

الكتاب

في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها
تأليف

القس جرجس الرزي الراهب الحلي اللبناني

مليذ المدرسة المارونية برومة الكبرى



AL-KITAB

seu

GRAMMATICA ET ARS METRICA LINGUE SYRIACÆ

AUCTORE

P. GEORGIO RISIO LIBANENSÆ

Collegii Maronitarum Romæ

ALUMNO



BERITI

Ex Typogr. Catholica S. J.

1897

بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

حَقُّ الطَّبْعِ وَالتَّرْجُمَةِ مَحْفُوظٌ لِّلْمُؤَلِّفِ

Auctor sibi vindicat ius proprietatis



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْمَدُكَ تَعْدَادَ مَا اخْتَلَفَتْ فِي أَنْوَاعِ تَحْمِيدِكَ
 اللُّغَاتِ ، وَأَعْدَادَ مَا تَلَفَتْ فِي تَعْجِيدِكَ الْكَلِمُ وَالْآيَاتِ ،
 وَأَحَادَ مَا اتَّحَدَتْ فِي تَوْحِيدِكَ غَرَائِبُ الْمَصْنُوعَاتِ وَعَجَائِبُ
 الْخُلُوقَاتِ ، وَأَشْكُرُكَ إِلَهَ يَا مَنْ تَعَالَتْ صِفَاتُكَ عَنِ الشَّيْبِ
 وَالْمَثَالِ ، وَتَنَزَّهَتْ أَعْمَالُكَ عَنِ النُّقْصِ وَالْإِعْلَالِ ، شُكْرُ
 الْأَنْفُسِ السَّابِحَاتِ فِي بَحَارِ مَلَكُوتِكَ ، وَأَذْكُرُكَ ذِكْرَ
 الْأَرْوَاحِ السَّائِحَاتِ فِي أَسْرَارِ عَالَمِ جَبْرُوتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
 أَسْتَغْفَرُ الْأَفْكَارَ اللَّائِي كَشَفَتْ لَهَا عَنْ حَقَائِقِ دَقَائِقِ
 لَاهُوتِكَ ، وَمَا لِعِظَمَةِ كَلِمَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ مِنْ جَلِيلِ الْأَسْمَاءِ
 وَجَمِيلِ الصِّفَاتِ ، وَأَسْتَهْدِيكَ هِدَايَةَ رَبَّانِيَّةِ ، وَفَتْحَةَ رَحْمَانِيَّةِ ،
 إِلَى دِرَآيَةِ رُوحَانِيَّةِ ، وَمَلَكَةِ نُورَانِيَّةِ ، تَصْحُبُهَا مَنَّةٌ فَيَضَانِيَّةُ ،
 مِنْ بَحْرِ عِلْمٍ أَصِيرُ بِهِ وَأُخَوِّنِي كَامِلِينَ فِي الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ ،

وَأَسْتَجِدُّكَ إِجَادَةً الْجِدِّ فِي جَادَةِ الصَّوَابِ ، وَأَسْتَوْهِبُكَ قُرْبًا
تَمَحُّقٌ بِهِ عَنْ بَصِيرَتِي كُلِّ حِجَابٍ ، لَعَلِّي أَهْتَدِي بِمَا أَجْتَدِي إِلَى
أَفْوَى الصَّحِيحِ وَالْمُصَادِرِ وَأَقْوَمِ الْأَسْبَابِ ، فِي تَهْدِيبِ مَا
تَوَخَّيْتُ تَهْدِيبَهُ بِكِتَابِي هَذَا مِنْ الْكَلِمَاتِ ، وَأَسْتَمْتَحُّكَ
الْمُنَاصَ إِلَى الْخُلَاصِ مِنْ وَضْعَةِ الْغَوَايَةِ النَّاسُوتِيَّةِ ، وَأَنْحُوكَ
نَحْوَ الْأَلَانِيْنَ بِصَوْلَةٍ مَنَعَتْكَ الْأَزَلِيَّةُ ، وَأَسْأَلُكَ التَّائِيدَ
بِرُوحٍ مِنْ لَدُنْكَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ ،

أَمَّا بَعْدُ : فَأَقُولُ وَذُلِّي لَدَى اُعْتِرَافِي أَمَامَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ
عِزِّي ، وَاعْتِرَافِي مِنْ صَافِي شَرَابِ الْحُبَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ ذُخْرِي
وَكَنْزِي ، وَأَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْقَسِ جَرِيسِ بْنِ فَرَجِ بْنِ قَلِيمِسِ
ابْنِ الْخُورِيِّ جَرِيسِ الرِّزِيِّ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ جَمِيعَ الْخَطَايَا
وَالْتَّعَبَاتِ ، إِنِّي لَمَّا أَجَلْتُ الْفِطْنَ ، وَأَطَلْتُ الزَّمْنَ ، وَقَطَعْتُ
الْأَرْتِيَّاحَ ، وَوَصَلْتُ الْأَمْسَاءَ بِالْأَصْبَاحِ ، فِي مُمَارَسَةِ دُرُوسِ
اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ ، طَلَبًا لِمَا يَهَا مِنْ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَشَرَعْتُ
أَشْرَحُ صَدْرِي فِي رِيَاضِ مَبَانِيهَا ، وَطَفِقتُ أُسْرِخُ نَظْرِي فِي
أَحَاسِنِ مَغَانِيهَا ، وَأَطْرَحُ شِبَالَكِ فِكْرِي فِي حِيَاضِ تِلْكَ الرِّيَاضِ
رَغْبَةً فِي اتِّقَاطِ دُرِّ الْمَعَانِي ، أَلْقَيْتُ مِنْ قَرَائِدِ الْغُرَرِ
وَقَنَاسِ الدُّرَرِ . مَا أَنْسَانِي إِنْسَانِي ، وَأَبْصَرْتُ مِنْ رَفَاقَتِي

لَطَانُهَا . وَدَقَائِقُ مَعَارِفِهَا . مَا عَجَزَ عَنْ وَصْفِهِ جَنَانِي ، فَعَجَزَ
عَنِ التَّصْرِيحِ بِهِ لِسَانِي ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ بَعْدَ الْجُحْدِ وَالتَّنْقِيبِ ،
وَالْتَقَلُّبِ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْأَسَالِبِ ، أَنَّهَا كَالْعَرَبِيَّةِ تَصْرِيفًا وَتَوْقِيفًا ،
وَكَالْيُونَانِيَّةِ تَثْقِيفًا وَتَعْرِيفًا ، وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى آثَارِ خُطَبَائِهَا ،
وَأَخْبَارِ بُلَغَائِهَا ، وَأَشْعَارِ شِعْرَائِهَا ، فَرَأَيْتُ مِنْ غِنَاهَا ، مَا أَغْنَاهَا
عَنْ سِوَاهَا ، ثُمَّ نَحَوْتُ نَحْوَ النُّحَاةِ ، وَمَا أَطْنَبُوا فِيهِ مِنَ الْمَطْوَلَاتِ ،
وَإِذَا الْكَثِيرُ مِنْهُمْ قَدْ رَكِبَ عَمِيَاءَ ، وَخَبَطَ خَبَطَ عَشَوَاءَ ، وَالْبَعْضُ
جَالَ جَوْلَانَ الْجُمُحَاءِ ، فِي لَيْلَةٍ لَيْلَاءَ ، وَذَلِكَ أَمَّا لِجَهْلِ بَأْسَرَارِ
السَّرِيَانِيَّةِ ، أَوْ لِرَغْبَةِ عِنَايَا لُغَةِ أَجْنَبِيَّةٍ ، خُصُوصًا بَعْضُ نَحَاةِ
الْمَغْرِبِيِّينَ مِنَ السُّرِّيَانِ ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا حُجَّةَ الْيَكَّانِ ، وَطَمَسُوا
مَحَجَّةَ التَّبْيَانِ ، وَالْبَعْضُ صَحَّفَ وَابْعَضَ حَرْفَ ، وَرَبَّمَا ظَنَّ
أَنَّهُ رَصَفَ اللَّفَّةَ بِمَا صَرَّفَ ، فَقَسَدَ الْمَعْنَى ، وَإِنْ صَحَّ الْمَبْنَى ،
بَلْ شَوَّهُوا مُحَاسِنَ مَعَانِيهَا أَفْئَاتِقَةً ، وَمَوَّهُوا أَحَاسِنَ مَعَانِيهَا
أَرَاءَاتِقَةً ، وَبَدَّلُوا تِلْكَ الْوُجُوهَ الصَّبَاحَ ، بِمَا صَوَّرُوهُ مِنَ الْأَوْجِهَةِ
الْقَلْبَاحَ ، فَصَيَّرُوهَا خَسَنَةً كَثِيفَةً ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَسَنَةً لَطِيفَةً ،
كَأَنَّ لَمْ يَبْعَبُوا هَوْلًا ، بِمَا لَهَا مِنَ الْحُجْدِ الْعَرِيقِ ، وَالْعَهْدِ الْعَتِيقِ ،
أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا يَمَنَ تَكَلَّمَ بِهَا مِنَ الْأَخْيَارِ ، وَلَمْ يَقِفُوا عَلَى
مَا لَهَا مِنْ الْآثَارِ وَالْأَخْبَارِ ، أَوْ لَمْ يَثِقُوا بِمَا أُنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ

أَلَوْصَايَا وَالنُّبُوتَ ، قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ فِي أَلْعَالِمِ مَا سِوَاهَا مِنْ أَللُّغَاتِ ،
 وَلَوْ قِيلَ إِنَّ التَّغْيِيرَ لَفُظًا لَا مَعْنَى ، لَقُلْتُ إِنَّ الْمَبْنَى لَهُ حُكْمٌ
 فِي الْمَعْنَى ، وَلَيْسَ بِخَافٍ عَلَى مَنْ جَدَّ فَوَجَدَ ، أَنَّ نِسْبَتَهُمَا كَنِسْبَةِ
 الرُّوحِ لِلْجَسَدِ ، وَلِذَلِكَ حَفِظَ الْمَشْرِقِيُّونَ رُسُومَ آثَارِهَا ، وَحَافِظُوا
 عَلَى عُلُومِ أَسْرَارِهَا ، نَعَمْ إِنَّهُمْ خَرَجُوا فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ
 عَنْ جَادَةِ الْيَقِينِ ، لَكِنَّهُ خُرُوجٌ لَا يُفِضِي إِلَى خَلَلٍ كَالْمَغْرِبِينَ ،
 هُنَالِكَ أَخَذْتَنِي حِمِيَّةُ الْحَقِّ الْمُبِينِ ، وَجَذَبَنِي قُوَّةُ الصَّدَقِ
 الْمَلِينِ ، فَتَمَسَّكْتُ بِعُرَى الدِّينِ وَسَلَكْتُ سُنَّةَ الْمُهْتَدِينَ ،
 مُسْتَظْهِرًا بِحَوْلِ الْبَارِي تَعَالَى وَقُوَّتِهِ ، مُسْتَمْتِرًا صَوْبَ الصَّوَابِ
 مِنْ سِرِّ نُورِ كَلِمَتِهِ ، مُشِيرًا عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ وَسَاقِيهِ ، مُخْرِجًا
 أَسِيرَ الْبِرَاعِ مِنْ رِبْقَةِ وَثَاقِهِ ، شَاخِذًا حَدْيِي سِتَانِ الْفِكْرِ
 وَنَضْلِهِ ، مُرْجِعًا مَا تَصَحَّفَ أَوْ تَحَرَّفَ أَوْ اخْتَلَفَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَلَمْ
 أَزَلْ أَجِدْ أَلْمُرَاسَلَاتِ ، وَأَعَدُّ الْمُواصَلَاتِ ، بَيْنِي وَبَيْنَ
 عُلَمَاءِ تِلْكَ أَلَلُّغَةِ الشَّرِيفَةِ وَمُعَلِّمِيهَا ، وَأَتَرَدَّدُ عَلَى أَدْبَابِهَا
 وَمُتَكَلِّمِيهَا ، وَتَكَلَّمْتُ وَلَمْ أَزَلْ مُتَكَلِّفًا حَتَّى جَمَعْتُ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ
 مُؤَلَّفًا فِي فَنِّ النُّحُو السَّرْيَانِي مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَفْضَالِينَ ، وَالْمُتَأَخِّرِينَ
 أَلْمُتَازِينَ ، مِثْلَ يَعْقُوبِ الرَّهَائِي وَابْنِ زُجْجِي وَابْنِ الطَّيْهَرَانِي
 وَدِيُونِيسْيُوسَ التَّرْقِي وَابْنِ الْيَاسِ وَابْنَ شَيْنَاءَ وَسَاوِيرَ وَابْنَ الْعَبْرِي

وسرجيوس الرزي (١) وجيورجيوس بن عميره وابن هُفْمَان
وابن مِرْكَنْس وديثال ونولدك وغيرهم الخ . وَلَقَدْ مَكَّثُ فِي
مُدَارِسَتِهَا مُدَّةً تُنَاهِزُ الْعِشْرَيْنِ ، مُتَبَصِّرًا فِي مُمَارَسَةِ مَا تَقَرَّرُ
يَكْتُبُ أَوْلَانِكَ لِلْوَلَدَيْنِ ، فَكُنْتُ كَذَا تَارَةً بَيْنَ بِلَاغَةِ وَيَّانَ ،
وَطَوْرًا بَيْنَ تَثْبُتٍ وَتَبْيَانٍ ، وَحِينَ أَقْفُ وَقْفَةَ الْمُسْتَبِينَ ،
مُعْجَدًا لِلرَّبِّ تَعَالَى حَتَّى يَأْتِيَنِي الْيَقِينُ ، وَهُوَ مَطِيَّةُ الرِّهَانِ ،
وَعُدَّةُ الْبَرْهَانِ ، هُنَالِكَ سَطَعَتْ شَمْسُ الصَّوَابِ ، فَاسْتَحَرْتُ

(١) درس رحمه الله في مدرسة رومة المارونية ونسك في
حبس قزحيا سنة ١٥٩٦ وجعل مطراناً على دمشق من عمه
البطريرك يوسف الرزي سنة ١٦٠٠ وتوفي في رومة سنة ١٦٣٨ .
عُثِرَ لَهُ عَلَى كِتَابٍ جَلِيلٍ فِي النُّحُو السَّرْيَانِي مَشْرُوحاً بِاللَّاتِينِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ الْبَرْنِسِ بِرَبَارِينِي بِرُومَةِ تَحْتَ عَدَدِ ١٦٣٥ بَيْنَ الْكُتُبِ
الْحُطِّيَّةِ : وَهَذِهِ صُورَةُ عُنْوَانِهِ

حَصْرُ أَحَدِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سَلَامٌ عَلَى
مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَحَسْبُ مَا أَهْلُ حَبْشَا وَهَنْسَا
حَسْبُ مَا وَجَّهُوا إِلَيْهِ حَسْبُ مَا سَجَّعُوا
بِهِ اسْمُهُ مَعْلُومٌ حَسْبُ مَا حَبَّسُوا
بِهِ وَصَفُهُ .

الفصل الرابع

مَدَّهٖ عَصَا مَدَّهٖ

في اسم العلم

(٧) ومن اصناف الاسم عَصَا مَدَّهٖ اي اسم العلم . وهو ما عُلِّقَ على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه . وهو لا يخلو من ان يكون اسماً نحو أَقْنَمِر افرام او مَدَّهٖ كنية نحو أَحَا ومَدَّهٖ ابو الفرج

وينقسم العلم الى فِعْلُهُ مفرد ومَدَّهٖ مركب ومَدَّهٖ منقول ومَدَّهٖ مُرْتَجِل . فالْمَفْرَدُ نحو مَحْمَدٌ يعقوب ووَقْعٌ رقاء .

وَالْمَرْكَبُ نحو أَخُوهُ ابراهيم . وهو لا يخلو من ان يكون جملةً نحو مَدَّهٖ او غير جملة . وهو اما ان يترك من اسمين جملاً اسماً واحداً نحو مَدَّهٖ ومَدَّهٖ او من مضاف ومضاف اليه نحو حَبِّ مَدَّهٖ

وَالْمَنْقُولُ على عشرة انواع .

(١) منقول عن اسم عَيْنٍ نحو أَوَّلُ اسد وتَحْنُ

نَمِر .

(٢) منقول عن اسم معنى نحو مَدَّهٖ ماروثا ووَمِلْ دينا .

(٣) منقول عن صفةٍ نحو هُوَ شَاهِدٌ وَأَخِيصُهُ

غريب .

(٤) منقول عن فعلٍ أمرٍ نحو حَبْلِي لَوْتُ وَسَّأُ

حَوَّاء .

(٥) منقول عن فعلٍ ماضٍ نحو عُدَّ سَبَا .

(٦) منقول عن اسمٍ مكانٍ نحو زَيْبِي صِهْيُونُ وَعَبْعِي

سُوسَان .

(٧) منقول عن اسمٍ مضمرٍ نحو صَحَابَتُهُ مَلَكُون .

(٨) منقول عن صوتٍ نحو حَحَّ وَحَلَحَبِهِ .

(٩) منقول عن اسمٍ نباتٍ نحو هُوْبُا وَرْدَةٌ .

(١٠) منقول عن اسمٍ عيدٍ أو يومٍ نحو مَخْبَأُ مِيلَادِ

وَهَفْخُا بِشَارِهِ وَحَبْخُا جُمُعَةٍ .

والمرتجل : وهو ما كان من أوَّلِ وضعِهِ عَلَمًا نحو حَنَزُهُ صُلَا

بَرْصُومِ أَيِ ابْنِ الصُّومِ وَحَنَزُوبِهِ أَيِ ابْنِ خَالِهِ . وهذه أشهرها

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الفصل الخامس

صَلَّى تَفْعَلُ

في الاجناس

(٨) ومن اصناف الاسم الاجناسُ وهي اثنان بِحُضْمَا
مذكرٌ وَتَفْعَلُ مؤنثٌ .

فالمذكر ما خلا من علامة التأنيث اي التاء لفظية كانت ام
معنوية في نحو هَفِجْهَا قَالَهُ وَوَحَّيْهَا كُتِلَتْ وَوَهَّيْهَا
مَوْضِعٌ وَحَسَّيْهَا عَيْنٌ وَأَبْلَى أُذُنٌ .
والمؤنث ما وُجِدَتْ فِيهِ احداهنَّ

الباب الثاني

صَلَّى تَفْعَلُ

في التأنيث

(٩) التأنيث على ضربين سَلَمٌ حَقِيقِي وَلَا سَلَمٌ
غير حقيقي او مجازي .

فالحقيقي ما كان بازائه ذَكَرٌ في الحيوان كَتَأْنِثَ حَاحِهَا
كلبة وَحَاحِهَا ملكة ونحوهما .

وغير الحقيقي ما لا يكون بازائه ذكر نحو **حَدَّثَهُ** محركة
و**حَدَّثَهُ** قِسْم ونحوها مما يتعلق بالوضع والاصطلاح. والحقيقي
أقوى .

وكما ينقسم المؤنث الى حقيقي وغير حقيقي ينقسم المذكر
ايضاً نحو **حَدَّثَهُ** و**حَدَّثَهُ** .

ومن المؤنث ما يُطابِق لفظه مذكَّر وهو الكثير الغالب .
ومنه ما لا يُطابِق وهو القليل النادر نحو **أَصْلَهُ** و**أَصْلَهُ** و**أَصْلَهُ**
بازاء **أَحْلَأَ** و**أَحْلَأَ** و**أَحْلَأَ** رجل .

١٠ . واعلم أن التاء تثبت في اللفظ وتُقدَّر . وهي لا تخلو
من أن تُقدَّر في اسمٍ ثلاثيٍّ نحو **أُذِنَ** و**أُذِنَ** و**أُذِنَ** ارض
و**حَدَّثَهُ** عين . او في رباعيٍّ فاكثر نحو **أُذِنَ** ارض
و**حَدَّثَهُ** جمل و**حَدَّثَهُ** لبلاب وفي الجميع يظهر أمرها
بشيئين بالاسناد والتصغير .

ودخولها على وجوه : اما للفرق بين المذكر والمؤنث في
الصفة وهو الكثير الشائع نحو **عَلَّمَهُ** قاتلة و**عَلَّمَهُ**
مرذولة و**عَلَّمَهُ** جميلة .

واما للفرق بينهما في الاسم نحو **أَسَدُهُ** و**أَسَدُهُ** شجرة
و**أَسَدُهُ** تمر و**أَسَدُهُ** أسدة : وهو قليل .

واما للفرق بين اسم الجنس والواحد منه نحو **مَلِكٌ** **حُطَّةٌ** و**صَحْبَةٌ** شعيرة .

واما للبالغة في الوصف نحو **صَدْرٌ** **عَلَامَةٌ** و**صَحْفَةٌ** **فَهَامَةٌ** و**مَبْرَحَةٌ** **عَرُوفَةٌ** .

واما لتأكيد التأنيث نحو **أَصْحَنُ** **نَجْمَةٌ** .

وما لتأكيد معنى الجمع نحو **حَدِيدَةٌ** **بَغَالٌ** و**زُحُكٌ** **أَصَابِعٌ** و**حَنْطَلٌ** **أَفْخَاذٌ** و**مَهْصَلٌ** **أَيَّامٌ** . وتكون عوض عن حرف محذوف اما قافاً في نحو **حَبْلٌ** و**زِفْلٌ** . واما لاماً في نحو **هَفْلٌ** و**حِبْلٌ** .

(١١) وما وجدتُهُ من الاسماء الموثقة المجازية في كتب الأئمة الموثوق بها فادرجهُ لك هنا وذلك بحسب لفظه لا بحسب أصله :

أَحْلُ ضِلَعٌ	أَحْلُ إِجَانَةٌ
أَحْلُ سَفِينَةٌ	أَوْبُلُ أُذُنٌ
أَحْلُ طَنْفَسَةٌ	أَوْوَحْلُ ضَفْدَعٌ
أَسْبَاحَةٌ نَافُورٌ	أَسْبُلُ يَدٌ
أَصْلُ بَطْرِشِيلٌ	أَصْبُلُ أَفْعَى
أَصْفٌ أَسْفَنِجَةٌ	أَصْبُورُ غُرْفَةٌ
أَصْفٌ أَرْقَمٌ : وهو ذَكَرُ الْحَيَّاتِ	أَصْمُنُ غُرْبَةٌ

أَصْلُهُ مُدْرَهْمٌ

أَقْلَ وَجْهٌ

أَفْطَلُ امِ عَامِرٌ

أَفْطَلُ وَاقْتَمَةُ

أَوْضَلُ مَرْكَبَةٌ

أَوْضَلُ أَرْبٌ

أَوْضَلُ أَرْضٌ

أَعْمَلُ خَصِيَّةٌ

أُبَاهِلُ كَرْكُمٌ

أُبَاهِلُ أَتَانٌ

كَلَعْلُ مَنِيرٌ

كَلَوُ بَرٌّ

حَدَوُ رَكْبَةٌ

حَلَلُ حَمَامٌ

حَحْنُ بَيْهِيَّةٌ : وَقَدْ يَذْكُرُ .

حُمَلُ بَقٍ :

حَمَلُ بَقَرٍ

حَمَلُ جَهَنَّمَ

حَبَوُ جَوْقٌ : وَقَدْ يَذْكُرُ

حَقْنُ زَاوِيَةٌ

= حَقْنُ جَرْنٌ :

= حَمَلُ عَجَلَةٍ :

حَخْمُ بَرْمِيلٌ

حَحْمُ شِمَالٌ

= وَحَلُ دُبٍّ :

= وَحَوُ زَنْبُورٌ :

= وَهَوُ مَرَجَلٌ :

وَهْنُ ذَنْبٌ

وَهْنُ جَانِبٌ

وَلَامُ نَصِيبٌ

هَبَلُ هَيُولَى

هَبَلُ هَيُولٍ

هَالُ سِتْرٌ

أَقْلُ زَقٌّ

أَمَلُ كُزَّازٍ : وَهُوَ دَاءٌ

سَحَحْلُ لَبْلَابٌ

مَقْلُ الثَّيِّبِ	مَقْلُ حَفْنَةٍ
مَقْلُ بَذَرَةٍ	مَقْلُ أَبُو حُدَيْجٍ (طَائِر)
مَقْلُ كَنْفٍ	مَقْلُ حِمَارٍ
مَقْلُ رَاحَةِ الْيَدِ	مَقْلُ حَانُوتٍ
مَقْلُ بَطْنٍ	مَقْلُ خَنْكٍ : وَقَدْ يُذَكَّرُ
مَقْلُ كَتِفٍ	مَقْلُ خَنْصَرٍ
مَقْلُ طَعْمَةٍ : وَقَدْ يُذَكَّرُ	مَقْلُ حَقْلٍ
= حَبْسُ لَوْحٍ :	لَحَبْسُ نَسِيَانٍ
حَبْسُ مَجْدَافٍ	لَحَبْسُ اسْتَحْقَاءٍ
حَبْسُ لَكَنَّ	لَهْنُ طَيْرٍ
حَبْسُ مَائَةٍ	لَهْنُ ظَفَرٍ
حَبْسُ مَشْرِقٍ	= مَقْلُ حِمَامَةٍ :
حَبْسُ حَنْلٍ	مَقْلُ يَمِينٍ
حَبْسُ مَلَحٍ	مَقْلُ ابْنِ آوَى
حَبْسُ فَلَسٍ	= حَبْسُ صَخْرَةٍ :
حَبْسُ عَيْنِ الْمَاءِ	حَبْسُ كَبِدٍ
حَبْسُ مَغْرِبٍ	حَبْسُ سَفِينَةِ نُوحٍ
حَبْسُ خَفَّاشٍ	حَبْسُ قَمِيصٍ

مَدُّوْا قَمِيْزِ
 مَدُّوْا نَارَ : وَقَدْ يُذَكَّرُ
 مَدُّوْا تَقَاخَ
 مَدُّوْا قَنَاةَ
 مَدُّوْا نَفْسَ
 مَدُّوْا نَعْجَةَ
 مَدُّوْا كَيْلَةَ
 مَدُّوْا سَكِيْنَ
 مَدُّوْا مَجْنُ
 مَدُّوْا شَمَالَ
 مَدُّوْا صَمَامَةَ
 مَدُّوْا كِتَابَ السُّلْطَانِ
 مَدُّوْا ذَوَابَّةَ
 مَدُّوْا عَصَافَةَ
 مَدُّوْا فَخْذَ
 مَدُّوْا عَيْنَ
 مَدُّوْا أَعْصَارَ
 مَدُّوْا غَمَ

حَسْبُ سَحَابَةٍ
 حَسْبُ غَضَنَ
 حَسْبُ قَتَنَ
 حَسْبُ عَقَبَ
 حَسْبُ عَقْرَبَ
 حَسْبُ غَرْبَ وَهُوَ شَجَرٌ
 حَسْبُ أَلَا عِرْزَالِ : وَقَدْ يُذَكَّرُ
 حَسْبُ سَرِيْرَ : =
 حَسْبُ ضَبَابَ
 حَسْبُ خَبْزِيَابِسَ
 حَسْبُ فِدَّانَ
 حَسْبُ كَتِيْبَةٍ : =
 حَسْبُ قُرْعَةٍ : =
 حَسْبُ نَخَالَةٍ
 حَسْبُ بُدْ آيِ بَيْتِ الصَّنَمِ
 حَسْبُ رِسَالَةٍ
 حَسْبُ عَصْفُورَ
 حَسْبُ قَدَرِ

مَذْفُوعًا قَتَفَ : وقد يذكَر	مَحَلُّ السَّبْتِ
مِنْهُ : مَا كُنَانَةٌ	عِنْدَ حَسَاكِ السُّبُلِ
مَذْمُوعًا قَمَلُ	عَفْسُهُ صَدَاءُ الْحَدِيدِ
مَنْصُلًا مَرَفَأُ السَّفَنِ	مَجْعَعُهُ مَنَدِيلُ
مَقْصُلًا جَرَّةٌ	عَبَا جَيْفَةٌ
مَنْبُولًا جَامٌ	عُنَا سَنٌ
مَنْبُلٌ قَرْنٌ	مَجْعَبُهَا سَفُودٌ
مَنْعَبُهَا زُورِقٌ	عَمَلُ سَاقٍ
فَحْلًا رِجْلٌ	عَمَلًا تَهْجِيَةٌ
وَهْ خَسَلٌ حَرْبَةٌ	عُنَا سُرَّةٌ
وَهْ خَسَلٌ خُبَارَى	أَمَلُ غَمْدٍ
وَهْ خَسَلًا زَبَدٌ	أَمَلُ حُجَلٍ دُودَةٌ
وَسَلٌ رِيحٌ	أَمَلُ تَيْمِنٍ : وقد يذكَر
وَضَلٌ خَيْلٌ :	أَمَلُ مَذْوَدٍ
وَضَلٌ رَمَكٌ	

(١٢) واعلم أنَّهم قد نطقوا بأسماء المدن والقرى والجزائر مؤنثةً وكذا أسماء العلم الشخصي فلذلك ذكر مذكورةً وللانات مؤنثة ولو خلت من التاء .

وجاء في أغتهم بعض أسماء تارة مذكرة وتارة مؤنثة وأنا
اروي لك اشهرها افادة وتكلمة وهي :

أَوْ هَوَاءُ	لَهْضُصْصَا دِرَجْ
أَحْلَا فَاكَّة	لَهْضُصْصَا عَوْمْ
أَنْلَا غَزَال	سَهْلَا فُوجْ
أَمْنَا خَلْقَيْن	سُلا ذَات
أَقْبَلْ فَذَنْ	صِصْصَا خُفْ
أَحْصَلَا جَمَلْ	صَنْهْصْصَا قِرْطَاسْ
وَهْجَحْصَا عَرَقْ	حَهْأَا لُوزْ
وَمْنَا دِرْ	أَحْصْصْصَا مُصْبَاحْ
وَفُجْ دَرَجَة	صَحْبُؤَا مَدَرْ
وُغْنَا هَدِيَّة	صَحْلَا مِيلْ
سُحْ حَبَّة	صَحْبُؤْمْلَا مَنْدِيلْ
سَحْلَا حِلْ	صَهْؤَا قَمَرْ
سَيَّيْأَا حَيَوَانْ	صَهْئَا عُلْقَى
سَرَا ظَهْرْ	صُصْصَا سَوْسْ
سَحْلَا سَيْفْ	حَنْؤَا عَيْرْ
سَهْلَا جَسْرَالِيْتْ	فَسْلَا فَحْ

فَحْمًا	كُتِبَ : وَذَكَرَ
رُخْمًا	إِصْبَعُ
زُجْجًا	زِينَةٌ
زُجْجًا	صَدَغُ
رُخْمًا	نَسْخَةٌ
مُضْمًا	حَالٌ وَشَأْنٌ
مُضْمًا	قِثَارٌ
مُضْمًا	قَنْدِيلٌ
مُضْمًا	حَرْبٌ
مُضْمًا	قَوْسٌ
فَحْمًا	
رُخْمًا	
زُجْجًا	
زُجْجًا	
رُخْمًا	
مُضْمًا	
مُضْمًا	
مُضْمًا	
مُضْمًا	

ومن الاسماء المؤنثة **فَحْمًا** كلمة : فاذا غني به الاقنوم الثاني من اقانيم الثالوث المقدس كان مذكراً .

الباب الثالث

في قواعد تأنيث الصفات

(١٣) ان تاء التأنيث الداخلة على الاسم المذكر فهي غالباً لا توجب فيما تدخله من تغيير البناء إلا أن يُنقل نصب آخره اليها . وما توجب فيه اكثر من ذلك اذكره لك محصوراً باربع قواعد وعلى مولاي اتكالي .

القاعدة الاولى

(١٤) فاذا ادخلت التاء اسماً وزان **مَهْلًا** فلا يخلو من ان يكون صحيح اللام او معتلها . فان كان صحيحاً أبدلت حركة القاف بالروم والقيت الفتح على الطاء فقلت في **مَحْنًا** رفيق - **مَحْنًا** . و**عَحْنًا** طفل **عَحْنًا** . و**حَصْنًا** - صَب **حَصْنًا** . وكذا اذا كانت لامه همزة قلت **لِصَحْنًا** في **لِصَحْنًا** ديس .

وان كان معتلًا أبدلت حركة القاف بالروم وخففت الطاء فقلت في **عَحْنًا** فاضل - **عَحْنًا** . و**عَحْنًا** صامت - **عَحْنًا** . و**عَحْنًا** نقي - **عَحْنًا** . و**لِصَحْنًا** ظبي - **لِصَحْنًا** . وقيل **لِصَحْنًا** . و**عَحْنًا** متين - **عَحْنًا** . وقيل **عَحْنًا** .

وما كان طائوه القاف فيجرى مجرى المعتل اللام فتقول في **عَحْنًا** بهي - **عَحْنًا** . و**عَحْنًا** جليل - **عَحْنًا** : وغلط من قال **عَحْنًا** الخ .

وقد شد عن **مَهْلًا** ما صحت لامه **مَحْنًا** ملاكة . و**عَحْنًا** عبدة . و**مَحْنًا** خربة . و**عَحْنًا** صالحة . و**عَحْنًا** نجسة . و**مَحْنًا** عاتية . و**عَحْنًا** دنسة . و**عَحْنًا**

عَفِيفَةٌ . وَسَنِعَةٌ كَافِرَةٌ . وَسَنِعَةٌ خَرَسَاءٌ . وَفَلَحٌ كَلْبَةٌ . وَلَهْنٌ رَجَسَةٌ . وَحَنْجٌ جَرَبَاءٌ . وَسَهْلٌ سَقَطٌ . وَفَحٌ رَخَصَةٌ . وَلَحْدٌ ثَلَبَةٌ . وَلَهْمٌ شَرِيفَةٌ . وَحَلَبٌ حُبْلَى . وَصَوْبٌ أَعْمَاءٌ . وَحَنْجٌ شَرَهَةٌ . وَحَنْجٌ لَكْنَاءٌ . وَرَبِيْعٌ طَفِيسَةٌ . وَعَصَصٌ سَلِيمَةٌ : وَقِيلَ رَسَنٌ وَعَصَصٌ عَلَى الْقِيَاسِ .

القاعدة الثانية

(١٥) وإذا ادخلت التاء اسماً وزاناً حُلُومًا فهو لا يخلو أيضاً من أن يكون صحيح اللام أو معتلها .
فإن كان صحيحاً اثبتت حركة قافه وكسرت الطاء فقلت في
فَنَمَلٌ مُخْلَصٌ - فَنَمَلٌ . وَفُصِّلَ مُجَبَّ - فُصِّلَ .
وَأَكَلٌ آكَلٌ - أَكَلٌ . إلا إذا كانت لامه أحد حروف
الفتح فتفتح الطاء فتقول في فَنَحْلٌ مُجَازِي - فَنَحْلٌ .
وَأَوْسَلٌ غَرِيبٌ - أَوْسَلٌ . واتبع به ما كانت قافه مكسورة وقل
في نَعْنَأٌ نَيْرٌ - نَعْنَأٌ .

وان كان معتلاً اثبتت حركة القاف واشبعت كسر الطاء

فَقُلْتُ فِي لُحْدَا ضَالٍّ - لُحْدَا . وَوَعْدَا شَقِيٍّ - وَوَعْدَا .
وَعَبْدَا زَانِعٍ - عَبْدَا .

صَحَّحْتُكَ قَابِلٌ صَحَّحْتُكَ . وَصَحَّحْتُكَ مَحْلُولٌ -
 صَحَّحْتُكَ وَمُسَدًّا . وَحَفَّحْتُكَ تَرَابِي - حَفَّحْتُكَ وَلِهَجَّحْتُكَ
 سَمِيدٌ - لِهَجَّحْتُكَ وَأَفَّحْتُكَ تَرْجَانٌ - أَفَّحْتُكَ :
 وَسَمِعَ لِهَجَّحْتُكَ بِالنَّصَبِ . وَقِيلَ أَنَّهُ جَازٌ ذَلِكَ إِذَا وُصِفَ بِهِ
 الثَّلَاثُ الْإِقْدَاسُ وَالْأَفَالِقِيَّاسُ .

وَإِذَا دَخَلَ حَفَّحْتُكَ وَإِسْمُهُ أُذْغِمَتِ النَّوْنُ شِدْوَذًا فِي
 الْأَوَّلِ لَفْظًا وَفِي الثَّانِي لَفْظًا وَخَطَأً فَقِيلَ حَفَّحْتُكَ مَسْكِينَةٌ
 وَإِسْمُهُ أُخْرَى . وَقَالَ السَّيِّدُ كَبِيرُ لُونَا حَبُّهُ جَعْبَعُهُ
 وَإِسْمُهُ : يَصْحَبُنَا نَصْحَهُ وَالْحَبُّ وَأَخَذَتِ الْبَيْعَةُ خَمِيرَ
 اللَّهِ فِي مَنْدِيلٍ آخَرٍ .

الباب الرابع

صَحَّحْتُكَ هَجَّحْتُكَ

في الجمع وفي خمسة فصول

الفصل الأول

في اقسام الجمع وتعريفه

(١٨) ينقسم الاسم في الأصل إلى مبني مفرد ومبني جمع .
 مثنى وهجاء جمع .

فالفرد ما دلَّ على واحدٍ بالنسبة لشيءٍ وجمعه نحو خِنْزِيرٌ رَجُلٌ وجَمْعُهُ لَوْثًا .

والثَنِي ما دلَّ على اثنين بزيادة ياءٍ ونونٍ مكسورًا ما قبلهما .
وقد اضاعه السريان ولم يبقوه الا في الفاظٍ لم تتجاوز الستة : وهي
يَاوَمَ اثنان ويَاوَمَيَّ اثنتان وصَلَامَ مائتان وصَلَامَيَّ مصر
وصَلَامَ كيلتان وحَبَبَيَّ زمانان : ومنه في الملوك هَحَبَ
سَلَاوَمُ اَمْرٌ حَمَلُ صَلَامَ واَوْحَلُ وعمل قناة تسع نحو
كيلتين من البزر . وفي دانيال حَبَّ حَبَّ حَبَّ هَحَبَيَّ هَحَبَيَّ
حَبَّ الى زمانٍ وزمانين ونصف زمانٍ . وقال سمان السنقليري
مِلْهَ يَا حَمَلُ يَا حَمَلُ يَا حَمَلُ يَا حَمَلُ : حَم
اَوْحَيَّ يَا حَمَلُ يَا حَمَلُ .

وهم اذا ارادوا الثنية عبروا عنها بكلمة يَاوَمَ مع جمع المذكر
ويَاوَمَ مع جمع المؤنث فيقولون يَاوَمَ يَاوَمَ كتابان ويَاوَمَ
حَبَبَيَّ عينان .

والجمع ما دلَّ على اكثر من اثنين بتغيير ظاهرٍ او مقدّرٍ دلالة
تكرار الواحد بالعطف .

فالتغيير مثل حَبَبُ يَاوَمَ . والمقدّر مثل اَنْعَمَ
وَمِعَصَّمَا .

(١٩) والجمعُ على ضربين **مَكْطُوهٌ** و**مُكْطِئٌ** اي سالم ومكسر .
فالسالم على ضربين **فَكْنُسٌ** و**تَصْحُكُسٌ** اي مذكر
وموئث .

فالمذكر هو ما كسر آخره وأجري سائر لفظه على حاله في
الواحد كقولك **حَتَا حَلَا** رجالٌ عدلٌ .

والموئث ما تركت تاؤه منصوبةً وأجري سائر لفظه على حاله
في الواحد المذكر كقولك **صَحَّحُا** **صَحَّحُا** **صَحَّحُا** ملكاتٌ
موئناتٌ . وهو يقابل جمع الموئث السالم عند العرب .

والمكسر ما خولف فيه هذا القياس كقولك **وَمَلٌ** - **وَمَلٌ** -
وَمَلٌ - **وَمَلٌ** و**فَمَلٌ** - **فَمَلٌ** - **فَمَلٌ** و**صَحَّحُا** -
صَحَّحُا و**رَحَّحُا** - **رَحَّحُا** .

وتكسيه على أنواعٍ أربعة : اما بتغيير حركات كما في
وَحَمَلٌ - **وَحَمَلٌ** . واما بزيادة وتغير كما في **صُنْمٌ** - **صُنْمٌ**
وَسِنْمٌ - **وَسِنْمٌ** . واما بقلب وزيادة احرف وحركات كما في
اَبُوْمٌ - **اَبُوْمٌ** . واما بحذف احرف وتغيير حركات كما
في **مُسْنِمٌ** جمع **مُسْنِمٌ** و**اَهْلٌ** جمع **اَهْلٌ** .

وامثلة المكسر كثيرة لا يُحِيطُ بها غير كُتِبَ اللُّغَةُ واني
اذكرُ لك ما اطرَدَ او غلبَ منها وعلى جامع الرفات اتكالي .

الفصل الثاني

في تكسير الاسماء الخالية من علامة التانيث

(٢٠) لتكسير الموثث امثلة اربعة مطردة .

(١) ما كان على **صَهْلًا** معتلّ اللام فإن كان صفةً **يُكْسَرُ** على **صِهْلًا** نحو **جَحْلٍ** اصفاء و**وَصْلٍ** انقياء و**وَهْلٍ** نجباء و**وَصْلٍ** عيمان و**وَحْلٍ** قصراء . واما **لَحْلٍ** فمحمولٌ عليه في المعنى من قولهم **لَحْلٌ** لَهْلًا صبيٌّ غَضٌّ .

وان كان اسمًا فاوزانه مختلفة : فتارةً **يُكْسَرُ** على **صِهْلًا** نحو **جَبَلٍ** جداء و**لَحْلٍ** ظبابة و**وَصْلٍ** اقلام . وتارةً **يُكْسَرُ** على **صَهْلًا** و**وَهْلًا** نحو **حَنْمٍ** بزد و**وَحْلٍ** مسلات و**مِمْبَلٍ** صدور .

وتارةً على خلاف ذلك نحو **أَفْهَلٍ** أسود و**وُسْهَلٍ** ارحاء .
(٢) ما كان على **صَهْلًا** لامه ياءً مثل **لُحْلٍ** ضالّ قيل فيه **صِهْلًا** نحو **لُحْلٍ** . وكذا **وَهْلٍ** اشقياء و**وَهْلٍ** رفقاء و**وَحْلٍ** اسياذ و**وَوَهْلٍ** جداول . وشذَّ **أَهْلٍ** اطباء و**وُحْلٍ** رعاة و**عُصْلٍ** سُقاة : وجاء **فُحْلٌ** و**عُصْلٌ** على القياس .

(٣) كل رباعيٍّ او خماسيٍّ ضمَّ أوله وختم بياء **يُكْسَرُ**

يقلب الياء ألفاً وزيادة واو وتاء بعدها منصوبتين نحو اِهْوُمَا -
 اِهْوُمَا اِذَاوَدَ وَهْوُمَا - هْوُمَا اِكْرَاسِي وَهْوُمَا -
 هْوُمَا اِذَاوَدَ وَهْوُمَا - هْوُمَا اِكْرَاسِي وَهْوُمَا -
 هْوُمَا اِذَاوَدَ وَهْوُمَا . وَشَدَّ هْوُمَا وَهْوُمَا اِذَاوَدَ
 وَهْوُمَا - هْوُمَا وَهْوُمَا اِذَاوَدَ وَهْوُمَا - هْوُمَا
 ظَلَمَاتٍ وَهْوُمَا - هْوُمَا وَهْوُمَا اِذَاوَدَ وَهْوُمَا -
 هْوُمَا اِذَاوَدَ وَهْوُمَا . وَقِيلَ هْوُمَا وَهْوُمَا اِذَاوَدَ اِذَاوَدَ اِذَاوَدَ .

(٤) واسمُ المفعولِ المزيْدُ فِيهِ والرُّبَاعِيّ المعتلُّ اللام
 يُكسَّرُ بابقاءِ بَاءِ اَوَّلِهِ وَفَتْحُ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعَلَّةِ نَحْوَ هْوُمَا
 مَرْذُولٍ - هْوُمَا وَهْوُمَا مُرْتَفِعٍ - هْوُمَا
 وَهْوُمَا مَكْمَلٍ - هْوُمَا .

وكذا ما كان من اسماء المعنى نحو هْوُمَا مَشْرَبٍ -
 هْوُمَا . واما اذا كان اسم عينٍ مثل هْوُمَا قَفِيزٍ وَهْوُمَا
 مِذَاوَدَ وَهْوُمَا قَتَاءٍ فَقِيلَ فِي تَكْسِيرِهِ هْوُمَا وَهْوُمَا
 وَهْوُمَا .

والمرْكَبُ المَرْجِيّ يُجْمَعُ عَلَى اَنْوَاعٍ : فَتَارَةً يُجْمَعُ صَدْرُهُ
 نَحْوَ دَحْصٍ وَهْوُمَا مُخَاصِنُونَ وَهْوُمَا اَنَاسٌ . وَتَارَةً صَدْرُهُ
 وَعَجْزُهُ نَحْوَ دَحْصٍ وَهْوُمَا اَعْدَاءُ وَهْوُمَا شُرَفَاءُ .

الفصل الثالث

في تفسير الاسماء المختومة بـتاء التانيث

(٢١) كَيْفِيَّةٌ جَمَعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ جَمَعَ سَلَامَةً أَنْ تُتْرَكَ تَأْوُهَا
مَنْصُوبَةٌ وَيُجْرَى سَائِرُ لَفْظِهِ عَلَى حَالِهِ فِي الْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ : وَقَدْ
عَلِمْتَ ذَلِكَ (١٩٤) . غَيْرَ أَنَّ كَثِيرًا مِنْهَا يَصِيبُهُ تَغْيِيرٌ عِنْدَ جَمْعِهِ
فَيَكْسَرُ عَلَى امْتِلَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ . وَهَآئِكَ مَا اطَّردَ أَوْ غَابَ مِنْهَا .

(١) كل فلهبها وفلهبها اسماً وصفة صحيحة
اللام اجازوا في جمعها زيادة ياء منصوبة قبل التاء فقالوا ححبوا
فاعلة - ححبوا . وفحبوا مخرصة - فحبوا .
وفحبوا طنبور - فحبوا . وفحبوا فطر - فحبوا .
وفحبوا غيبة - فحبوا . وفحبوا غلظة -
فحبوا . وفحبوا صولجان الملك - فحبوا .
وافحبوا انوبة - افحبوا . وفحبوا سرير -
وفحبوا . وفحبوا نخلة - فحبوا .

واوجبوا زيادة الياء في كل مؤنث مصغرٍ بالواو والسين فقالوا
مثلاً في دُحْبِصَةٍ ۖ وَلِخُبْصَةٍ ۖ - دُحْبِصَةٌ ۖ
وَلِخُبْصَةٌ ۖ (٣٣).

(۲) كل مضمرة حذفاً فان كان اسم معنى مثل

صَفْعَةً أَوْ سَقُوطَ . وَصَفْعَةً أَوْ بُكَاءَ كُسِّرَ عَلَى
 صَفْعَةٍ أَوْ نَحْوِ صَفْعَةٍ أَوْ صَفْعَةٍ . وَإِنْ كَانَ اسْمُ عَيْنٍ
 مِثْلَ صَفْعَةٍ أَوْ لِقَافَةٍ . وَصَفْعَةٍ أَوْ مِيزَانٍ . كُسِّرَ عَلَى
 صَفْعَةٍ أَوْ نَحْوِ صَفْعَةٍ أَوْ صَفْعَةٍ أَوْ صَفْعَةٍ .
 (٣) وَمَا كَانَ مِثْلَ صَفْعَةٍ أَوْ لِقَافَةٍ أَوْ يَاءٍ مُنْقَلَبَةٍ أَوْ فَاً فَلَا

يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمُ عَيْنٍ أَوْ اسْمٌ مُعْنًى . فَإِنْ كَانَ اسْمُ عَيْنٍ قَلِيلٌ
 فِي تَكْسِيرِهِ صَفْعَةً أَوْ أَقْسَامٍ : وَكَذَا حِرْقَةٍ أَوْ مَحْرَقَاتٍ .
 وَصَفْعَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ . وَإِنْ كَانَ اسْمٌ مُعْنًى جُمِعَ مَذَكَّرٍ سَالِمٍ
 نَحْوِ حِرْقَةٍ أَوْ طَلَبَاتٍ . وَحِرْقَةٍ أَوْ صِيَاغٍ . وَصَفْعَةٍ أَوْ نَظَرٍ . وَصَفْعَةٍ أَوْ
 انْتِهَارٍ . وَصَفْعَةٍ أَوْ جِسْمٍ أَوْ امْتِحَانٍ . وَصَفْعَةٍ أَوْ لَبٍ .

(٤) وَمَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ مُخْتَوِّمَةً بِوَاوٍ وَتَاءٍ (جَاءَ) فَلَا
 يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَلَاثِيٍّ أَوْ زَيْدِيٍّ أَوْ رِبَاعِيٍّ . فَيُكْسَرُ الْوَاوُ
 تُسَكَّنُ الطَّاءُ وَتَرَامُ اللَّامُ . وَفِي الثَّانِي تَنْفَتِحُ الطَّاءُ وَتُسَكَّنُ اللَّامُ .
 وَفِي الثَّلَاثِ تَنْفَتِحُ اللَّامُ الْأُولَى وَتُسَكَّنُ مَا بَعْدَهَا وَتُنْصَبُ الْوَاوُ
 فِي الْجَمِيعِ نَحْوُ صَفْعَةٍ أَوْ جَهْلٍ - صَفْعَةٍ أَوْ - وَصَفْعَةٍ أَوْ
 إِضَاءَةٍ - صَفْعَةٍ أَوْ - وَصَفْعَةٍ أَوْ اقْتِبَالٍ - صَفْعَةٍ أَوْ -
 وَصَفْعَةٍ أَوْ تَلَوُّثٍ - صَفْعَةٍ أَوْ .

وَمَا كَانَ عَلَى صَفْعَةٍ أَوْ صَفْعَةٍ أَوْ قَلِيلٍ صَفْعَةٍ أَوْ

وَمَلَّحَهُمْ نَحْوُ مُعَبِّدِهِمْ كَفَرُوا. وَفَلَّحَهُمْ الْقِسْمُ. وَشَذَّ
أُصْبَهُمْ وَأُصْبَهُ فِي أَصْبَهُ طَبَّ.

(٥) كل اسم واقعة فيه الواو ثالثة او رابعة وهي غير مدّة
مثل مُسَبِّدُهُمْ قرصة. وَلَوْبِيذُهُمْ دجاجة. كَسَّرَ بِحذف
الواو وحركتها ونصب ما قبل التاء نحو مُسَبِّدُهُمْ وَلَوْبِيذُهُمْ :
وجاء مُسَبِّدُهُمْ وَلَوْبِيذُهُمْ وقال ابن الوردي سبُّ أَصْحَابِ
سَبِّدُهُمْ : هَمْزُهُمْ لِأَسْمِهِمْ فَجَبُّوا : هِـ يَسْتَمِلُ أَحْصَ
فَلَّحُوا بِفَعْلٍ مَعْلُومٍ هَمْزُهُمْ الْوَاحِدُ يَأْكُلُ الْقَرَصَ
وَيُطْعِمُ أَخَاهُ الْخَبْزَ الْيَابِسَ : وَالْآخِرُ يَأْكُلُ الْفَتَاتَ الْفَاضِلَ عَنْ
الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ .

(٦) كل مُفْلَحِيهِمْ يُقَالُ فِيهِ لَمْ يَلْحِمْ نَحْوُ
لَمْ يَحْدِسْهُ تَسَايَحَ. وَلَمْ يَوْجِدْهُ عَجَابٌ. وَلَمْ يَلْحِمْ رَسَائِلُ .

(٧) وما كان على حِصْنِهِمْ وَمَلَّحَهُمْ مَثَلُ الْحَشْوِ
يُكَسَّرُ غَالِبًا بِحذف التاء وكسر ما قبلها نَحْوُ حِصْنِهِمْ مِظْلَةٌ -
مِذْلًا . وَحِجَّاهُ حِجَّةً - حِجْلًا . وَحِجَّاهُ مَنَارَ -
مِجْنًا . مِجْمَعُهُ مِكْتَلٌ - مِجْمَعُهُ وَدَقَّاهُ كَهْفَةٌ -
دَقْلًا . وَعَجَّاهُ السَّبْتُ - عَجْلًا . وَفَصَّاهُ رَاحَةُ الْيَدِ -
فَصْلًا : وَقِيلَ فَصْلًا .

(٨) وما كان على صِلْجِهْ ا مثقل الحشوفاتة يُكْسَرُ
 بحذف التاء وكسر ما قبلها نحو مَدَّيْ ا مَلَّ ا . وَصَبَّ ا شَعْرَة -
 مَدَّ ا . وَصَبَّ ا كَهْف - سَبَّ ا . وَصَبَّ ا جِرَّة - كَلَّ ا .
 وتارةً يجمع جمع سلامة واكثره في أسماء المعاني نحو حَمَلَّ ا
 أَذْيَة - حَمَلَّ ا . وَتَبَّ ا قَذْر - تَبَّ ا وَصَبَّ ا جَسَّة -
 حَمَلَّ ا . وَاصَّ ا حَقْد - أَصَّ ا .

وما كان على صِلْجِهْ ا فاوزانه مختلفة فتارةً يُكْسَرُ على
 مِلْجِهْ ا نحو رَحِمُومُ ا صَغَائِر . وَرَمِجُومُ ا مُحَسَّة -
 رَمِجُومُ ا . وَصَبَّ ا رُسْغ - حَبِيبُومُ ا . وطوراً على
 مَدَّيْ ا نحو حَفَفُومُ ا جَر . وَصَفَفُومُ ا جَوَاهِر . واحياناً على
 مَدَّيْ ا وَمَدَّيْ ا نحو مَدَفَفُومُ ا وَمَدَفَفُومُ ا قِيَاسَات .
 وَرَفَفُومُ ا وَرَفَفُومُ ا اضراس .

وقالوا في جمع هَمْزِومُ ا وَصَبَّ ا هَمْزِومُ ا - هَمْزِومُ ا
 وَصَبَّ ا وقال الشاعر هَمْزِومُ ا وَصَبَّ ا وَحَضْنُ : هَمْزِومُ ا
 حَسْبُومُ ا وَصَبَّ ا : رَلَّ ا تَفْعُرُومُ ا زَهْ تَفْسُك
 الشقية عن الملاذ الزائلة وعن المعاشرة التي تمقضُ من شأنك .

وقالوا في رَوْجِومُ ا مَرْح - رَوْجِومُ ا وفي رَوْجِومُ ا -
 رَوْجِومُ ا وعليه قول الشيخ خميس رَوْجِومُ ا رَوْجِومُ ا حَمِصِومُ ا

فَصَلَا سِبَاً وَسُجْعَالاً وَحَتَلًا إِيْنَمْدَا وَحُصَلَا يُسْكُرُ
سكرتين عن ثقةٍ وتيقنٍ الواحدة بسحرِ العيون والأخرى
بالكأس .

الفصل الرابع

في ما اشتهر من الشواذ

(٢٢) كثيرٌ من الاسماء يخرجُ في جمعه عن القواعدِ المذكورةِ .
وهالكُ اشتهرها مرتبةً على احرفِ الهجاء بحسبِ لفظها لا بحسبِ
اصلها ليسهلَ على الدارسينَ حفظها . ولا حولَ ولا قوةَ الا بالله .

أَوُوهَا - أَوُوهَا	أَصْلًا أُم - أَصْلًا
أَحْلَا أَب - أَحْصَا وَأَحْصَا	أَصْلًا أَمَّة - أَصْلًا
أَخْلَا فَاصْكَة - أَحْصَلَا	أَصْلًا ذِرَاع - أَصْلًا
أَهْصَلَا أَمَّة - أَصْلًا	إِيْنَمْدَا أُخْرَى - إِيْنَمْدَا
أَهْصَلَا طَرِيق - أَهْصَلَا	إِيْنَمْدَا آخِر - إِيْنَمْدَا
أَهْصَلَا رَقَّة - وَهْصَلَا	أَهْلًا أَرَاءة - نَعْلًا
أَمْبَا يَد - أَمْبَا وَأَمْبَلَا	أَهْلًا غُلُوَّة - أَهْلًا
أَصْلًا حَقْد - أَصْلًا	أَهْلًا رَوَاق - أَهْلًا
أَخْصَلَا أَلْف - أَخْصَلَا	أَهْلًا حَائِط - أَهْلًا
وَأَخْصَلَا	وَأَهْلًا

فَعَلْ جَنَاحَ - فَعَلْ
وَعَلْ

فَعَلْ جَفَنَةً - فَعَلْ
وَعَلْ كَلَّةَ تَيْنَ - وَحَلْ

وَعَلْ مَكَانَ - وَوَعَلْ
وَعَلْ ذَنْبَةً - وَوَعَلْ

وَعَلْ وَوَعَلْ
وَعَلْ مَسْكَنَ - وَوَعَلْ وَوَعَلْ

وَعَلْ شَاهِينِ (طَيْرٍ) وَوَعَلْ
وَعَلْ

وَعَلْ شَبَهَ - وَوَعَلْ
وَعَلْ دُمْعَةً - وَوَعَلْ

وَعَلْ
وَعَلْ جَيْلَ - وَوَعَلْ وَوَعَلْ

وَعَلْ دَارَ - وَوَعَلْ وَوَعَلْ
وَعَلْ هَاوِيَةً - وَوَعَلْ وَوَعَلْ

وَعَلْ نَوْعَ - وَوَعَلْ
وَعَلْ حَاجَ - وَوَعَلْ

وَعَلْ مِنْ أَدْرَهْمَ - وَوَعَلْ
وَعَلْ أَرْضَ - وَوَعَلْ

وَعَلْ خَصِيَةً - وَوَعَلْ
وَعَلْ أَحْيَى - وَوَعَلْ وَوَعَلْ

وَعَلْ آيَةً - وَوَعَلْ
وَعَلْ بَلَدَ - وَوَعَلْ وَوَعَلْ

وَعَلْ بَيْضَةً - وَوَعَلْ
وَعَلْ

وَعَلْ بَيْتَ - وَوَعَلْ
وَعَلْ طَيْبَ - وَوَعَلْ

وَعَلْ حَصْرَ - وَوَعَلْ
وَعَلْ ابْنَ - وَوَعَلْ

وَعَلْ بَرْدَةً - وَوَعَلْ
وَعَلْ بَنَتَ - وَوَعَلْ

وَعَلْ جَنَةً - وَوَعَلْ
وَعَلْ لَبَادَ - وَوَعَلْ

وَعَلْ جَمْرَةً - وَوَعَلْ
وَعَلْ جَنَةً - وَوَعَلْ

سَمُّهُ حَيَّةٌ - سَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ اَكْرَةُ - سَمُّهُ دَا
 وسَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ اَنْظَرُ - سَمُّهُ اَوْسَمُهُ
 سَمُّهُ اَخْطَةُ - سَمُّهُ
 سَمُّهُ اَغْلَافُ - سَمُّهُ
 سَمُّهُ اَخْرُ - سَمُّهُ اَوْسَمُهُ
 وسَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ حَمُو - سَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ دَا لَوْلُوَّةٌ - سَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ اَحْمَارُ - سَمُّهُ اَوْسَمُهُ
 سَمُّهُ اَحْلُ - سَمُّهُ
 وسَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ اَوْزَكُ - سَمُّهُ دَا
 سَمُّهُ اَخْتُ - اَسَمُهُ دَا
 سَمُّهُ اَحْصَاءُ الْجَنَاحِ -
 سَمُّهُ دَا وَلَمَّ
 سَمُّهُ اَنْقَطَةُ - سَمُّهُ دَا

مَفْصَلُ يَوْمٍ - مَفْصَلُ وَفْصَلُ
 مَفْصَلُ بَحْرٍ - مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ اَذَاتٍ - مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ كَيْدٍ - مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ كُوَّةٍ - مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ مَلَقِيمِصٍ - مَفْصَلُ مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ اَعْرُوسٍ - مَفْصَلُ
 ومَفْصَلُ دَا
 مَفْصَلُ اِزَارٍ - مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ جَنَاحٍ - مَفْصَلُ
 ومَفْصَلُ دَا
 مَفْصَلُ اَعْلَفٍ - مَفْصَلُ
 ومَفْصَلُ دَا
 مَفْصَلُ بَطْنٍ - مَفْصَلُ
 مَفْصَلُ كَتَفٍ - مَفْصَلُ
 ومَفْصَلُ دَا
 مَفْصَلُ قَلْبٍ - مَفْصَلُ
 ومَفْصَلُ دَا

نَعْمًا نَفْسُ - نَعْمًا
نَعْمًا - نَعْمًا - نَعْمًا
نَعْمًا نَسَمَةٌ - نَعْمًا
نَعْمًا سَعْدٌ - نَعْمًا
نَعْمًا غَصَنٌ - نَعْمًا
وَنَعْمًا

نَعْمًا اِفْرَسٌ - نَعْمًا
نَعْمًا سَكَنٌ - نَعْمًا
وَنَعْمًا
نَعْمًا دَوَاءٌ - نَعْمًا
نَعْمًا خَوْذَةٌ - نَعْمًا
نَعْمًا شَعِيرَةٌ - نَعْمًا
نَعْمًا سَفِينَةٌ - نَعْمًا
وَنَعْمًا

نَعْمًا شَفَةٌ - نَعْمًا
نَعْمًا يَنْبُوعُ الْمَاءِ - نَعْمًا
نَعْمًا بَيْعَةٌ - نَعْمًا
نَعْمًا فَخْذٌ - نَعْمًا

نَحْنًا لَبَنَةٌ - نَحْنًا
نَحْنًا قَصْعَةٌ - نَحْنًا
نَحْنًا لَيْلٌ - نَحْنًا وَنَحْنًا
نَحْنًا اِرْبَاطٌ - نَحْنًا
نَحْنًا مَائَةٌ - نَحْنًا
نَحْنًا = نَحْنًا

نَحْنًا مَجَلَّةٌ - نَحْنًا
نَحْنًا مَجَلٌ - نَحْنًا
نَحْنًا ضَرْبَةٌ - نَحْنًا
نَحْنًا رَسَاقٌ - نَحْنًا
نَحْنًا عَيْنُ الْمَاءِ - نَحْنًا
وَنَحْنًا

نَحْنًا سَيْدٌ - نَحْنًا
نَحْنًا وَطَنٌ - نَحْنًا
نَحْنًا نَهْرٌ - نَحْنًا
نَحْنًا نَارٌ - نَحْنًا
نَحْنًا نَقْطَةٌ - نَحْنًا
وَنَحْنًا

حَنْفُهُ اَعْلَقَةٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ شَعْبٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ غَنَمٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ اَغْبٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ عَقَبٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ
 حَنْفُهُ سَرِيرٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ سِيرٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ حَبُّ الرِّمَّانِ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ فَرُو - حَنْفًا
 حَنْفُهُ اصْبَعٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ شَانٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ صَلَاةٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ اَشْصٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ اَعْضُو - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ
 حَنْفُهُ قَلَّةٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ

حَنْفُهُ مَدِيحٌ -
 حَنْفُهُ اَوْعَدٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ قَامَةٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ
 حَنْفُهُ قُصَّةٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ
 حَنْفُهُ جَرَّةٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ سَبْدَةٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ قَرْنٌ - حَنْفًا
 حَنْفُهُ قَوْسٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ
 وَحَنْفُهُ زَعِيمٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ لَذَّةٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ رِيحٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ رَائِحَةٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ
 وَحَنْفُهُ سَنْبَلَةٌ - حَنْفًا
 وَحَنْفُهُ لَوْزَةٌ - حَنْفًا

حَبْعَلٌ صَفَرٌ (وهو دودٌ في البطن) حَبْعَلٌ	حَبْلٌ سَنٌّ - حَبْلٌ وَحْدٌ
حَبْعَلٌ سوسن - حَبْعَلٌ	حَبْلٌ سَنَةٌ - حَبْلٌ
حَبْعَلٌ قارورة -	حَبْلٌ سَاعَةٌ - حَبْلٌ وَحْدٌ
حَبْعَلٌ وَعَلْبٌ	حَبْلٌ تِنَةٌ - حَبْلٌ وَحْدٌ
حَبْعَلٌ جَدِيَّةٌ - حَبْلٌ	حَبْلٌ ثَدِيٌّ - حَبْلٌ
وَحْلٌ	حَبْلٌ اثْنِيَّةٌ - حَبْلٌ
وَحْلٌ	وَحْلٌ
حَبْلٌ اسْمٌ - حَبْلٌ	حَبْلٌ أَيْلٌ - حَبْلٌ
وَحْلٌ	وَحْلٌ

(٢٣) اعلم انه اذا جمع المذكر جمع تأنيث فلا يُعتبر مؤنثاً وبالعكس . فان مَصْدَماً مثلاً وَنَهْ فَوْهَماً وَحُضْهُماً هي مذكرة تبعاً لمفرداتها . وَأَبْأَ وَحَبْلٌ وَأَهْلٌ مؤنثة لأن مفرداتها مؤنثة .

واعلم ايضاً أَنَّ كثيراً من الاسماء يجمعُ جمعين فاكثَرُ وقد ميز النحاة بين الجمعين في الاستعمال فجمعوا احدهما للقلَّة وهو ما يتناول من الثلاثة الى العشرة فقط . والآخر للكثرة وهو ما يتناول ما فوق العشرة غير منحصِر في مقدار معلوم : فيقال لَوُحِجٍّ مَصَّحٍ اربعة ايام . وَلَوُحِجٍّ مَصَّحٍ اربعون يوماً .

الياء : وشذَّ **لِحَمٍّ** قلتُ وليسَ من الشواذِّ فإنَّهم عاملوه معاملَةً
الصفة لمسابتها لها في قولهم **لَحْمًا لِحْلًا** (٢٠ : ١) .
وان كان صفةً نحو **حُمٍّ** و**وَحْمٍ** و**لَحْمًا** قيل فيه
حَمٍّ و**وَحْمٍ** و**لَحْمٍ** بكسر ما قبل الياء .

(٢٥) وقد اختلف النحاة في تسمية هذا الجمع : فمنهم من
سمَّاهُ جمعاً نونياً ومنهم من دعاهُ جمعَ الجمعِ ومنهم من سمَّاهُ ترخيمَ
الجمع وغير ذلك مما لا وجهَ فيه للصواب .

واما نحن فسمَّيناهُ جمعَ التكثير . ولنا دليان يثبتان لك صحَّةَ
رأينا : الاول اننا نقول **حَمٍّ** مثلاً للدلالة على رجلٍ غير معيَّن .
وكذلك نقول **يَافُومٍ** **حَمٍّ** للدلالة على رجلين غير معيَّنين ولا
نقول **يَافُومٍ** **حَمٍّ** بذلك المعنى .

الثاني إنَّ المجموعَ بالياء والنون يُقابلُ المفردَ المرخَّم المذكر
مثلاً جمعُ النون المؤنث يُقابلُ المرخَّم المفرد المؤنث . وذلك لان
الصفة اذا كانت خبراً تكون للمفرد المذكر بالترخيم وللجمع بالياء
والنون وللمؤنث بالالف وللجمع بالنون نحو **أَحْمَدُ** **صَبِيحُ** الله
قَدُوسٌ . **هُنَّ** **قَدُوسَاتٌ** **صَبِيحَاتٌ** **شَهِدَاؤُهُ** **قَدِيسُونَ** . **حَمَمٌ**
صَبِيحَاتٌ مريم قديسة . **وَحَلَبٌ** **صَبِيحٌ** هؤلاء قديسات :
فتأمل .

الباب الخامس

مَدْلُ ۞ مَبْلُ

في الترخيم وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في بيان اصل الترخيم واسبابه

(٢٦) استعمل السريانُ الترخيمَ في لغتهم لسببين: اما للتكثير .
واما للاضافة . اما التكثير فلأن لغتهم خَلَتْ من اداةٍ للتعريف كأل
عند العرب . فاذا قصدوا الشيوخ في معنى الاسم من دون تعيين
شخصٍ عبروا عن ذلك بترخيم الاسم : مثال ذلك ۞ خَنَا .
فانه ولو كان هذا الاسم عارياً من اداةٍ تعريفٍ فهو بنفسه يدلُّ
على رجلٍ معينٍ او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على
رجلٍ غير معينٍ . فان ارادوا فيه تخصيص معنى التكثير قالوا
۞ خَنَا بالترخيم . فترى أن الاسم بألف الاطلاق يكون معرفةً
ويكون نكرةً . والمترحم لا يكون إلا نكرةً كما تقدم (٢٥٤) .
واما الاضافة فلأن الف الاطلاق عندهم يُقابلُ تنوينَ
العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يُحذفُ التنوينُ عند
العرب .

(٢٧) فالاصل في الترخيم اذاً أن تُحذف ألفُ الاطلاق مع حَرَكَةٍ ما قبلها من آخر الاسم والصفة فيغدو آخره ساكنًا نحو **قُلُوبُ** عادل و**مُدُلُ** - **يَدُوتُ** كتاب و**مَجْدُ** - **مَجْدُ** سُور و**نُسُ** - **نُسُ** هَدَف و**هَفُ** - **هَفُ** و**صِي** وصية و**لُؤُوسُ** - **لُؤُوسُ** تربية و**فُجُومُ** - **فُجُومُ** مَخْلَص و**مَنْهَجُ** - **مَنْهَجُ** خذر و**صِدِّيقُ** - **صِدِّيقُ** مَعْلَم و**هَيَّئِلُ** - **هَيَّئِلُ** كثير و**هَيَّئِلُ** - **هَيَّئِلُ** لَذِيذ (والاصل **هَيَّئِلُ** و**هَيَّئِلُ**) . غير أن كثيراً من الاسماء تتغير صورته عند الترخيم فيلزم أن اسرد لك امثلةً واحكاماً متدبئةً وعليك أن تتأثرها والله ميسرٌ من يشاء الى ما يشاء .

الفصل الثاني

في ترخيم الاسماء المذكورة

(٢٨) الاسماء الخالية من علامة التانيث سيان فيها الترخيم إن للتكثير وإن للاضافة . واليك امثلتها :

(١) كل اسم حُذفت لامه وصار على بناء **عَهْلُ** مثل **وَعْدُ** دم و**عَصَا** اسم و**سَهْلُ** نحو و**رَبْلُ** نوع : يقال فيه **وَمَرَعَمُ** **سَمَرُ** .

(٢) وما كان على **عَهْلُ** يقال فيه **عَهْلُ** نحو **وَعْدُ** -

بِهَدْلٍ باطل . قَهْلُها - مِهْلِم رماذ . قَنْعَل - جَنْم
جيش . مَكْصَل - مَكْم حَم . قَكْلها - قَلِي قِسْم .
مَكْلها - مَكْل مَشَوْرَة . قَلل - قَلِي رَجُل . وشَدَّ
قَلِي عصفور لِيتميز من قَلِي الصبح . خلا أَن تكون قَافُهُ هَمْزَةً
فَيقال قَهْل بكسر القاف وفتح الطاء نحو أَكْهَل - أَكْه
سفينة وَأَدْلها - أَحَد حزن وَأَكْهَل - أَكْه ضلع . او تكون
لَامُهُ ياءٌ فَيقال قَهْل بالكسر وسكون الطاء وسقوط اللام في
اللفظ نحو أَكْهَل - أَحَد نوح وَحَقْلها - حَقْل بكاء
وَعَهْلها - عَهْل سكون .

وامتنعوا فيما كانت لَامُهُ واوًا او طاوؤه واوًا ولَامُهُ ياءٌ نحو
سَدَها منظر وَحَدَها زِق وَسَمَها حِيَة وَحَقْلها رفيق وَعَهْلها
هراوة .

(٣) وما كان على صَهْلها يقال فيه قَهْل بكسر الطاء
نحو مَكْطَل - مَكْل ملك وَحَدَها - حَجَب عبد وَسَمَها -
سَمَها طاهر وَهَلها - هَلها جليل وَهَلها - هَلها بهي .
وشَدَّ رَحَ زمان وَحَم حَزِيذ وَسَمَ حَجَل وَسَمَ عِرْس
وَسَمَ عظم وَسَمَ حَقْل وَعَهْل ذليل وَوَصَ ذَقَن
وَصَمَ كَرَم وَوَفَ درجة : والمغاربة يقولون وَوَفَ . إلا أَن

[illegible]

وكذلك امتنعوا فيه اسماً وصفةً ان كانت قافه هزمةً ولامه ياءً نحو **أَوَّلُ** أسدٍ وأَحمَلُ مطبوعٍ وأَوَّلُ رفيقٍ .

وقد شذَّ عن الأول **عَمِلَ** وعَمِلَ لون (والمغاربة يقولون **عَمِلَ**) **وَمِمَّ** يومٍ و**وَمِمَّ** على **وَمِمَّ** سوطٍ و**وَمِمَّ** نهايةٍ و**وَمِمَّ** منظرٍ و**وَمِمَّ** موتٍ و**وَمِمَّ** ميتٍ و**وَمِمَّ** حركة: ولم يذكر أحدٌ من النحاة الاربعة الاخيرة وانما قد وجدت بها برحمةً في كلام بعضهم: قال خميس **هَجَسَ** **لُحْسِلُ** **لَأَسْلُ** **حَاوُلُ** **حِجْنُ** وبَنظَرٍ ظَبِيٍّ يُشِيرُ الغزالَ على الأسد . وقال جيورجيس القوشي **لَا حِجْرًا** **حَجَلًا** **حِفْظَلًا** **حُحْلًا** **وَبَفَنَدَ** **حَمَ** ولم يقدر الموت ان يدنو منه بسبب نهشة الكلب .

وقال الشيخ خميس **حَبِهَ** **نَعِلًا** **أَعْنَه** **وَحُحْلًا** **حَنَه** **حَمَه** **حَمَلًا** **نَفْسًا** وأثبت المؤمنون أن العالم ليس هو بمنزل راحة .

وقال جبرائيل الموصلي **هَلَا** **فَلَا** **فَلَه** **سَلَع** **نَعْدًا** **هَامَه** ولا اضطرب بالكلمة ولا خاف . قلت وكثرة ذلك في كلامهم نظاماً وثراً يمنع من حملها على الشذوذ .

(٤) وما كان على **مَفْلًا** فلا يخلو من أن تكون قافه

وَامْتَنَعُوا فِيهِ إِذَا كَانَتْ لَأُمَّهُ يَاءٌ نَحْوَ اهُؤُمَا مِذْوَدٍ وَمَسْخُومَا
ظَلَمَةٍ وَفَتْلُ زَاوِيَةٍ .

(٥) وَكُلُّ مُنْهَلٍ اسْمًا وَصِفَةً صُحَّةٌ لَامُهُ أَوْ اعْتَلَّتْ يَقَالُ فِيهِ **صُهْلٌ** نَحْوُ **صُهْوَةٍ** أَوْ **صُهٍّ** شَاهِدٌ وَ**وُسْطَى** - وَ**مُصَرٌّ** صَدِيقٌ وَأُفْلٌ - أُذٌ - آكَلٌ وَ**مُحْنَمٌ** - **مُحْنَا** سَيِّدٌ وَ**مُحْمَلٌ** - **مُحَلٌّ** ضَالٌّ وَ**مُصْنَعٌ** - **مُصَرٌّ** قَائِمٌ : وَقَدْ شَذَّ **حُكْمٌ** يَفْتَحُ اللَّامَ .

(٦) كلُّ اسمٍ رباعياً كان او خماسياً التقى قبل آخره ساكنان سواء كان صحيح الآخر او معتلّ يُرَخَّمُ بفتح ما قبل آخره نحو **هَـمَّـلُ** - **هَـمَّـلَ** هَيْكَل **وَاهُـمَّـلُ** - **وَاهُـمَّـلَ** - **وَاهُـمَّـلَ** - ضفدعة **وَأَهْـمَـلُ** - **أَهْـمَـلَ** بطرشي **وَلِجْـمَـلُ** - **لِجْـمَـلَ** ظلم **وَوِـهْـمَـلُ** - **وَوِـهْـمَ** اضطهاد **وَهَـفْـمَـلُ** - **هَـفْـمَـلَ** سفرجل **وَدَهْـمَـلُ** - **دَهْـمَـلَ** كرسي **وَهَبْـمَـلُ** - **هَبْـمَـلَ** فرس . **وَحَبْـمَـلُ** - **حَبْـمَـلَ** بُرْج **وَاهُـجْـمَـلُ** - **أَهْـجَـمَ** دودة **وَحَنْـجَـلُ** - **حَنْـجَـمَ** رَحِم . **وَحَفْـمَـلُ** - **حَفْـمَـلَ** مَقْدَس : وقد شذَّ **لَـفْـحِـمَ** مثال فقالوا فيه **لَـفْـحِـمَ** بالكسر .

وامتنعوا فيه اذا كانت لامه واوا منصوبةً نحو **أَهْـلَـمَ** رواق **وَرَهْـمَـلُ** شوكران .

والحقوا بهذه القاعدة ما كان اصله اربعة احرفٍ نحو **مَـمَّـمَـلُ** - **مَـمَّـمَ** أخذ **وَمَـمَّـجَـلُ** - **مَـمَّـجَـمَ** عقل **وَمَـمَّـفَـمَـلُ** - **مَـمَّـفَـمَ** مخرج **وَمَـمَّـلُ** - **مَـمَّـلَ** مثقب **وَمَـمَّـلُ** - **مَـمَّـلَ** عطاء : فان اصلها **مَـمَّـمَّـمَـلُ** و**مَـمَّـمَّـجَـلُ** و**مَـمَّـمَّـفَـمَـلُ** و**مَـمَّـمَّـمَـلُ** وستعرف ذلك في باب الادغام والحذف .

(٧) كلّ اسم مفعولٍ مصدرٍ بيمٍ زائدةٍ صَحَّتْ لأمه أو اعتَلَّتْ فلا يخلو من أن يكون من مزيد الثلاثي أو من مزيد الرباعي . فان كان من مزيد الثلاثي فتحت طاؤه عند الترقيم نحو مَصْحُولٌ - مَصْحُولٌ مقبولٌ ومَصْحُولٌ - مَصْحُولٌ مردول . وان كان من الرباعي فتحت لأمه نحو مَصْحُولٌ - مَصْحُولٌ مُحَاصِمٌ ومَصْحُولٌ - مَصْحُولٌ مَكْمَلٌ ومَصْحُولٌ - مَصْحُولٌ مَغِيرٌ .

واما اذا أريد باسم المفعول اسم الفاعل فيُكسّر ما قبل آخره مجرى المعتلّ اللام مجرى مَصْنَعٌ نحو مَصْنَعٌ قابلٌ ومَصْنَعٌ رازلٌ ومَصْنَعٌ مَغِيرٌ .

(٨) كلّ اسمٍ مجموع بكسر آخره أو مجرى على لفظ الواحد فاذا رُخِمَ ترخيم إضافة ثَقُلُ اللهُ ياءً مفتوحاً ما قبلها نحو مَذْحُجٌ - مَذْحُجٌ وَحْشٌ - حَنْتٌ وَحْشٌ - إِبْعٌ وَحْشٌ - وَحْشٌ وَشْعٌ - وَشْعٌ .

وكلّ جمع آخره ياء منصوبةً فلا يخلو من أن يكون اسماً او صفةً . فان كان اسماً رُخِمَ كالجمع المكسور آخره نحو حَيْلٌ - حَيْلٌ سنونٌ وحَيْلٌ - حَيْلٌ بنونٌ ولِحْيٌ - لِحْيٌ ظباءٌ . وان كان صفةً رُدَّ الى بناء الواحد فثَلَبُ اللهُ ياءً مفتوحاً ما قبلها

نحو **حَصَصَ مَكَلُونٌ وَوَضَعَ طَاهِرُونَ وَمَقَّصَهُمُ اقْتِيَاءٌ**
و**لُحْمٌ ضَالُّونَ** .

الفصل الثالث

في ترخيم الإضافة في الاسماء المؤنثة

(٢٩) لهذه الاسماء ايضاً امثلة واحكامٌ أسردُها لك فتتبعها:

وهي

(١) تاء التأنيث لا تخلو من أن يكون صاحبها مفرداً او
جمعاً . فان كان مفرداً فُتِحَ ما قبلها عند الترخيم وتَحَرَّكَ الْأَوَّلُ
ان كان ساكناً بحركة الثاني نحو **حَصَصَهَا** - **حَصَّصَهَا**
صَبَّهَ **وَعَلَّمَهَا** - **عَلَّمَهَا** غَرَّاسَ **وَوَضَّعَهَا** - **وَضَّعَهَا**
مُحِبَّةً . وكذا اذا كان ما قبل التاء واواً او ياء ساكنتين سكوتاً
عرضياً لا اصلياً (١) نحو **سَبَّهَا** - **سَبَّهَا** فَرَحَ **وَحَسَبَهَا** -
حَسَبَهَا جَرَحَ **وَسَمَّيَهَا** - **سَمَّيَهَا** حيواناً . إلا أن يكون

(١) المراد بالسكون العرضي هو أن الاسم في الاصل على
وزن ليس فيه ضم او خفض . فان الاصل في **سَبَّهَا** على وزن
فَعْلِلَهَا و**سَمَّيَهَا** بسكون الياء و**حَسَبَهَا** اصله **حَسَّيَهَا**
و**وَضَّعَهَا** بسكون الحاء : فتأمل .

ألف مدَّةٍ او واو مدَّة فتثبت على حالها نحو **رُأى** - **رُأى** دنس
وَصَحَبَهُ - **صَحَبَهُ** مملكة و**وَجَّهَهُ** - **وَجَّهَهُ**
 عَظَمَةٌ ؛ وابن العبري يقول **وَجَّهَهُ** مثل **مَسَّهَهُ** قلت وهو مردود
 عليه لأن ضمَّ الواو اصلي وليس بعرضي كما في **مَسَّهَهُ** .
 وان كان جمعا ثبت ما قبلها على حركته نحو **جِهَهُ** -
جِهَهُ عذاري و**عَصَّه** - **عَصَّه** حسان . وكذا
 الاسماء المذكرة المجموعة بالتاء نحو **مَضَّه** - **مَضَّه**
 ايام .

(٢) الموث المفرد المصغر بالواو والسين يُرَخَّم بزيادة
 ياء مفتوحة قبل تاء التانيث نحو **أَخَذَهُ** - **أَخَذَهُ**
سَخَّلَهُ و**صَحَبَهُ** - **صَحَبَهُ** كَلْبَةٍ .
 وقد جوزوا ذلك في كل **مَلَّهَهُ** صفة و**صَلَّهَهُ**
 اسما وصفة فقالوا **أَحْمَدُهُ** - **أَحْمَدُهُ** صانعة . و**هَضَّه** -
هَضَّه مُخَلَّصة و**عَدَّه** - **عَدَّه** سَخِيفة و**دَحَّه** -
دَحَّه بَلُوطَة و**حَجَّه** - **حَجَّه** كَثِيفة .

(٣) كلُّ اسمٍ على **مَلَّهَهُ** او **مَلَّهَهُ** لا يخلو
 من أن يكون اسما او صفة . فاذا كان اسما قيل فيه **مَلَّهَهُ**
 بالكسر نحو **مَلَّهَهُ** - **مَلَّهَهُ** زفرة و**بَعَّه** - **بَعَّه**

نسمة وجِصفُها - حَفْصُها حِصْرُها وحِنْطُها - حَنْطُها
 صَفْصَافَةٌ وَسِيفُها - سِفْطُها حَلِيٌّ وَسِطْفُها - سِطْفُها
 قَرْصَةٌ وَرِصْطُها - قَرْصُها نَاحِيَةٌ وَرِصْطُها - رِصْطُها قرية :
 وقيل صِدْفُها على الشواذ .

وإذا كان صفةً قيل فيه مَلِكُها بالفتح نحو مِصْحُها -
 مِصْحُها صاحبة مِصْحُها - مِصْحُها - مِصْحُها - مِصْحُها .

(٤) وكل مَلِكُها يقال فيه مَلِكُها نحو
 وَنِصْطُها - وَنِصْطُها مَحَبَّةٌ وَنِصْطُها - وَنِصْطُها لوزة
 وَنِصْطُها - وَنِصْطُها سَجْدَةٌ وَنِصْطُها - نِصْطُها بَثْ
 وَنِصْطُها - نِصْطُها نَحِيرٌ .

(٥) وكل مَفْطُها ومَفْطُها يقال فيه مَفْطُها .
 ومِفْطُها يقال فيه مِفْطُها نحو مِفْطُها -
 مِفْطُها عشرة ومِفْطُها - مِفْطُها صَخْبٌ
 وخِصْفُها - خِصْفُها رُقِيَّةٌ وَبِهْطُها - بِهْطُها سُنَّةٌ
 وَجِهْطُها - جِهْطُها بَتْلٌ .

(٦) كلُّ بناءٍ مختومٍ بَاءً ما قبلها مخفوضٌ فلا يخلو من إِنْ
 يكون اسماً أو صفةً . فان كان اسماً من مزيد الثلاثي مثل

حَفَنُهَا وَأَقْصَدُهَا وَأَدَبُهَا قِيلَ فِيهِ حَفَنُهُ مُعَسَّكَرٌ
أَقْصَدَهُ كَسَاءُ لَدَاهُ بِهَمْزٍ حَمْدٌ . وَإِنْ كَانَ صِفَةً أَوْ اسْمًا ثَلَاثِيًّا
أَوْ رُبَاعِيًّا مِثْلَ حُحْنُهَا طَالِبَةٌ وَعِصْبُهَا سَمَاوِيَّةٌ
وَحُجْرُهَا قَتِيلَةٌ وَحُزْنُهَا شَرَادَةٌ قِيلَ فِيهِ حُحْنُهُ
عِصْبُهُ حُجْرُهُ حُزْنُهُ .

(٧) كُلُّ مُؤَنٍّ وَاقِعَةٌ فِيهِ الْوَاقِعَةُ ثَلَاثَةٌ أَوْ رَابِعَةٌ لَا يَخْلُو
 مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاقِعَةٌ أَوْ غَيْرُ مَدَّةٍ . فَإِنْ كَانَتْ مَدَّةً ثَبَتَ عِنْدَ
 التَّرْخِيمِ نَحْوُ حُجْبٍ أَوْ حُجْبٍ أَوْ زَائِلَةٍ وَمُجْبٍ أَوْ مُجْبٍ أَوْ
 مُتَوَلِّئَةٍ وَصَلَتْ بِهَا أَوْ صَلَتْ بِهَا أَوْ مِيزَانٍ وَصَلَتْ بِهَا أَوْ مِيزَانٍ .

وَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَدَّةٍ حُذِفَتْ خُومُسَةٌ وَأُلا - مُسْنَدًا
قُرْصَةً وَأُؤُصَةً وَأُلا - أَوْحِنًا عَجَبٌ وَأَقْدَحَنَسُلا -
أَعِجَسُهُ تَسْيِيحٌ .

وَيُلْحِقُ بِهِ مَا وَقَعَتْ فِيهِ الْوَاوُ خَامِسَةً نَحْوُ: **أَوْفَعَهُ** -
أَوْفَعَهُ دَجَاةً **هِنَسَهُ** - **هِنَسَهُ** شَرَارَةً .
 (٨) وَمَا كَانَ مِثْلَ الْحُشُوعِ عَلَى **عَلِيٍّ** وَ**عَلِيٍّ**
 وَ**عَلِيٍّ** ثَبَتَ حَرَكَةُ أَوَّلِهِ عِنْدَ التَّرْخِيمِ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ
 التَّاءِ نَحْوُ: **عَلِيٍّ** - **عَلِيٍّ** جَنَّةً وَ**عَلِيٍّ** - **عَلِيٍّ** شَهْوَةً

وَوَجَّهًا - وَجَّهَ عَظِيمَةً وَوَجَّهًا - وَوَجَّهَ مَكَانًا
وَأَذِنًا - أَذِنَ كَأَنَّهُ .

(٩) كُلُّ مُؤَنَّثٍ آخِرُهُ نُونٌ مَدْغَمَةٌ فِي التَّاءِ بَارِزَةٌ فِي
الْخَطِّ يُهْمَلُ ادْغَامُهَا عِنْدَ التَّرْخِيمِ نَحْوُ حَبَّيْنَاهُ - حَبَّيْنَاهُ
مَدِينَةٍ وَحَفَّيْنَاهُ - حَفَّيْنَاهُ مَسْكِينَةٍ وَرَحَّيْنَاهُ -
رَحَّيْنَاهُ دَفْعَةً .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ لَا يُقَاسُ عَلَى مَا ذُكِرَ فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ مَتَحَرِّكًا تَزُكُّ عَلَى حَرَكَتِهِ نَحْوُ حَبَّيْنَاهُ سَبَابًا حَقًّا .
وَأِنْ كَانَ سَاكِنًا فَتُحْ نَحْوُ حَفَّيْنَاهُ وَعَيْنَيْنَاهُ وَفَيْنَاهُ
ظَلْفٍ وَقَالَ خَمِيسُ الْقِرْدَاحِيِّ هُوَ يَفْعَلُ هَلْ يَفْعَلُ هَلْ يَفْعَلُ
هَلْ يَفْعَلُ تَفْعَلُ لَتَكُنْ رُؤُوسُ أَعْدَائِهِ مَوْطِنًا لظَلْفِ
فَرَسِهِ .

الفصل الرابع

في ترخيم التكثير في الاسماء المختومة بباء التأنيث

(٣٠) كُلُّ اسْمٍ مَخْتومٍ بَتَاءِ التَّأْنِيثِ يُرَخِّمُ تَرْخِيمَ التَّكْثِيرِ
بِحَذْفِ التَّاءِ وَحَرَكَتِهَا مِنْ آخِرِهِ . وَهُوَ إِنْ كَانَ مَوْصُوفًا وَمَا قَبْلَ
تَاءِهِ وَآوًا أَوْ يَاءً سَاكِنَتَيْنِ سَكُونًا أَصْلِيًّا بَقِيَ عَلَى حَالِهِ عِنْدَ التَّرْخِيمِ

نحو مُنْجِبًا - مُنْجِبُ نعمة وَصَحْبًا - وَصَحْبُ شعب
وَعَنْبًا - عَنْبُ طفولة وَلَمْسَةً - لَمْسَةُ برهان
وَعَيْسًا - عَيْسٌ وَلَمْعَةً - لَمْعٌ حديث : قال
جبرائيل الموصلي هَلْ لَمْعٌ وَهَجٌ لَمْوَحٌ هَصْبٌ حَصْبٌ
صَحْبٌ مَحْضٌ وحديثٌ يفوقُ العقلَ والادراكَ كثيراً . وَغُنْمًا -
غُنْمٌ خشبة وَغَنَمًا - غَنَمٌ (بقلب الياء ألفاً) قرية
وَبَاهِمَةً - بَاهِمَةٌ عَجَبٌ وَصِهْمَةً - صِهْمَةٌ فضيلة
وقال يشوع يهب الحزاي مصر هَيَّوْهُ حَفْصٌ وَحِلْمًا - بَاهِمَةٌ ؛
لَلْحَيَاةِ هَفْصٌ صِهْمَةٌ انتصب فمَجَّدَ اللهَ تَجِيدًا عَجِيْبًا فكان
لَهُ حُسْنِي .

وان كان صِفَةً او ما قبل تاءِ حَرْفًا صَحِيحًا او واوًا او ياءً
ساكنتين سَكُونًا عَرْضِيًّا وَجِبَ اسْقَاطُ التَّاءِ وَثَقُلَ نَصْبُهَا الى ما
قبلها .

وحيثُ عرفتَ ذلكَ فهَاكَ القاعدةُ المثلَّبَةُ : كلُّ اسمٍ كان
ما قبل تاءِ حَرْفًا صَحِيحًا ساكِنًا او حَرْفٌ عِلَّةٌ ساكِنًا عَرْضًا فان
اردتَ ترخيمَهُ للتكثيرِ فَخُذْ جَمْعَهُ واقطعْ من آخِرِهِ لُا وما بقي
انصبْ آخِرَهُ نالِفٍ فهو المطلوبُ نحو جِهْجِهْجَا جِهْجِهْجَا -
جِهْجِهْجَا وَحِصْصُهْ حِصْصُهْ - حِصْصُهْ وَحِجْجُهْ

حَكُّهُ ا - حَلَّاسِب وِوَسْمُهُ ا رِوَسْمُهُ ا - رِوَسْمُهُ ا
 شَتِيَّة وِجِسْبُهُ ا حَسْبُهُ ا - حَسْبُهُ ا وَسْبُهُ ا مَبْهُ ا -
 مَبْهُ ا وَسْمُهُ ا سَنْهُ ا - سَنْهُ ا وَسَعْدُهُ ا
 سَعْدُهُ ا - سَعْدُهُ ا اِثْم وِقَالَ عَبْدُ يَشُوعَ الصُّوْبَاوِي اَحَبَّ
 حَسْبُهُ ا جَعْدُهُ ا : وَاَحَبُّ سُدَّ سَعْدُهُ ا وَجَّيْهُ ا شَرَانَا
 الشَّرِيْرُ بِعَثْرَةٍ لَانَ ابَانَا اِثْمَ اِثْمًا عَظِيْمًا .
 وَشَذَّ وَهَجَّهُ ا وَفَجَّهُ ا فَانْ تَرْخِيْمُهُا يُؤْخَذُ مِنْ مَفْرَدِهَا
 فَتَقُولُ وَهَجُّ ا وَفَجُّ ا .

وَمَا جُمِعَ مِنَ الْاَسْمَاءِ بِحَذْفِ التَّاءِ وَكَسْرِ آخِرِهِ فَالْقَلْبُ الْكَسْرَ
 اِلَى النَّصْبِ فَيَكُونُ ذَلِكَ التَّرْخِيمُ نَحْوَ حَكِّهِ ا حَلَّ ا -
 حَلَّ ا وَحَسْبُهُ ا حَسْبُ ا - حَسْبُ ا سَاعَةٌ وَيُقَالُ هُ عِدَا اَيْضًا شَوَاذًا .
 وَعَلَى مَا قَرَرْنَا نَقُولُ فَنَسُّهُ ا فَنَسُّهُ ا - فَنَسُّ طَانِرَ
 وَصَلَّيْنُهُ ا صَلَّيْنُهُ ا - صَلَّيْنُهُ ا هَزِيْعُ ا وَفَصْلُهُ ا
 اَوْفَحُّهُ ا - اَوْفَحُّهُ ا اَرْمَلَةٌ وَسَفْحُهُ ا سَفْحُهُ ا -
 سَفْحُهُ ا حِكْمَةٌ وَوَسْدُهُ ا وَسْدُهُ ا - وَسْلًا تَقْوَى وَجِعْفَنُهُ ا
 جِعْفَنُهُ ا - جِعْفَنُهُ ا قِيَاسٌ وَرِجْبُهُ ا رِجْبُهُ ا -
 رِجْبُهُ ا صَغِيرَةٌ وَعَجَّهِ ا عَجَّ ا - عَجَّ ا سَبْتُ ا وَاحْسُهُ ا
 اَحْسُهُ ا - اَحْسُهُ ا مَرَّةٌ وَوَصْلُهُ ا وَصْلُهُ ا - وَصْلُهُ ا طَاهِرَةٌ

وَمِنْ أَهْذُلَا مَحَاحِلَا - مَحَاحِلَا طَعَامٌ وَهَعْبُلَا
هَعْبُلَا - هَعْبُلَا سَفِينَةٌ وَمَسْخَلُ نَمَلَا مَسْخَلُ نَمَلَا -
مَسْخَلُ نَمَلَا قَوِيَّةٌ وَإِسْنَلَا إِسْنُ نَمَلَا - إِسْنُ نَمَلَا أُخْرَى .

(٣١) واليك جدولاً للترخيم يحوي مثلاً لكل ما مر من الاسماء
مذكّرة ومؤنثة تسهيلاً للبتدين ورغبة في راحة المدرسين .

الاسم الاصلي	جمع الاصل	ترخيم التكبير	جمع التكبير	ترخيم الاضافة	ترخيم الجمع
حُجْبَا	حُجْبَا	حُجْب	حُجْب	حُجْب	حُجْب
وُسْعُلَا	وُسْعُلَا	وُسْم	وُسْم	وُسْم	وُسْم
حُحْلَا	حُحْلَا	حُح	حُح	حُح	حُح
اِسْلَا	اِسْلَا	اِسْم	اِسْم	اِسْم	اِسْم
نُفْعُلَا	نُفْعُلَا	نُفْع	نُفْع	نُفْع	نُفْع
مُخْلَا	مُخْلَا	مُخ	مُخ	مُخ	مُخ
لُحْبَا	لُحْبَا	لُحْب	لُحْب	لُحْب	لُحْب
أُخْلَا	أُخْلَا	أُخ	أُخ	أُخ	أُخ
وُخْلَا	وُخْلَا	وُخ	وُخ	وُخ	وُخ
مُخْلَا	مُخْلَا	مُخ	مُخ	مُخ	مُخ
وُسْعُلَا	وُسْعُلَا	وُسْم	وُسْم	وُسْم	وُسْم

الاسم الاصلي	جمع الاصل	ترخيم التكبير	جمع التكبير	ترخيم الاضافة	ترخيم الجمع للاضافة
لُحْلا	لُحْلًا	لُحْلًا	لُحْلًا	لُحْلًا	لُحْلًا
وُحْلًا	وُحْلًا	وُحْلًا	وُحْلًا	وُحْلًا	وُحْلًا
مُحْلًا	مُحْلًا	مُحْلًا	مُحْلًا	مُحْلًا	مُحْلًا
جِلْهًا	جِلْهًا	جِلْهًا	جِلْهًا	جِلْهًا	جِلْهًا
سُحْلًا	سُحْلًا	سُحْلًا	سُحْلًا	سُحْلًا	سُحْلًا
لُنْجِبًا	لُنْجِبًا	لُنْجِبًا	لُنْجِبًا	لُنْجِبًا	لُنْجِبًا
عُفْلًا	عُفْلًا	عُفْلًا	عُفْلًا	عُفْلًا	عُفْلًا
لَاهُوبًا	لَاهُوبًا	لَاهُوبًا	لَاهُوبًا	لَاهُوبًا	لَاهُوبًا
سُجْلًا	سُجْلًا	سُجْلًا	سُجْلًا	سُجْلًا	سُجْلًا
سَمْلًا	سَمْلًا	سَمْلًا	سَمْلًا	سَمْلًا	سَمْلًا
رَنْسَلًا	رَنْسَلًا	رَنْسَلًا	رَنْسَلًا	رَنْسَلًا	رَنْسَلًا
حَبْلًا	حَبْلًا	حَبْلًا	حَبْلًا	حَبْلًا	حَبْلًا
اِمْتَلًا	اِمْتَلًا	اِمْتَلًا	اِمْتَلًا	اِمْتَلًا	اِمْتَلًا
مَدْفَعْلًا	مَدْفَعْلًا	مَدْفَعْلًا	مَدْفَعْلًا	مَدْفَعْلًا	مَدْفَعْلًا
اَلْفَعْلًا	اَلْفَعْلًا	اَلْفَعْلًا	اَلْفَعْلًا	اَلْفَعْلًا	اَلْفَعْلًا

الباب السادس

حَدَّثَهُ حَتَّى جَاءَ

في النسبة

(٣٢) ومن اضاف الاسم حَتَّى أَي المنسوب : وهو المزيد في آخره نونٌ وياءٌ معاً منصوبتان او احديهما دون الاخرى للدلالة على نسبة شيءٍ اليه .

والنسبة على ضربين : جاريةٌ على القياس المطَّرد في كلامهم . ومعدولةٌ عن ذلك .

فالجاريةٌ على القياس أَمَّا ذاتيةٌ وهي ما اذا كان المنسوب من جنس المنسوب اليه نحو حَفَّيْنُهُ مِنْ حَفْنٍ جَسَدَانِيَّ وَفَسْلُهُ مِنْ فَسْلٍ رُوحَانِيٍّ وَأَوْحُلُهُ مِنْ أَوْحُلٍ اَرْضِيٍّ وَحَفْنُهُ مِنْ حَفْنٍ تَرَابِيٍّ وَحَبْلُهُ مِنْ حَبْلٍ اِبْعِيٍّ .

واما عرضيةٌ وهي ما اذا كان المنسوب ليس من جنس المنسوب اليه نحو حَفَّيْنُهُ مِنْ فَسْلٍ وَفَسْلُهُ مِنْ أَوْحُلٍ وَحَفْنُهُ مِنْ حَبْلٍ . وفرَّق ساوير بينهما فقال : إن النسبة الذاتية لا تكون لا بالنون فقط واما العرضية فبالنون والياء معاً . فتقول حَفْلُهُ

وَبُسْلًا وَحَنُوعًا وَبُسْلًا . وقال : ولم يسمع في كلامهم
وَبُسْلًا بالياء قبل النون .

وقد نسبوا الى أعلام الاشخاص والقبائل والاماكن واختصوها
بالياء فقط فقالوا أَحَنُهُمْ مُسْلًا ابراهيمي وَهَنُهُمْ سُرْيَانِيّ
وَهَنُهُمْ مِصْرِيّ وَحَنُهُمْ مَارُونِيّ وَهَنُهُمْ صِهْيُونِيّ . وجاء
مَحَنُهُمْ من مَحَنٍ بالنون والياء معاً شواذاً .

والرُكْبُ المَرْجِيّ إِنَّمَا يَنْسُبُونَ عَجْزَهُ فَيَقُولُونَ فِيهِ حَنُوعًا
إِنْسَانِي وَحَنًا مُكْلًا صَوْتِي وَحَنًا مُسْلًا ذُو خُصْمَةٍ . وقال
الشاعر مَحَنًا وَحَنًا مَحَنًا حَنًا حَنًا : حَنًا مَحَنًا
حَنًا مَحَنًا يَوْمَ يَحْتَجُّ عَلَيْكَ الْجَانِبُ الْخَاصِمُ .

وما جاء في لغتهم معدولاً عن القياس قولهم من أَحَفُلٍ -
أَحَفُلًا بَحْرِيّ ومن هَفَفِلًا - هَفَفِلًا نُوتِيّ ومن
أَهْلَجِلًا - أَهْلَجِلًا عَمُودِيّ ومن هَنُوعًا -
هَنُوعًا وَهَنُوعًا وَهَنُوعًا وَهَنُوعًا بَسْتَانِيّ ومن
حَنُوعًا حَنُوعًا بَهْمِيّ : وقد جاء حَنُوعًا على القياس
في قول نوح البقوي هُنَا حَنُوعًا حَنُوعًا هُنَا
حَنُوعًا عَنَ ذَاكَ فَصَارَ بَهْمِيًّا . ومن لَهْفِلًا - لَهْفِلًا
وَلَهْفِلًا مُجَاهِدٌ مِنْ لَهْفِلًا - لَهْفِلًا قَهْرْمَانٌ وَمِنْ

سُبُلًا - سُنُّهُمَا حَانُوتِيَّ وَمِنْ صَنْهَبُهَا - صَنْهَبُهَا
صاحب الخذر . قال الشيخ خميس حَبْدٌ مِبْفُكَا حِقْمُهَا
وَبَصَحْنَمِه حَصْنَهَبُهَا ادْعُ أَيُّهَا النديم الساقى ليخطبها
لأصحاب الخذر . وَمِنْ صَنْهَبُهَا - صَنْهَبُهَا ضَارِبٌ بِالْقِثَارِ وَمِنْ
وَسْلُهَا - وَسْلُهَا ذُو الرَّائِحَةِ وَمِنْ حَبْلُهَا - حَبْلُهَا
قَرَوِيَّ : وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا اسْتَعْمَلَ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ النِّسْبَةِ الْمَذْكُورِ
إِنْفَاءً وَهُوَ سَمَاعِيٌّ يَحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ إِذَا نَسَبُوا إِلَى اسْمٍ مُؤَنَّثٍ لَفْظِيٍّ جَرَّدُوهُ مِنْ
النَّاءِ فَقَالُوا مِنْ حَبْلُهَا - حَبْلُهَا عَامِلُ الْجَنَةِ وَمِنْ حَبْلُهَا -
حَبْلُهَا : ثُمَّ جَوَّزُوا بَعْدَ ذَلِكَ تَأْنِيثَهُ فَقَالُوا حَبْلُهَا
وَحَبْلُهَا عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ .

وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّهُمْ قَدْ خَصَّوْا النِّسْبَةَ بِاسْمِ الْمَعْنَى وَاسْمِ الذَّاتِ
وَنَدَرُوا اسْتِعْمَالَهَا فِي الْمَشْتَقِّ نَحْوَ حَنْهَبُهَا خَلَاصِيٍّ وَحُحْبُهَا
فَاعْلَمْ .

الباب السابع

هـ ﴿ اذْحَبْ ﴾

في التصغير

(٣٣) ومن اصناف الاسم **اِذْحَبْ** اي المصغر : وهو
المزید في آخره بعض حروفٍ للدلالة على التحقير او التمجيز .
وحروفه خمسةٌ يجمعها قولك **هَـذَبْ** .

فالواو والنون او السين معاً لتصغير المذكر . والنون والياء
والتاء معاً لتصغير المؤنث كقولك **اَوْحَبْ** و**اَوْحَبُها**
بُوب و**حَبْ** و**حَبُها** و**كُتِبَ** و**عَدَبْ** و**طَفِل**
و**حَبْ** و**حَبُها** و**صَبِي** وقال الشاعر خميس **حَبْ** و**عَدَبْ**
وَعِلَّ **يَهْ** ؛ **هَلَّا** **حَبْ** و**عَدَبْ** **يَهْ** ؛ **هَلَّا** **فَدَبْ**
وَلَّا **وَحْ** **يَهْ** لم يكن **طَفِلٌ** ساكناً ولا صبي صامتاً ولا فم
الاً وكان يضج . و**لَحَبْ** و**طَفِيلَة** و**اَبْ** و**مَرِيَة** .

وجوزوا تضعيف الواو والنون في المذكر فقالوا **اَوْحَبْ**
و**اَوْحَبُها** . واما **اَوْحَبُها** فلم يسمع .

وقال بعضهم أنهم جوزوا تضعيف النون والتاء والواو في

المؤنث كقولك **لِحَبِيبَتِهِ سَمَاءُ** : قلت وهو ثَقِيلٌ ولم
أجده في كلامهم وان وُجد يحفظ ولا يقاس عليه .
وكلُّ اسمٍ قُدِّرَتْ فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ فَإِنَّ التَّصْغِيرَ يُرْزَاهَا
فَقُولُ فِي **بَقِيلٍ** - **بَقِيلَتِ** **سَمَاءُ** جُنُبٌ وَحَنَانٌ - **حَنِينَتِ** **سَمَاءُ**
عَيْنَةٌ .

والمركَّب المزجي إِنَّمَا يُصَغَّرُونَ عِزَّهُ وَقَدْ اخْتَصَّوهُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ فَقَطْ فَقَالُوا فِي **حَنِينَتِ** **سَمَاءُ** - **حَنِينَتِ** **سَمَاءُ** شِيرٌ
و**حَنِينَتِ** **سَمَاءُ** - **حَنِينَتِ** **سَمَاءُ** وَلِجَّةٌ : وقال الشاعر لُؤْلُؤُهَا **حَمْرٌ**
حَنِينَتِ **سَمَاءُ** هَلَّا **حَنِينَتِ** **سَمَاءُ** فَلَا يَكُنْ لَكَ شِيرًا وَلَا وَلِجَةً .
وما جَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَصْغَرًا وَتَرْكُ تَكْبِيرِهِ فَلَمْ يُصَغَّرْ
بِالْأَحْرِفِ بَلْ إِنْ شَاءُوا أَتَبَعُوهُ بِلَفْظِيٍّ **فَحَلَا** أَوْ **إِحْبَبُوا** فَقَالُوا
حَنِينَتِ **سَمَاءُ** **فَحَلَا** صَحِيفَةً كَبِيرَةً وَ**مَصْغَرَتِ** **سَمَاءُ** **إِحْبَبُوا**
زَيْبٌ صَغِيرٌ : وفي أَشْعِيَا **هَدَحَ** **حَنِينَتِ** **سَمَاءُ** **فَحَلَا** هَدَحَتْ
حَنِينَتِ **سَمَاءُ** خَذَ صَحِيفَةً كَبِيرَةً وَكَتَبَ عَلَيْهَا .

وكلُّ المَصْغَرَاتِ تُجْمَعُ مَذَكْرَةً كَانَتْ أَمْ مَوْثَنَةً بِمَقْتَضَى
الْقِيَاسِ . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فَلَمْ يُسْمَعْ تَصْغِيرُهُ . وَإِنْ أَرَادُوا ذَلِكَ
جَمَعُوا مَصْغَرًا مُفْرَدًا .

وقد امتنعوا عن تأنيث المذكر المصغر بالواو والنون وجوزوه

فِي مَا جَاءَ بِالْوَاوِ وَالسَّيْنِ كَقَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْهُ إِهٍ حِمٍ
حِمْسًا : حَبَّحْدًا هُحْدًا إِهٍ وَجِدْهُ إِهْ طَفِيلَةٌ سَنًا
وَشَيْخَةٌ عَظُمَةٌ عَقْلًا .

ومن الاسماء ما لا يُصَغَّرُ كالضمائر واسماء الاشارة واسماء الاستفهام والظروف : وقد شذَّ هُجْرُ فِي هُوْلٍ وَهُوَ بِسْمِ فِي هُوْلٍ .

الباب الثامن

مَنْ لَا مَعْلَمَ لَهُ

في الاضافة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

في تعريف الاضاقه واقسامها

(٣٤) **صَحَابُهُ** اي الاضافة: وهي نسبة اسم الى آخر على معنى حرف **ص** من **او** واللام **او** **ح** الباء كما سيأتي . وهي على ضربين **صَحَابُهُ** معنوية و**صَحَابُهُ** لفظية .

فالمعنوية ما أفادت تعريف المضاف كقولك **هَـفَـمٌ**

وَصَبَّحَ اسفار موسى . او تخصيصه نحو **فَمِنْ لَمَهُ** رأس
ثور .

وُسِّمَتْ معنوية لأنها تُفيدُ أمراً معنويّاً وهو التعريف
او التخصيص فان المضاف الى معرفة يتعرّف بواسطتها والمضاف
الى نكرة يتخصّص بها كما تقدّم في المثالين .
والاضافة اللفظية ستذكر في الفصل التالي .

وهي لا تخلو في الأمر العام من أن تكون بمعنى **اللام**
ويشترط فيه بان لا يكون المضاف من جنس المضاف اليه كقولك
هَئِذَا بِمَجْسَةٍ مال يوحنا و**أَوْحُلُ** و**هَئِذَا** ارض كنعان .
او بمعنى **مِنْ** ويشترط فيه بان يكون المضاف من جنس المضاف
اليه كقولك **هَئِذَا** و**بِهِ** سوار ذهب و**أَوْحُلُ** و**هَئِذَا**
باب ساج . او بمعنى التشبيه نحو **هَئِذَا** شمسي اللون .
او بمعنى **يَا** اي في وهي اذا كان الثاني ظرفاً للاول كقولك
يَا و**هَئِذَا** صلاة الليل .

واعلم أن المضاف يكتسب من المضاف اليه أموراً شتى منها
التعريف والتخصيص كما مرّ ومنها التحقيف وتحسين الكلام
الخارجي كما سيأتي في الاضافة اللفظية ومنها الصدارة نحو **يَا**
هَئِذَا ابن من أنت .

وَأَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ نَاقِصَ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا يُرَادُ بِهِ مِنْ
الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَقْبَلُ الْإِضَافَةَ نَحْوُ ﴿كُلِّ نَظَائِرِهَا يُلْزَمُ الْإِضَافَةُ
لِتَمَّ دَلَالَتُهَا بِهَا نَحْوُ ﴿فَعَلَا سُبْحَهُ إِيهَ وَصَدُّهَا
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةِ الْمَوْتِ وَأَمَّهُ أُنْحَا وَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُنْحَا
وَيُصَرُّ الْبَعْضُ يَأْكُلُ وَالْبَعْضُ يَصُومُ .

الفصل الثاني

في الإضافة اللفظية وفي ما يجوز في الإضافة عموماً وما يمتنع فيها

(٣٥) الْإِضَافَةُ اللفظية هي أَنْ تضاف الصفة إلى موصوفها
إِى إِلَى فَاعِلِهَا أَوْ مَفْعُولِهَا ؛ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَرْتَبَةً .
فَالِى فَاعِلِهَا كَقَوْلِكَ عَصَبٌ عَجَبٌ أَحْسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَوْفَرُ
صَدْحِهَا طَوِيلُ الْقَامَةِ بِلَلًا حُلًّا حُلُوُّ الصَّوْتِ .
وَالِى مَفْعُولِهَا كَقَوْلِكَ هَذَا حُصِّلَ مَخْلَصُ الْعَالَمِ
وَحَلَّهَا أُصْبَحَ لَابِسَةً الْقَلْبَةِ وَوُصِفَ أَحَبُّ مُجْبُوا
اللَّهُ .

وَامْتَنَعُوا فِي إِضَافَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْوَصْفِيِّ مَرْتَبًا فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ
لَهُوَ حَيٌّ نَاطُورُ الْجَنَّةِ . بَلْ يَسْتَعْمِلُونَ بَدَلَهُ اسْمَ الْفَاعِلِ
الْعَلِيِّ فَيَقُولُونَ لَهُ حَيٌّ . وَأَمَّا غَيْرُ مَرْتَبٍ فَيُضَافُ وَهُوَ

وهو سرياني^١ فصيح^٢ فتقول^٣ مُلْجِزًا^٤ وَجَيْبًا^٥ وقال الشيخ
خَمِيسُ حُبْرًا^٦ وَفَحْنًا^٧ مُفَلًّا^٨ ؛ هَدَبٌ جَمَلًا^٩ وَصَحْفًا^{١٠} ؛
هَدَسِدَسًا^{١١} وَصِعْفًا^{١٢} ؛ مَحْ سَلْبًا^{١٣} أَهْلًا^{١٤} مُفَلًّا^{١٥} يا معين
الساقطين ومطهر الدنسين ومقوي المجهودين اني لأملأ من رحمتك
اهراءى .

والمضاف لا يخلو من أن يكون تاماً او مرخاً . فان كان تاماً
وجب ادخال^{١٦} في الدال على المضاف اليه كقولك مَحْبًا^{١٧} وَصَحْفًا^{١٨}
ولد مريم . وان كان مرخاً مفرداً كان او جمعاً امتنع ادخالها
بالاجماع : وقال ابن خلدون مَفْعَلًا^{١٩} وَفَتَّ يَهَّهَ^{٢٠}
مَعْ وَمَفْعًا^{٢١} وَقَلَّةُ الكلام لا أعظم من الفضول . وقال خميس
جَحَسَ^{٢٢} وَخَبَّ^{٢٣} أَوْ مَفَّ جَحَفَ^{٢٤} هَآءُ^{٢٥} صَلَّمَ^{٢٦} خَبَّ^{٢٧} انظر بعيني
العقل نظراً ذكاء فتنجلي لك الامور .

واما قوله هَيْلَمًا^{٢٨} لَيْسَمًا^{٢٩} جَحَلًا^{٣٠} أَلَاوُ^{٣١} وَبُسَلًا^{٣٢} هَلَاوُ^{٣٣} وَزُؤُلًا^{٣٤}
فليس منه . وقوله حَلًا^{٣٥} جَلَسًا^{٣٦} وَبَفَنًا^{٣٧} وَفَحْنًا^{٣٨}
جَحَسًا^{٣٩} حَكَمًا^{٤٠} فعلى الشواذ .

ويُضاف المظهر الى المضمر ثم الى مظهره تعزيزاً للإضافة
كقول ماري افرام تَصَلَّحَ^{٤١} هَفَضَهَ^{٤٢} وَشَنَسًا^{٤٣} ؛ وَهُكَمَ^{٤٤}
هَكَنَهَ^{٤٥} وَهَنْهَمَ^{٤٦} لينسد فم ذي النزاع الكافر بجسد مخلصنا .

مَقَامَهُ كَقَوْلِهِ فِي خُطْبِ كِيرَلَسَ هُكْسَهُ حِمْلَاهُ حَبَبُهُ
وَأَفَاضَتْ نَحْوَهُ الْمَدِينَةُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُلِيسُ أَنَّ الْمَفَاضَ أَهْلُهَا لَا هِيَ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ هُكْسُهُ وَمَا لَهَا حَجٌّ وَهَذَا ؛ إِيَّاهُ وَهَذَا
وَهُمُ الْمَدِينَةُ وَهَمَّتْ بِأَن تَأْتِيَ مِنَ الْعَلَى أَوْشَلِيمُ الرُّوحَانِيَّةُ . وَقَالَ
يَعْتَوِبُ السُّرُوجِي وَمَنْ حَضَلْهُ سُبُلُ حِلْهِ وَعِنْدَهُ الْمَدِينَةُ
مُبْتَهَجَةٌ وَحَزْبُ الْإِبْكَارِ قَرِحٌ . وَلَا يُقَالُ سِدْلُهُ حَبَبُهُ رَأَيْتُ
مُوسَى وَانْتَ تَرِيدُ حِلْهُ وَحَبَبُهُ كِتَابُ مُوسَى لِأَنَّهُ مُلْبَسٌ .

(٣٨) وَتُضَافُ الظُّرُوفُ وَاسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمُ إِلَى الْجُمْلَةِ
الْمُتَوَلِّةِ بِمَصْدَرٍ كَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامَ حَبَبُهُ وَبُسْ حَبَبُهُ نَفْسُهُ ؛
هَذَا حَقٌّ مَعْبُودٌ فِي حِينِ أَشْرَاقِ النُّورِ وَانْتِشَاعِ
سَحَابِ الظَّلَامِ . وَقَوْلُهُ هَذَا سَعْدٌ وَحَبُّو جَعْنَتَا حَبَبُهُ
هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدُقُهُمْ . وَقَوْلُكَ مَلَكُهُ أَنْحُلُ
وَمَلِكُ أَسَدٍ جَلَسْتُ حَيْثُ تَجْلِسُ أَنْتَ . وَقَوْلُكَ لَأَيُّ حَبِّ
وَرَحْمَةٍ أَجْلَسْتُ حَيْثُ شِئْتَ .

(٣٩) وَقَدْ يُحذفُ الْمُضَافُ وَيُنْبَهُ عَلَيْهِ بِالْدَالِ فِي كَقَوْلِ
مَارِي اسْمُكَ نَفْسُهُ نَفْسُ حَبَبِهِ أَسَدٍ وَأَهْلُهُمْ ؛
هَذَا حَبَبُهُمْ أَسَدٍ وَبِسَبَبِهِ لَيْكُنْ صَوْمُكُمْ كَصَوْمِ اسْتِيرِ
وَصَلَاتُكُمْ كَصَلَاةِ يَهُودِيَّةٍ . وَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامَ وَتَقْدَحُ

وجوزوا تقديم المضاف إليه على المضاف كقول الشيخ خميس
 هَذَا وَابْنُهَا فَصْلًا : مَعَ بَوَّاحٍ مَلَأَ أَوْصَالَهُ هَذَا
 اسرار الله منذ مبادئ العالم . وقول الشاعر هَذَا حَبْرًا
 هَذَا أَفْقُهُ : أَخَذَهُمْ بِصَحْنٍ مَلَأَهُ وَعَوْضَ الْبَزِ
 والارجوان البسوه قيص شعر .

ويترلون كلاً من المضاف والمضاف إليه منزلة صاحبه
 كقولهم أَعْلَمَهُ قُصْلًا وَسَفْنًا شَرِبْتُ كَأْسَ خَمْرٍ .
 وقول ماري اسحق مَنَّكَ هَذَا قُصْلًا وَسَفْنًا : هَذَا
 بِحَقِّهِ أَلَمَّ بِهِ مَزَجَتْ لِي كَأْسَ حَبِّهَا فَطَرُوْا بِهَا
 حنكي الذي جفَّ

الفصل الثالث

في ما يجوز به الفصل بين المضاف والمضاف إليه

(٤١) إن الفصل بين المضاف والمضاف إليه جائز عندهم
 وذلك بأشياء :

منها الصِّفَةُ كقول ابن المسيحي قَدْ أَهْدَحَمَ

حَنَلَسْتُمْ : حَكَلًا بِهَذَا : وَأَوْصَصْتُمْ عَسَى أَنْ اتَّخَذَ مَعَ
خَوَاصِّكَ أَكَلَةً إِبْرَارِكَ الْجَلِيلَةِ .

ومنها الصِّفَةُ ومعمولها كقوله أَمَّا بِمَا حَدَّثْتَهُ حَرِّحُوا
وَصَدَّعُوا يَدَا مُوسَى الرَّامُتَانِ إِلَى الصَّليبِ .

ومنها الصِّفَةُ واسمُ الإِشَارَةِ مَعًا كقوله حَنَلَا هُؤُلَا
صُنُوتَا وَصَصَّه حَنَنَهُنَّ : وَبَسَّسْنَا فِي بَيْتِ ذَخِيرَةٍ
عَظَامِ الظَّفَرَةِ هَذَا الْمُقَدَّسِ .

ومنها التَّنْفِي والصِّفَةُ كقوله دَرَجَتْهُ صَلَحًا
لَا حَصَّةَ لَوْثًا : هُؤُلَا حُذِّصُوا وَنُومُوا بِمَشَقَاتِ هَذَا الْعَالَمِ غَيْرِ الْمَقِيدَةِ .
ومنها اسمُ الإِشَارَةِ فَقَطْ كقول جِبْرَائِيلَ الْمُوصِلِيِّ دَرَجَتْ
عَلَيْهِمْ حَبَّتُهُ حَصَّتِي : لَّا هُؤُلَا وَهَنُوا وَهُمْ أَسَّسُوا
صَرَخَ السَّكُوتِ هَذَا وَوَطَّدُوهُ .

ومنها الضَّمِيرُ الْمُتَفَصِّلُ كقول مَارِي اسْحَقْ لَمَّا خَصَّصْنَا
بَيْنَ بَعْضِنَا : لَّا يُبْعَثُ نَحْنُ لَمَّا خَصَّصْنَاهُ نَحْنُ تَلَامِيذُ
الْحَقِّ فَلَا أَحَدٌ يَتْرُكُ هَدْيَهُ .

ومنها الْفِعْلُ ومفعولُهُ أَوْ فاعلُهُ مَعًا كقول مَارِي أَفْرَامَ دَحَلَا
حَمَلًا لَأَوْحَدِهِ : صَدَّيْهِمْ وَهَنَ وَنَصَلَا بَلَّغْنِي الْكِتَابُ إِلَى بَابِ
الْقُرْدُوسِ . وقول ابنِ الْعَبْرِيِّ حَمَلَا حَفَفْنَاهُ حَبْنًا : هُؤُلَا

مطلب

في اسم الجمع وشبهه

(٤٢) **حَصَلَ ضَعُفُ اسْمِ الْجَمْعِ** : وهو ما دلَّ على كثرة
معنى دون لفظ . أي إنَّه يتضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من
لفظه نحو **حَصَلَ الْقَوْمُ وَفُعِلَ الْحَيْلُ وَفُضِّلَ الرَّمَكُ** .
ومن ثمَّ أجازوا اتباع ضميره مناه كقوله **أَذُفُفَ وَحُضِّلَ**
يَكُنْ . **وَضَحَّوْهُ حَصَلَ وَهَضَعُوا** . **وَلَا حَبَّ بَنِي** . حفظت
طريق العالم التي استولى عليها الشعب الكاذب بغير إبانة . وقوله
حَبَّ بَنِي للأصل **حَبَّ بَنِي** . **حَصَلَ** . **وَلَا حَبَّ** . **وَلَا حَبَّ** . **وَلَا حَبَّ**
هؤلاء القوم . وفي استير **فُعِلَ حَبَّ** . **وَضَحَّيَ** . **وَضَحَّيَ** . **وَضَحَّيَ** .
الرَّمَك .

وأما ما كان من الأسماء جمعاً في اللفظ دون المعنى فعلي
مذهبين فمنهم من يُعامله معاملة الجمع باعتبار لفظه كقوله **وَسَمِلَ**
أَسَدُ بَنِي . **وَضَحَّيَ** . **وَضَحَّيَ** . **وَضَحَّيَ** . **وَضَحَّيَ** . **وَضَحَّيَ** .
ومنهم من يُعامله معاملة المفرد باعتبار مناه كقوله **وَضَحَّيَ** .
وَضَحَّيَ . **وَضَحَّيَ** . وهذا قليل الاستعمال .

ومن الأسماء ما يُدعى شبه الجمع : وهو ما له مفرد يفرق

عنه بالتاء مما تضمن معنى الجمع مثل **حَلَصَ البُطْمُ** فانه يتناول جميع الافراد التي تدخل تحتَه . فاذا أُريد الواحد منها ألحقت به التاء فيقال **حَلَصَ البطمة** و**قَلَا اثر** و**قَلَا اثره** و**حَرَّلَا بَصَل** و**حَرَّرَهَا بَصَلَة** و**حَدَّبَهَا بلوط** و**حَدَّبَهَا بلوطة** . وما كان كذلك يُقال له اسم الجنس الجمعي تمييزاً له عن اسم الجنس الفرادي نحو **حَدَّبَا رجل** .

الباب التاسع

حَلَصَ نَصْفُهُ

في التوابع وفيه سبعة فصول

الفصل الاول

في تعريف التوابع وكميتها

(٤٣) التوابع هي الاسماء التي يجري عليها حكم ما قبلها من جهة واحدة . وهي خمسة : **مَعْوُؤَا التوكيد** و**مَعْوُؤَا الصِّفَةِ** و**مَعْوُؤَا البَدَلِ** و**جِهْبُهُ** و**سَعْوُهُ** عطفُ البيان و**جِهْبُهُ** حَلَاةُ العطف بالحروف . وسأوردُها لك مفصَّلة تفصيلاً ان شاء الله .

الفصل الثاني

مَهْذُوزٌ

في التوكيد

(٤٤) مَهْذُوزٌ التوكيد : وهو تابعٌ يُذكر تقريراً لمتبوعه لرفع احتمال التجوُّز أو السهو .
وهو على وجهين مَهْذُوزٌ هَلَا مَهْذُوزٌ صريح وغير صريح .

فالصریح ما اكَّد حكمَ ما قبله . وهو يكونُ باعادة اللفظ الاول فعلاً كان او اسماً او حرفاً او جملةً : ولذلك يُقالُ له التوكيد اللفظي .

فبالفعل كقول يعقوب السروجي سفلاً سفلاً مع وُعدِهِمْ
هُ هَلَا مَهْذُوزٌ مَهْذُوزٌ اخفض اخفض من خيلانك يا تلميذ المسيح .

وبالاسم كقوله كَذَبَ الْكُذِبُا كَذَبَ الْكُذِبُا وَالْمُحَرَّمُ
أَبْنُ اللَّهِ ابْنُ اللَّهِ الذي تجسم .

وبالحرف كقول توما المرغاي **إِهْ إِهْ إِهْ إِهْ سَعْلَ آه آه**
مِنْ الْأَلَمِ . وَأَمَّ أَمَّ حَضَه حَضَه نَعَمْ نَعَمْ كَلَّمَتُهُ .
 وبالجملة كقوله **حَضَه حَضَه إِهْ إِهْ حَضَه حَضَه إِهْ إِهْ**
حَضَه مستعدُّ قلبي يا ربُّ مستعدُّ قلبي .

ويؤكد المظهرُ بمثلِه كما رأيت . وبالمضمرِ المنفصلِ كقوله
لَا مَبْجَدَ وَفَعْلُكُمُ إِهْ إِهْ إِهْ إِهْ ما عرفتُ أَنِّي حافظُ
 للوديعَةِ نفسها .

ويؤكد المضمرُ بمثلِه كقوله **أَنَّهُنَّ أَنَّهُنَّ وَفَعْلُهُنَّ**
حَضَه حَضَه حَضَه حَضَه وانتمُ هُمُ الذين صَبَرْتُمْ معي في تجاربي .
 وقال ابنُ العبري **هَضَلَا أَسَلَا إِهْ إِهْ وَفَعْلُهُنَّ حَضَلَا**
 عداوةُ الأخوةِ هِيَ رَأْسُ الأَثَامِ .

ولا يخلو المضمرانِ مِنْ أَنْ يكونا منفصلين كقول ابنِ صليبا
حَضَلَتْ وَفَعْلُهُ إِهْ إِهْ حَضَلَتْ وَفَعْلُهُ حَضَلَتْ
حَضَلَتْ وَفَعْلُهُ إِهْ إِهْ وأما جيورجيس فكتب أيضاً هو بعينه في تلك
 الرسالة بعينها . او متّصلان كقول خميس القرداحي **أَهْ إِهْ**
حَضَلَتْ : حَضَلَتْ وَفَعْلُهُ إِهْ إِهْ تشبّهوا كلكم بهؤلاء الأولاد .
 او متّصلاً أحدهما والآخر منفصلاً كقوله **إِهْ إِهْ إِهْ إِهْ**
حَضَلَتْ وَفَعْلُهُ وكنتَ أَنْتَ الرقيبَ عليهم .

(٤٥) والتوكيدُ غير الصريح هو ما رفع احتمال ما قبله :
 وَيُسَمَّى المعنوي ايضاً . والفاظه محصورة : منها **فَعَلْ**
هَ مِنْهُ النفس والعين . ولا يكونان الا مُضَافَيْنِ الى ضمير الاسم
 المؤكَّد بهما ليربطهما به ويجب أن الضمير يطابق المؤكَّد
 بكلِّ شيء كقوله **أَلَا إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ حِمْلًا مَدَّحًا** جاء هو
 بعينه لعند الملك . وقوله **حَنَّ أَحَبُّهُ** **أَلَا إِنَّهُ** **جَدَّ**
حَدَّثَهُ ابن الله تنازل نحونا بنفسه .

واذا اكَّدتَ بهما جميعاً ادخاتِ الباء على **مِنْهُ** مرخماً
 وأضفتِ **فَعَلْ** الى الضمير فقلتِ **أَلَا إِنَّهُ جَدَّ** **حَدَّثَهُ**
نَفْسَهُ جآني بنفسه وبعينه . وقد لا تدخلها الباء كقول ماري
 افرام **صَبَّ هُ فَحَبَّ** **نَفْسَهُ** اذ ترجع المياه نفسها .
 وقول الرسول **حَسْرَةً** **هَ مِنْهُ** **وَأَلَا مِنْهُ** **سَنُ**
أَنَّهُ **مَعَ مَحْسَلٍ** **يَكُ** **أُسْ** واني كنت اضرع أن
 اكون انا نفسي مبسلاً عن المسيح من أجل اخوتي .

وجاء التوكيدُ بلفظة **حَمْلًا** مرخمة في قول ابن خلدون
فَعَمَّ **حَمْلًا** **وَأَلَا حَافِضُهُ** **أَلَا حَمَّ** **أَمْنُهُ** ثوابك بالغبية
 ايها الفاضل هو عين كرامتك .

واذا أُريد توكيد ضمير الرفع المتصل او المستتر بلفظتي

مِنْهُمَا وَدَفَعُهَا وَجِب توكيدهُ أَوَّلًا بِالضَمِيرِ الْمُنْفَصِلِ كَقَوْلِكَ
 مَعَهُ أَنَا دَفَعْتُ قَتُّ أَنَا نَفْسِي وَمَعَهُ أَنَا حَمَلْتُ
 قَمِ أَنْتَ عَيْنُكَ .

ومنها مُسْأَلُ الذَاتِ وَحُكْمُهَا حَكَمَ مِنْهُمَا وَدَفَعُهَا فِي كُلِّ
 شَيْءٍ كَقَوْلِكَ أَنَا أَحْبَبْتُ حُسْنَهُ جَاءَ ابْنُكَ نَفْسَهُ .

ومنها بِمَنْ وَحَسَّ وفروعهما وَلَا يُؤَكِّدُ بِهِمَا إِلَّا الضَّمِيرُ
 الْمُتَّصِلُ وَقَالَ مَارِي اسْمُكَ نُبُوهُ بِهِ هُوَ صَحَابَةُ حَسْبُ
 هَعَنْدَكَ بِمَنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا اضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاتُ مَذْ صَرَخَ وَنَوْمُكَ
 أَنْتَ لَمْ يَذْهَبَ . وَقَالَ مَارِي أَفْرَامُ لَمْ يَكُنْ حَسْبُ بِهِ
 مَحَبَّةٌ تَعْلَمُ دُهِشْتُ أَنَا بِعَقْلِي مِنْ مَوَالِيدِ النِّسَاءِ .

ومنها مَعَ هُوَ وَجُصَّ هُوَ وَلَا بُدَّ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى
 ضَمِيرِ الْمَوْكَّدِ وَقَالَ مَارِي أَفْرَامُ مَعَ حَسْبُ صَبْرًا
 وَحَسْبُ حَسْبُ مَعَ هُوَ وَاعْظُ وَاحِدُ عَبْرِي أَثَارَ الْمَدِينَةِ
 جَمِيعًا . وَقَالَ أَيْضًا وَتَكُونُ حَسْبُ جُصَّ هُوَ : لَمْ
 يَكُنْ بِهِ وَتَكُونُ لَمْ يَكُنْ إِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ بِأَسْرِهِ لَا يُعَادِلُ
 ثَنُكَ .

ومنها حَسْبُ وَصَحْبُ قَطْ وَابِدًا . وَلَا يَأْتِي إِلَّا
 مُسَبِّقًا بِنَفْيِ كَقَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ حَسْبُ بِأَسْرِهِ حَسْبُ

حَا أَوْحِنَا أَمْرُهُمْ وَفِيهِمْ مَا سَمِعْنَا قَطْ بِعَجَابٍ
تَحْتَ السَّمَاءِ كَعَجَابِ مُخْلِصِنَا . وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّهِ مَصِصُهُمْ
مِنْهُمْ حُجْلًا أَمَا قَرَأْتُمْ فِي الْكِتَابِ قَطْ . وَقَالَ مَارِي
إِفْرَامُ أَقْلًا أَوْ بَلَّ عَصَصَهُ مَصِصَهُمْ مَدَّةً بِمَدَّةٍ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ صَوْتَ النُّورِ أَبَدًا .

ومنها قُلْ كُلٌّ وَاثِقٌ مَتَى أَكَّدْتَ بِهَا غَيْرَ جَمْعٍ فَلَا
مَذْهَبَ لَصَحَّتِهِ حَتَّى تَقْصِدَ أَجْزَاءَهُ كَقَوْلِكَ مَبْنُوءًا أَوْ حُلًا
دَلَّهِ طَفْتُ الْأَرْضَ كُلَّهَا . مِنْهُ حُجْلًا دَلَّهِ قَرَأْتُ
الْكِتَابَ كُلَّهُ . وَيُوكَّدُ بِهَا ضَمِيرُ الرِّفْعِ الْمُتَّصِلِ دُونَ فَصْلِ
يَنْتَهِيَا كَقَوْلِهِ لَهُ فَحِصْفٌ هَلَعْلَحَ حِ هَلُمُّوا كَلِمَةً
وَإِخْبَرُونَا . وَلَا بَدَّ مِنْ إِضَاقَتِهَا إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ . وَلَا تَقَعُ
تَأْكِيدًا إِلَّا لِلْمَعَارِفِ فَلَا يُقَالُ مِنْهُ سَبَّحَ كُلُّ دَلَّهِ
قَرَأْتُ كِتَابًا كُلَّهُ : وَمَنْ قَالَهُ فَقَدْ غَلَطَ . فَمَا تَقَدَّمَ تَعْلَمُ أَنَّ جَدْوَى
التَّوَكُّيدِ هِيَ أَنَّكَ إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ الْمُؤَكَّدَ وَمَا عُلِّقَ بِهِ
فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَمَكْنَتُهُ فِي قَلْبِهِ . وَأَمَطَتْ شَبَهَةٌ رُبَّمَا خَالَجَتْهُ .
أَوْ تَوَهَّمَتْ غَفْلَةً وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدَدِهِ فَارْزَلْتَهُ . وَكَذَلِكَ إِذَا
جِئْتَ بِلَفْظٍ مِنْهُمَا وَفَعَلْ فَإِنَّ لُظَانَ أَنْ يَظُنَّ حِينَ
قُلْتَ حِ حِ فَعَلْ بُولَسَ أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ

تَجَوَّزْ أَوْ سَهُوْ : وَقَدْ وَصَفَ صُفُوهُ يُجْدِيَانِ الشُّوْلَ
وَالْإِحَاطَةَ .

الفصل الثالث

مَدْلُهُ عَصْمُهُ

في الصفة

(٤٦) الصِّفَةُ هِيَ الْأِسْمُ الدَّالُّ عَلَى بَعْضِ أَحْوَالِ الذَّاتِ :
وَذَلِكَ نَحْوُ أَفْضَلٍ طَوِيلٍ وَصَغِيرٍ قَصِيرٍ وَجَدِيدٍ قَدِيمٍ عَاقِلٍ
وَهَئِلٍ جَاهِلٍ وَصَحِيحٍ ضَالٍّ وَصَلِيمٍ مَرِيضٍ .
وَالَّذِي تُسَاقُ لَهُ الصِّفَةُ هُوَ التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْمُشْتَرَكِينَ فِي الْأِسْمِ
وَالِيهِ إِشَارَةُ أَبُو الْقَرَجِ .

وَقَالَ التَّوَلَّاءُ إِنَّهَا تَكُونُ لِلتَّخْصِصِ فِي النِّكَرَاتِ وَلِلتَّوْضِيحِ
فِي الْمَعَارِفِ كَقَوْلِهِ كَعْنًا سَبَّحَ لَهُ فَهْوَ صُلَا وَحَلَّ رَجُلٌ ابْنُ
ذُرِّيَّةٍ عَظِيمَةٍ . وَقَوْلِهِ إِحْنُمَا صُنُمَا هَلْ لَمْ يَمْ مَعَ حِلْمِهِ
وَأَهْوَجَ زَكَرِيَّا الْكَاهِنُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هُرُونٍ .

وَقَدْ تَجَبَّى مَسْوَقَةً لِمَجْرَدِ الثَّنَاءِ وَالتَّعْظِيمِ كَالْأَوْصَافِ الْجَارِيَةِ
عَلَى الْقَدِيمِ سَبَّحَانَهُ نَحْوُ أَحَبُّهَا لُحْلُهَا مَحْنٌ سَعْدُهَا بَكْمٌ
وَقَبْلُهَا اللَّهُ الصَّالِحُ الرَّحِيمُ الْوَاسِعُ الْحَلِيمُ . أَوْ لِلْكَشْفِ عَنْ أَمْرٍ

الموصوف كقولك **حَبْرًا حَبْرًا** **عَبْدُ أَمِينٍ** . او للتخصيص
 نحو **حَبْرًا** **يَحْمِلُ** موسى النبي . او لجرد المدح والتعظيم نحو
أَفْنَمَ حَبْرًا افرام العلامة . او للتحقير نحو **فَحَبْرًا**
وَهُمَا فرعون الشقي . او للتوكيد نحو **أَلَمْ أَحَبَّ** **وَحَبْرًا**
 امس الدابر . او للترحم نحو **أَحَبُّ** **أَنَا حَبْرًا حَبْرًا**
اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ الذَّلِيلُ .

(٤٧) وهي في الأمر العام **أَمَّا** ان تكون اسم فاعل او
 اسم مفعول او صفة مشبهة : اعني ما دلَّ على حدثٍ لأن المراد
 بها الوصف : والوصف يقتضي أن يكون مشتقاً او جامداً مأوَّلاً
 من قولهم **أَبُوهُمُ** **رَهَاوِي** .
سُرِّيَانِي فعلى تأويل **حَبْرًا** منسوبٍ ومعزٍ .
سُرِّيَانِي **أُولَتْ** بالمشتق كقوله **هَبْرًا** **أَمَلًا**
سُرِّيَانِي فحلب ريجاً غريبة .

سُرِّيَانِي . واثبت بعض النحاة

سُرِّيَانِي **نَعْبَ** **مِبْرًا**

سُرِّيَانِي **نَعْبَ** **مِبْرًا**

المصدر

هي واحدةٌ وَسَبْعُهَا كَقَوْلِ دَاوُدَ بْنِ بُولُسَ هَهُوْهُ وَهَمْ
وَسَبْعُهُوَ إِذَا أَلْفًا مِائَةً وَسَبْعُ مِائَةٍ مِائَةً .

(٤٨) وَيُوصَفُ بِالْجَمَلِ الَّتِي يَدْخُلُهَا الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ اعْنِي
الَّتِي تَكُونُ خَبَرِيَّةً مُشْتَمَلَةً عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَحْكُومِ بِهَا عَلَيْهِ
مِثْلُ جَمَلَةِ الصَّلَاةِ . وَلَا بُدَّ مِنْ أَنَّ تَصَدَّرَ بِالْدَّالِ كَقَوْلِهِ أُمِّهِ
أَمَّا مَصْحُفُكُمْ وَمُبَوَّاهُ هُنَاكَ مَسْكِينٌ يَتَسَوَّلُ . وَقَوْلُكَ مِمَّا مَدَّ
أَيْمَهُ وَابْنُ حَمَلٍ رَأَيْتُ أَنْسَانًا أَتَى إِلَيْكَ . وَقَوْلُهُ هَ الْعَصِيَّةُ
صَحْلًا وَصِدْقًا حَتَّى أَمْلَأَ وَلَقِيتُ شَيْخًا يَتَمَشَّى بَيْنَ
الْأَشْجَارِ . وَقَالَ مَارِي بِالْأَيِّ حَبِيبًا مَصْحُفًا : وَلَا تُصَحِّلْ
حَافِلًا كَالْمِيزَانِ الَّذِي لَا يُخْبَانِي .

وإذا وصف بمفرد وجلة يُقدم المفرد لأنه الأصل
 أم رُبَّ كذا كذا صحت صحتها
 يح العلماء .

يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ .

واذا جرى النعتُ على

على الموت كقول
أما وحكم

وقال ما

9

والمضمر عندهم لا يوصف ولا يوصفون به .
والعلم مثله في أنه لا يوصفون به ويوصف بثلاثة : ببعض
الصفات كقولك ^٢مسيح ^٢جده ^٢لأب ^٢يوحنا ^٢البتول . وبالمضاف
إلى معرفة ^٢نحو ^٢مسيح ^٢بن ^٢يحيى ^٢ابن ^٢الزبد . وبمسيح ^٢
^٢مسيح ^٢يوحنا رسولك .

واسمُ الإشارةِ يُوصَفُ ويوصَفُ بِهِ .
 واسمُ الموصولِ يوصَفُ بِهِ ولا يُوصَفُ .
 ويوصَفُ بِاسْمِ العَدَدِ كقولِهِ **حَدَّثَنِي** **حَمْدُهُمَا**
أَحَدًا مِنْ **أَحَدٍ** نَوْمِنْ **بِأَقَانِيمِ** ثَلَاثَةٍ إِلِهِ **وَاحِدٍ** .

سَقَمَ الظَّرْفُ أَوْ مَا يَشْبَهُهُ مَوَقِعَ وَصْفٍ وَجِبَّ أَنْ يُقَرْنَ
 ٥٥ صَحَابًا وَمَعَالَا أَحَبُّهَا حُلُوُّ الْمَوْتِ مِنْ
 ٥٦ صَحَابَةٍ مَدْحِيٍّ نُزْلُهُ فُكْسًا وَخَصَبٌ
 . وَمَجْنُونٌ أَسَدَانِ ٥٥ ٥٥

حنا سراجاً قدام الشمس •

الموصوف إلا إذا ظهر

يُذْ يُجْزُ تَرْكُهُ وَاَقَامَةُ

لَمْ يَخْشَ فَوْقَ حُجَّتِهِ لِأَنَّهُ

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لَا حَبِيبٌ عِلًّا : تَقَرَّبَ بِهِ هَتَفًا حَبِيبًا أَنْ كُلَّ
 حَرَكَةٍ غَيْرَ مَقْدَسَةٍ نَبْذَاهَا وَنَحَرَزُ حَرَكَةً مَقْدَسَةً . وَقَالَ مَارِي
 بِالْأَيِّ حَقِّدْهُ صَعْلًا ٥٥ : حَا فَمَعُ فُجِعْهُ قَدَمُكَ
 مَوْضُوعَةٌ عَلَى رَأْسِ الدَّابِّ . أَيِ سَعْلًا فُجِعْهُ .

وَحَقُّهَا أَيْضًا أَنْ تَكُونَ وَفَقَ الْمُوصُوفِ فِي أَحْوَالِهِ الْارْبَعِ
 الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذَكِيرِ وَالتَّنْثِيثِ نَحْوُ : حَبِيبًا وَفُجِعَ رَجُلٌ
 طَاهِرٌ وَمَا حَصَّنَبَا حَصَّنَا تِلَامِذُهُ مُجْتَهِدُونَ وَأَسْلَمْنَا
 صَبَحْنَا امْرَأَةً عَفِيفَةً وَلَهَّكُنَا سَلَمْنَا فِتْيَاتُ فَاضِلَاتُ .
 وَقَدْ ذَكَرَهَا مَارِي إِفْرَامُ حَيْثُ حَقَّقَهَا أَنْ تُؤْتَى بِقَوْلِهِ
 حَصَّنَا وَلَا هَبْ صَحْبِي : هَبْ عَجَّلًا وَلَا إِصْبِي
 أَحْوَجَتُهُ ضَرُورَةُ الشَّعْرِ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

٥٥) وَمِثَالُهَا أَنْ تَكُونَ بَعْدَ الْمِثَالِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَبَّ إِلَى حَبِيبٍ

سَعْلًا صَفْرًا أَعْمَالًا كَثِيرَةً

خَمِيسَ سَبْعَةٍ أَلَا حَصَّنَا فَيُؤْتَى بِقَوْلِهِ

أَسْلَمْنَا فَيُؤْتَى بِقَوْلِهِ

إِنْ كَانَ لَكَ عَيْنًا بَصِيرَةً

وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ

وان وضعت **أَمَدَهُ** ومتصرفاتها أغنت عن الضمائر
وكانت الصفة غير مرخمة نحو **جَدُّ أَمَلُ الْآبَاءِ** **وَأَمَدُهُ**
عَمَلُهُ التمس امرأة تكون كاملة .

طَبْعُهُ وان كانت نعتاً فعلى وجهين : او أن تُرَخِّمَ وتُقرن
بَنُوهُ **أَبُو** **أُمُّهُ** **أَكْبَلُ** **وَيَسِرُّ** **حَاقِلُ** **وَمُصَلِّ**
منغروسة عند مجاري المياه . وقال **صَقَبُهُ** **مِدَا**
حَلْجَلُهُ **حَدَفَاوَا** **وَحَلَا** من ترى رأى سفينة
رياء . ونحو **هِنَّ** **حَدَفَا** **وَعَنْبُ** **لَمْصَح**

ادع ارجال الحاليين هناك . او أن تبقى مطلقة وخلاء من الدال
كقوله **صَدَّقَهُ** **لُحَا** **مُتَلَا** **أَحَدُ** **وَسَلَا** **وَجَحَدُ**
أَوْ ايها المعلمُ الصالحُ ماذا اعملُ لارث الحياة الابدية . وقال
داود بن بولس **حَدَا** **عَلَمُهُ** **لَا** **حُسُصَلَا** **حَدَ** **وَجَنَبُهُ** **لَا**
الرجلُ الأحمقُ لا تصلح له الزعامة . **وَسَلَمُهُ** **مَكَبُو** **وَأَحَدُو**
رَأَيْتُ **وُلْدَانَا** **صَغَارَا** . **وَحَدَّ** **حَدَبُ** **مَدَا** **عِنْدَا**
وَصَدَقَهُ **لَا** دخلنا المدينة المشهورة الذائعة الاسم .

هَـ (٥٣) وان كانت حالاً فترخم وتقرن بلفظة حب ابداً نحو
عَمَرُ **حَدَا** **مَبَّ** **وَبَدَّ** **حَبَّ** **حَدَفَ** **مَهُو** وانتصب أمامي
رجلٌ لابساً أيضاً .

وان كانت قائمة مقام الموصوف وهي معرفة فيتنع ترخيها
 نحو هَذَا جُلُوسُ سُبْحَانَ الْكَرِيمِ . وَهَذَا جُلُوسُ
 الْوَيْلِ لِلْمُتَّقَةِ . وَسَمِعْتُ مِنْ سَيِّدِي اَرْحَمِنَا يَا رَحِيمِ . اَلَا اِذَا
 اُضِيفَتْ اِلَى مَفْعُولِهَا اَوْ مَا يَشْبَهُهُ فَتُرْخَمُ تَرْخِيمَ الْاَضَائِفِ
 مِمَّا يَصْبِغُ بِحُضْنِهِ لِنَمْدَحْنَاهُ
 وَهَذَا جُلُوسُ حُضْنِ مَنْ بَشَرِ
 الْقُبُورِ . وَقَالَ مَارِي السَّحْقُ لِمَنْ حَضَرَ
 مَلِكُ هَذَا هَذَا طَوِيلًا .
 وَسَاكِنِي الْجِبَالِ وَالْأَغْوَارِ .

الفصل الخامس

مَنْ مَفْعُولُ

في البدل

(٥٤) الْبَدَلُ هُوَ تَابِعٌ مُمَهَّدٌ لَهُ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غَيْرِ مَقْصُودٍ
 لِدَاثِهِ . وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرَبَ : الْأَوَّلُ بَدَلُ الْكَلِّ مِنَ الْكَلِّ .
 وَهُوَ إِذَا اتَّحَدَ الْبَدَلُ وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْمَقْهُومِ كَقَوْلِكَ سَلَّمَ
 أَحْمَرُ وَهَبَ نَظَرْتُ أَبَاكَ دَاوُدَ .

الثَّانِي بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكَلِّ . وَهُوَ إِذَا كَانَ الثَّانِي جُزْءًا مِنْ

الاول كقولہ **صَفَّيْهِ** اَنْزِلِيْ **وَمَعَهُ** دَهْنُ هٰرُونَ رَاسُهُ .
الثالث بدل الاشتغال . وهو اذا صحَّ الاستغناء بالاول عن
الثاني كقولك **هَبْ لِيْ** مِثْلَ **مِثْلِكَ** مَفْعَلُهُ اعجبنى يوسف

تسبيل الغلط . وهذا لا يكون إلا في بديه الكلام وما لا
وفطنة كقولك **فَكَيْفَ حَسْبُكَ**
يَجِبُ كَلْبٌ : اردت أن تقول **حَسْبُكَ** فسبقك

(٥٥) وليس بمشروطٍ أَنْ يتطابقَ البدلُ والمبدلُ منه تعريقاً وتنكيراً . بل لك أَنْ تبدلَ ابْيَ النوعين شئت من الآخر : فتبدل المعرفة من النكرة كقوله **أَلَمْ نَجْعَلِ الْيَوْمَ لِبُذَافٍ** .
أَتَلْبِي انسانٌ صديقٌ أيوب .

وتبدل النكرة من المعرفة بشرط أن توصف النكرة لئلا يكون غير المقصود أوفى منه المقصود = قوله **وَحَمْدُهُ** مستملاً **لِحُكْمِهِ** لئلا آل حنايا الاطفال السعداء .

وَيُبَدِّلُ الْمَظْهَرِ مِنْ مِثْلِهِ كَمَا رَأَيْتَ : وَقَالَ الْيَاسُ الْإِنْبَارِيُّ وَدُ
حَفَقْنَا : فَحُلِّمْنَا : هَمْزٌ حَمْلٌ حَمْلٌ لِّلْأَلْفِ عَظِيمٌ
الْأَحْبَارِ الرَّبُّ الْمَسِيحُ وَالْوَسِيطُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْآبِ .

وَيُبْدَلُ الْمَظْهَرُ مِنَ الْمَضْمَرِ الْغَائِبِ دُونَ الْمَخَاطَبِ : لِأَنَّ الْمُبْدَلَ
 مِنْهُ حِينَئِذٍ أَعْرِفُ مِنَ الْبَدَلِ كَقَوْلِكَ مِثْلَهُ صَجَعًا رَأَيْتُهُ
 مُوسَى . وَقَالَ مَارِي السَّحْقُ مِنْهُمَا عَمَلًا فَعَزَّاهُ : رَبِّ
 عَمَلًا مِثْلَهُ صَجَعُهُ الْوَحْشُ الضَّارِي إِذَا دَنَا مِنْ
 سَلْبُوهُ جَلَدُهُ . وَقَالَ آخَرُهُ لَمَّا دَفَعَهُ عَصْفَهُ لَهُ
 لِيُسَبِّحَهُ وَأَنْتُمْ مُنْعَمُونَ بِهَا عَنْكُمْ صِدَاقَتُهُ . وَتَمَّ
 تِلْكَ الْوَحْشُ تَحْسِنُ أَمَّا حَمْرُ حَمْرِهِ
 الْإِمَامُ مَعَ بَنِيهَا .

وَيُبْدَلُ الْمَضْمَرُ مِنْ مِثْلِهِ كَقَوْلِكَ مِثْلَهُ حَمْرُ رَأَيْتَ
 إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ جَاءَتْ أَنْتَ .
 وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ : بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي رَاجِعٌ فِي
 الْبَيَانِ فَإِنْ سَاوَاهُ كَانَ تَاكِيدًا لَا بَدَلًا : كَقَوْلِكَ مِثْلَهُ نَحْبُ
 هَذِهِ يَلْقَى أَثَامًا يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ . وَقَالَ هُوَ وَخَصْلُ نَحْبِ
 لَمْ يَكُنْ : تَصَدَّقْ بِهِ حَمْرُ حَمْرِهِ لَا يَدْخُلُ التَّائِبُونَ يُعَابُونَ
 بَيْنَ الْأَثَمَةِ .

وَيُبْدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْمَفْرَدِ كَقَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ حَمْرُ حَمْرِهِ
 حَمْرُ : كَيْدٌ عَدَمُهُ مَحْبُوحًا وَصَلًا سَلًا هُوَ أَلَا

مَعْنَاهُ جِهَةٌ وَهَذِهِ وَحَمَلٌ شَرِّينِ صَنَعَ شَعْبِي :
 تَرْكُونِي أَنَا يَنْبُوعُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ وَاحْتَفَرُوا لَهُمْ آبَارًا مُشَقَّةً . وَمَنْ
 الْبَدَلُ مَا يَفْصَلُ الْجَمْلَ الَّذِي قَبْلَهُ وَيُسَمَّى بِدَلِ التَّفْصِيلِ كَمَا فِي
 قَوْلِهِمْ قَرَجَ مَدَامُ مَصُّ مَؤَامٍ أَسْمُ عَصْنُهَا :
 هَذَا مَبَا عَصْمُهَا هَذَا مَبَا لِحْمُهَا
 أَخْتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ ابْنَتِي مَلَكٍ : وَاحِدَةٌ كَهْلَةٌ وَأُخْرَى
 نَحْبُوهَا جِهَاهُ فَذِهِ وَهَذِهِ
 يَجْمَعُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ

الفصل السادس

حَمْزُهُ جِهَةٌ وَحَلَاوُهُ

في العطف بالحروف

(٥٦) العطف بالحروف يُسَمَّى عَطْفُ النِّسْقِ : هُوَ تَابِعٌ
 يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مَقْصُودٍ بِالنِّسْبَةِ مَعَ مَتْبُوعِهِ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ الَّتِي سَتَذْكَرُ فِي مَكَانِهَا إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ : كَقَوْلِكَ مَعْنَى لَأَحْبَبَ إِلَيَّ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمِّكَ .
 وَالْعَطْفُ بِأَسْرِهِ لَا يَلْتَزِمُ الْوِفَاقَ بَيْنَ الْمُتَعَاظِفَيْنِ فَتَعَطَفَ

هَؤُلَاءِ ذَهَبَتْ أَنْتَ وَإِيمَاءُ . ذَلِكْ فِي ضَمِيرِ الْفَاعِلِ وَأَمَّا
فِي ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ فَيَقَالُ مِثْلَهُ هَؤُلَاءِ رَأَيْتُكَ أَنْتَ
وَيُوحَنَّا : دُونَ تَوْكِيدِ الْمَنْفَصِلِ .

هَذَا دَخَلَ أَحَدُ حُرُوفِ حَبْهِ عَلَى الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ
تَكَرَّارُهُ عَلَى الْمَعْطُوفِ الظَّاهِرِ كَقَوْلِكَ هَؤُلَاءِ
بِ مَرَّتَ بِكَ وَيُوحَنَّا . وَأَخَذْنَا حَبْ
لَكَ وَلِيُوسُفَ .

حَى مَتْنِيَّ اسْمٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ فِعْلٍ فَانْتَ بِالْخِيَارِ
بَيْنَ تَكَرُّارِ النَّفْيِ وَعَدَمِهِ : وَقَالَ مَارِي اسْحَقْ لَأَسْخُنَّ
هَؤُلَاءِ : لَأَقْنُنَّ هَؤُلَاءِ لَا خَيْرًا وَلَا دَهْنًا وَلَا مَالًا وَلَا
بَنَاءً . وَقَالَ ثَاوِيلُ الرَّهَاوِيِّ لَا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مُدْبِرِينَ
هَؤُلَاءِ لَيْسَتْ بِجَمِيلَةٍ الرِّيَاسَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا بِنَافِعَةٍ .
وَقَالَ مَارِي اسْحَقْ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : لَأَقْنُنَّ هَؤُلَاءِ : لَأَقْنُنَّ هَؤُلَاءِ
لَأَقْنُنَّ نَجَاسَتَهُمْ لَا تُثَلُّ بِإِنْسَانٍ وَلَا بِبَيْهَمَةٍ . وَإِضًا لَأَقْنُنَّ
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ
لَا تَجْعَلْ حَيَاتِكَ عَارًا وَلَا تَيَاسٌ مِنْ نَفْسِكَ . وَإِضًا لَأَسْجُدَ
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ : هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ لَا تَذْنُبُوا
وَتَجْعَلُوا الْأَرْضَ غَنِيمَةً لِلشَّرِّيرِ وَشِيعَتِهِ .

وحذف أداة العطف جائزٌ عندهم كقوله **هَذَا صِيغَةُ**
الْأَوَّلِ بِالْحَاءِ صَبْبُ حَصْبٍ **يَبُا** فاجتمع مدينتان
أو ثلاثٌ إلى مدينةٍ واحدةٍ . وقال ماري أفرام **هَذَا وَفَوْقَهُ**
وَأَنْصَحُ تَلْهَوْا حَنْدَقَهُ **لَهُ** **هِيَ صَنْعَتُهُ** ومنهم
بأن كيف يُحافظُ على خروفه وثوره وحماره . وهم
على الضرورة دون السعة .

الفصل السابع

مَدَنِيَّةٌ حَرْبِيَّةٌ وَنَهْمِيَّةٌ

في عطف البيان

(٥٨) عَطْفُ الْبَيَانِ هُوَ تَابِعٌ جَامِدٌ يَشْبُهُ الصِّفَةَ فِي تَوْضِيحِ
مَتَّبِعِهِ كَقَوْلِكَ **أَدُلُّ بِعَدْلِهِ** مَخَصُوفٌ أَبُو الْأَسْبَاطِ
يَعْقُوبُ . وَحَنَّ حَنَّوَهُ **أَلْجَسَّ** ابْنُ الْعُقَيْرَةِ يُوْحَنَّا .
فَقَوْلُهُ جَامِدٌ لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالذَّاتِ دُونَ الصِّفَةِ . وَالغَالِبُ
فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَشْهُرَ مِنْ مَتَّبِعِهِ لِأَنَّهُ يُوضِّحُهُ بَيَانِ حَقِيقَتِهِ
فَيَكُونُ كَالْتَعْرِيفِ لَهُ .

ولما كان مشبهاً للصِّفةِ لزم فيه موافقة المتبوع في جميع الأحكام

التي يوافق الوصفُ بها الموصوفَ لآنه يُفِيدُ ما يفيدُهُ من
 ايضاحِ المعارفِ وتخصيصِ النكراتِ غيرَ أن هذا في الجوامدِ
 وذلك في المشتقاتِ : وقال ماري اسحقُ لَا تَسْأَلُ حَنْعَلًا وَسَلًّا ؛
 حَنْعَلًا وَسَلًّا هَلَّا سَلًّا ؛ هَلَّا تَسْأَلُ حَنْعَلًا وَفَرْحًا ؛
 سَلِّمْ فَرْحًا لَا نَزَى البروقَ الهائلةَ السيوفَ
 الأحياءِ وَلَا نَزَى بَرَدَ الغضبِ الكَرَاتِ التي تَرْضُ
 زكريا المَلطي هَلَّا نَعْلَمُ هَلَّا حَلَّ حَلَّ
 بِمَعْنَى حَلَّ حَلَّ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ
 موت طاعونٌ يزعزعُ القلوبَ .

ويقعُ عطفُ البيانِ بينَ الجملتينِ كقولهِ تعالى عَفَا
 عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا
 عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا عَفَا
 فعلُ الشرِّ : تخليصُ نفسٍ لَوْ أهْلَاكها .

ولعطفِ البيانِ صَوْنٌ شَتَّى يَعْنِي هُوَ فِيهَا وَيَتَنَعَّى الْبَدَلُ
 كقولهِ وَنَحْنُ فِيهِمْ فِيهِمْ فِيهِمْ فِيهِمْ فِيهِمْ فِيهِمْ فِيهِمْ فِيهِمْ
 الْمُخْلِصُونَ مَخْلَصُوا الرَّبِّ . وَفَوْقَ أَسَدٍ حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا
 وَفَوْقَ مَا إِقْصَوْا لَنَا الثَّعَالِبَ الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ : فَإِنَّ الْأَسْمِينَ
 اكْتَسَبَا الْخَاصَّةَ بِالْإِضَافَةِ وَالنَّعْتِ فَصَارَا غَيْرَ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ الْعَامِ .

الباب العاشر

مَنْهَا يَكُ عَصَا

في الضمير

(٥٩) الضميرُ ما وُضِعَ لِمَتَكَلَّمٍ او مَخَاطَبٍ اَوْ
أَنَا وَأَنْتَ وَهوَ .

وينقسمُ الى قسمينِ بارزٍ ومُسْتَرٍ .
فالبارزُ ما له صورةٌ في اللفظِ كـ
والكافِ في أَسْجَمِ اخوكَ ونحو ذلك .

والمُسْتَرُ ما ليست له صورةٌ في اللفظِ كالضميرِ المحوْظِ في
صُورِ قَامٍ وَصَوْرِ قُمٍ .

وينقسمُ البارزُ الى فِعْلٍ وَوَحْصٍ اي منفصلٍ
ومتصلٍ .

فالمنفصلُ ما كان ظاهرَ الاستقلالِ في النُطْقِ مثل أَنَا
وَمَنْ .

والمُتَّصِلُ ما كان كأنه جزءٌ من كلمة فلا ينفكُ عن اتصالهِ
بها نحو حَتَمْتُ تَكَلَّمْتُ وَحَتَمْتُ تَكَلَّمْتُ .

والمنفصلُ بحسبِ موقعهِ يكونُ مبتدأً وفاعلاً وهو أَنَا

كثيرةً ذكروهُ بعد الأخيرِ كقوله **وَمِنْ صَ لِهَفَحَمَا**
هَفَا مَحْطَا **وَمِنْ نَقِي** من أدناسي واقداري .

ويؤكده المتصل المضاف إليه كقول أبي الفرج **حَمَامِ**
بُكْرَ أَسْلَ وَسَمُحَا دَكْنَهْ **حَا** اليك فقط بنفسك
 اشكو أُمري أيها الأخ الحبيب . وقول داود بن بولس **حَا**
وَمِنْ بِلَسْمَا نَمَ حَمَ **وَتَصَحَبْ** **سَبْ رَوْضَ**
 قلبك تحت نيري لتزيد حياتك .

وكثيراً ما يُقام مقام لام التخصيص كقوله **وَمِنْ هَا**
هَلَا حَلَا حَنَا هذه المقالة لك . وقال ماري اسحق **وَمِنْ أَسَمَ**
حَصُ مَا هَا **وَمِنْ أَسَمَ حَمَا** له السر وله الجهر .
 وتدخل عليه الدال فتزیده تخصيماً كقول يعقوب السروجي
وَمِنْ أَسَمَ حَمَا **هَلَا مِمَمَا** إن له الاوائل والآخر .
 وما يلي الكاف والهاء في **حَا** **وَحَا** **وَهَا** **وَهَا** حروفٌ
 تدلُّ على المعاني المقصودة بهما ويُقال لهما معهما فروع المخاطب
 والغائب .

المخاطب والغائب كما في **يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ**
يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ .

وفُتِحَ مع فرع المتكلم كما في **يَذُكُّهُ** .
 ونُصِبَ مع ضميري المخاطب والغائبة كما في **يَذُكُّهُ**
وَيَذُكُّهُ .

وكُسِرَ مع ضميري الغائب والمخاطبة كما في **يَذُكُّهُ**
وَيَذُكُّهُ .

واذا كان جمعا جرى مع كل الضمائر مجراه مُرَحَّضًا إِلَّا أَنْ
 الياء تُحذفُ مع الضمير المتكلم وتؤخر عن ضمير الغائب مجعولا
 مكانها واو وَيُكسر ما قبلها مع ضمير الغائبة : تقول **يَذُكُّهُ**
يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ
يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ يَذُكُّهُ .

واكثرُ الاسماء يجري مع الضمائر على الحُكم الذي له مع
 ألف الاطلاق وما خالف ذلك فأوردته لك مفصلاً تفصيلاً وعلى
 ربي اتكالي .

الفصل الثاني

مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا

في قوانين اتصال الضمائر

(٦٢) (١) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ سقطت لأمُّهُ وصار الى حِلِّهِ
نحو عَصَلٍ وَمَدَّهَا يَحْرِي مع ضمير المتكلم وفروع الخاطبِ
والغائب مجراه مُرَحَّمًا : تقولُ مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا .
الْأَيْ مَدَّهَا مَدَّهَا : فالأوَّلُ يُرَدُّ ساقطُهُ مع غير ضمير المتكلم
فيقالُ مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا الى مَدَّهَا مَدَّهَا .
والثاني يُبَدَّلُ فَتَحُهُ كَسْرًا مع المتكلم وفروع الخاطب والغائب
فيقالُ مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا مَدَّهَا الى مَدَّهَا مَدَّهَا .

واذا ارادوا اتصال الضمائر بلفظي أَحَلَّ وَأَسْلَ فأنهم
يَمْدُدُونَ الهمزة مع ضمير المتكلم ويردُّون الواو المحذوفة مع باقي
الضمائر فيقولون أَحَلَّ أَحَلَّ أَحَلَّ أَحَلَّ الى أَحَلَّ أَحَلَّ . وكذا
أَسْلَ أَسْلَ أَسْلَ أَسْلَ الى أَسْلَ أَسْلَ .

(٢) كلُّ اسمٍ آخرُهُ ياءٌ صفةً كان او غير صفةٍ فان كان
ذا حركتين خُفِضَ ما قبل الياء مع ضمير المتكلم وفروع الخاطب
والغائب : تقول في حَمَلِ الْمُخْتَارِ والمصطفى حَمَلِ حَمَلِ

هَبَّاهُ هَبَّاهُ هَبَّاهُ هَبَّاهُ هَبَّاهُ . قلتُ
وتطرد فروع المخاطب والغائب في أي اسم كان على المتكلم فكيف
ما كانت حركته كأنوها .

(٢) كُلُّ مَهْلًا نَحْوُ صَوْلَةِ كَاهِنٍ وَنُحْلًا حُبٍّ وَوُحْلًا
هَدِيَّةٍ وَأُحْلًا أَكَلٍ وَحُذْلًا عَالَمٍ : فَإِنَّكَ تَقُولُ فِيهِ صَوْلَتُهُ
صَوْلَتُكَ إِلَى صَوْلَتِهِمْ . وَشَذْ فُحْلًا عَامِلٍ وَمُسْلَمًا خَتَمَ
وُحْلًا حَامِلٍ : فَإِنَّكَ تَقُولُ فِيهَا فُحْلًا وَمُسْلَمًا وَوُحْلًا
مَالِ السُّكُونِ .

(٣) كلُّ اسمٍ مفعول من الثلاثي المزيّد فيه والرُّباعي مصدرٌ بميمٍ زائدةٍ نحو **صَحَّحَ** مقبولٌ و**صَحَّه** ما ملومٌ ومعدولٌ : فانك تقول فيه **صَحَّحْهُ** **صَحَّحْ** الخ . وكذا كلُّ اسمٍ زمانٍ ومكانٍ نحو **صَحَّحْ** ما غربٌ و**صَحَّسْ** ما مذبحٌ و**صَحَّصْ** ما خرج ونحوه مما اوله ميمٌ زائدةٌ نحو **صَحَّحْ** ما عقل وفهم . ألا **صَحَّحْ** ما ونحوه فأنه لهم فيه مذهبان : أما أن يُفكَّ الإدغامُ وتُفتحُ اللامُ الساقطةُ مع ضمير المتكلمِ وفروع الخطاب والغائب فتقول **صَحَّحْ** **صَحَّحْ** إلى **صَحَّحْ** . وأما أن يبقى إسقاطُ اللامِ وتُفتحُ الميمُ مع كل الضمائر فتقول **صَحَّحْ** إلى **صَحَّحْ** .

وقالوا في **وَحَلَّ** مع ضمير المتكلم **وَحَدَّ** و**وَحَدَّ** بالخفض
 كقوله **وَحَدَّ حَمَلُهُ** **وَحَلَّ** **أَلَا** استغنيك بكليتي . وقوله
مُهْصَحْ **وَحَدَّ** حاشاك سيدي . ولم يُسمع في كلامهم غيرهما .
 وما استوى فيه من الأمثلة لفظ المفرد والجمع جرى مع
 كل الضمائر تجرى المفرد فيقال في **وَفَعَلَ** - **وَضَعَا** وفي **جَحَدَا**
 - **جَحَدْنَا** وفي **حُدِلَا** - **حُدِنَا** . **الْأَلَا** **أَلَا** **وَعَصَلَا** يقال
 فيهما **أُلْعِمَا** و**عَصِمَا** الخ .

(٦٤) وأما ما جُمع بالكسر من الأسماء مذكراً كان أو مؤنثاً
 أو ما جُمع جمع سلامة من أي طائفة كان فإنه يجري مع كل
 الضمائر مجراه **مُرْخَمًا** فنقول في **صَحَّحُوا** ملوك - **صَحَّحُوا**
 ونسبوا أثواب **مُسَلَّمًا** و**حَمَلْنَا** **وَحَمَلْنَا** - **وَحَمَلْنَا**
وَحَمَلْنَا . وتقول في مثل **هَبَّأُ** - **هَبَّأُ** - **هَبَّأُ**
وَصَحَّحُوا - **صَحَّحُوا** و**وَضَعُوا** - **وَضَعُوا** .
 وكل جمع آخره ياء منصوبة فلا يخلو من أن يكون صفة أو
 اسماً . فان كان اسماً جرى مع كل الضمائر مجراه **مُرْخَمًا** فنقول في
لَحَحُوا - **لَحَحُوا** **لَحَحُوا** **لَحَحُوا** إلى **لَحَحُوا** .
 وإن كان صفة فلك فيه وجهان : أو تقول **لَحَحُوا**
لَحَحُوا إلى **لَحَحُوا** . أو تجزئ به تجزئ الاسم

وما جاء من المؤنث في حشوه حرف مدغم في التاء نحو
 حَبَبُهُ وَمَصَصُهُ وَحَبَبُهُ وَحَبَبُهُ ؛
 فَأَنَّ بِالْخِيَارِ بَيْنَ أَنْ تَبْقِيَهُ مَدْعَمًا فَتَقُولَ حَبَبُهُ حَبَبُهُ صَفْ
 إِلَى حَبَبُهُ هـ . وَأَنْ تَجْرِيهِ تَجْرِي التَّرْخِيمِ مَعَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ
 وَفُرُوعِ الْمُخَاطَبِ وَالْغَائِبِ فَتَقُولَ حَبَبُهُ حَبَبُهُ صَفْ إِلَى
 حَبَبُهُ هـ . وَفِي حَبَبًا تَقُولُ حَبَبًا وَحَبَبًا الْخ .

الباب الثاني عشر

في اتصال الضائير بالظروف

(٦٥) الظروفُ التي لها صَدْرُ الْكَلَامِ تَسْمَى عِنْدَهُمْ
 مَبْصُوحَةً بِمَصْلَحَةٍ ؛ وَهِيَ أَسْمَاءٌ أَوْ أَحْرَفٌ تَلْزِمُ الْإِضَافَةَ لِاسْمٍ
 ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمِرٍ . وَكَلَامُنَا هُنَا عَلَى الظُّرُوفِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا
 الضَّائِرُ ؛ وَهِيَ ضَرْبَانِ مَا يُجْرَى مُجْرَى الْمَفْرَدِ وَمَا يُجْرَى مُجْرَى
 الْجَمْعِ .

فَمَا يُجْرَى مُجْرَى الْمَفْرَدِ هُوَ كَلَامُهُ بَدَ وَحَصْلُهُ وَخَلْفُ
 وَحْمٍ مَعَ وَحْمٍ عِنْدَ وَلَدَيَّ وَأَقَمْتُ مِثْلَ وَنَظِيرِ وَحْمِهِ
 حَسَبَ وَحْنِهِ بَيْنَ وَهَقْمًا مِثْلَ وَحْفَقَحًا إِمَامَ وَحْدَاءَ ؛
 تَقُولُ كَلَامُهُ كَلَامُهُ كَلَامُهُ كَلَامُهُ كَلَامُهُ

[illegible]

والحروفُ ما كان منها مركَّبًا يجري مع كُلِّ الضمائر مجرى
المفرد . وما كان بسيطًا يُختصُّ مع المتكلم ويُسَكَّن مع فروع
الخطاب والغائب فيقال **حَدِّ حِصْفِ** الى **حِصْفِ** فيَّ فيكم الى
فهنَّ

وَالْعَلَمُ لَا تَتَّصِلُ بِهِ الضَّمائرُ وَقَدْ شَذَّ قَوْلُ الشَّيْخِ خَمِيسٍ
وَحَضَرَ بِصِفَتِهِ وَحَضَرَ مَعَهُ مَعَهُمْ يَدُهُ جِصْدُ مَلَأَ
وَرَأَوْا ثَمَنَ يَوْسُفَ عَشْرِينَ فِضَّةً عَيْنًا

واجازوا دخولَ **اللام** على بعضِ هذه الظروف
 وهي **حَالُهُ** وَحَقَّقَهُ وَمِثْلُهُ وَجَبْرُهُ وَإِسْمُهُ ؛
 تقول **إِحَالَهُ** حِسْبُكَ الخ .

واجازوا دخولَ مَعٍ مِنْ عَلَى بعضها وهي جَمْعُا وَكَلَفُ
 وَحَفْصُكَلَفٌ وَرَبٌّ وَيَبُؤُ وَيَسْفُا وَخَلَجُ
 وَخَفْمَحٌ : تقول مَعٌ خَلَجُ مَعٌ رَبٌّ وَمَعٌ
 خَفْمَحٌ الخ .

الباب الثالث عشر

في الاسماء المبهمة وفيه فصلان

الفصل الاول

مَدَّهَا حُصَّهَا وَضَمَّهَا

في اسماء الاشارة

(٦٦) اسم الاشارة هو ما وضع لمسمى معين بواسطة اشارة
حسية .

والفاظه هُؤُلُ هذا للواحد القريب : وهو مركب في الاصل
من هُأ وُلُ .

وَهْؤُ هذه للواحدة القريبة : وهي مركبة في الاصل
من هُأ وُهْؤُ .

وَهْجُ هؤُلاء للجماعة مطلقاً .

وَهْه ذاك وذلك للواحد المتوسط والبعيد .

وَهْئ أولئك وأولائك للجماعة .

وَهْء تلك وتلك للواحدة المتوسطة والبعيدة .

وَهْئ أولئك وأولائك للجماعة .

وقد تُبدلُ هاءُ الضمِّ، ويُسَمَّى همزةً مكسورةً فيقالُ أَتَفْ
وَأَتَمَّ كقولِهِ أَفْ وَمِ مَلَأَ أَمْسَدَ : وَهِيَ أَتَمَّ صَفْعَةً
وَأَن كُنَّا نَحْنُ يَا أَخُو قِي قَدْ أَفْسَدْنَا تِلْكَ الْقِيَاسَاتِ . وَهِيَ غَيْرُ
أَتَفْ وَأَتَمَّ الضَّمِيرِينَ .

(٦٧) وإذا أشاروا إلى القريب من الأمانة قالوا يا أيُّه
 وَهُوَ هُنَا وَهَنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِّلَّهِ هَا يَا أَيُّه لَيْسَ هُوَ هُنَا .
 وقال جبرائيل الموصلي هُوَ هُنَا حَقَّقْنَا بِهَذَا حَقِّصْ
 لَهُ خُصْلَةً هَذَا هُنَا الْإِبْكَارُ مَكْتُوبُونَ بِالسَّمَاءِ فَوْجًا فَوْجًا .
 وَرُخِّمَ هُوَ هُوَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَيْضًا لِّلَّهِ هُوَ هُوَ حَقِّصْ
 نَحْنُ حَقِّصْنَا حَقِّصْ هَذَا إِنْ سَمِعَ لَا أَحَدَ هُنَا يَمْسُخُ
 الْكَلَامَ بِأَسْلُوبٍ آخَرَ .

وَحِطُّا إِلَىٰ هُنَا وَمِنْهُ فِي خُطْبِ قَيْرُوسَ ۚ حِطُّا ۚ ﴿١٠﴾
حِطُّا ۚ وَفِي سُلُوحِ ۚ حِطُّا ۚ فَالَىٰ هُنَا وَهَنَّا ۚ يَتَرَعُّعُ مِنْ شِدَّةِ
الْأَرْيَاحِ ۚ

وَصَحُّا مِنْ هُنَا . وَصَحُّا هِمْزًا مَيْمَةً وَيَسْرَةً كَقَوْلِهِ
هَٰذَا وَسَيَّحٌ ۚ نَوْحًا صَحُّا هِمْزًا الشَّعْرُ الْمُتَهَدِّلُ عَلَى
الْصَدَّاعِينَ مَيْمَةً وَيَسْرَةً .

والى المتوسط **بِأَمْرٍ** وَهُوَ **فَأَمْرٌ** هُنَاكَ وَهُنَاكَ وَقَالَ مَارِي

وَأَمَّا مَنْ وَالْتِي

وَأَمَّا مَنْ وَالْتِي وَاللَّاتِي وَالَّتِي لِلْجَمَاعَةِ مطلقاً وَقَالَ عَبْدُ يَشُوعَ
الصُّوبَاوِيُّ أَمَّا مَنْ وَبَسَّيْتَهُ جُصَصَ بِهِ أَمَّا أَمَّا هُذِلَ الَّذِينَ
تَأَلَّوْا بِالْعَمَلِ وَالنَّظَرِ . وَقَوْلُهُ ثَمَّ أَمَّا وَبَسَّيْتَهُ دَرَفُوا
النِّسَاءَ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ صَبَاحًا .

وَمَا يُوَقِّعُ بِلَقْظٍ وَاحِدٍ مَذَكَّرٍ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ
وَالْمَوْثُ : وَهُوَ مَصْرُوعٌ مَنْ وَصَلَ بِهِ مَا . غَيْرَ أَنْ هُوَ تَخْتَصُّ
بِأُولَى الْعِلْمِ وَصَلَ بِهِغَيْرِهِمْ : وَقَالَ مَارِي اسْحَقْ هُوَ وَصَلَ بِهِ
جَدُّهُ صَحْلًا : أَيْ سُدَّ لَهُ وَصَلَ بِهِغَيْرِهِمْ : جَمْعُ
أَحِبِّهِمْ هُوَ وَصَلَ بِهِ إِلَى أَبِيهِ . وَنَحْوُ قَوْلِكَ كَذَا وَصَلَ بِهِ وَحَبَّ أَيْ
هَضَمَ بِهِ كُلُّ مَا صَنَعْتَ حَسَنًا .

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ مَجِيءِ الدَّالِّ بَعْدَ الْمَوْصُولَاتِ وَقَدْ تُقَامُ مَقَامَهُ .
وَقَالَ اسْتَاذُنَا صَاحِبُ الْبَابِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْمَوْصُولَ إِنَّمَا هُوَ الدَّالُّ
وَأَمَّا أَمَّا وَفُرُوعُهُ فَاسْمَاءٌ جِيءَ بِهَا لِأَخَاضِ مَوْصُولِيَّتِهَا . وَمِنْ
ثُمَّ جَازَ تَرْكُهَا . وَاسْتِعْمَالُ الدَّالِّ وَحْدَهَا لِلْمَوْصُولِيَّةِ : قُلْتُ وَذَلِكَ
هُوَ الصَّوَابُ . لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَمَّا وَفُرُوعُهُ وَصَحَّ وَصَلَ مَوْصُولَاتٍ
لَا تَقَرَّدَتْ بِالْمَوْصُولِيَّةِ دُونَ الدَّالِّ وَهَذَا لَا يُسْمَعُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ

سَمِعَ بِالْدَالِ فَقَطْ دُونَهُنَّ كَقَوْلِ مَارِي اسْحَقْ هَؤُلَاءُ أُمَمٌ
مُحِبَّةٌ حُلُمُوهَا : لَأَوْسَاكُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ كَانَ صَفَرُ
الْيَدَيْنِ فَلَا يُخَافُ نَهْبًا . وَقَوْلِ دَاوُدَ بْنِ بُولَسَ : وَأُمَمُوهَا
حَقِيقَةٌ هِيَ : وَمُحَمَّدٌ هُوَ أَفْقُ هَؤُلَاءِ الْغَنِيِّ يُشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ عَالِمٌ
وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا . وَقَوْلِ إِسْرَائِيلَ الْقَوْشِيِّ هَلُمَّ حَسْبِي
وَرَحْلًا وَسَهْنًا هَؤُلَاءِ حَقِيقَةٌ حَصْرُ ارْغَمِ مَنَاصِبُنَا الرَّاغِبِ
بِخَزِينَا وَادْفَعْ نَهْضَاتِهِ .

(٦٩) وَتُجَرَّدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لِلِاسْتِفْهَامِ فَتَمْتَعُ الدَّالُ بَعْدَهُنَّ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ مَارِي اسْحَقْ أَنْتُمْ مَلَأُوا وَفَضَّلُوا : حَسْرًا
وَبَحْسًا هَؤُلَاءِ أَمْرٌ أَيْ صَوْتٌ مِنَ الْبَعْثِ يَكُنْهُ أَنْ يُوقَظَ
أَمَانَتِكَ . وَقَوْلُهُ أَنْبَاءُ هَؤُلَاءِ حَسْرًا أَمْرٌ حَسْرًا
أَنْتَ عَلَيَّ أَثَارَتِكَ عَلَيْهَا . وَقَوْلُهُ حُلُمُوهَا أَفْقُ حَقِيقَةٌ حَسْرًا
أَمْرًا مَضْمُونًا بِأَيِّ وَجْهِهِ عَلَى اللَّهِ غَدًا تَقْدُمُونَ . وَقَالَ
الشَّيْخُ خَمِيسٌ مَعَ هَؤُلَاءِ وَهُوَ هَؤُلَاءِ وَفَضَّلُوا حَقِيقَةٌ بِمَعْنَى
مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ هِيَ هَذِهِ الَّتِي تَشْبَهُ الْكَأْسُ الْمَصْوُغَةُ مِنْ
ذَهَبٍ . وَقَوْلُهُ هَؤُلَاءِ لَأَوْسَاكُ مَعَ سَهْمًا وَفَضَّلُوا
هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَمَنْ لَا يَتَكَرَّرُ مِنْ حَمَارَةِ الصَّيْفِ وَصَبَارَةِ
الْشِّتَاءِ . وَقَوْلُهُ مَلَأُوا حَسْرًا مَا لَكَ كَثِيرًا .

حَفْهَ حُصَا لَمَاذَا أَنْتَ نَائِمٌ زَمَنَ الضُّحَى فَهَبْ مِنْ رِقَادِكَ بَلَا
حيرة .

وحبب بمعنى حُصَا وهو لغة جيدة فيه كقوله هـ حَمَّ
مُحَصَّ حَبِيبٌ أَنَحَبْ وَيَلِي الْآنَ مَاذَا أَصْنَعُ . وتدخل عليه
الحروف أيضا كقولك حَبِيبِي وَحَبِيبِي حَبِيبِي
وقال خميس هـ حَبِيبِي حَبِيبِي حَبِيبِي حَبِيبِي حَبِيبِي
عَدُوِّي واذ ليس كذلك فلماذا نحنُ نَعْتَرُ بِجَمْعِ الْمَالِ . وقال
ماري أفرام حَبِيبِي يَا أَوْلَاهُ بُنِي حَبِيبِي : وَحَبِيبِي لَوْلَاهُ
أَعْدَاؤُهُ . وهذا يُحَاكِمُهُ ضَمِيرُهُ أَنْ لَمَاذَا مَا كَانَ مِثْلَهُمْ .

ومن أسماء الاستفهام أَنَحُ وَأَنْحَلُ أَيْنَ وَكَيْفَ كقوله
أَنْحَلُ هُفَعْدَهُ نُسَمِّهِ أَيْنَ وَضَعْتُوهُ . وفي منظومات النزيدي
أَنْحَلُ بِأَنْزَلُ هُفَعْدَاهُ : أَنْحَلُ لَأَصْفَعِدَا
وَنُزَلُ مَعَ حَنْسِهِ فَكَيْفَ صَمِتَتْ شَفَتَاهَا وَكَيْفَ لَا تَقْبِضُ
مِنْ عَيْنِيهَا يَنْبُوعًا . وفي حديث ابن العبري هـ أَنْحَلُ مَلَأُوا
لَحْشَهُمَا حَبَّ مَحَلًا حَصَمًا كَيْفَ يَسْتَقِيمُ
الظِّلُّ وَالْعُودُ أَعْوَجُ . وتقول أَنَحَلُ أَنَا كَيْفَ أَنْتَ .
ويدخل على أَنَحَلُ حَرْفِي مَعَ وَ تَقُولُ مَعَ أَنَحَلُ مِنْ
أَيْنَ وَأَنْتَ وَلَأَنْحَلُ إِلَى أَيْنَ .

ومثله **أَمْضُحًا** : وترادف **مَضَحًا** كقول مريم علم
أَمْضُحًا **حَدَّثُوا** من أين لي هذا . ويدخل عليها **مَضَحًا**
 فنقول **مَضَحًا** **أَمْضُحًا** من أين أنت .

ومن أدوات الاستفهام جَبَّحًا لِلأَمْرِ حَتَّى مَ وَالى مَ وَعَلِيهِ
 قولُ ابنِ العِبري جَبَّحًا لِلأَمْرِ إِنَّهُ جَبَّحُوا إِلَيَّ أَعْيُنَهُمْ
 لَهُمْ أَمْرٌ بِهِ يُعَصِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ فَإِذَا أَفْضَحُوا حَتَّى مَ تَسْوَدُّ
 وَجْهَكَ بِالْمَدَادِ فَدَعُ عَنْكَ أَقْلَامَكَ فَلَيْسَتْ الْكِتَابَةُ بِحَرْفِكَ .

الباب الرابع عشر

مَنْ عَصَا عَصَا

في الاسم المركب

(٧٠) الاسمُ المركَّبُ عندهُم على ثلاثة أضربٍ :
مَحْكُومٌ مَزْجِيٌّ وَتَفْعُلٌ لِحَقِيٍّ وَحُتُّسٌ تَعْدَادِيٌّ وَيَسْمَى
إِضَافَةً تَضْمِينًا .

فالزجي هو أن يُرَكَّبَ الاسمان ويجلان اسمًا واحدًا نحو
جَحْدَبًا مصارع وجَحْدَبٌ مُلْ غنصم وجَحْدَبٌ حُجْلٌ عدو
وَأُضْمَمَ فِي الثَّلَابِ وَهَمَّازٌ وَغَمَّازٌ وَحِثُّهُمُ انسانٌ وَحِثُّهُمُ وَلِيَّةٌ
(وهو الذي تطلبه على سرك ويكتمه عن الغير).

واللحوق هو أن يلحق آخر المفرد المذكّر اسماً وصفة
لفظة أم بعد حذف الهزة نحو **سُفْصَلُهُ** بحكمة وبمعرفة
و**أُتْعَلُمُهُ** كأنسان و**عَصِيئَتُهُ** حسناً و**صَبِيغَتُهُ**
بقداسة . ويأتي على أنواع خمسة :

أولاً لبيان هيئة الفعل كقول ماري اسحق **لَأُؤَبِّيَ**
حَدَّيْهِ : **حَدَّيْهِ** فَمِنْهُ **لَأُؤَبِّيَ** لا تحكم ظاهراً بين
جسدك ونفسك . وقول خميس القرداحي **عَصِيئَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ**
وَصَبِيغَتُهُ **عَصِيئَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ** : **وَصَبِيغَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ**
وَصَبِيغَتُهُ **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ** **وَصَبِيغَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ**
عن عقل وفطنة وأصغوا الى الكلام الحق بيقظ وتفكر .

ثانياً لبيان هيئة الفاعل كقول المجيدي **عَصِيئَتُهُ** **حَدَّيْهِ**
وَصَبِيغَتُهُ **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ** **وَصَبِيغَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ** وهو
ساكت . وايضاً **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ** **وَصَبِيغَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ**
إذ يعظنا بتعليمه كحكيم .

ثالثاً لبيان هيئة المفعول به كقول يعقوب السروجي **حَدَّيْهِ**
وَصَبِيغَتُهُ **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ** **وَصَبِيغَتُهُ** **حَدَّيْهِ** **أُؤَبِّيَ**
بكم قوته الخفية بشدة .

رابعاً وقد يجي ظرفاً كقول طيموثاوس الكركري **لَأُؤَبِّيَ** **وَصَبِيغَتُهُ**

أَصْلُهُ : هَذَا وَفَصْلًا يَكْفِيهِ بَلْ كُونِي دَائِمًا سَائِلَةً
 مِنْ أَجْلِهِمُ الْمَرَّاحِمُ .
 خَامِسًا وَقَدْ يَأْتِي نَعْتًا كَقَوْلِهِ وَيَعْبُذُ بِحَيْصِ حِمْلِهِ
 حَمْلُهُ لِي يُرْسَلَ لَنَا مِنْ كَنْزِهِ الْغَنِيِّ .
 وَالْمَرْكَبُ التَّعْدَادِي سَيُذَكَّرُ فِي الْبَابِ الْآتِي .

الباب الخامس عشر

صَدَقَ مَصْدَرًا وَحَصُلًا

في اسماء العدد

(٧١) وَمِنْ اصْنَافِ الْأَسْمِ مَصْدَرًا وَحَصُلًا اسْمَاءُ الْعَدَدِ .
 وَاصُولُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً : وَهِيَ مِمَّا الْوَاحِدُ إِلَى حَصْفِ الْعَشْرَةِ
 وَحَصْلُ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ . وَمَا عَدَاهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ
 فَتَشَبَّهَتْ مِنْهَا . وَعَامَّتُهَا تُشْفَعُ بِأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَاتِ لَتَدُلَّ عَلَى الْإِجْناسِ
 وَمَقَادِيرِهَا كَقَوْلِكَ بِحَصْفٍ ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ وَحَصْفٍ
 إِثْنَيْ عَشَرَ أَفْلَسٍ وَمِثْلُ حَصْفٍ مِثْلُ أَحَدٍ عَشَرَ دِينَارًا
 وَحَصْفٍ عَشْرُونَ رَجُلًا وَحَصْلًا مِثْلُ مِثْلِ
 كِتَابٍ وَالْحَصْلُ أَهْلُهُمْ أَلْفُ دِرْهَمٍ .

واسماء العدد على أربعة اقسامٍ مَبْنُوءٍ اي مفردات
وَصَحِيحٍ اي مركّبات وَحْصَةٍ اي عشرات وَصَحِيحٍ
اي معطوفات .

فالمفرداتُ للذكر مَبْنُوءٌ واحدٌ يَوْمٌ اثنانِ يَوْمَانِ
ثلاثةٌ اَوْجُلٌ اربعةٌ سَعْفٌ خمسةٌ عِدَا سِتَّةٌ عَدَدٌ
سبعةٌ اِصْنَعِدْ ثمانيةٌ اَعْدِلْ تسعةٌ حَصْنٌ عشرةٌ .

والمؤنثُ مَبْنُوءٌ واحدةٌ يَوْمٌ اثنانِ يَوْمَانِ ثلث
اَوْجُلٌ اربعٌ سَعْفٌ خمسٌ عِدَا ستٌ عَدَدٌ سبعٌ اِصْنَعِدْ ثمان
اِعْدِلْ تسعٌ حَصْنٌ عشرٌ .

(٧٢) وتقول في المركّبات للذكر مَبْنُوءٌ احد عشر
يَوْمٌ اثناعشر يَوْمَانِ اِثْنَعْدِلْ ثلثة عشر اَوْجُلٌ
او اَوْجِلْ اربعة عشر سَعْفٌ او سَعْفٌ خمسة
خمس عشر عِدَا او عِدَا سِتَّة عشر
عَدَدٌ او عِدَدٌ سبعة عشر اِصْنَعِدْ
اِصْنَعِدْ ثمانية عشر اَعْدِلْ او اِعْدِلْ
تسعة عشر .

وتقول في المؤنث مَبْنُوءٌ احدى عشرة يَوْمٌ اِثْنَعْدِلْ
اِثْنَعْدِلْ اربعة عشر اَوْجُلٌ ثلث عشرة اَوْجِلْ

اربع عشرة مِئَة خَمْسَ عَشْرَةَ عِشْرَةَ سِتَّ عَشْرَةَ
 وَحَدَّ عَشْرَةَ اِثْنَيْ عَشْرَةَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ اَرْبَعِي عَشْرَةَ
 تِسْعَ عَشْرَةَ: قال ابو الفرج أن في المركّبات تُقدّم المفردات على
 العشرات ويجوز العكس كقول ماري افرام حَدَّ عَشْرَةَ وَحَدَّ
 مِئَة عَشْرَةَ: هَؤُلَاءِ هِوَمَنْ مَنَسَمَنْ مِنَ الَّذِي مَسَكَ
 الْحَبَّةَ عَنِ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ شَهْرًا. قلتُ وهو مقصودٌ على الضرورة .

وتقولُ في العشرات للمذكّر والمؤنثِ حَفْصَيْنِ عَشْرُونَ
 اِحْدَيْ ثَلَاثِينَ اَوْ حَفْصَ اَرْبَعُونَ مِئَتَيْنِ خَمْسُونَ عِشْرِينَ
 سِتُونَ عَشْرِينَ سَبْعُونَ اِحْدَيْ ثَمَانِينَ اِثْنَيْنِ تِسْعُونَ .

وتقولُ في المعطوفات للمذكّر حَفْصَيْنِ هِوَمَنْ وَاحِدٌ
 وَعَشْرُونَ حَفْصَيْنِ هِوَمَنْ اِلَى حَفْصَيْنِ هِوَمَنْ اَحَدَانِ .

وللمؤنثِ حَفْصَيْنِ هِوَمَنْ اَحْدَى وَعَشْرُونَ حَفْصَيْنِ
 هِوَمَنْ اِلَى حَفْصَيْنِ هِوَمَنْ .

واما مِئَلًا وَاَحَدًا فَلِحَقَانِ بِالْمَفْرَدَاتِ اَلَا اَنَّهِنَّ يَسْتَوِيَانِ
 فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنَّثِ يُقَالُ مِئَلًا حَفْصَيْنِ اَوْ تِسْعَيْنِ وَاَحَدًا
 مِئَلَيْنِ اَوْ حَفْصَيْنِ .

ومِئَلًا مِثْلُ مِئَلًا اَلَا اَنْ مِئَلًا يُضَافُ كَمَا رَأَيْتَ
 وَمِئَلًا لَا يُضَافُ وَقَالَ مَارِي اَفْرَامُ وَمِئَلًا حَفْصَيْنًا حَفْصَيْنًا

صَلَا : بِحِصْنَيْ أَحَدٍ صَلَمٌ يَضْرِبُ الْعَشْرَةَ فِي الْمِئَةِ
 حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْآلِفِ . وَصَلَا تُجْمَعُ صَلَاةً . وَصَلَاةً تَجْمَعُ
 صَلَاةً وَقَالَ سَمَانَ السَّنْقَلِي جَعَلَهُمَا صَلَاةً
 وَحِصْنَةً : جَعَلَهُمَا قَدِيمَةً أَيْ لَمَّا كُنَّ ظَفَرَ الْإِفْاضِلِ
 أَجْمَعُونَ بِالْمِائَاتِ الْخَمْسَ وَالْعَشَرَ .

(٧٣) وَقَالُوا فِي الْعِدَدِ التَّرْتِيبِي الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ صَلَاةً
 أَوَّلَ يَوْمُهُ ثَانِي يَوْمُهُ ثَالِثٌ وَحِصْنٌ رَابِعٌ يَصْعَعٌ
 خَامِسٌ عِدْلٌ سَادِسٌ عِصْمٌ سَابِعٌ يَحْصِلُ ثَامِنٌ
 يَحْصِلُ تَاسِعٌ حِصْنٌ عَاشِرٌ .

وَتَقُولُ فِي مَوْنَتِهِ صَلَاةً إِلَى حِصْنٍ عَلَى
 مَجْرَى قِيَاسِ التَّائِيثِ .

وَقَالُوا فِي الْمَرْكَبِ بِحِصْنَيْ الْحَادِي عَشَرَ
 يَوْمُهُ الثَّانِي عَشَرَ يَوْمُهُ الثَّالِثُ عَشَرَ
 وَحِصْنُ الرَّابِعِ عَشَرَ يَصْعَعُ الْخَامِسِ عَشَرَ
 عِدْلُ السَّادِسِ عَشَرَ عِصْمُ السَّابِعِ عَشَرَ
 يَحْصِلُ الثَّامِنِ عَشَرَ يَحْصِلُ التَّاسِعِ عَشَرَ .

وَقَالُوا فِي الْعَشَرَاتِ حِصْنٌ عِشْرِيْنِي يَوْمُهُ
 ثَلَاثِيْنِي يَوْمُهُ أَرْبَعِيْنِي يَصْعَعُ خَمْسِيْنِي عِدْلُ سِتِّيْنِي

عَدَدٌ سَبْعِيْنِ بِأَحَدٍ ثَانِيْنِ لِمُعَدِّمَلِ تَسْعِيْنِ .
 واذا اردت الوصفَ بالعدد الترتيبي فلك فيه وجهان: إِمَّا أَنْ
 تقول صَدَحًا بِأَحَدٍ الْكِتَابُ الثَّالِثُ . او ان تُضَيِّفَ
 الشَّيْءَ الْمُرْتَبَّ إِلَى اسْمَاءِ الْعَدَدِ فتقولُ صَدَحًا بِأَحَدٍ أَيْ
 بِأَحَدٍ وَهُوَ الْإِفْصَحُ : وَقَالَ يَعْقُوبُ الرِّهَافِيُّ يَهْجُو نَسْطُورَ
 عَصَا هَؤُلَاءِ حَصَّ حَصَّ مَبُورًا وَيَأْوِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ
 تَبْكِيَانِكَ يَا يَهُوذَا الثَّانِي .

(٧٤) وَحَقُّ مُمِيزِ الْعَدَدِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا . وَالغَالِبُ فِيهِ جَمْعُ
 التَّنْكِيرِ كَقَوْلِهِ هَؤُلَاءِ حَصَّ حَصَّ هَؤُلَاءِ حَصَّ : هَؤُلَاءِ
 هَؤُلَاءِ حَصَّ حَصَّ وَجَعَلَ فِيهَا اثْنَيْ عَشَرَ كَاتِبًا وَاثْنَيْ وَسَبْعِينَ
 قَارِئًا .

وَأَنْ قَدِّمَ عَلَى اسْمِ الْعَدَدِ فَانْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعَ
 تَنكِيرٍ أَوْ جَمْعًا مُطْلَقًا قَالَ مَارِي أِفْرَامُ هَؤُلَاءِ بِمُضَمٍّ :
 لِمُعَدِّمَلِ هَؤُلَاءِ أَمَّا الذَّكَوْرُ الْخَمْسَةُ فَجَنَسُوا الزَّوْجَ . وَفِي
 خُطْبِ قَيْرَلَسِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ بِمُضَمٍّ بِمُضَمٍّ هَؤُلَاءِ حَصَّ
 وَإِذَا بَرَجَلِينَ يَكْلِمَانِهِ . وَقَالَ مَارِي أِفْرَامُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ حَصَّ :
 هَؤُلَاءِ حَصَّ هَؤُلَاءِ الَّذِي وَلَدَ بَعْدَ سَتَيْنِ .

وَإِذَا عَلِمَ الْمُمِيزُ أَجَازُوا حَذْفَهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى بِأَحَدٍ

لَمْ أَفْعِدْهُ حَبَّ أَيِ أَحَبِّ تَبَرُّاً مِنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَقَالَ مَارِي
أَفْرَامُ مِثْلُ هَذَا مِثْلُ هَذَا : أَحَبُّ حُبٍّ وَمِثْلُ هَذَا اخْتَر
لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَاحِدَةً مِنْ أَمْرَيْنِ لَتَعْتَذِرَ .

(٧٥) وإذا أضفت المفردات الى القروعة من الضمائر المتصلة
أجريت معها مجرى الجمع وزدت في آخر ما يلي بِأَحَدٍ إِلَى
حَصْنٍ تَاءً مَفْتُوحَةً فَقُلْتَ يَا وَفٍّ اِثْنَانِ يَا وَفٍّ اِثْنَانِ
يَا وَفٍّ اِثْنَانِهِمْ . وَيَا وَفٍّ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ .
وَبِأَحَدٍ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ . وَيَا وَفٍّ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ .
وَبِأَحَدٍ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ . وَيَا وَفٍّ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ .
وَبِأَحَدٍ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ . وَيَا وَفٍّ اِثْنَانِهِ اِثْنَانُكَ .

وقد اشتقوا من المفردات أفعالا على صيغة **فَعَّلَ** فقالوا **سَبَّ**
وَحَدَّ **بِمِثْلِي** **ثَلَاثَ** **وَحَدَّ** **رَبْعَ** **مِثْلِي** **خَمْسَ** **عَلَا**
سَدَسَ **عَلَا** **سَبْعَ** **مِثْلِي** **ثَمَنَ** **مِثْلِي** **تِسْعَ** **عَلَا** **عَشَرَ**
وقال ماري أفرام **وَتِسْعَةَ** **مِثْلِي** **عَلَا** : **هَلْ** **حَبَّ**
هَلَا **مِثْلِي** **مِثْلِي** **كِي** **يَحْسِبُ** **مِنَاهُ** **كَمْ** **شَالَ** **وَأَنْ** **كَانَ**
ضَاعَفَ مَالَهُ وَثَلَاثَهُ .

فصل

في كُنَايَاتِ الْعَدَدِ

(٧٦) أَلْفَاظُ الْكِنَايَاتِ أَرْبَعَةٌ: حُصْلًا كَمْ وَأَفْلًا
وَحُصْلًا وَحُصْلًا كَذَا .

صَلَا يُكْنِي بِهَا عَنِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ . فَعَنِ الْاسْتِفْهَامِ
 كَقَوْلِكَ صَلَا أَخْتِي أَخِي كَمَ مَرَّةً أَكَلْتُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 صَلَا أَخْتِي رَحِمَهُ خَصَمَتُهُ خِيَّتِي كَمَ مَرَّةً أَرَدْتُ
 أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَكَ . وَعَنِ الْخَبَرِ كَقَوْلِكَ صَلَا أَخِي أُمِّي
 خَسَمْتُكُمْ أَجِيرَ لِي . وَلَا يَكُونُ تَمِيْزُهَا إِلَّا مَجْمُوعًا .

وَأَقْلَبُ كَذَا: يُكْنِي بِهَا عَنِ الْعَدَدِ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِ صَاحِبِ
عَلَّةِ الْمُلَى أَوْفَوْهُ مَحَبَّةً وَسَفَعْنَاهُ بِمَحَبَّةٍ وَهَلَا حَبْلًا
حَبْلًا وَنَهْنَاهُ أَقْلَبُ هـ أَقْلَبُ وَاسْتَنْجُوا مِنْ حَسَابِ
الْعِلْمِ إِنْ هَذَا الْإِنْسَانُ لَعَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا . وَايضًا
أَمْحَاهُ أَمْحَاهُ بِأُ وَنَهْنَاهُ أَقْلَبُ هـ وَنَهْنَاهُ أَقْلَبُ
قَالَ اللَّهُ ذَاتَ مَرَّةٍ أَنْ لَيْكِنْ كَذَا وَلَيْكِنْ كَذَا . وَايضًا هـ أَقْلَبُ
أَمْحَاهُ بِمَحَبَّةٍ هُوَذَا كَذَا الْوَقَا مِنْ السَّنِينَ . وَايضًا مَحَبَّةً

وَجَلَبَ حَنْمًا وَيَنْحَبُ أَفَحَ ۚ أَفَحَ حَرْخُمَةً
 ۚ حَلَهُ حَلًا وَيَلَاوِيهِ ۚ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَتِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا
 بِأَرَادَتِهِ وَحَرَكَةِ حُرِّيَّتِهِ . وَيَكْنَى بِهَا عَنِ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ بِخِلَافِ
 حَصَا فَمِنَ الْكَثِيرِ فَقَطْ .

وَهَقَمًا كَذَا : يُكْنَى بِهَا عَنِ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ مُهَوَّاتُ إِبِلًا
 حَحْفٍ ۚ هَقَمًا ۚ بِمُنَا أُعْطِيَكُمْ كَذَا دَرْهَمًا .
 وَهَقَمًا كَذَا : يُكْنَى بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعَدَدِ كَقَوْلِكَ أَهَضَمًا
 حَمْفٍ ۚ هَقَمًا ۚ هَقَمًا قَاتُ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا . وَقَالَ جِيورْجِيُوسُ
 الْقَوْشِي هَيَّصَ حَمَّ حَمْمَبُلًا : هَصَلَتْ حَمَّةٌ عَدَمُ
 ۚ هَصَلًا وَأَخَذَ دِرْجًا وَكُتِبَ فِيهِ سَلَامًا كَذَا . وَرَبَّمَا أَكْنَوَا بِهَا عَنِ
 الْعَدَدِ فَإِنِّي لَمْ أَقْرَأْهُ فِي كَلَامِهِمْ .

الباب السادس عشر

مَدَّ ۚ مَضَمًا ۚ يُوَضِّعُ ۚ حَضَلًا

في الاسماء المتصلة بالافعال

(٧٧) الاسماء المتصلة بالافعال خمسة : تَحَمُّوا المصدرُ .
 حَضَلٌ ۚ وَحَضَبٌ ۚ اسْمُ الْفَاعِلِ . حَضَلٌ ۚ وَحَضَبٌ ۚ اسْمُ

المفعول . **حَصَلَ** وَ**أَخْلَا** وَ**وَلَدَا** اسم الزمان والمكان . **حَصَلَ** وَ**وَلَدَا** فُعِلَ بِمَا اسم الآلة . وسأسر ذلك في سبعة فصول إن شاء الله .

الفصل الاول

في المصدر

(٧٨) **نَحَا** المصدر : وهو ما دلَّ على الحدث مجرداً عن الزمان نحو **جَدَا** **نَهَبَ** وَ**أَمَصَا** اكرام . والمصدر أصل الاشتقاقات كلها .

وابنيته في الثلاثي كثيرة . المدار في معرفتها على النقل . ولعل ما انا اذكره لك يُحيطُ بها فهاك :

(١) **حَلَا** نحو **سَبَحَ** خشونة . **حَسَا** ضد . **سَمَا** شد . **سَمَا** صياح . **جَا** وَ**أَزَجَر** . **بَسَا** سكون . **بَسَمَلَا** سقوط . **بَسَا** رضاع : ويلحق به مثل **أَلَمَا** وَ**أَهَمَا** وَ**أَهَمَا** تَوَقَّانَ وَأَسْرَ وَخَبَرَ .

(٢) **حَلَا** نحو **حَصَلَ** سَمْع . **سَكَلَا** امتزاج . **فَمَلَا** نمو . **وَمَلَا** قضاء . **أَخْلَا** حقد . **أَخْلَا** حزن . **جَا** تَوَجَّع .

(٣) مَهْلًا نَحْو هَحْدًا شَبَع . هَحْدًا سَكُون .
 اَهْمًا ارْتَحَال . اَهْجًا اضْطِرَاب .

(٤) مَهْلًا نَحْو وَفْلًا كَذَب . مَهْوًا بَرَد . اَهْلًا
 اَكَل . مَهْضًا ثَقُل .

(٥) مَهْلًا نَحْو لَحْفَصًا لَفَح . لِهَجْوًا غَمَر .
 حِهْضًا شَكَى .

(٦) مَهْجًا نَحْو سَعْدًا ظَلَام . وَلَا ثَانِي لَهُ .

(٧) مَهْجًا نَحْو يَهْجَعًا هَذَم . اَوْجَعًا ضَغَط .

(٨) مَهْلًا نَحْو حَرْبًا مَعْصِيَة . حَهْمًا حَق .

(٩) مَهْلًا نَحْو حَصْلًا سَهْهًا اشْفَاق .
 اَحْبَبًا هَلَكَ .

(١٠) مَهْلًا نَحْو مَهْوُهُنَّ مَرَض . مَهْوُحًا

سَقَام . اَهْجَرًا تَضْيِيق . مَهْضًا وَعِي . اَهْضَعًا رَغَمٌ
 وَغَصَبٌ .

(١١) مَهْلًا نَحْو مَحْلًا مَا كُل . مَحْلَعًا مَقَالَ .
 مَحْلَامًا مَجَى .

(١٢) مَهْلًا نَحْو مَهْهَهِجًا رَجُوع . مَحْسًا نَبِيح .
 مَهْجًا مَجَلَس .

(١٣) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا مِصَارَعَةً . ولم اجد له ثاني في المصادر .

(١٤) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا مَخْرَجٌ . مَضَعُهُلَا عَدَوَانٌ وَرَكْضٌ .

(١٥) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا سَلْبٌ . مَضَعُهُلَا تَغْيِيرٌ . ولا ثالث لهما

(١٦) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا تَوْسِيلٌ وَتَضَرُّعٌ . وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ عَبْدِ يَشُوعَ الصُّوْبَاوِيِّ .

(١٧) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا اشْتِعَالٌ وَالتَّهَابُ : نَادِرٌ .

(١٨) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا صَوغٌ . مَضَعُهُلَا تَوْقَانٌ . مَضَعُهُلَا سَالَةٌ .

(١٩) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا اسْتِعْمَالٌ . وَهَضَعُهُلَا انْفِرَاجٌ .

(٢٠) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا حَزَنٌ . مَضَعُهُلَا تَنَهَدٌ . مَضَعُهُلَا انِينٌ .

(٢١) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا اسْتِخْبَارٌ . مَضَعُهُلَا طَعْمٌ . مَضَعُهُلَا افْوَاحٌ . مَضَعُهُلَا اقْيَاطَةٌ .

(٢٢) مَضَعُهُلَا نَحْوُ مَضَعُهُلَا اِقْلَالٌ . مَضَعُهُلَا خُطْفٌ . مَضَعُهُلَا صَوْنٌ .

(٢٣) مَلَّحًا نَحْوُ مَا هِيَ تَجِبُ . مَفْحًا خِيَّة .
صَبًا نَسِيم .

(٢٤) مَلَّحًا نَحْوُ فَعْلًا شَعْرَى . مَفْعًا
استقراض .

(٢٥) مَلَّحًا نَحْوُ سُورًا صَدَاح : وهو نادر .

(٢٦) مَفْلَحًا نَحْوُ مَفْزَحًا مَزَلَّة . مَفْزَعًا
هشم . مَفْزَعًا تَوْسِج .

(٢٧) مَفْلَحًا نَحْوُ مَفْزَعًا مَنَاجَاة . مَفْزُولًا
خدش . مَفْزُولًا أَيْن .

(٢٨) مَلَّحًا نَحْوُ حَنَّهًا فَجُور . مَفْجُورًا
انحدار .

(٢٩) مَلَّحًا نَحْوُ لُحَّهًا طَيْن . حِصْعَهًا
نعوظ . مَفْزُولًا زِيغان .

(٣٠) مَفْلَحًا نَحْوُ مَفْزُولًا مَرَاة . مَفْزُولًا
أخذ .

(٣١) مَلَّحًا نَحْوُ مَفْزُولًا صَفَاة .

(٣٢) مَلَّحًا نَحْوُ مَفْزُولًا أَشْعَرَار . وَلَا ثَانِي لَهُ .

(٣٣) مَلَّحًا نَحْوُ مَفْزُولًا زَيْغُوعَة .

(٣٤) مَصْفَحًا نَحْو مَصْدَأِ زُول . مَصْفَحًا
مُخْرَج . مَصْحَكًا مَدْخَل .

(٣٥) مَصْفَهْفَهًا نَحْو مَصْفَهْفَهًا سَقُوط .
وَلَا ثَانِي لَهُ فِي الْمَصَادِر .

(٣٦) مَصْفَهْجِبًا نَحْو مَصْدَبِ زُول ؛ وَهُوَ نَادِرٌ .

(٣٧) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْنَعًا تَفَكَّر . مَصْمَعًا

حَلْف .

(٣٨) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْأَحًا مَذْهَب ؛ وَلَا

ثَانِي لَهُ .

(٣٩) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْلَامَاجِي ؛ وَلَا ثَانِي لَهُ .

(٤٠) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْبُوعًا خَق .

مَصْنُوعًا عَثُور .

(٤١) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْنَعًا مَرَحْمَة . مَصْبُوعًا

أَرْسَال .

(٤٢) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْلَحَفَعًا دَنْس ؛ نَادِرٌ .

(٤٣) مَصْفَهْجَهًا نَحْو مَصْأَصَّةٍ رَمَايَة ؛ نَادِرٌ .

(٤٤) مَصْلَهًا نَحْو مَصْلَهَا إِثْم ؛ وَهُوَ غَرِيبٌ وَاصِلُهُ مِثْلُهُ

عَلَى مِثْلِهِ .

(٤٥) مَعْمَلًا نَحْوَ مَعْمَلٍ مَعْمَلًا مَعْمَلًا مَعْمَلًا :
والاصل مَعْمَلًا مَعْمَلًا مَعْمَلًا مَعْمَلًا مَعْمَلًا مَعْمَلًا
فَقُلْتُ الطَّاءُ الْفَاءُ كَمَا سَتَعْلَمُ فِي بَابِهِ .

وما عدا ذلك من المزيد فيه فإنه يُستعار له اسم المصدر من مادته فتقول مَصَّبًا وَمَصَّبًا فِي الْفَصِّ .
 وَمَصَّبًا فِي الْأَمِّ . وَأَصْبًا فِي الْهَدِّ .
 وَمَصَّبًا فِي الْأَلْفَصِّ . وَمَصَّبًا فِي الْأَمَلِّ .
 وَمَصَّبًا فِي الْغَلَّةِ وَمَصَّبًا فِي الْغَلَّةِ وَمَصَّبًا : وغير ذلك مما لا خلاف فيه .

الفصل الثاني

في المصدر الميمي

- (٨٠) ومن المصدر ما يُقال له مَصَّبًا أي الميمي : وهو يأتي من الثلاثي على ثلاثة أضرب .
- (١) نحو مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا : من مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا .
- (٢) نحو مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا : من مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا .
- (٣) نحو مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا : من مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا .
- وتقول في المزيد فيه والرباعي مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا مَصَّبًا .

الفصل الثالث

صَلَّى عَصًا وَحَبًا

في اسم الفاعل

(٨١) اسم الفاعل : هو اسمٌ منصوغٌ لِمَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْقَعْلُ
او قامَ بِهِ .

وهو يُبنى من الثلاثي على وزن مُفْعِلًا نحو عَصَمْتُ تَارِكًا .
أُسَمِّيًا أَخَذَ . صُنِعَ واضع . صُنِعَ قائم . مُبْحِلُ عارف .
وقد تُحوَّلُ صيغة مُفْعِلًا للدلالة على الكثرة والمبالغة في
الحدث الى اوزانٍ ستة مشهورة وتسمى صيغَ المبالغة وهي
مُفْعِلًا وَمُفْعِلًا وَمُفْعِلًا وَمُفْعِلًا وَمُفْعِلًا وَمُفْعِلًا
وَمُفْعِلًا كَقَوْلِكَ هَذَا هَزَارٌ . وَفُسَجِدَ رَحُومٌ .
وَصَبَّحَ قَدِيمٌ . وَابَّهَ شَرِيرٌ . وَسَقَعَتِ حَكِيمٌ وَعَاقِلٌ .
وَهَضَفَتِ فَهَامَةٌ . وَسَتَفَتِ غَفُورٌ . قَالَ عَبْدُ يَشُوعَ
الصُّوبَاوِيُّ : سَقَعَتِ أُمِّي لَيْلًا : سَدًا ؟ أَيْ لَيْلًا
حَسَنًا أَكْتَسَبَ الْحِكْمَةَ كَرَجَلٍ هَمٌّ وَظَهَرَ أَنَّكَ عَاجِزٌ .
والمدارُ في هذه الأوزان على النقل تحفظ ولا يقاس عليها .
وقد شُمتَ الفاظٌ للمبالغة غير تلك الستة منها مَفْعِلًا

نحو **مَنْزَعُوا** وَقِح . وَ**مَهْلًا** نحو **مَعْبُورًا** ظالمًا اي شديد الظلمة . وَ**مَهْلًا** نحو **مَحْدِلًا** مكسال . وَ**مَهْلًا** نحو **مَهْلًا** مفضال : عن ابن بهلول . وَ**مَهْلًا** نحو **مَهْلًا** صرّاعة اي من يصرع الناس .

واذا تضمن اسم الفاعل معنى الثبوت وهو وجود تلك الصفة في صاحبها مطلقاً يأتي على اوزانٍ مختلفة نحو **مَحْبُورًا** بصير و**مَهْلًا** طاهر و**مَهْلًا** غريب وغير ذلك مما يُعرف بالمطالعة .

(٨٢) ويُنِي من مزيد الثلاثي والرُّبَاعِي على صيغة مضارعه مبدلاً فيه حرف المضارعة بيمر ومزیداً في آخره نوناً منصوبةً مع نقل حركة الطاء في مزيد الثلاثي وحركة اللام في الرباعي الى ما قبل النون وقلبها نصباً للمجانسة . وذلك يُطْرَد في جميع الابواب الا في **تَدْعِي** من الصحيح فتفتح فيه القاف وتسكن الطاء : فتقول من **تَدْعِي** - **تَدْعِي** ومن **تَدْعِي** - **تَدْعِي** .

ومن **يَحْبُو** يبدد - **يَحْبُو** .

ومن **تَدْعِي** يُش - **تَدْعِي** .

ومن **تَدْعِي** و**تَدْعِي** - **تَدْعِي** و**تَدْعِي** .

وان كان من الناقص نحو **مُؤْمِلًا** و**مُحَمِّلًا** قِيلَ فِيهِ **مُؤْمِلًا** منظور . و**مُحَمِّلًا** مُخْتَار . و**مُحَمِّلًا** مَطْرُوح . وما كان من اللازم على هذا المثال فهو اسم فاعلٍ (٨١) .

وان كان من المثال نحو **مُحَمِّلًا** قِيلَ فِيهِ **مُحَمِّلًا** مولود . و**مُحَمِّلًا** معروف . و**مُحَمِّلًا** موروث .

واما من غير الثلاثي فيبنى على صيغة اسم فاعله محذوفًا منه النون في غير مثال المبني للمفعول . فانه يستوي في معنى الفاعل ومعنى المفعول . وانما يفرق بينهما بالقرائن . وذلك نحو **مُحَمِّلًا** مقبوض ومسلم . **مُحَمِّلًا** مألوم . **مُحَمِّلًا** مُتَلَق . **مُحَمِّلًا** مفرد ومُفَرَّز . **مُحَمِّلًا** مُسْتَر .

وقد يجيء من **أَفْعَلًا** الاجوف على غير زنة اسم فاعله نحو **مُحَمِّلًا** مغسول . و**مُحَمِّلًا** مغموم .

وقد يأتي من الثلاثي على **مُحَمِّلًا** و**مُحَمِّلًا** و**مُحَمِّلًا** نحو **مُحَمِّلًا** مبلوع . و**مُحَمِّلًا** مركوب . و**مُحَمِّلًا** محبوب . و**مُحَمِّلًا** مبغوض . و**مُحَمِّلًا** مستقام ومستتب : والعُمدة في **مُحَمِّلًا** على ابن العبري لاني لم اجده في كتب اللغة ولم اقرأه في كلامهم بهذا المعنى . واما الباقي فسماعي يحفظ ولا يقاس عليه .

واعلم ان كلاً من اسم الفاعل واسم المفعول اذا تجرّد عن القرينة ترجحت دلالة على زمان الحال .

وكل اسم فاعلٍ او مفعولٍ لم يُقصد منه الحدث يُعطى حكم الصفة المشبهة في العمل نحو **وَحَدَّ حَدًّا طَاهِرُ الْقَلْبِ** .
وَأَفْسَدَ مَهْدِيٌّ رَشِيقَ الْقَدِّ . **وَعَصَّ عَصًا حَسَنًا** حسنُ
السجاية (٣٥) .

واسم المفعول لا يصاغ من اللازم إلا مع الظرفِ او الباءِ
او اللامِ

الفصل الخامس

فما يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول

(٨٤) ان ما يُبنى من الصفات على وزن **مُهْجَلًا** و**مِهْجَلًا** فكثيراً ما يكون شائعاً بين اسم الفاعل واسم المفعول . فيكون تارة بمعنى الفاعل نحو **حَدَّ حَدًّا** **وَحَدَّ حَدًّا** مريض . واحياناً بمعنى المفعول نحو **أَحْبَبْتُ تَعِيسَ** و**عَدَّسْتُ** رسول : قال ماري افرام **أَوْهَرُ فِعْلًا** و**أَحْبَبْتُ** آدم **أَوَّلُ التَّعَسَاءِ** .

وقد يأتي **مِهْجَلًا** و**مُهْجَلًا** للفاعل وللمفعول باللفظِ

الواحدُ نَحْوُ عَصَمِلًا آخِذٌ وَمَأْخُذٌ . وَوَحْمًا قَائِدٌ وَمُقَادٌ .
وَلِحَمْلًا حَامِلٌ وَمَحْمُولٌ : قَالَ يَقْتُوبُ السُّرُوجِي هَذَا الْحَمْلَ
رَقْمًا قَنْصًا وَفُلًا وَيَمْنَةً حَوَّاهَا الصَّبْحُ حَامِلُ الطَّيْبِ
لِيَقْرَبَهُ الْكَ . وَنَحْوُ هَذِهِ هَذِهِ مُطِيعٌ وَمُطَاعٌ : وَقَالَ عَبْدُ
يَشُوعَ الصُّوْبَاوِيُّ هَذِهِ هَذِهِ وَحَذَقُوهَا : حَمَلُهَا
هَذِهِ هَذِهِ فَانَّهُ يَكْسِبُ ذَخِيرَةَ الْعَيْنِ الْمُتَعَلِّمُ الْمُطِيعُ .
وَهَكَذَا وَزَنَ هَذِهِ هَذِهِ وَهَذِهِ هَذِهِ نَحْوُ
هَذِهِ هَذِهِ وَهَذِهِ هَذِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُعْرِفُ
بِالْقِرَائِنِ .

وَصَحْبًا مَكْنً . وَصَحْبًا مَجْلَسً . وَصَحْبًا مَرَقَدً .
وَصَحْبًا مَثْوً . وَصَحْبًا مَخْرَجً .

وقد يأتي على صَحْبٍ ويقلب مجيء من المضاعف والمدغم
في أوّل مضارعه أو ينحصر فيهما : نحو صَحْبًا مَدْخَلً .
وَصَحْبًا مَخْرَجً . وَصَحْبًا مَعْرَجً ومرتقى . والمدار فيه على
النقل .

ويدخل على كثير منه تاء التانيث نحو صَحْبًا الْمَعْبَرً
والمجاز . وَصَحْبًا الْمَثْوً والمَنْزَلً . وَصَحْبًا الْمَجْرً والمَسَالِكً .
وذلك مقصورٌ على السماع .

وقليلاً ما يُصاغ من الاسم الجامد نحو صَحْبًا مَقْتَاةً
ومنه قول ماري أفرام هَامُ حَتُّهُ لَا حِصْبَهُمَا وكالعرزال
في المقتاة .

وما كان من الأفعال لا يُصاغ منه اسمُ المكان توصلوا منه
إلى ذلك بإدخال لقطة حَمَ على مصدره نحو حَمَهُ حَمَّهُ
مَلْجَأً . وَحَمَهُ بِمَلْجَأٍ مُحْكَمَةٍ . وَحَمَهُ حَقْمًا مَبْكً . وَحَمَهُ
حَمًا مَنجً .

وقد تدخل حَمَ على اسم المكان لمجرد التأكيد نحو
حَمَهُ حَمًّا مَهْرَبً . وَحَمَهُ حَمًّا مُقَامً وَمَسْكَنً : وقال

الشاعر **أَفْعَضَ أَسْمًا مَعْلًا** : **مَعَ حَصِهْ صَخَصَصَهُمْ** ونفَرْنَ
 من مسكنهن كالحمامة . وكقوله **فَحِ أُمْنًا** : **أُمْنَه حَصِهْ**
صَخَصِمًا معلما يقول : أين المنزل .

الفصل السابع

صَدَلَا عَصَا وَأَذْفُجِبَا

في اسم الآلة

(٨٦) اسمُ الآلة : هو اسمُ مصوغٌ لما وقع الفعلُ بواسطته .
 وهو يأتي من الثلاثي على ثلاثة أبنية .

الأول **صَدَلَا** في الصحيح والمعتل اللام نحو **صَدَلَا**
 منغزل . و**صَدَسَعَا** محراك . و**صَدَسِلَا** مُثَل . و**صَدَسِمِلَا**
 ملقط . و**صَدَحَلَا** مثقب . و**صَدَعِمِلَا** منشل . و**صَدَصَفَا**
 مقرض .

الثاني **صَدَمِلَا** في الصحيح فقط نحو **صَدَمِلَا**
 مفتاح . و**صَدَمَلَا** ميزان . و**صَدَعَمِلَا** مدمة . و**صَدَصَمِلَا**
 منشار . و**صَدَمَلَا** مقدار (حديدة كالتفأس يقر بها) : واصلهما
صَدَصَمِلَا و**صَدَمَمِلَا** .

الثالث مَحْفُوحًا نحو مَحْفُوحًا مَجْرُوعًا .
 وَمَحْفُوحًا مِيزَانًا . وَمَحْفُوحًا مَرُوحَةً : واصله
 مَحْفُوحًا . وإذا كان معتلّ اللام حذفت الواو نحو مَحْفُوحًا
 مَرَاةً . وَمَحْفُوحًا مِرْمَىً .
 وإذا كان أجوفًا سُكِّنَتِ الميمُ نحو مَحْمُوحًا مَصِيدَةً .
 وَمَحْمُوحًا .

وجاء في مَحْفُوحًا بعد اللام يَاءٌ نحو مَحْفُوحًا
 مَذْرَاءً . وَمَحْفُوحًا صَفَّارَةً . وَمَحْمُوحًا : وقال الشاعر
 أَحِبَّ ذِيهِ مَحْمُوحًا : هِإِ حِ مَحْمُوحًا باع
 الاسخريوطي معلمه وشرى لنفسه مخنقةً .

واعلم أن جميع هذه الابنية تؤخذ بالسمع فلا يقاس عليها .
 غير أن الغالب منها الاوزان الثلاثة المذكورة . ولا تأتي الا من
 المتعدي لأنها لمعالجة المفعول به واللازم لا مفعول له .

وقد أتى اسمُ الآلة جامدًا نحو حَفْحَحًا وَحَفْحَفًا
 الْقُدُومَ . وَنُجِّيًا الْقَاسَ . وَقَحْلًا الْمَوَلَ . وَمُخِجًا
 السُّوطَ . وَمُخِجًا النَجْلَ . وَأَوْقَعًا الْمَطْرَقَةَ . وَهَبًا
 الْمُقْطِرَةَ . وَمَقْذُورًا الْقَدَّ : وقال اسحق الشيدني وَتَلَاهِي
 حَبْمًا حَبْمًا : هِإِصَصِمْ رَهْزَه حِمَفْزًا لِيَكْبَلُوا

القديسَ بالمقطرة ويجعلوا القدَّ في عُتْقِهِ . وهو كثيرٌ في كلامهم يأتي على اوزانٍ شتى لا ضابطَ لها كما لا يخفى .
واعلم أنَّ ما خالف القياس من الاسماء المشتقة نحو مِمُّصًا الخناق . وَحِصِّصُوا المطهرة: فهو شاذٌّ او هو اسماءٌ وُضعت لهذه المسميات من غير اعتبار وقوع الفعل فيها او بها فتكون كالاسماء الجامدة: والله اعلم .

الباب السابع عشر

حَدَّثَهُ مَحْصَةً وَحَدَّثَهُ عِلًّا

في اسماء الافعال والاصوات وفيه فصلان

الفصل الاول

في اسماء الافعال

(٨٧) اسماء الافعال على ضَرْبَيْنِ : ضربٌ لتسمية الاوامر وضربٌ لتسمية الاخبار .

فالاول اما ان يكون منقولاً عن فعل أمر نحو اُصْحِمَ بِهِ حَدِّدَ اي استجب . وَهَذِهِ حَدِّدَ بِهِ اَوْسَمَ اِي اِيكَ غني .

وَصَبَّ حُجْرًا مَحْبُوبَةً . وَجَبَّ بِهِ مِلَّةً أَيْ صَبَّ بِمَعْنَى
 اسْتَكْتَبَ : وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ هُوَ أَهْلٌ بِجَبَّ حُجْرًا مَحْبُوبَةً
 بِأَحْسَنِ مَعْنَى هُوَ أَهْلٌ أَجَابَ الْوَرْدُ أَنَّ اسْتَكْتَبَ وَكَفَّفَ عَنْ
 الضُّوْءِ . أَوْ مَقُولًا عَنْ حَرْفٍ نَحْوُ مِمَّا أَقْبَلْتُ مَارِي أَفْرَامَ
 هَذَا مَعْنَى هَذَا بِجَبَّ : مِمَّا أَقْبَلْتُ مَعَ مَقْبُولٍ
 هَذَا قَدْ دَنَا أَجْلَكَ أَيْ أَفْرَامَ عَنْ حِكْمِكَ . أَوْ مَعْدُولًا نَحْوَ دِهْنٍ
 دِهْنٌ كَقَوْلِ ذَكْرِيَا الْمَلْطِيِّ دِهْنٌ حُرٌّ دِهْنٌ وَدِهْنٌ
 حَصْمٌ أَيْ كَفَرَ بِكَ اللَّهُ وَبِمَنْ كَفَرَ بِسَيِّئِهِ .

والثاني أَمَا أَنْ يَكُونَ مَرْتَجَلًا وَأَمَا مَقُولًا : وَهُوَ يُؤْخَذُ بِالنَّقْلِ
 بِاسْتِقْرَاءِ كَلَامِ السَّرِيانِ : نَحْوُ أَمَّا بِهِ أَوْ هَذَا أَيْ يَوْجَدُ كَقَوْلِ
 مَارِي اسْتَحَقَّ أَمَّا وَجَبَّ هَذَا مَعْنَى دِهْنٌ : هَذَا
 وَدِهْنٌ بِهِ هَذَا مَعْنَى دِهْنٌ وَيُوجَدُ مِنْ سَمْعٍ وَاعْظِي طَرَفَهُ فَتَجِجُ
 وَيُوجَدُ مِنْ جَاوِبٍ فَخَسِرَ . وَهَبَّ بِهِ جَلَدٌ أَيْ أَفَّ كَقَوْلِهِ
 هَبَّ مَعَ خَنَاءٍ وَتَفَّ سُرُوفُهُ أَفَّ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّبِعُ
 هَوَى نَفْسِهِ . وَفِي مَنْظُومَاتِ التَّرْتِيزِيِّ هَبَّ بِأَوَّلِهِ أَخْبَ
 مَبَّ إِلَهُ هَذَا : بِأَوَّلِهِ أَخْبَ أَلَمْ تَقُلْ أَفَّ مَرَّتَيْنِ
 اعْرِفْ هَذِهِ : لِأَنَّ مَرَّتَيْنِ اخْتَدَعْتُ . وَسُفِّ بِهِ أَفْلًا أَيْ حَاشَا :
 وَقَالَ مَارِي اسْتَحَقَّ سَفَّ حَبٍّ وَحَبٌّ أَخْبَا : تَلَسَّعَ

هُ حَيْمُ أَسَدٍ حَاشَانَا يَا اخوتي أَنْ نَتَوَهَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّهِ . وَحُدَّ
 بِهِ أَلَمْ يَحْدِثْ أَيُّ وَيُ بَعْنَى اتَّعَجَبَ كَقَوْلِكَ حُدَّ حِصْلًا حَصْنًا أَلَمْ
 يَحْدِثْ أَيُّ مَا أَحْسَنَ هَذَا . وَصَبَّ بِهِ صُفْهُ أَيُّ حَسْبُ : وَقَالَ
 خَمِيسٌ صَبَّ هُنَا حِنْ حَقْنًا : حَقْنَهُ نَفْسُهُ أَلَمْ
 يَحْدِثْ حَقْنًا حَسْبُكَ رِقَادًا يَا ابْنَ التَّرَابِ فَالْصَّبْجُ أَصْبَحَ وَالْفَجْرُ
 طَلَعَ . وَإِذَا تَقَدَّمَ لَمْ يَمْحُ كَانَ بِمَعْنَى حَنَلَهُ هَمْ كَقَوْلِهِ
 مَيْلَهُ هَلَمْحُ صَبَّ نَظَرُهُ وَلَيْسَ هُوَ مَوْجُودًا .

وَاعْلَمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ تَكُونُ بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ
 سِوَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ . إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا كَافُ الْخُطَابِ
 فَتَتَصَرَّفُ نَحْوَ حَيَّتُمْ كَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامَ حَيَّتُمْ
 سَلِيلًا : حِنْهَمْ مَحُ حُصْلًا خَانِيكَ يَا رُوُوفُ أَتَقْذِنِي مِنْ
 الشَّرِّ .

الفصل الثاني

في اسماء الاصوات

(٨٨) وَمِنْ أَصْنَافِ الْأَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ : وَهِيَ كُلُّ لَفْظٍ
 حُكِيَ بِهِ صَوْتُ أَوْ صَوْتٌ بِهِ . وَهِيَ عَلَى أَنْوَاعٍ . مِنْهَا مَا

وَمِنْهَا أَمَّهُ لَصَوْتِ التَّمَدُّحِ كَقَوْلِهِ أَمَّهُ حَنْبًا مُّحَلًّا
 وَهِيَ نَصْلٌ وَهَذَا لَكِ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ. وَيُقَالُ فِيهِ
 أَمَّهُ ذَكَرَهُ مِرْكَسٌ وَأَنْشَدَ أَمَّهُ حَفْطًا مَفْفَنًا؛
 وَبِعَمَلٍ أَمَّنَهُ وَأَحْبَاهُ بِحَجٍّ بِحَجٍّ أَيُّهَا الرَّحِمُ الْتَزِيهُ الَّذِي
 حَمَلَ حَمَلَ اللَّهِ. وَهُوَ أَيْضًا لَصَوْتِ الْمُتَعَجِّبِ وَتِلْهِ الْلَامُ أَوِ الدَّالُّ
 أَوْ مَعِ كَقَوْلِهِ أَمَّهُ حَفْطًا وَلَا مَفْطًا يَا لِلْأَمْرِ الْحَجِيبِ غَيْرِ
 الْمَوْصُوفِ. وَنَحْوُ أَمَّهُ بِحُطٍّ حُطًّا يَا لَشَرِّ مَا إِذَا
 حَلَفْنَا. وَنَحْوُ أَمَّهُ مَعِ مَفْطَحُنَا بِمَفْطَحٍ حَفْطًا يَالَهُ
 مِنْ فَعْلٍ مَحْوَلٍ إِلَى غَضَبٍ. وَقَدْ لَا يَدْخُلُ عَلَى الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ شَيْءٌ
 نَحْوُ أَمَّهُ حَفْطًا وَحَفْطًا وَحَفْطًا وَحَفْطًا وَحَفْطًا
 وَأَحْبَاهُ يَا لِنَفَارَةِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَعِلْمِهِ.

وَمِنْهَا هُوَ لَصُوتُ التَّخَمِيرِ بِمَعْنَى وَيْلٌ كَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامُ هُوَ
 كَدٌ وَحُصْنٌ هَاهُنَا حَنْصَلَةٌ هَاهُنَا وَحُصْلًا وَيْلٌ لِّي أَنَا
 الَّذِي أَسْرَى الشَّيْطَانُ بِمَلَاذِ الْعَالَمِ . وَبِإِيَّاهِ حَرْفٌ مَّعْنَى فَيَكُونُ بِمَعْنَى
 آهٍ مِنْهُ : وَقَالَ أَيْضًا هُوَ مَحْضٌ حَفْضًا وَحُصْلًا : وَهَذِهِ
 أُنْثَى بَعْدَ إِسْحَاحٍ آهٍ مِنْكَ يَا مَسْكَنَ الْكَاتِبَةِ لِأَنَّكَ
 تَوْرَثُ أَحِبَاءَكَ النَّارَ .

ومنها **حَدَّثَنَا** كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الشَّكَايَةِ وَالتَّوَجُّعِ بِمَعْنَى آهٍ وَمِنْهُ

في قصص الشهداء **حَمَلًا مَحْتَضًا** **حَبْهَةً** **وَمَعْفًا** **تَرْوُمًا**
 آه منكم يا عبيد يسوع الناصري . وتأتي ظرفاً بمعنى عبثاً وباطلاً .
 وهي ليست من الاوضاع السريانية .

واعلم أنَّ هذه الاسماء اذا أُريدَ بها مجرد حكاية اللفظِ
 الصادرِ عن المتكلم كانت أسماء اصوات . وان أُريدَ بها الدلالة
 على المعنى الذي في نفسه نائباً عن اللفظِ الموضوع لذلك المعنى
 كانت أسماء افعال .

الباب الثامن عشر

حَمَلًا مَحْتَضًا حَبْهَةً وَمَعْفًا تَرْوُمًا

في المعرفة والنكرة

(١٩) ومن اصناف الاسم **المعرفة** و**النكرة** . فالمعرفة ما
 يفهم منه معين : وهي خمسة انواع : الاول الضمائر نحو **أَنَا** و**أَنْتَ**
 و**مَنْ** و**فِرْعَوْن** كما مرَّ بك (٥٩)
الثاني العلم الخالص نحو **مَعْفًا** **مَحْتَضًا** **وَحَمَلًا**
لِهَذِهِ هَيْئَةً .

الثالث أسماء الإشارة نحو **هَذَا** و**هَؤُلَاءِ** و**أُولَئِكَ** وقد رأيتَ ذلك (٦٦)

الرابع الموصولات نحو **أَمَّا** و**وَأَمَّا** و**وَأَمَّا** وقد تقدّم ذلك (٦٨)

الخامس المضافُ إلى إحدى هذه المعارف نحو **هَؤُلَاءِ** و**هَؤُلَاءِ** أسفار موسى و**هَؤُلَاءِ** كتابنا و**هَؤُلَاءِ** عيد الفصح الخ .

والتكرة ما شاع في أُمَّته غير مقيدٍ بأحد الأفراد نحو **هَؤُلَاءِ** رجل . وكقولك **أَمَّا** **هَؤُلَاءِ** **هَؤُلَاءِ** جاءني إنسان . و**هَؤُلَاءِ** **هَؤُلَاءِ** ركبْتُ فرساً .

واعلم أن التكرة هي الأصلُ لأنها تحيطُ بجميع أفراد الجنس فتندرجُ المعرفةُ تحتها لأنها بعضُ تلك الأفراد .

وأعرفُ المعارفَ ضميرُ التكليم ثم المخاطبُ ثم الغائبُ . ثم العلمُ للمكان ثم للإنسان ثم لغيره من الحيوان . ثم اسم الإشارة للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد . ثم الموصول ثم المضاف والمضافُ إليه .

صَحَّ حَنْتُهُ حَنْتًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ . وَيُضَافُ إِلَى الْمَظْهَرِ
وَالْمُضْمَرِ . وَكَثِيرٌ أَنْ لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ . وَإِذَا عُطِفَ . فَانَّمَا يُضَافُ
إِلَى الْمُضْمَرِ بِوَاسِطَةِ اللَّامِ . وَيُدْخَلُ عَلَى الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ الْوَاوُ وَاللَّامُ
جَمِيعًا نَحْوَ حَنْتُهُ حَنْتًا . وَلَا يُقَالُ حَنْتُهُ حَنْتًا .

ومنها حَمَلَهُ بَيْنَ : وَهُوَ يُضَافُ إِلَى الْمَظْهَرِ بِلا واسطة وإلى
المُضْمَرِ بِوَاسِطَةِ اللَّامِ . وَيُعْطَفُ عَلَيْهِ بِاللَّامِ وَحْدَهَا إِذَا كَانَ
الْمُعْطُوفُ ظَاهِرًا . وَبِالْوَاوِ وَاللَّامِ مَعًا إِذَا كَانَ الْمُعْطُوفُ ضَمِيرًا .
كَقَوْلِكَ حَمَلَهُ مَعَهُ حَمْلًا . وَحَمَلَهُ حَمْلًا
لِلْأَسْبَاطِ . وَحَمَلَهُ حَمْلًا . وَيُدْخَلُ عَلَيْهِ حَمْلًا .

(٩١) وَأَمَّا ظُرُوفُ الزَّمَانِ فَهِيَ حَبٌّ وَحُلٌّ حِينَ وَادٍ وَمَا
وَمَتَى لَمَّا مَضَى أَوْ اسْتَقْبَلَ مِنَ الزَّمَانِ . وَيُلْزَمُ الْإِضَافَةُ إِلَى الْجُمْلَةِ
كَقَوْلِ مَارِي اسْمُ حَبٍّ حُلًّا بِهِ . وَهَلْ هَلَّا : بِهَلْ هَلَّا
بِهِ . أَحَبُّ بِهِ . حِينَ صَارَ إِنَاءٌ لِلشَّيْطَانِ اجْتَذَبَهُ الْإِلَهِوتُ .
وَقَوْلِهِ أَيْضًا حُلًّا بِمَنْ مَعَهُ . وَوَحْلًا : مِنْهُ لِلْأَحِبِّ .
وَمَعَهُ حَمْلًا مَتَى دَنَا يَوْمُ الزَّرْعِ ادْعُ اللَّهَ وَقُمْ اشْرَعْ .

ومنها حَبٌّ عِنْدَ : وَتَلْزَمُ الْإِضَافَةُ إِلَى الْجُمْلَةِ كَقَوْلِهِ حَبٌّ
بِذَا حَبٍّ حُلًّا حِينَ عِنْدَ مَا رَأَى الْمَرْضُ وَلَّى .

ومنها حَلَوْتِ وَحَبْلًا بَعْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ أَنْ وَمِنْهُ قَوْلُ
 جِيورجِيوس القوشي هَصَبَ حَصْبِجًا حَلَوْتِ أَمْ
هَصَبَ وَبَارَكَ الْمَذْبَحَ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَكَلَ وَتَلَذَّذَ . وَقَوْلُ مَارِي
 افرام حَبْلًا تَلَذَّذَ مَعَهُ مَعَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَنِي
 ذُنُوبِي .

ومنها هَصَبَ وَهَذَا الْآنَ : وَهُمَا لِلزَّمَانِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ
 كَلَامُ الْمُتَكَلِّمِ . وَالْأَوَّلَى لَا تَقَعُ إِلَّا حَشَوًا كَقَوْلِهِ مَسْبُورًا
أَنْفَ وَهَذَا أَمْ حَصَبَهُ هُمْ الْآنَ جُعِلُوا شَيْئًا جَدِيدًا .
 ومنها حَصَلًا مِنَ الْآنَ . وَحَصَلُ الْآنَ وَمِنَ الْآنَ : وَقَدْ
 جَمَعَهُمَا قَوْلُ أَبِي الْقَرَجِ عَدِمَ حَصَبَ حَصَلًا وَحَصَلُ
حَصَبَ حَصَبًا عَدِمَ ذَرَهُ الْآنَ فَإِنَّهُ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا
 قَدْ يَرْضِيكَ . وَحَصَلُ يَأْتِي ابْتِدَاءَ الْكَلَامِ وَحَشَوُهُ .

ومنها أَمْ حَصَلُ أَمْسَ لَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ . وَحَصَلُ
 وَحَصَلُ غَدًا لَمَّا اسْتَقْبَلَ مِنَ الزَّمَانِ . وَقَدْ جَمَعَهُمَا قَوْلُ ابْنِ
 الْعَبْرِيِّ أَمْ حَصَلُ أَمْ حَصَلُ هَذَا حَصَبُ مَعَهُ
حَصَلًا : هَذَا أَمْ حَصَلُ حَصَلُ تَهَذَا فَحَصَلُ
 فَحَصَلُ يَوْسُفُ الْأَمْسَ صَارَ لَدَيْكَ الْيَوْمَ دَنَسًا . وَمَبْغُضُ
 الْيَوْمِ يَصِيرُ لَكَ غَدًا صَدِيقًا صَدُوقًا .

ومنها أَصْلُهُ مَتَى ظَرَفَ اسْتِفْهَامٍ عَنِ الزَّمَانِ نَحْوُ أَصْلُهُ
أَلَمْ مَتَى جِئْتَ . وَتِيْضَمُّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ فَيَلْزِمُ الدَّالَ كَقَوْلِ
 نُوحٍ الْبَقِيَّةِ هَ أَصْلُهُ وَلَا أَحَدُكَ مَصْلًا جِئْتُمْ بِهِ
مُحَدِّثٌ هَ مَصْلًا وَمَتَى مَا تَحَلَّتِ الشَّمْسُ فِي حَجَرِهِ يَبِيسُ
 وَيَذْبَلُ . وَقَدْ تَدَخَّلُ عَلَى ذَاتِهَا خِلَافًا لِأَخَوَاتِهَا كَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامَ
أَصْلُهُ لِلْأَصْلِ عَلَيْهِ حَدِّ : صَلَا هَ صَدَقَ رَحْمَتُهُ
 إِلَى مَ يَخْتَلُهُ الشَّرِيْرُ فَيَصْنَعُ ارَادَتَهُ .

ومنها هَ مَبْنِيٌّ حَيْثُ ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْفَنَكَايِ
هَ صُلَا وَصَلَا أَحْيَى صَحَّ حَدَّثَهُ : هَ مَبْنِيٌّ صَحَّ هَ مَبْنِيٌّ
 وَمَتَى تَضَاقِقَ مِنْ بَطْنِهِ حَيْثُ يَبْقَى بُوْعْدُهُ .

وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ صَحَّ كَقَوْلِ جِيورْجِيوسَ تَلْمِيزَ السَّرُوجِيِّ
هَ أَحْيَى هَ مَبْنِيٌّ صَحَّ مَنْحَقُفَتِهِ حَبَّ صَحَّ مَنْحَقُفَتِهِ صَحَّ مَنْحَقُفَتِهِ صَحَّ
 ثُمَّ زَخَرَ عَلَيْهِ كَالْبَجْرِ . وَقَدْ بُدِّلَ نَوْنُهُ مِنَ الْكَافِ كَقَوْلِهِ
هَ عَلَيْهِ حَدِّ هَ مَبْنِيٌّ صَحَّ حَدَّثَهُ صَحَّ حَدَّثَهُ صَحَّ حَدَّثَهُ
 عِنْدَ ذَلِكَ السَّخَوَةُ عَنِ الْمَعَاشِرَةِ .

ومنها صَحَّ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ
 ابْنُ الْعَبْرِيِّ هَ مَبْنِيٌّ أَصْلُهُ لِلْأَصْلِ صَحَّ حَدَّثَهُ صَحَّ حَدَّثَهُ صَحَّ حَدَّثَهُ
 الْحَالُ حِجَبَ الْعِلْمِ الْفَرِيزِيِّ بِالْعِلْمِ الْاَكْتِسَائِيِّ .

ومنها **حَبِّمَ** الى الآن : وقال ماري افرام **حَبِّمَ**
سَحْبَ : **هَلَمَّ** **وَلَمَسَ** الى الآن يا احبائي هذا الذي
 أوردناه .

ومنها **حَبِّمَ** **أَبَدًا** وقط كقول يعقوب السروجي
وَأَبَدًا **حَبِّمَ** **لَا أَفْعَدُ** **حُبَّ** **حَبِّمَ** **أَحْبَبُ** فاني أنا لا انكر
 أبدًا يا ابن الله . ولا بُدَّ أَنْ يتقدّمه كلامٌ مني .

ومنها **حَبِّمَ** سريعًا وعاجلاً وقال جبرائيل الموصلي
هَبِّمَ **مَعْلَمَهُ** **مَدَامَ** **أَمَّ** **عَمَّ** **عَاجِلًا** وسريعًا
 وَصَلُوا كَالْبُسْلَى . وتدخلُ عليه الباء غالبًا كقول خميس **هَبِّمَ**
حُبِّمَ **أَسْبَغَ** **لَمَسَ** **هَبِّمَ** **لَا** **فَسَلِمَ** **أَخَانَا** **عَاجِلًا**
 واعد الزاد للطريق . وايضاً **أَصَحَّ** **حَبِّمَ** **سَبَّحَ** :
هَبِّمَ **عَلَوَ** **فَقَامَ** **سَرِيعًا** **وَادَعُ** **أَنَا** **نَدِيمًا** **شَاعِرًا**
 ومهذبًا .

ومنها **حَبِّمَ** **حَالًا** وعاجلاً . والغالبُ تكراره كقول
 اسراييل القوشي **هَبِّمَ** **فَسَبَّحَ** **نَهْدًا** **إِحْبَى** : **وَسَلَّمَ**
صَبَّ **نَحْنَهُ** **حَبِّمَ** **حَبِّمَ** **لِيَضِيَّ** **شَمَاعُكَ** **عَلَى** **وَجُوهِنَا**
 لكي إِذَا مَا نَظَرْنَا الشَّرِيَّ يَتَوَارَى **حَالًا** وسريعًا .
 ومنها **هَبِّمَ** **قَط** **وَابَدًا** ومنه قولُ ابن العبري **مَهْلًا** **وَمَلًا**

وَالْمُؤْمِنَةُ هِيَ الَّتِي هِيَ الْهَامَةُ جَمِيلَةٌ هِيَ وَبِهَيْتٍ
 وَإِنْ كَانَتْ سُودَاءَ أَبَدًا . وَقَالَ خَمِيسٌ هَانَسَةٌ وَهَانَسَةٌ
 حَرِيَّةٌ هَانَسَةٌ هَانَسَةٌ هَانَسَةٌ هَانَسَةٌ هَانَسَةٌ هَانَسَةٌ هَانَسَةٌ
 صُورَةٌ آخِرُ أَبَدًا . وَيَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ مَعَ النِّفْيِ وَالْغَالِبُ أَنْ يَلِيَهُ قَبْلَهُ
 أَوْ بَعْدَهُ كَقَوْلِ يُوْحَنَّا الْمُوصِلِيِّ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
 وَتَعْلَامُ : وَتَعْلَامُ تَعْلَامُ تَعْلَامُ تَعْلَامُ تَعْلَامُ تَعْلَامُ تَعْلَامُ
 النِّسَاءُ لَأَنْهِنَّ مُشِيرِي سُوءٍ . وَقَوْلُ عَبْدِ يَشُوعَ الصَّوْبَاوِيِّ هَهُوَ
 لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
 لِي الْعَالَمُ وَلَمْ أَرْ حَيَاةَ ذَاتِ رَاحَةٍ .

الباب العشرون

في احكام الفاعل والمفعول وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ

في الفاعل

(٩٢) الْفَاعِلُ هُوَ اسْمٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ أَوْ شَبْهُهُ
 وَدَلَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ : نَحْوُ أَفْعَلْ مَجْسُوعٌ بِأَوْسٍ مَفْعُوكُهُ
 وَعَظَّ يُوْحَنَّا الْمُسْتَقِيمُ عَلَيْهِ .

وهو على ضربين : **حَسْبُ** **هَصِفْ** **حَسْبُ** **سَلَا**
 اي صريح وموول بالصریح . فالصریح كما علمت . والموول
 بالصریح نحو **هَصِفْ** **حَسْبُ** **وَلَا حَفَا** **حَصِفْ** **فَمَا** **يَجْنِي**
 أن تدخل المدرسة .

ومضمره في الأسناد اليه كمظهره تقول **هَلَلَهُ** قلتُ
وَمَلَحَ قتلنا **وَمَلَحَ** قتلوا **وَمَلَحَ** قتلن . وتقول **أَسْجَرَ**
أَلَا **أَخُوكَ** ذهب : **أَفَقَدَرِي** **أَلَا** فاعلاً . وهو ضمير يرجع
 إلى **أَسْجَرَ** شبيهه بالثناء الراجعة إلى **أَلَا** **وَأَلَا** في **أَلَا** **هَلَلَهُ**
وَأَلَا **هَلَلَهُ** . حيث الفعل لا يكون بلا فاعل لانه لا يستقل
 بدونه .

والفعل لا يسند الا الى فاعل واحد . ولذلك لا يكون
 الفاعل الا واحداً . أما نحو **صَرَ** **مَهْهَ** **هَصِفْ** فهو على نية
 تكرار الفعل مع الثاني . وإنما لم يذكر لنيابة حرف العطف عنه .
 وأما قولهم **تَخَيَّرَ** **حَسْبُ** فللدلالة على أن الفاعل جمع .
 وإذا كان الاسم مفرداً لفظاً وجمعاً في المعنى فالغالب أن
 يعتبر كالجمع في الإسناد اليه نحو **صَبَّحُوا** **هَلَلَهُ** **يُقْتَلُ**
 كثيرون . وقوله **كَلَّمَهُ** **جَمْعُهُ** **أَفْكَ** **مَعْلَمُ** الجمع
 كله يأكل ويشرب .

وقد يُنزل منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظاً ومفرد
معنى كقوله **أَنْزَلْنَاهُ أَنْزِلًا** **وَنَزَّلْنَاهُ نَزْلًا** مع **نَزَّلْنَاهُ**
انشقَّ حِجَابُ بابِ الهيكلِ مِنْ وَسْطِهِ .

وقد يُتخذُ المقرونُ بلفظةٍ حم كالمطوف : وهو غيرُ
فصيحٍ نحو **عَبَدَ حَمَّ أَمْرَهُ** **أُحْبِبَ** : والصحيحُ
أُحْبِبَ .

ومن إضمارِ الفاعلِ قولك **حَسُنَ هَـ حَسْمُهُ** **حَبَّهَ**
ضَرَبَنِي وضربتُ موسى . تضرُّ في الأولِ اسمَ مَنْ ضربَكَ
وَضَرَبْتُهُ إضماراً على شريطةِ التفسيرِ . لأنك لما حاولتَ في هذا
الكلامِ أَنْ تجعلَ **حَبَّهَ** فاعلاً ومفعولاً . فوجَّهْتَ الفعلَينِ إليه .
استغنيتَ بذكرِهِ مرَّةً . ولما لم يكنْ بدُّ منِ أعمالِ أَحَدُهُمَا فِيهِ .
أَعملتَ الذي أوليتهُ إِيَّاهُ . وكذلك إذا قلتَ **حَسْمُهُ هَـ حَسُنَ**
حَبَّهَ ضربتُ وضربني موسى . جعلتهُ فاعلاً وحذفتَ مفعولَ
الأولِ استغناءً عنه . وعلى ذلك تعملُ الأقربَ ابداً .

(٩٣) وفعلُ الفاعلِ المؤنَّثِ إذا كان متصرفاً متصلاً به
تَلَزَمَهُ تاءُ التَّأْنِيثِ للدلالةِ على تأنيثِ فاعلهِ كقولك **صَحَّحْتُ** **أَمْرَهُ**
قامتِ المرأةُ . إلا إذا فُصِّلَ بينهما فیرخصون في تركها كقول ابن
العبري **هَـ** **حَ حَضَمْتُ** **لِحَدِّهِ** **وَصَحَّحْتُ** **أَمْرَهُ** .

حَقَّقْنَا مَدَّهُ لِقَيْنِي فِي الْعَالَمِ فَتَاةٌ يَبْهَرُ الشَّمْسَ بِهَاوُهَا .
وذلك لان الفعل قد ضعف استدعاؤه العلامة لبعده عن
الفاعل .

وجوزوا ذلك ايضا في الصفة الصريحة كقوله ايضا حَلَّيْ
حِصْنَهُ مَدَّهُ حَمْرٌ نَدَّعِبَالاً مَسَّعِبَالاً مَقْتَرَنَةً فِي مُحْيَاهَا
الصفقة مع الطهارة .

واذا كان الفاعل مفردًا او جمعا مذكرا او مؤنثا كان
كذلك الفعل معه .

وحكم الفاعل ان يلي الفعل متصلا به لانه كالجزء منه
وحق الجزء ان يكون متصلا بصاحبه . ولذلك يقدم على المفعول
به ما لم يفض تقديمه الى خلل فيؤخر . وذلك اذا كان ظاهرا
والمفعول ضميرا متصلا نحو حَسِبْتُ مَدَّعِبَالاً ضَرَبَنِي مُوسَى .
او اتصل به ضمير المفعول نحو اَحْبَبُّا مَدَّعِبَالاً بَاعَ الْعَبْدُ
سَيِّدَهُ . او حيث لا يلتبس به كقولك مَدَّعِبَالاً اَوْحَلَّ
مَدَّعِبَالاً اَنَارَتِ الْاَرْضَ الشَّمْسُ . وقول الرسول عِلْمٌ مَسْحُوحٌ
وَحَمْلٌ مَسْمُوحٌ وَجَسَدٌ مَسْمُوحٌ الْاَحَادِيثُ الْقِيَمَةُ
تُفْسِدُ الضَّمَائِرَ السَّلِيمَةَ .

واذا لم يكن داع الى اختلاف الترتيب فانت مخير بين

التقديم والتأخير غير أن حفظ الترتيب أولى في حال الإباحة
قضاءً لحق كل واحد منهما .

وقد يجيء الفاعل وفعله مضمراً يقال صَحَّ لَهَا فَنَقُولُ أَحْمَرُ
بِأَضْمَارِ لَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ هَلْ صَحَّ وَضَدُا وَلَحْهَُا أَي هَلْ
نَحْنُهَا .

الفصل الثاني

مَحَلُّ جَحْمٍ

في المفعول به

(٩٤) المفعول به هو اسمٌ دَلَّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَعَلُ
الفاعل كقَوْلِكَ يَا فُؤَادُ أَكْحُوا مَذْخَبَهُمْ ثَلَّ اللَّهُ عَرْشَهُمْ .
وهو الفارق بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي .

ويكون ظاهرًا كما مَثَّلَ وَضَمِيرًا مَتَّصِلًا نَحْوُ يَهْدِيهِمْ
مَذْخَبُهُمْ أَرَشَدَنِي الْعِلْمُ . وَمَنْفَصِلًا نَحْوُ حُرِّ يُسَكِّنُ .

وإذا خِيفَ التباسُ بالفاعلِ وَجِبَ ادْخَالُ ۞ اللامِ عَلَيْهِ
كقَوْلِكَ مِيدَا قَلْبُهُمْ جَحْمُ حَفْصِ رَأْيِ بَطْرُسُ بُولُسَ .
وَالَا فَلَاحِ نَحْوِ حِمَا أَكْحُوا مَقْصُودُهُ نُوحًا بَرَاءَ اللَّهِ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ .

واجازوا ادخال اللام عند أمن اللبس ايضاً . واكثر دخولها عليه اذا كان معرفة كقوله هُوَ وَسَفْهَهُ جُحُضًا وَكَلَّ صَبْرًا : وَهَهُ بِهِ مَحْمَلًا كَلَّ صَبْرًا وَأَحْبَا سَيِّدَ الْكَلِّ لَانَهُ يَخُولُ كُلَّ شَيْءٍ .

واذا كان عامل المفعول به اسم فاعل أوجبوا ادخال اللام نحو هَذَا إِنَّمَا هُوَ أَنَا أَذْعُوكَ . وَحُضُّمًا أَسْبَبَهُ جِحْضًا الرُّبُّ ضَابِطُ الْعَالَمِ . أَلَا إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَفْعُولِهِ فَيَكُونُ بِلا لَامٍ نَحْوُ قَدْ حَضَّصَ الْمُخْلِصَ الْعَالَمِينَ . وَأَسْبَبَ كَلَّ الضَّابِطُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ جَائِزٌ وَذَلِكَ لِفَرْضِ كَالْتَخْصِصِ مَثَلًا وَالتَّعْيِينِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ سَفَّضًا أَعْلَمَهُ خَيْرًا شَرِبْتُ . وَحَضُّوهُ إِلَى أَمِّحَهُ الْإِدْبَ أَحَبُّ . وَقَوْلِهِ هُوَ جِسْلُهُمَا مَحْدَدًا هُوَ كَحَضُّوهُ هَذَا الْخَطَاةَ يَقْبَلُ وَيُوَاكِلُهُمْ .

واذا اجمعوا بين المضمر والظاهر قصد التوكيد أدخلوا اللام على المظهر دون المضمر أو عليهما جميعاً فتقولُ وَبِوَالِهِ جَلَّ جَحْضًا أَوْ وَبِوَالِهِ جَلَّ جَحْضًا أَذْبَتُ تَلْمِيزِي . وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِيِّ لِهَذِهِ هُوَ هُوَ حَضَّ جَسْنُهَا وَهَسَلُ : لَمْ تَحْبِبْ أَمْرًا تَفْعَلْ هُوَ هُوَ اللَّهُمَّ أَبْعِدْ (ابليس) الْمَاكِرَ

الذي رذل نعمتك وتحامل على نفسي . وقال ابن المعدي
 بَحْبَحْلُهُ لَمْ يَحْبَحْهُوا حَبْصًا وَلَمْ يَحْبَحْهُوا حَبْصًا فِي
 الْحَقِّ أَوَّلًا .

وقد يؤكد بالمنفصل واقعاً بعده كقوله لَمْ يَحْبَحْهُ
 بِحَبْصٍ حَبْصًا .

وحذف المفعول به في كلامهم كثير . وهو في ذلك على
 نوعين : أحدهما أَنْ يُحذفَ لفظاً ويُراد معنى وتقديراً . والثاني
 أَنْ يُجعلَ بعدَ الحذفِ نسيئاً منسياً كَانَ فعلُهُ من جنس الافعال
 غير المتعدية . فمن الأولِ قوله أَحْبَبْتُ أَحَبًّا حَبْصًا لِحَدِّدِ
 حَبْصٍ وَرَحَلَهُ اللَّهُ يَبْطِئُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ . وقال ماري اسحق
 لَمْ يَسْجُدْ حَبْصٌ وَهَلَمْ : أَحْبَبْتُ أَحَبًّا وَحَبْصٌ هَلَمْ
 لَا تفسد الشيء الذي أصلح اللهُ لأنه حسناً أصلح .

ومن الثاني قولهم حَبْصٌ مَهْدٌ حَبْصًا فَلَانٌ يُعْطِي وَيَنْعَى .
 وقال ابن العبري وَأَحْبَبْتُ أَحَبًّا حَبْصًا وَحَبْصٌ حَبْصًا
 حَبْصًا مَنْ يُعْطَى أَنْ نَسْتَمِرَّ هُنَا دَائِمًا . وقال عبدُ يشوع
 الصوبايي حَبْصٌ حَبْصٌ حَبْصًا وَحَبْصٌ حَبْصًا
 حَبْصًا قَدَّرَ كَلَامَكَ عَلَى فَعَالِكَ ثُمَّ حَرَّمَ وَحَلَّلَ .

واعلم أن المصدرَ الاسميَّ واسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ

نُفْعًا لَنَا وَحَبَسَهُ الْوَيْلُ وَانِي خَارِجَةٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
طَلِيقَةً الْوَجْهِ . وَقَوْلُهُ هَيْلًا لِمَنْ مَلَّ حَلَّالًا قَبْلُ هُنَا
حَصَصْنَا وَرَأَيْتُ مَلَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي السَّمَاءِ .

وقد نُحَذِّفُ قَبْلَ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ أَمَّا رَبُّ أُنْصَلُ
حَدَّثَنَا أَبُو حَنْظَلَةَ الْأَمَّيَّةُ أَتَيْتُكَ مَرِيضًا كُنْ يَأْتِي طَبِيبًا .
وقول خميس القرطبي هَيْلًا لِمَنْ مَلَّ حَلَّالًا قَبْلُ هُنَا
وَحَصَصْنَا وَرَأَيْتُ مَلَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي السَّمَاءِ .

وَأَمَّا تَجِيءُ مَرْكَبًا لِحَقِّكَ كَقَوْلِكَ لِمَا عَدَسًا
حَدَّثَنَا أَبُو حَنْظَلَةَ الْأَمَّيَّةُ جَاءَ الرَّسُولُ سَرِيعًا . وَقَالَ يَعْقُوبُ السَّرُوحِيُّ
حَارُوحًا لِي وَحَبَسَهُ الْوَيْلُ وَانِي خَارِجَةٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
طَلِيقَةً الْوَجْهِ . وَقَوْلُهُ هَيْلًا لِمَنْ مَلَّ حَلَّالًا قَبْلُ هُنَا
وَحَصَصْنَا وَرَأَيْتُ مَلَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي السَّمَاءِ .

وَأَمَّا تَجِيءُ بِالْوَاوِ كَقَوْلِكَ لِمَا عَدَسًا وَحَبَسَهُ الْوَيْلُ وَانِي
خَارِجَةٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ طَلِيقَةً الْوَجْهِ . وَقَوْلُهُ هَيْلًا لِمَنْ
مَلَّ حَلَّالًا قَبْلُ هُنَا وَحَصَصْنَا وَرَأَيْتُ مَلَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي
السَّمَاءِ .

وتقعُ الْجُمْلَةُ حَالًا وَلَا بُدَّ فِي أَوَّلِهَا اسْمِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ فَعْلِيَّةٌ مِنْ
قَبْلِ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ سَرَّيْتُ هَيْلًا لِمَنْ مَلَّ حَلَّالًا قَبْلُ
هُنَا وَحَصَصْنَا وَرَأَيْتُ مَلَكًا آخَرَ طَائِرًا فِي السَّمَاءِ .

وَقَوْلُهُ مَحْضًا أَحَدٌ وَأَصَدُّ مَحَدًا وَابْنُ حَبٍّ لَمْ يَحْفَظْ
 يَعْتَرِفُ قِيَامِي الْمَسْكِينِ بَأَنَّهُ أَخْطَأَ وَقَدْ لَا يَكْذِبُ .
 وَقَوْلُهُمْ مَحَلًّا حَصَّهُ أَقْبَحُ حَلَّاقِهِ كَلَّمَهُ مَشَافَهَةً . أَمَّا هُوَ
 مِنْ قَبِيلِ الْحَالِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَتَنَّهُ قَوْلُ ابْنِ الْعَبْرِيِّ
 لَمْ يَحْضَرْ أَحَدٌ وَابْنُ حَبٍّ حَلَّاقِهِ لَمْ يَحْضَرْ أَحَدٌ وَابْنُ حَبٍّ هُنَاكَ
 لَكَ أَنْ تَرَى مَحَبَّكَ عَيْنًا . وَقَوْلُ جِبْرَائِيلِ الْمَوْصِلِيِّ عَصَاكَ مَحْ
 مَحْذُوقًا : لِهَذَا حَصَّ لِهَذَا حَصَّ : عِنْدَهُ حَصَّ سَلَا :
 مَحْذُوقًا مَحْذُوقًا رَحَلُوا مِنَ الْمَغْرِبِ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا وَحَلُّوا فِي الْمَشْرِقِ
 فُرْقًا فُرْقًا .

الفصل الثاني

مَحَلٌّ مَحْذُوقٌ

في التمييز

(٩٧) مَحْذُوقٌ التَّمْيِيزُ : وَيُقَالُ لَهُ التَّمْيِيزُ وَالتَّفْسِيرُ : هُوَ
 اسْمٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ عَيْنِ الْمُرَادِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَادَ بِهِ
 أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ . وَالْمَعْنَى أَمَّا جَمَلَةٌ وَإِمَّا مَفْرَدٌ .
 فَتَمْيِيزُ الْجَمَلَةِ يَكُونُ بِوَسْطَةِ الْبَاءِ : وَهُوَ أَمَّا مَنَقُولٌ عَنْ
 الْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ أَهْلُهَا حَصَّهَا تَحْدِمُ غِظًا .
 أَوْ عَنِ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِكَ أَوْصَعَهُ أَسْبَحَ حَبَّةً صَالَةً رَفَعْتُ

أَخَاكَ مَقَامًا . او عن مبتداء كَقَوْلِكَ أَسْمِعْ صَدِّيقَكَ وَهَذِهِ
جَمْعُ حُجَّتِهِ أَخُوكَ أَفْضَلُ مِنْكَ عِلْمًا .

وَإِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ اسْمِيَّةً جَازَ تَمْيِيزُهَا أَمَّا بِالْبَاءِ وَأَمَّا بِإِضَافَةِ
الْمَيِّزِ مُرْتَجًا كَقَوْلِكَ سَخَفْتُ سِلَاحِي جَعَلْتُ أَوْ يَسَّرْتُ
نَعْمًا يَعْقُوبُ طَيِّبٌ نَفْسًا .

وَتَمْيِيزُ الْمَفْرُودِ يَكُونُ بِوَسْطَةِ الدَّالِ كَقَوْلِكَ أُمِّهِ كَسِ
نَسْلًا وَحَبْرًا لِي ثَوْبٌ خَزَأً . وَقَدْ تَحْدَفُ فَيُضَافُ الْمَيِّزُ مُرْتَجًا
نَحْوُ هَذَا هَلِ هَذَا اِنَاءٌ خَزَفٍ .

وَالْغَالِبُ فِي مَيِّزِ الْعَدَدِ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ تَنْكِيرٌ كَقَوْلِ ابْنِ
العَبْرِيِّ سَخَفْتُ حَقَائِقِي وَهَذَا حَقٌّ مِنْ مِثْلِهِ هَذَا
جَمْعُهُ وَجَعَلْتُ لِي الطَّبِيعَةَ خَمْسَةَ مَنَاحِسَ حَادَّةً .

وَأَمَّا تَمْيِيزُ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ فَيَكُونُ غَالِبًا خَالِيًا مِنْ
كُلِّ أَدَاةٍ مَفْرُودًا أَوْ جَمْعًا كَمَا يَقْتَضِي الْمَعْنَى نَحْوُ حَقِّهِ حَقًّا
هَذَا حَقٌّ أَمَّا هَذَا الْإِنَاءُ مَاءً . وَحَقِّهِ حَقًّا أَوْ لَا
فَهُوَ مَفْعُولٌ شَبْرًا . وَكَ مَنِّبَلًا حَقًّا حَقًّا كُلُّ
قَنْدِيلٍ ثَقِيلٌ قَنْطَارًا . وَأَمَّا تَمْيِيزُ الْقَلْبِ فَقَلَمًا يُسْتَعْمَلُ بِلا أَدَاةٍ . بَلْ
يَكُونُ غَالِبًا مَقْرُونًا بِالْبَاءِ نَحْوُ هَذَا حَقٌّ بِهِ حَقٌّ حَقًّا
هَذَا أَشَدُّ مِنْكَ فَصَاحَةً .

مطلب

صَلِّ وَسَلِّمْ سَفَعْتُ عَنْكَ هَذَا وَهَذَا

في ضمير الشأن والقصة

(٩٨) إِنَّهُمْ يَقْدِمُونَ قَبْلَ الْجُمْلَةِ ضَمِيرًا يَكْنَى بِهِ عَنِ الْأَمْرِ
الَّذِي يُرَادُ الْحَدِيثُ عَنْهُ وَيُسَمُّونَهُ سَفَعْتُ عَنْكَ هَذَا وَهَذَا
أَيَّ ضَمِيرِ الشَّأْنِ وَالْقِصَّةِ فَإِنْ كَانَ لِمَذْكَرٍ فَالشَّأْنُ وَإِنْ كَانَ
لِمَوْثِقٍ فَالْقِصَّةُ . وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى جُمْلَةٍ عَظِيمَةِ الشَّأْنِ .

وهذا الضمير يلزمه أَنْ يَكُونَ بِلَفْظِ الْغَيْبَةِ لِيُطَابِقَ مَا يُرَادُ بِهِ
الشَّأْنُ أَوِ الْقِصَّةُ وَهُوَ يَتَّحِدُ مَعَ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهُ لِأَنَّهَا
هِيَ ذَلِكَ الشَّأْنُ وَلِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى رَابِطٍ فِي الْإِخْبَارِ بِهَا عَنْهُ .

وَهُوَ يُقَدَّرُ إِمَّا بَعْدَ فِعْلٍ كَقَوْلِهِ لَا صَفِصِلْ وَبِحَسْبِ
نَاصِبٍ حَذْوٍ مَعَهُ وَفَعْلٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنْ
أُورُشَلِيمَ . وَقَوْلِهِ هَاهُا وَبِحَسْبِ أَخِي مَعَهُ حَذْوٍ مَعَهُ صَلَّاهُ
حَصِصْ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمَّا مَضَى الْمَلَائِكَةُ عَنْهُمْ إِلَى السَّمَاءِ .

وَأَمَّا بَعْدَ ضَمِيرٍ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَبْرِيِّ هَاهُا حَسْبِ
وَحَدَّثَ وَهَاهُا نَقَصَهُ حَذْوٍ هُوَ الْمَجْدُ الَّذِي تَشَاهَدُ نَفْسُهُ
فِي عَالَمِ الرُّوحِ . وَقَوْلِ يَعْقُوبَ الرَّهَاقِيِّ هَاهُا حَصِصْ

حَضَرَ أَهْلُهُ جَعَسُوا وَأَمَّا هِيَ السَّامِرِيَّةُ قَالَتْ لِرَبَّنَا أَنْ
الْمَسِيحَ أَتَى . وَقَوْلِ الْآخَرِ هِيَ أَهْلُهَا لِأَنَّهَا هِيَ
حَضَرَتْهُ هُوَ اللَّهُ لَا يُدْرِكُ مِنْ إِنْسَانٍ :

وَأَمَّا بَعْدَ اسْمِ إِشَارَةٍ كَقَوْلِهِ هِيَ أَهْلُهَا لِأَنَّهَا
وَأَمَّا هِيَ رَبُّهَا وَلَا جَلَّ ذَلِكَ لَا اجْتِرَأُ أَنْ أَدْنُو مِنْكَ .
وَقَوْلِهِ هِيَ أَهْلُهَا هِيَ رَبُّهَا وَلِذَلِكَ نَسَجِدُ .

وَأَمَّا بَعْدَ مَجْهُولٍ أَوْ اسْمٍ مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ أَمَّا أَهْلُهُ
جَعَسُوا وَبَعَثُوا قِيلَ فِي أَحَادِيثِ الْأَوَّلِينَ . وَقَوْلِهِ
أَفْصَلًا وَأَهْلُهُ جَعَسُوا كَمَا يُقَالُ فِي الْأَنْبِيَاءِ . وَقَالَ هَبْ لِلَّهِ
عَبْدٌ مِثْلُ هَذَا وَأَمَّا هَذَا أَوْ هَذَا هَذَا .

وَأَمَّا بَعْدَ اسْمٍ عَدَدٍ كَقَوْلِ مَارِي اسْحَقِ جَدِّكَ تَعْلَى أَمَّا
هَذَا أَوْ هَذَا : أَوْ هَذَا هَذَا وَتَحَبُّهُ لِلْإِنْسَانِ أَمْرَانِ أَنْ
يُرِيدَ وَيَصْنَعُ .

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ أَنَّ ضَمِيرَ الشَّأْنِ يَكُونُ أَيْضًا أَمَّا مَعَ التَّوَكِيدِ
نَحْوَ هَذَا هَذَا هَذَا وَتَحَبُّهُ هَذَا أَوْ هَذَا أَوْ لِحَاظِ
ذَلِكَ قُلْنَا أَنْ نَضَعُ لَنَا مَكَانًا . أَوْ دُونَ التَّوَكِيدِ نَحْوَ هَذَا
هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا .

وَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَمْ يَجُوزُوا التَّصْرِيحَ بِهِ وَإِنَّمَا قَدَّرُوهُ فِي نَحْوِ مَا

ذَكَرَ لِيَكُونَ لِلْفِعْلِ وَشَبَّهِهَ فَاعِلٌ أَوْ نَائِبُ فَاعِلٍ . وَلِلْضَمِيرِ مَا
يَعُودُ إِلَيْهِ حَكْمًا . وَلَا سَمَ الْإِشَارَةِ مَا يُشَارُ بِهِ إِلَيْهِ . وَلَا سَمَ
الْعَدَدِ مُمَيِّزٌ .

الباب الثاني والعشرون

صَلَّى هَذَا هَذَا

في المبتدأ والخبر

(٩٩) المبتدأ كلُّ اسمٍ ابْتَدَى لِيُنْبِئَ عَلَيْهِ كَلَامٌ . وَالْإِبْتِدَاءُ
لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَنْبِئٍ عَلَيْهِ . وَهُوَ الْخَبَرُ . فَالْمَبْتَدَأُ الْأَوَّلُ وَالْمَنْبِئُ مَا
بَعْدَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ . فَالْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ إِذَا هُمَا اسْمَانِ
مَجْرَدَانِ لِلْإِسْنَادِ: أَوْ هُمَا اسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ نَحْوُ
مَفْعَلُهُ سَعَى الْعِلْمُ نَافِعٌ . وَيَتَمَيَّزَانِ بِكَوْنِ الْأَوَّلِ هُوَ الْمَحْدَثُ
عَنْهُ وَالثَّانِي هُوَ الْمَحْدَثُ بِهِ . وَتُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْمَرْكَبَةُ مِنْهُمَا جُمْلَةً اسْمِيَّةً .
وَلَا بُدَّ لِلْخَبَرِ مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُهُ بِالْمَبْتَدَأِ مُطَابَقًا لَهُ فِي الْأَفْرَادِ
وَالْجَمْعِ مَعَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَالْخَبَرُ أَمَّا جُمْلَةٌ وَأَمَّا مَفْرَدٌ . فَإِنْ كَانَ جُمْلَةً فَهُوَ ضَمِيرٌ فِيهَا
يَعُودُ إِلَى الْمَبْتَدَأِ لَفْظًا كَقَوْلِكَ مَفْعَلُهُ سَعَى الْعِلْمُ

العلمُ يسمو صاحبه . وقولك أحمر أذربا حمره ابوك
فقدت بهيمته والمراد بالعائد المذكور ربط الخبر بالمبتدأ لرفع
الأجنبية من بينهما .

وان كان مفرداً والمبتدأ معرفة فلفظة أم مضافة الى
ضمير المبتدأ او ضمير الفصل به وبه وفروعها كقولك
صاحب أمه صهنا استاذك ماهر . ونحو صهنا
به فمهل الموت تخيف . ونحو أمه به فمهنا
هنا هو كان النور الحقيقي . والله أمه صهنا
أنت فخرنا .

وان كان المبتدأ في المعنى نكرة وكان الخبر ظرفاً أسند
اليه بلفظة أم غير مضافة الى ضمير المبتدأ نحو أمه صهنا
وهمهنا هناك رعاة . وأمهم صهنا في المدينة
لصوص . واعلم أن أم لا يمكن أن يكون المبتدأ معها
ضميراً .

والرابط يقع أول الكلام وحشوه وآخره . أما الفصيح
إيقاعه بعد الخبر كقوله تعالى مدلاً وإله مدكه خصم
وهنا أم الكلام الذي خاطبكم به هو روح . وقال
يوحنا الموصلي وصهنا صهنا به : صهنا

مَنْ مَبْنِيٍّ بِهِ الْكِبْرِيَاءُ مُهْلِكَةٌ وَعَنْ الرَّبِّ مُبْعَدَةٌ .
وكقوله خَلَعًا مَبْنِيًّا أَسْلَمَ .

وإذا أُضِيفَ إِلَيْهِ فَأَنْتَ خَيْرٌ أَوْ أَنْتَ تَقْجُمُ الرِّابِطَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوْ بَعْدَهُ كَقَوْلِ مَارِي اسْحَقْ مَخْذُولًا
مَخْذُولًا بِهِ وَبِقَعْلٍ . وَخَبَرٌ مَخْذُولٌ سَبْرًا وَقَمْعًا بِهِ الْعِلْمُ
مُلْحُ النَّفْسِ بِهِ يَشْتَدُّ رَخَاها . وَقَوْلُهُ وَمَنْ مَخْذُولًا
وَسَلَامًا بِهِ وَمَخْذُولًا بِهِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ .

وإذا أُضِيفَ إِلَى الْخَبَرِ الْمَتَقَدِّمِ فَيَقَاعُ الرِّابِطُ بَعْدَ الْمَبْتَدَأِ
سَرِيانِي فَصِيحٌ وَقَالَ مَارِي اسْحَقْ هُنَّ هُنَّ هُنَّ
مَخْذُولًا بِهِ ؛ وَخَبَرٌ مَخْذُولٌ وَهُوَ يَبْحَثُ الْعِلْمُ سَرِاجُ
الْعَقْلِ لِأَنَّهُ يَسْتَدِلُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ .

وقد يكونُ الرَّاجِعُ مَعْلُومًا فَيَسْتَعْنِي عَنْ ذِكْرِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
مَارِي اسْحَقْ هُنَّ هُنَّ هُنَّ هُنَّ هُنَّ هُنَّ ؛ وَخَبَرٌ
مَخْذُولٌ تَنْصِبُ إِيمَانَهُمْ تَرَأْسُهُمْ فَإِنَّهُمْ بِهَا يَهْدُمُونَ الْحَصْنَ الْمُنِيعَ .
وإذا كَانَ الْمَبْتَدَأُ ضَمِيرًا اقْتَرَنَتْ بِهِ لَفْظَةُ الْفَصْلِ وَقِيلَ
لِلْغَائِبِ هُوَ هُوَ وَلِلْمُخَاطَبِ أَنْتَ أَنْتَ وَلِلْمَتَكَلِّمِ أَنَا أَنَا الْخَبَرُ نَحْوُ
هُوَ هُوَ مَخْذُولٌ أَحَبُّهُ هُوَ الرَّبُّ الْهَنَا . وَأَنْتَ أَنْتَ
مَخْذُولٌ أَنْتُمْ جَبَّارَةٌ . أَنَا أَنَا أَحَبُّهُ أَنَا أَبُوكُمْ .

١٠٠) والأصلُ أَن يتقدَّم المبتدأُ على الخبرِ . وَقَدْ التَّرَمَّ
تقديمه إذا كانَ من الالفاظِ التي لها الصدارةُ كاسماء الاستفهام
وَصَلِّ التَّعْجِيبَةِ وَصَلِّ الخَبْرِيَّةِ وَالْمَوْصُولِ الشَّرْطِيِّ كَقَوْلِكَ
صَحَّ أَنَّهُ مِنْ أَنْتَ . وَنَحْوُ صَحَّ سَحَابٌ صَحَّ مَسِيرٌ مَا
أَحَبُّ مَسَاكِنِكَ . وَقَوْلُ مَارِي أَفْرَامُ صَحَّ لِي صَحَّ جِلْدُ بِلْمَرٍ ؛
صَحَّ لِي وَسُلَّمًا صَحَّ بِهِ لِمَرٍ كَمْ هُوَ قَاسٌ عَدَاكَ وَخُفِّ
قِصَاصُكَ . وَكَقَوْلِكَ صَحَّ وَخُحِبَ أَبُوهُ لَأَنْفُسِهِ
صَحَّ مَسْخَرُهُمْ مِنْ يَصْنَعُ صَدَقَةً يُجَازِيهِ الرَّبُّ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَأَخَّرَ عَنْهُ كَقَوْلِكَ صَحَّ سُلَّمًا لِي سِرْيَانِي أَنَا .
وَقَالَ خَمِيسٌ صَحَّ لِي هَلُمَّ لِي جَمِيلَةٌ أَنَا وَبِهَيْتٌ . وَقَالَ
نُوحُ الْبَقَوِيُّ صَحَّ لِي رَحِمَ حَسْبُ وَابْنُهُ حَبْرًا صَحَّ
رَقِيقُكَ أَنَا فَاسْمَحْ بَأَن أَكُونَ عَتِيقًا . وَنَحْوُ صَحَّ بِهِ صَحَّ وَصَحَّ
حَوْ مَشْنُوهُ مَنْ يَشْنُوهُكَ .

وقد التَّرَمَّ تقديمُ الخبرِ إذا وقعَ استفهامًا كَقَوْلِكَ أَمْضَى
أَحَبُّ أَيْنَ أَبُوكَ . وَأَمْضَى أَنَّهُ كَيْفَ أَنْتَ .

وَيَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِيهِمَا : فَمِنْ حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ قَوْلُهُ تَعَالَى
بِحَسْبِهِ وَصَحَّ مَحَلُّهُ أَيَّ مَسْأَلَةٍ . وَقَوْلِكَ سَلِّمْ صَحَّ لِي فِي
جَوَابِ مَنْ قَالَ أَمْضَى أَنَّهُ .

ومن حذف الخبر قولك مجسّ في جواب من قال صح
 ٥٥ زبب .

(١٠١) ويُعدّ المبتدأ والخبر واحدٌ نحو حُذِرَ مِنْهُ
 حَمَلُ الْيَعَارِزِ قَرِيَتُهُ بَيْتُ عَنِيَا . وقال ماري اسحق **أَبَا**
يَمَّ حَسْبُكُمْ صَحَابُكُمْ : **هَـ هَـ حَسْبُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنْتَ**
 مَوْتُكَ وَحَيَاتُكَ مَوْقُوفَانِ عَلَى ارَادَتِكَ . وهكذا يُخْبَرُ عَنْ
 الْآخِرِ مِنْهُ وَتَكُونُ جَمَلُهُ خَبَرًا عَنْ مَا قَبْلَهُ وَالْجَمِيعُ خَبَرًا عَنْ
 الْأَوَّلِ .

وقد يجيء المبتدأ خبران فصاعداً نحو **هَلْ مِمَّا مَضَى**
 هَذَا حَلٌّ حَامِضٌ بغير واو العطفِ لانه لا يجوزُ الاقتصارُ على
 الواحد . وان جازَ الاقتصارُ جازَ العطفُ نحو **أَحِبُّوا حُبُّهُمْ**
وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ يَعْصِلُ اللَّهُ غَفُورٌ وَرَوْوفٌ وَرَحِيمٌ .

وقد علمت أن كلاً من المبتدأ والخبر قد يكون صريحاً . وقد
 يكونُ مؤوَّلاً بالصريحِ كقولك **وَالْمَدَّةُ** **حَصَفَ هَـ**
كَدَّ يعجبني أن تأكل كلَّ مَي . **وَلَمْ يَحْمَدْ أَمْرَهُ** **وَالْمَدَّةُ**
حَمَلُ ارادتي هي أن تزورني .

الباب الثالث والعشرون

مَدَّهَا صَحَّهَا وَهَبَهَا

في التفضيل

(١٠٢) التفضيلُ هو أن يوصفَ الشيءُ بزيادةٍ على غيره .
وليس له في لغتهم صيغةٌ مخصوصةٌ . وإنما يعبرون عنه بمحرف صحَّ
بعد الصفة المراد تفضيلُ الشيء فيها كقولك صحَّصَ وصَّصَهَا بِهِ
صحَّ صَحَّصَ بها مريمُ اطهرُ النساءِ كلهن . وقوله
صَحَّصَهَا صحَّ جَدَّهَا حَسَّصَهَا صحَّ هَضَّصَهَا أَعْلَى من
الكروبيم وأسمى من السروفيم . وقال ابن العربي وَبَيَّنَّهَذَا
حَسَّصَهَا حَمَّ صَحَّصَهَا وَهَبَهَا صحَّ سَمَّهَا أَنْ سَمَّ الْإِبْرَةَ مَعَ
الْأَوْدَاءِ لِأَرْجَبُ مِنَ الْأَوْدَاءِ .

وجاء في كلامهم الفاظٌ تدلُّ على التفضيلِ وهم يأتون بها
قبل صحَّ وأشهرُها هُتَّ وَهَّصَّ وَهَّصَّ وَهَّصَّ وَهَّصَّ : قال
يعقوبُ السروجي بَسَّلًا هَضَّصَ هُتَّ وَهَّصَّ وَهَّصَّ
وَهَّصَّ هُتَّ أَحْلَى واعذبُ من عَسَلِ الشَّهْدِ . وإيضاً وَهَّصَّ
وَهَّصَّ هُتَّ هَضَّصَهَا هُتَّ هَضَّصَهَا لِأَنَّ الْمَحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ
لَأَكْثَرُ عِظَمَةٍ مِنَ الذُّنُوبِ . وقال ماري اسحق وَهَّصَّ وَهَّصَّ وَهَّصَّ

وَأَمَّا تَقْضِيلُ الشَّيْءِ عَلَى كُلِّ أَفْرَادِ جَنْسِهِ فَيُعْبَرُونَ عَنْهُ
بِمَبَارَاتٍ شَتَّى كَقَوْلِهِمْ صَبَّحَ جَحًا الْأَقْدَسُ . وَرَحِبَ وَهَبُ .
وَعَكَّسَ أَصْغَرُ الرِّسْلِ . وَأَمَّا هَفْضُهَا وَحِدَ جَلُصَها
أَيُّ أَمْرِ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي الشَّرِيعَةِ . وَهَبُ لَهُمْ جَحًا
وَيَحْمَلُ هُوَ الْأَفْضَلُ فِي الْأَنْبِيَاءِ .

الباب الرابع والعشرون

في ابنية الاسماء المجردة والمزيدة

(١٠٣) ينقسم الاسمُ الى مجرد ومزید . فالمجردُ يكونُ ثلاثياً
ورباعياً وخماسياً .

أَمَّا الثَّلَاثِيُّ المجرَّدُ فَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ وَهِيَ هَهْوَ هَهْصَفْ
مَفْ عَفْ . وَأَمَّا نَحْوُ أَحْنِ وَأَوْفْ فَلَيْسَا بِأَصْلٍ لِأَنَّ
قَافَهُمَا هَمْزَةٌ وَلَا مَهْمَا أَحَدُ حُرُوفِ الْفَتْحِ .

وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ المجرَّدُ فَلَهُ ثَمَانِيَةُ أَوْزَانٍ وَهِيَ وَفَعْلُ وَفَهْلُ
حَفْصُ سَمَلُ حَنْفْ قَنَامُ مَنَرُ قَنَمْ .

وَأَمَّا الْخَمَاسِيُّ المجرَّدُ فَلَهُ سِتَّةُ أَوْزَانٍ وَهِيَ قَنَبُ
لَوْنُ قَنَعُ مَنَبُ هَعْنُ اِخْنَبُ .

وَمَا بَقِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِذَا جُرِّدَ مِنَ الزَّوَائِدِ عَلَى أَصْلَيْنِ فَلَا

يخلو من أن يكون محذوف اللام واوًا نحو **حَصَلْ** **حَصُلْ** **حَصْلًا** . أو ياءً نحو **يَبَا** **يَبْلًا** . أو مشدّد الطاء نحو **صَصَلْ** **صَصُلْ** **صَصْلًا** .

(١٠٤) وأما المزيد فيه فأمثله كثيرة وأنا اذكر لك منها ما يجعلك أن تقتني آثارها .

اعلم أن الزيادة تكون واحدةً وثلثين وثلثًا وأربعةً . ومواقعها أمّا قبل القاف في نحو **مَدَسْ** **مَدَسَات** .

وأما بين القاف والطاء في نحو **سَلَمَ** **سَلَمَر** **سَلَمَرٌ** : لأنّ النصب عبارة عن ألفٍ مدٍّ وهي لا تكون في الاسماء والأفعال إلا زائدة .

وأما بين الطاء واللام في نحو **مِلْتُ** **مِلْتِي** **مِلْتِي** . وأما بعد اللام في نحو **فَصَلْ** .

وتأتي الزيادتان مفترقتان بينهما القاف والطاء في نحو **أَفْلَهُ** **مَحْلَهُ** **لَوْضَهُ** . وبينهما الطاء في نحو **نُجِمِهِ** **حُجَبِهِ** **فُجَبِهِ** . وهذا مثالٌ يمكنك أن تتفقاه .

واعلم أيضًا أن الزيادة على نوعين : نوع بتضعيف حرفٍ من اصول الكلمة نحو **حَفْلَحْ** **حَفْلَحِي** **حَفْلَحِي** .

مَدَّ يَدَهُ

مَدَّ يَدَهُ

القسم الثاني من الكتاب في الفعل

الباب الاول

في اقسام الفعل واحكامه وفيه عشرة فصول

الفصل الاول

في تعريفه وبناء صيغته

(١٠٥) الفعل هو ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه . مثل مَدَّ يَدَهُ ومَدَّ يَدَهُ ويَقْرَأُ ويَقْرَأُ .

وهو ينقسم الى ماضٍ ومضارع وأمرٍ .

فالماضي (وَحَدَّثَ) هو ما يدل على حدوث شيء ماضٍ قبل زمن التكلم : مثل مَدَّ يَدَهُ قَرَأَ . وعلامته أن يَقبل تاء الفاعل نحو مَدَّ يَدَهُ وَحَدَّثَ قَرَأْتُ وصنعتُ . ووَقَعَهُ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ درست واستفدت .

وَمِنْهُد وَمِنْهُدَا وَمِنْهُدَا وَمِنْهُدَا وَأَنْهَد كَلْهَا
مَأْخُذَةٌ مِنْ لَفْظِ مِنْهُدَا كِتَابَةٌ .

وهو يكونُ من أسماء المعاني أي من أسماء الأجناس المصادرِ
نحو يَحْ مِنْ مَفْخُحْلٍ وَيَوْع مِنْ يَوْعْلٍ . وقد يكونُ من
أسماء الأعيانِ أي من أسماء الأجناس غير المصادرِ . وهو كثيرُ
شائعٌ في لغتهم أكثرُ مما عند العربِ . ولا سنن له فإِنَّهُ يأتي
على أمثلةٍ متباينةٍ . وإنما الغالبُ فيه هو أن كان الاسمُ ثلاثياً
كان الفعلُ المتعدي المشتق منه على مَهَلٍّ وَأَهَلٍّ نحو
فَهَبَ أَلْجَمَ وَحَفَّ تَرَبَّ وَأَوْسَنَ صَلَبَ وَأَهَمَّ قَتَرَ
وَأَفَنَ حَتَّى وَثَنِي وَأَلَنَّا رَاسِلَ : وقال خميسٌ مَدُلَا
سِصَّعْنَا فَرَّ رَبِّ سَكَّعْنَا فَرَّ لَنَّا فَرَّ مَا ضَرَّكُمْ إِذَا
رَاسَلْتُمْ مَتَيْكُمْ . وقال يسوع يهيا الأربلي وَصَبَّ مَنَّهُ لَّا
وَصَعَلَا لَمَّا لَنَّا : حَفَضْنَا حَفَّ جَرَّةً فَرَّ نَحْنُ
إِنَّ جَيْشَ الشَّرِيرِ إِذَا مَا فَرَّ فَارَهُ رَبُّنَا يَحْنُو عُنُقَكَ .

وقد يجيئُ لازماً نحو أَفَكُوا أَنْحَمَ . وأما على مَهَلٍّ
متعدياً فنادرٌ : وقال نوح البقوفي هَبَّ هَبَّ قَسْلُمُ
وَنَهَّاهُ مِسْنُهُ هَبُّهُمُ حَضَّصَهُ اكْبَحْ حَامَتَكَ لَتَرَوِ
إِلَيْكَ عَنْ عَفَافٍ .

وان كان رباعياً فرباعي نحو مَنَعَتْ احْتَرَّ رَأْسُهُ وَهَوَّؤُا
زَمَرَ وَصَفَعَتْ تَشَّشَ : وقال خميس هَجَعَتْ مَنَعَتْ وَلَا
مَنَعُهَا مَنَعَتْ مَنَعَتْ وَيَحْطِمُ عَظَاهُمْ مِنْ غَيْرِ
شَفَقَةٍ وَيَتَمَشَّشُهَا .

ويعتبر كالرباعي قولهم وَصَفَعَتْ شَبَّ وَمَثَلْ وَصَفَعَتْ صَفَرٍ
مِنْ وَصَفَعَتْ وَصَفَعَتْ وَأَنشَدَ أَيْضًا جَبَّازُفَ مَنَعَتْ مَفْعَلًا
مَفْعَلًا جَلَعَتْ قَلَعَهَا : جَلَعَتْ مَفْعَلًا مَفْعَلًا
وَيَرْكَبُ جَلَعًا وَصَفَعًا .

ويأتي على أَلَمَلٍ كقول جورجوس القوشي هَضَبَ
مَفْعَلَهُ لَأُصْبِرَ أَلَمَلًا : جَبَّعَصَفَ وَهَسَلُ أَلَمَلًا
ولم يجف ماء حبه لأنه تطيب بطيب روحاني .
وعلى أَلَمَلٍ نحو أَلَمَلًا أَمَرًا وَأَلَمَلًا تَحَرَّرَ
وَأَلَمَلًا تَتَرَّبَ وَقَالَ صَبَّحُوا صَبَّحُوا أَلَمَلًا وَتَحَرَّرَ
عَقْلُكَ مِنَ الْخَطَا . وَأَيْضًا هَلَمَلًا هَلَمَلًا : هَلَمَلًا
وَمَفْعَلَهُ هَلَمَلًا وَتَتَرَّبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ فَعَبْتُ بِهِ رِيحَ
عَتَوَةٍ .

وعلى أَلَمَلٍ نحو أَلَمَلًا احتَظَرَ وَانْضَمَّ إِلَى
الْحَظِيرَةِ وَقَالَ صَلِيحُ الْمَنْصُورِيِّ هَلَمَلًا وَحَلَمَلًا : هَلَمَلًا

هَكَذَا بِأَحْسَبُ حُرُوفٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَنَاقَصُ قَطِيعٌ خَرَّافُكَ وَلِيَنْضَمَّ
إِلَى حَظِيرَتِكَ كُلُّ شَرُودٍ .

وَعَلَى أَمَلِكُ نَحْوُ أَمَلٍ نَزَّهَ صَارَ بَرْدًا كَقَوْلِ
خَمِيسٍ هَضْبُهُ بِحُصْبٍ حَضَبُهُ أَمَلٌ نَزَّهَ وَانْقَلَبَ مَطَرُ
الشَّرِيرِ عَلَيْهِ بَرْدًا .

وَالْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ ذَلِكَ خَلَاءٌ وَإِنْ وَجَدَ فَنَزَرُوا . وَأَمَّا الْمُتَأَخَّرُونَ
فَتَلَاعَبُوا بِاللُّغَةِ فَكَثُرُوا فِيهَا التَّوْلِيدُ . وَلَا غِنَى عَنْهُ الْآنَ لِكَثْرَةِ
إِنْتِشَارِهِ فِي كَثِيرِهِمْ .

الفصل الثالث

في تقسيم الفعل الثلاثي وميزانه

(١٠٧) وَمِنْ أَصْنَافِ الْفِعْلِ بِأَحْسَبُ أَيْ الثَّلَاثِي . وَهُوَ
يَنْقَسِمُ إِلَى مَجْرَدٍ وَمَزِيدٍ . فَالْمَجْرَدُ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً
لَا يَسْقُطُ مِنْهَا حَرْفٌ فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ . وَالْمَزِيدُ مَا
زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ .
أَمَّا الْمَجْرَدُ الثَّلَاثِي فَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ .

الاول **فَعَلَ** **تَفَعَّلَ** بَفَتْحِ الطَّاءِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي
الْمُضَارِعِ مِثْلَ **يَفْعَلُ** **يَتَفَعَّلُ** وَجِزَّتْ تُخْرِجُ .

تَنْهَلُ تَنْهَمُ تَنْهَوْ تَنْهَسُ تَنْهَدُ تَنْصَلُ . وجاء
تَنْهَو تَنْصَلُ . وما عدا هذه فمدغمٌ فيه وهو دون القليل .

الفصل الرابع

في مزيد الثلاثي

(١٠٨) الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام . ما زيد فيه
حرفٌ واحدٌ وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف .
فالذي زيد فيه حرفٌ واحدٌ يأتي على وزنين .
الاول أَفْعَلُ مثل أَفْعَدَ وأَفْعَدَ وأَفْعَرَ .
الثاني هَفَعُ مثل هَفَعَمَ وهَفَعَمَ وهَفَعَمَ .
والذي زيد فيه حرفان يأتي على وزنٍ واحدٍ وهو .
أَفْعِلْ مثل أَفْعِلْ وأَفْعِلْ .
والذي زيد فيه ثلاثة أحرف وزنان .
الاول أَفْعِلْ مثل أَفْعِلْ وأَفْعِلْ وأَفْعِلْ .
والثاني أَفْعِلْ مثل أَفْعِلْ وأَفْعِلْ وأَفْعِلْ .

(١٠٩) جميع هذه الزيادات يُؤتى بها لأغراضٍ تُستفاد منها . وانا أذكرُ لك أهمّها .

فان باب **أَصْلَهُ** يكون غالباً للتعدية وهي تصيرُ الفاعل بالهمزة مفعولاً نحو **أَسْكَنَهُ** . وللمبالغة نحو **أَحْصَاهُ** أشغله .

وباب **صَلَّاهُ** يكون غالباً للتعدية نحو **حَصَّاهُ** كله **وَسَبَّاهُ** فرَّحه . ويكون للتكثير نحو **فَصَّاهُ** قطعهُ . ولنسبة الشيء إلى أصل الفعل نحو **صَبَّاهُ** **هَفَّاهُ** أي كذبه وكفره .

وباب **أَمَّاهُ** يكون للمجهول غالباً . وللمطاوعة نحو **أَمَّاهُ** انشَقَّ . وللمشاركة نحو **أَمَّاهُ** تَرَّاحُوا وتَضَاغَطُوا .
وباب **أَمَّاهُ** يكون غالباً للمجهول **صَلَّاهُ** وللمطاوعة نحو **مَدَّاهُ** **وَأَمَّاهُ** علَّمهُ فتعلَّم . وللاتخاذ أو للانتساب أو للصيرورة نحو **أَمَّاهُ** اعتمَّ أي اتخذ عمامةً **وَأَمَّاهُ** تجسَّس أي صار مجوسياً . وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو **أَمَّاهُ** تَبَّاهُ **وَأَمَّاهُ** تجاهل . وللمشاركة نحو **أَمَّاهُ** تَخَاصَمُوا .

الفصل الخامس

في اوزان الرباعي المجرد والمزید فيه وملحقتهما

(١١٠) للرباعي المجرد وزنٌ واحدٌ وهو
 مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـنْـعٍ وَهَـنْـعٍ وَحَـنْـعٍ وَمَـنْـعٍ
 وَهَـنْـعٍ .

والمزیدُ فيه له وزنٌ واحدٌ وهو
 مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـلَـكٍ وَمَـلَـكٍ
 وَمَـلَـكٍ . وهذا البناء لا يتعدى مطلقاً .
 واما ملحقاته فخمسة .

الاول مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـلَـكٍ وَحَـنْـعٍ وَحَـنْـعٍ .
 الثاني مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـلَـكٍ وَحَـنْـعٍ وَهَـنْـعٍ .
 الثالث مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـلَـكٍ وَحَـنْـعٍ
 وَهَـنْـعٍ .

الرابع مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـلَـكٍ وَهَـنْـعٍ .
 الخامس مَـلَـكٌ مِثْلُ مَـلَـكٍ وَهَـنْـعٍ : وقال صليبا
 المنصوري رحمه الله صَـدَـقَـةً بِصَـفٍّ لَـكِي يَـقْـذَـفُنا
 في اضطراب تياره .

الفصل السادس

مَعْلَمٌ مَعْلَمًا مَعْلَمًا مَعْلَمًا مَعْلَمًا

في الفعل المتعدي واللازم

(١١١) ينقسم الفعل الى متعدي ولازم .

فالمتعدي هو ما تجاوزَ حدوثه من الفاعلِ إلى المفعولِ بهِ ؛
نحو حَسَلُ مُحَمَّدٌ حَتَّى ضَرَبَ الرَّبُّ الْمَصْرِيِّينَ .
واللازم هو ما استقرَّ حدوثه في نفسِ الفاعلِ : نحو
أُتِيَ سَمِيرٌ ذَهَبَ أَخُوهُ .

والمتعدي على قسمين . متعدي الى واحدٍ وهو كثيرٌ نحو
حَسَلَتْ أُمَّتُنَا كَتَبَ الرِّسَالَةَ وَوَفَّرَ حُكْمًا فَهَمَّ الْمَسْأَلَةَ .
ومتعدي الى اثنين نحو مَجَّاهُ مَعْلَمٌ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ .
وَسَمِعَ أَحْمَدُ أَرْنَا الْآبَ . وقال جبرائيل الموصلي أهْؤُمْسَلْمُ
مَعْلَمًا سَمِعْتُ : حَسْبُ رَحْمَتِهِ أَهْؤُمْسَلْمُ أَرْنِي اللَّهُمَّ
طُرُقَكَ وَأَعْلِمْنِي سَبِيلَ ارَادَتِكَ . وقال ماري اسحق هَفَّوْنَا
مَعْلَمًا حَسْبُ رَحْمَتِهِ : مَعْلَمًا هَفَّوْنَا حَسْبُ رَحْمَتِهِ
اجعل لساني كاتبًا حاذقًا قلمًا ماهرًا في بيانِ معانيك .

وللتعدي أسبَابُ أربعةٌ : وهي الهَمزةُ وتثْقِيلُ الحَشْوِ

والإلحاق والحرف : نحو أَفَرَحَهُ وَصَنِّحَهُ قَرَّبَهُ
وَصَبَّبَهُ أَزَاغَهُ وَفِيَّ حَصَّ لَقِيَهُ .

والمتعدي الى واحدٍ اذا اتصلت به الهزمة او نُقِلَ حشوه
تعدى الى اثنين كقول ابن العبري حَضَمَلًا يَأْفُكُ
أَحَدُكُمْ أَسْلَكْتَنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا . وقول ماري افرام
صَدَحُوا مَلَّحُوا أَهْلَهُمْ : هَذَا فَعْلٌ حَصَّ يَصْلُحُ
وَيَبْذُرُ جَعَلَكَ الْمَلِكُ أَنْ تَكْتُبَ رِسَالَتَهُ وَطَبَعَهَا بِخَوَاتِيمِ النَّارِ .

وليس بمطرِدٍ أَنْ كُلَّ مَا اتَّصَلَتْ بِهِ الْهَمْزَةُ او نُقِلَ حشوه
يكون متعديًا فقد يجبي غير متعدٍ نحو أَصْبُو تَحْطُمُ كَالْمَدَرِ
وَأَصْبَسَ تَجَاسَرَ وَأَوْفَعَا أَثَمَ وَهَكَوْ مَشَى وَهَبَّ ارْتَحَلَ
وَلَهَّ تَشَّى .



الفصل السابع

حَذِّهِمْ هَذِهِ يَبْمَحْهُ هِ سَعْبَعُهُ

في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول

(١١٢) ينقسمُ الفعلُ الى مَبْنِيٍّ للمعلومِ ومَبْنِيٍّ للمجهولِ .
فَالأَوَّلُ ما ذُكِرَ مَعَهُ فاعِلُهُ نحوِ هَضَمَ أَصْبًا أَمْكَلًا
قَطَعَ الحَرَاثُ الشَّجَرَ .

والثاني ما حُذِفَ فاعِلُهُ وأُتِيَ بِهِ غَيْرُهُ نحوِ أَمْكَلَهُ هَضَمَ
أَمْكَلًا قَطَعَ الشَّجَرَ .

ويجبُ عِنْدَ البناءِ للمجهولِ تَغْيِيرُ صُورَةِ الفعلِ . فان كانَ
من الثَّلَاثِي سَالِمًا او مُضَاعَفًا او عَلَى أَصْلِهِ عُدِلَ الى
أَمَّا هَضَمَ نَحْوِ أَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ
وَأَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ .

وان كانَ ما قَبْلَ آخِرِ الماضيِ أَلفًا مِثْلَ رُوِيَ قُلْتُ ياءٌ
وُخْفِضَ ما قَبْلُها نَحْوِ أَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ .

وان كانَ مِنَ المَعْتَلِّ اللامِ مِثْلَ هَذَا وَمِثْلُ اللامِ ياءٌ
وُخْفِضَ ما قَبْلُها فَتَقُولُ أَمَّا هَضَمَ وَأَمَّا هَضَمَ .

واذا كانت قافُ أَفْهَلَ واوًا أو مُدْغَمًا فيها أو كانت
 طائفةً مُشَدَّدَةً تشديدَ عوضِ عُدَلٍ إلى أَلْأَفْهَلَ نحو
 أَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ . وجاء
 من غيره أيضًا نحو أَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ
 وَأَلْأَفْهَلَ : وهو يؤخذ بالسمع .

وان كان من هَلْ عُدَلٍ إلى أَلْأَفْهَلَ نحو أَلْأَفْهَلَ
 وَأَلْأَفْهَلَ .

وان كان من هَلْ عُدَلٍ إلى أَلْأَفْهَلَ نحو
 أَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ .

وان كانت قافُ أَلْأَفْهَلَ سِينًا أو شِينًا أو زَايًا
 أو صَادًا يرفضوا وقوعَ التاء قبلها فأخروها مُبَدَّلَةً مَعَ الزاي
 دالًّا ومع الصاد طاءً لي وقالوا أَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ
 وَأَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ .

واعلم أن بناءَ المبني للمجهول قد يجيء للمطاوعة (١٠٩)
 كقولك طَبَّعَ هَلْ جَمْعُهُ فَتَجَمَّعَ . وللتعديّة نحو
 أَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ وَأَلْأَفْهَلَ : وقال ماري افرام
 حَلَّهْ وَلَا حَلَّهْ : حَلَّهْ وَأَلْأَفْهَلَ : كَلَامُنَا
 لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُغَرِّبَ عَنِ الْكَلِمَةِ (التجسد) .

الفصل الثامن

هَلْ يَأْمُرُ بِحُجْبٍ

في ذي القائلين

(١١٣) ذو القائلين: هو ما لزم من إسنادِهِ الى ما هو له
بواسطة اللام. إسنادُهُ الى ضميرِ الغائبةِ بغير واسطةٍ. وذلك نحو
سَمِعْتُ حَبِيبَ حَزَنٍ وَسَمِعْتُ حَبِيبَ حَزَنٍ. وَعَفَفْنَا حَبِيبَ
وَأَحْبَبْنَا أَفْكَرَ اسْتَحْسَنْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا. وَقَفَفْنَا حَبِيبَ
حَبِيبِهِمْ حَزَنَ عَلَيْهِ. وَهَلْ يَأْمُرُ حَبِيبَ آيَسَ وَقَالَ مَارِي
أَفْرَامَ لَهُ أَسْبَغَ فَعَلَهُ بِنْتُ: وَهَلْ يَأْمُرُ حَبِيبَ لَئِي لَا يَحْصِلُ إِلَّا
هَلُمُّوا أَخَوَانِي مَدَدُونِي لِأَنِّي آيَسْتُ مِنْ حَيَاتِي.

وكذا اذا كان الأمرُ معقولاً أي الذي لا يدركُ بالحواس
بل يُتَصَوَّرُ بالعقلِ يَتَّخِذُهُ السَّريَانُ غَالِبًا مَوْثِقًا نَحْوَهُ: وَهَلْ يَحْصِلُ
لِأَحْمَدَ مَا يَحْبِبُهُ هَذَا حَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَلَا يَحْصِلُ
لِأَسْبَغَ حَبِيبُهُ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَغْلُظَ الْإِنْسَانُ. وَأَلْجَأَ حَبِيبَهُ
هَلْ يَحْصِلُ لَئِي أَتَلَجَّتْ وَأَمْطَرَتْ. وَسَمِعْتُ هَلْ يَأْمُرُ أَظْلَمْتُ
وَأَصْبَحْتُ: وَقَالَ مَارِي أَفْرَامَ لَئِي سَمِعْتُ هَلْ يَحْصِلُ هَلْ يَحْصِلُ:

مَعْصُومًا بِوُكُودِهِمْ وَكَانُوا يَدُونُ أَيَّامَ الْقَضَاءِ نَهَارًا وَلَيْلًا
عَلَى مَرِّ السَّاعَاتِ .

الفصل التاسع

في المتصرف والناقص

(١١٤) الفعلُ المتصرفُ ما لا يُلْزِمُ صورةً واحدةً . وهو
أَمَّا تَامٌ وَا مَّا نَاقِصٌ . فَالتَّامُ مَا تَأْتِي مِنْهُ الْاِفْعَالُ الثَّلَاثَةُ مِثْلُ
حَدَّثَ تَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَتَحَدَّثَ وَتَحَدَّثَ . وَهَذَا
وَالنَّاقِصُ مَا لَمْ تَأْتِ مِنْهُ الْاِفْعَالُ الثَّلَاثَةُ . بَلْ أَمَاتَ
السَّرِيانُ بَعْضَ مَشَقَّاتِهِ دُونَ بَعْضٍ . فَفَنَّهُ مَا أَبْقَوْا لَهُ اسْمَ
فَاعِلٍ دُونَ مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ نَحْوُ رُبِّهِ . هَلَّا . مُلَّا ؛
وَمَعْنَى الثَّلَاثَةِ يَجِبُ وَيَنْبَغِي وَيَحْتَ : وَقَالَ مَارِي أَفْرَامُ وَلِلَّ هَلَّا
وَمِلَّا هَلَّا ؛ تَلَهَّصَ حَلَاوًا صَبَّعًا إِنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ
الرَّاحَةِ النَّتَةِ تَوْضِعُ بِكَانٍ مُقَدَّسٍ .
أَوْ مَاضِيًا وَأَمْرًا دُونَ مُضَارِعٍ نَحْوُ مِيَدَ وَهَدَ يَعْطِي
وَأَعْطَى .

او مضارعاً وامراً دونَ ماضٍ نحو **نَحْنُ نَعْلَمُ** و**لَمْ يَهْبُ**
هَبْ . وقد جاءَ ماضيه من **أَعْلَمَ** ولم يذكرهُ أحدٌ من أئمةِ
اللغةِ وإنما وجدتهُ في قول عبدِ يشوع الصوابوي **فَهْ فَمَعَهُ**
يَنْفَ : هَجَمَهُ فَمَعَهُ عِلْمُ **لَمْ** اخني الكافرُ
رأسهُ وسَلَّمَ على قوريقوس . وقول جيورجوس القوشي **هَجَلَسَ**
بِهِ **خَفَفَهُ** **هَلَسَ** **بِهِ** **حَمَ** **بِهِ** **حَمَ** : **لَلَّحُوا** **بِسْمَا**
مَحَ **وَنَفَسَ** **بِهِ** **حَمَ** **هَلَّ** **وَفَحَ** عَيْنِهِ وجلسَ شَاكِرَ
اللهِ الذي أَنعمَ عليه بالحياةِ من رأسٍ .

الفصل العاشر

في الصحيح والمعتلّ

(١١٥) ينقسمُ الفعلُ الى سِدَّ مُعْطَا صَحِيحٍ وَحِدَّةٍ مُعْطَا مُعْتَلٍّ .
فالصحيحُ ما خَلَّتْ أَصُولُهُ من أَحرفِ الْعِلَّةِ وهي **إِهِي**
نحو **يَوْفَى** .
والمعتلُّ ما كَانَ أَحَدُ أَصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ نحو **يَقِفُ** وَحِدَةٍ
وَحِدَةً .
والصحيحُ أَمَّا هَذَا سَلَمٌ : وهو ما خلا من أَحرفِ
الْعِلَّةِ والمهز والتضعيفِ مثل **يَنْفَ** **وَحَمَ** **ضَمَدَ** .

وَأَمَّا أُحْصِلُ مَهْمُوزٌ : وهو ما كان أحدُ أصولِهِ هَمْزَةً نُحَوِّ
أَمْبَ أَخَذَ وَحِصْلُ سَأَلَ وَحِصْلُ شَنَاءَ .

وَأَمَّا حِصْلُ مُضَعَّفٌ : وهو ما كانت طائِفُهُ وَلَامُهُ من
جنسٍ واحدٍ مثلَ حَدَبٌ وَهَلَفَتْ وَوَدَقَ . هذا
مُضَعَّفُ الثَّلَاثِي . وَأَمَّا مُضَعَّفُ الرَّبَاعِي فهو ما كانت قافُهُ
وَلَامُهُ الأولى من جنسٍ . وطائِفُهُ وَلَامُهُ الثانية من جنسٍ مثل
مَدَسٌ حَلَجَلٌ وَأَحْدَلٌ زَغَزَعَ .

والمعتلُّ أَمَّا أَنْ يَكُونَ معتلُّ القافِ نُحَوِّ مِمَّنْ رَضِعَ
وَمِمَّنْ اصْفَرَ .

وَأَمَّا الطاءُ نُحَوِّ بَصَرَ وَصَرَ قَامَ وَحَدَّ بَارَ .
وَأَمَّا اللامُ نُحَوِّ رَمَى وَحَدَّقَنِي وَفُحِّلَ رَضَى .
وَأَمَّا الطاءُ واللامُ نُحَوِّ هَمَّ ثَمَلَّ وَعَدَا اسْتَحَقَّ وَجَدَا
عَوَى .

وَأَمَّا القافُ واللامُ نُحَوِّ حَلَفَ حُلَّ نَبَتَ .
وما يطرأ على هذه الأفعالِ من التَّعْيِيرِ إِذَا أُسْنَدَتْ للضَّمائرِ
أو الأسمِ الظَّاهِرِ فإني أوردُهُ لَكَ فِي أَثْنَاءِ التَّفَاصِيلِ وَعَلَى
رَبِّي اتِّكَلِي .

الباب الثاني

مَنْ مَعَهُ دُفْلٌ وَمَنْ مَعَهُ دُفْلٌ

في تَصْرِيفِ الفعل وفيه أَحَدَ عَشَرَ فَضْلاً

الفصل الاول

في تعريفِ تَصْرِيفِ الفعلِ مَعَ الضمائرِ الفاعلةِ

(١١٦) تصريفُ الفعلِ : هو إلحاقُ أمثلةٍ ماضيةٍ ومضارعِهِ وَاِمْرِهِ بالضمائرِ القاعلةِ : وهي التي يشملها قولك **أَنْصَبُ** .
فالتاءُ لِلْمُتَكَلِّمِ ولكلِّ مُخَاطَبٍ . والنونُ لِمَنْ تَقْرَأُ لَكَ الْمُتَكَلِّمُ
وَالْغَائِبَةِ . والواوُ لِمَنْ تَقْرَأُ لَكَ الْمُخَاطَبُ وَالْغَائِبِ . والياءُ لِلْمُخَاطَبَةِ .
والحروفُ اللاحقةُ بعضها . إنما هي للدلالةِ على المعاني المقصودةِ بها .

الفصل الثاني

في تصريف فعل د- المضعف

(١١٧) حَذَّبَ . فَتَقُولُ فِي تَصْرِيفِ مَاضِيهِ : حَذَّأْتُ
نَهَيْتُ . حَذَّأْتَنِي . حَذَّأْنَاهُ . حَذَّأْنَاكَ . حَذَّأْتَ

او حَلَّيْ نُهَيْتَا . حَلَّيْ نُهَيْتُمْ . حَلَّيْ نُهَيْتَن . حَلَّه
او حَلَّيْ نُهَيَا . حَلَّيْ نُهَيَا . حَلَّيْ نُهَيَا . حَلَّيْ نُهَيَا .

وتقول في تصريف مضارعه : أَحَدَا نُهَبُ . مَحَدَا
تُهَبُ . مَحَدَا تُهَيِّن . تَحَدَا نُهَبُ . مَحَدَا تُهَبُ .
تَحَدَا نُهَبُ . مَحَدَا تُهَيِّن . مَحَدَا تُهَيِّن . تَحَدَا
تُهَيِّن . تَحَدَا تُهَيِّن .

وتقول في تصريف أمره : حَدَا نُهَبُ . حَدَا نُهَي
حَدَاهُ او حَدَاهِي نُهَيَا حَدَاهُ او حَدَاهِي نُهَيَا .
وتقول في اسم فاعله : حَدَا للمذكر . حَدَا للمؤنث .
(١١٨) وهالك تصريف مجهوله مَحَدَا نُهَبُ .

تقول في تصريف ماضيه : مَحَدَا نُهَيْتُ . مَحَدَا
نُهَيْتَ . مَحَدَا نُهَيْتَ . مَحَدَا نُهَيْتَ . مَحَدَا نُهَيْتَ .
مَحَدَا نُهَيْتُمْ . مَحَدَا نُهَيْتُمْ . مَحَدَا نُهَيْتُمْ .
مَحَدَا نُهَيَا . مَحَدَا نُهَيَا . مَحَدَا نُهَيَا .

وتقول في تصريف مضارعه : مَحَدَا نُهَبُ . مَحَدَا
تُهَبُ . مَحَدَا تُهَيِّن . مَحَدَا تُهَبُ . مَحَدَا تُهَبُ .
تُهَبُ . مَحَدَا تُهَبُ . مَحَدَا تُهَيِّن . مَحَدَا تُهَيِّن .
تُهَيِّن . مَحَدَا تُهَيِّن . مَحَدَا تُهَيِّن .

حَا شَوْشَ . تَحَفَّ

حَا نُخْرَ . تَحَفَفَ

حَا جَزَ . تَحَفَا

حَا قَطَعَ . تَحَفَمَ

حَا حَلَّ وَقَرَّ . تَحَفَفَ

حَا جَرَّ وَجَذَبَ . تَحَفَفُوْا

حَا جَسَّ وَلَسَّ . تَحَفَعَا

حَا رَمَّ وَتَرَبَّ . تَحَفَّوْا

حَا قَلَّ وَزَرَّ . تَحَفَّوْا

حَا دَقَّ وَرَضَّ . تَحَفَّوْا

حَا فَاحَ وَأَزْهَرَ . تَحَفَّوْا

حَا خَاصَمَ وَعَارَضَ . تَحَفَّوْا

حَا بَيَّضَ وَوَشَّى . تَحَفَّوْا

حَا طَنَّ وَرَنَّ . تَحَفَّوْا

حَا نَقَصَ وَخَفَّ . تَحَفَّوْا

وَحَا

حَا زَمَّ وَشَدَّ . تَحَمَّ

حَا اشْتَغَلَ وَاتَّقَدَ . تَحَفَّوْا

حَا عَمَّقَ وَنَبَشَ . تَحَفَّوْا

حَا حَكَّ وَجَرَدَ . تَحَفَّوْا

حَا نَخَلَ وَخَلَّ . تَحَفَّوْا

حَا حَرَّ وَسَخَنَ . تَحَفَّمَا

حَا رَأَفَ وَرَحِمَ . تَحَفَّفَا

حَا مَسَحَ وَدَلَكَ . تَحَفَفَا

حَا شَدَّ وَوَثَقَ . تَحَفَّفَا

حَا بَحَّ . تَحَفَّوْا

حَا تَأَلَّمَ وَتَجَعَّ . تَحَفَّوْا

حَا اسْتَخْبَرَ . تَحَلَّوْا

حَا هَاجَ وَاضْطَرَبَ . تَحَلَّوْا

حَا طَمَّ وَطَمَرَ . تَحَلَّفَمَا

حَا غَارَ وَحَسَدَ . تَحَلَّوْا

حَا بَكَّتْ وَقَضَمَ .

تَحَفَّفَا وَتَحَفَّوْا

حَا انْحَنَى وَتَأَوَّدَ . تَحَفَّفَا

حَا مَنَعَ وَطَرَدَ . تَحَفَّفَا

حَا لَاحَ وَضَاقَ . تَحَلَّوْا

فَصَحَّ وَصَبَّ . نَبَّ	فَصَحَّ وَصَبَّ . نَبَّ
فِي أَشْهَى وَرَغَبَ . نَبَّ	فِي أَشْهَى وَرَغَبَ . نَبَّ
وَأَسْرَ . نَبَّ	وَأَسْرَ . نَبَّ
فَمَرَّ لَانَ وَرَخَصَ . نَبَّ	فَمَرَّ لَانَ وَرَخَصَ . نَبَّ
فَصَحَّ نَضَحَ وَأَقْطَرَ . نَبَّ	فَصَحَّ نَضَحَ وَأَقْطَرَ . نَبَّ
وَصَحَّ رَضَّ وَدَقَّ . نَبَّ	وَصَحَّ رَضَّ وَدَقَّ . نَبَّ
وَصَحَّ اخْتَلَجَ وَرَفَرَ . نَبَّ	وَصَحَّ اخْتَلَجَ وَرَفَرَ . نَبَّ
وَصَحَّ بَصَقَ وَكَرِهَ . نَبَّ	وَصَحَّ بَصَقَ وَكَرِهَ . نَبَّ
فَصَحَّ حَطَمَ وَكَسَرَ . نَبَّ	فَصَحَّ حَطَمَ وَكَسَرَ . نَبَّ
فَمَا ارْتَاعَ وَتَرَوَّعَ . نَبَّ	فَمَا ارْتَاعَ وَتَرَوَّعَ . نَبَّ
فَصَحَّ هَبَطَ وَحَدَرَ . نَبَّ	فَصَحَّ هَبَطَ وَحَدَرَ . نَبَّ
فَصَحَّ دَبَّ وَزَحَفَ . نَبَّ	فَصَحَّ دَبَّ وَزَحَفَ . نَبَّ
فَصَحَّ حَقَّ وَصَحَّ وَثَبَتْ . نَبَّ	فَصَحَّ حَقَّ وَصَحَّ وَثَبَتْ . نَبَّ
نَبَّ	نَبَّ
لَمْ يَضُرَّ وَأَذَى . نَبَّ	لَمْ يَضُرَّ وَأَذَى . نَبَّ
لَمْ يَدْخَنَ . نَبَّ	لَمْ يَدْخَنَ . نَبَّ

الفصل الثالث

في تصريف فعل بُ في الاجوف

(١٢٠) بُ حَكَمَ وَقَضَى : تقولُ في تصريفِ ماضيه
 للمذكرِ المفردِ بُنِيَ . بُيَ . ولجمه بُنِيَ او بُيَ . بُنِيَ .
 بُنِيَ . وللمؤنثِ المفردِ بُنِيَ . بُنِيَ . ولجمه بُنِيَ
 او بُيَ . بُنِيَ . بُنِيَ او بُيَ .
 وتقول في تصريف مضارعه للمذكرِ المفردِ بُيَ .

يَاوِي . يَبِي . وجمعه يَبِي . يَابِي . يَبِي . وجمعه يَبِي . وجمعه يَبِي .
المفرد يَبِي . يَابِي . يَابِي . وجمعه يَبِي . يَابِي .
يَبِي .

وتقول في تصريف امره للمذكر المفرد يَبِي . وجمعه
يَبِي . وجمعه يَبِي . وجمعه يَبِي . وجمعه يَبِي .
او يَبِي .

وتقول في اسم فاعله يَبِي للمذكر . وجمعه للمؤنث .
(١٢١) وهالك تصريف مجهوله يَبِي دين .

تقول في تصريف ماضيه للمذكر المفرد يَبِي .
يَبِي . يَبِي . وجمعه يَبِي . او يَبِي .
يَبِي . يَبِي . او يَبِي . وجمعه يَبِي .
يَبِي . يَبِي . يَبِي . وجمعه يَبِي .
او يَبِي . يَبِي . او يَبِي .

وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد يَبِي .
يَبِي . يَبِي . وجمعه يَبِي . يَبِي .
يَبِي . وجمعه يَبِي . وجمعه يَبِي .
يَبِي . يَبِي . يَبِي .

وتقول في تصريف امره للمذكر المفرد يَبِي .

هُجَّ صَادَ . هُجَّ فَسَقَ . هُجَّ ذَابَ . هُجَّ نَزَلَ . هُجَّ ابْتَهَجَ .
 هُجَّ عَيْنَ . هُجَّوَسَكَنَ . هُجَّ دَاسَ . هُجَّ انْخَدَرَ . هُجَّ مَانَ . هُجَّ
 ارْتَاعَ . هُجَّ خَابَ . هُجَّ دَارَ وَاسْتَحْيَا . هُجَّ خَاطَ . هُجَّ
 حَنَ . هُجَّ شَدَّ . هُجَّ صَرَّ الْبَابَ . هُجَّ نَظَرَ . هُجَّ جَادَ .
 هُجَّ طَارَ . هُجَّ سَبَحَ . هُجَّ لَطَخَ . هُجَّ كَتَمَ . هُجَّ وَجَدَ .
 هُجَّ هَدَأَ . هُجَّ لَعَنَ . هُجَّ دَنَا . هُجَّ وُلَغَ . هُجَّ ضَمَّ .
 هُجَّ عَجَنَ . هُجَّ مَالَ . هُجَّ مَاعَ . هُجَّ مَارَ . هُجَّ مَسَّ .
 هُجَّ مَادَ . هُجَّ اسْتَرَاخَ . هُجَّ نَعَسَ . هُجَّ انْعَطَفَ . هُجَّ
 سَيَّجَ . هُجَّ احْتَرَقَ . هُجَّ بَادَ . هُجَّ شَمَّ . هُجَّ طَوَى .
 هُجَّ حَزَنَ . هُجَّ بَرَدَ وَرَوَى . هُجَّ فَاحَ . هُجَّ لَبَثَ .
 هُجَّ أَقْبَلَ . هُجَّ صَوَّرَ . هُجَّ أَصْنَى . هُجَّ قَامَ . هُجَّ ضَجَّ .
 هُجَّ قَاظَ . هُجَّ هَبَّ . هُجَّ احْتَقَرَ . هُجَّ سَبَّ . هُجَّ
 ذَلِكَ . هُجَّ تَابَ . هُجَّ هَدَأَ . هُجَّ سَكَنَ وَفَتَرَ . هُجَّ بِالَ ❖

الفصل الرابع

في تصنيف فعل هـا وسبب المقتل اللام

(١٢٣) هـا قرأ ودعا : تقول في تصنيف ماضيه للمذكر
 المفرد هـا قرأت . هـا . هـا . ولجمه هـا

وتقولُ في تصريف مضارعه للمذكرِ المفردِ **هَذَا** .
هَذَا . **هَذَا** . **هَذَا** . وجمعه **هَؤُلَاءِ** . **هَؤُلَاءِ** . **هَؤُلَاءِ** .
 والمؤنثِ المفردِ **هَذِهِ** . **هَذِهِ** . **هَذِهِ** . وجمعه **هَؤُلَاءِ** .
هَؤُلَاءِ . **هَؤُلَاءِ** .

وتقولُ في تصريف امره للمذكرِ المفردِ **هَذَا** .
 وجمعه **هَؤُلَاءِ** او **هَؤُلَاءِ** . وللمؤنثِ المفردِ **هَذِهِ** .
 وجمعه **هَؤُلَاءِ** او **هَؤُلَاءِ** .

وتقولُ في اسم فاعله **هَذَا** للمذكر . و**هَذِهِ** .
 للمؤنث .

وقس على **هَذَا** وزن **مَبَّ** . إلا في الماضي فإنه يخالفه فيستمر
 مخفوضاً مع كل الضمائر إلا في المفردة الغائبة فتقول **مَبَّ** .
 وفي جمع المذكر الغائب تقول **مَبَّ** فقط لا **مَبَّ** .

وفعل **هَذَا** يُخَذَفُ الواو من مضارعه للضرورة خاصة ما
 خلا في الوجه المتكلم فتقول **يَا هَذَا** . **يَا هَذَا** . **يَا هَذَا** .
يَا هَذَا . **يَا هَذَا** . وقال ماري استحق **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** .
يَهْ . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** .
 بابناء يعقوب . وقال ايضاً **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** . **يَهْ** .
 قلبك ينبوع الحياة .

قال ابو الفرج : وتقولُ **يَعْلِيهَا يَدَا فِي تَعْدَا**
تَعْدَا تَعْدَا . وانما لا تقول **يَلْعَبُ بِالْهَبِ بِالْهَبِ** .
 وأما **جَكَّ** و **وَرِهَ** فالمفردة الغائبةُ فيهما على القياس :
 فتقول **جَكَّهُ** و **وَرِهَهُ** مثل **صَنَا** .

وَسَلَّ يتصرفُ ماضيه مثل **صَنَا** . وأما المضارعُ
 والمصدرُ الميميُّ فاصحابنا يسقطونَ فيهما الياء ويعوضون عنها
 بالهمزة فيقولون **تَسَلَّ** **حَلَمَا** . ولم يفعلوا ذلك في الأمر بل
 تركوه على أصله وقالوا **يَسَلُّ** . وأما المشاركة فيقولون **يَسَلُّ**
يَسَلُّ بكسر خفض .

(١٢٥) وهالك أشهر الأفعال المعتلة اللام .

حَبَا هَذَى . **حَبَا** بَكَى . **حَبَا** بَنَى . **حَبَلَا** أَهَانَ .
حَبَا أَرَادَ . **حَبَلَا** اِمْتَحَنَ . **حَبَا** خَلَقَ . **حَبَلَا** اخْتَارَ .
حَبَلَا كَشَفَ . **حَبَلَا** اِتَّكَأَ . **حَبَلَا** تَجَشَّأَ . **حَبَلَا** صَرَخَ .
وَسَلَّ دَفَعَ وَطَرَدَ . **وَسَلَّ** اسْتَقَى . **وَسَلَّ** مَاتَل . **وَسَلَّ** ذَرَى .
رَحَلَا غَلَبَ . **رَحَلَا** رَأَى . **رَحَلَا** أَخْطَأَ . **رَحَلَا** حَيَّ . **رَحَلَا**
تَعَطَّفَ . **رَحَلَا** نَسَى . **رَحَلَا** أَعْلَقَ . **رَحَلَا** اخْتَبَأَ . **رَحَلَا** مَنَعَ .
حَبَلَا غَطَّى . **حَبَلَا** كَوَّمَ . **حَبَلَا** حَيَّ . **حَبَلَا** ضَرَبَ . **حَبَلَا**
بَلَغَ . **حَبَلَا** مَلَأَ . **حَبَلَا** عَدَّ . **حَبَلَا** مَصَّ . **حَبَلَا** ضَرَّ . **حَبَلَا**

خَاصَمَ . يَصُلُّ مَالَ وَعَكْفَ . يَهْضُلُ سَبِيحَ . يَهْلِلُ حَادَ .
 يَهْلِلُ أَرْذَلَ . يَهْلِلُ شَنَاءً . يَهْدِلُ اجْتِرَاءً وَأَقْدَمَ . يَحْبُ أَرْضَ
 وَوَثْبَ . يَحْلِلُ أَبَادَ . يَحْبُ قَاوِمَ وَقَهْرَ . يَحْبُ حَوَى . يَهْأُ
 تَاهَ . يَهْلُ رَجَعَ . يَهْدِلُ ثَنَى . يَحْبُ أَرَادَ . يَهْلُ مَالَ .
 يَهْلُ شَقَّ . يَحْبُ وَغَى وَجَعَ . يَهْأُ ضَرَسَ . يَهْلُ قَتَى .
 يَحْبُ صَاحَ . يَهْلُ كَسَرَ . يَحْبُ كَبُرَ وَفَا . يَهْلُ جَرَى .
 يَهْأُ سَكَرَ . يَحْبُ رَغَى . يَهْلُ لَامَ . يَحْبُ سَبَى . يَحْبُ جَارَ
 وَضَلَّ . يَهْبُ طَرَحَ . يَهْأُ خَمَدَ وَضَعَفَ . يَهْأُ اسْتَحَقَّ .
 يَهْلُ سَفَهَ . يَهْلُ هَدَأَ . يَحْبُ جَنَّ . يَحْبُ حَلَّ . يَهْلُ عَلَقَ . يَهْلُ
 أَخْبَرَ وَكَرَّرَ .

يَحْبُ بَلَى . يَحْبُ تَنَعَّمَ . يَهْأُ بَهَجَ وَبَهَا . يَهْأُ طَهَّرَ
 وَتَقَى . يَحْبُ حَلَا . يَحْبُ قَصَرَ وَحَزَنَ . يَحْبُ تَبَّ . يَحْبُ
 كَثُرَ . يَهْأُ عَمِيَ . يَحْبُ نَتَنَ . يَحْبُ غَلِظَ . يَحْبُ جَمَلَ
 وَحَسُنَ . يَحْبُ دَنَسَ وَوَسَخَ . يَحْبُ عَطَشَ . يَحْبُ احْتَلَمَ . وَهَذِهِ
 كُلُّهَا أَفْعَالٌ لازمةٌ .

الفصل الخامس

في تصريف أَكَلَ المموز

- (١٢٦) أَكَلَ : تقولُ في تصريفِ ماضيه
 للمذكرِ المفردِ أَكَلَهُ أَكَلْتُ . أَكَلْنَا . أَكَلْتُمْ . وجمعه
 أَكَلُوا . أو أَكَلْتُمْ . أَكَلْتُمْ . أَكَلْتُمْ . أو أَكَلْتُمْ .
 وللمؤنثِ المفردِ أَكَلَتْ . أَكَلْتِ . أَكَلْتِ . وجمعه
 أَكَلْنَ . أو أَكَلْنَ . أَكَلْنَ . أَكَلْنَ . أو أَكَلْنَ .
 وتقولُ في تصريفِ مضارعِهِ للمذكرِ المفردِ أَكُلُ .
 أَكُلِينَ . أَكُلِي . وجمعه نَأْكُلُ . نَأْكُلِينَ .
 نَأْكُلِينَ . وللمؤنثِ المفردِ أَكُلِي . أَكُلِي .
 وجمعه نَأْكُلِي . نَأْكُلِي .
 وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكرِ المفردِ أَكُلْ . وجمعه
 أَكُلُوا . أو أَكُلِي . وللمؤنثِ المفردِ أَكُلِي . وجمعه
 أَكُلْنَ . أو أَكُلِي .
 وتقولُ في اسمِ فاعلهِ أَكَلْتُ للمذكرِ . وَأَكَلْتُ للمؤنثِ .
 (١٢٧) وهَاكَ تصريفُ مجهولهِ أَكَلْتُ أَكَلْتُ .

تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكرِ المفردِ **أَفْعَلَهُ** .
أَفْعَلْتَهُ . **أَفْعَلْتُمَا** . وجمعه **أَفْعَلْتَهُم** أو **أَفْعَلْتَهُنَّ** .
أَفْعَلْتَهُنَّ . **أَفْعَلْتَهُنَّ** . **أَفْعَلْتَهُنَّ** . **أَفْعَلْتَهُنَّ** .
أَفْعَلْتَهُنَّ . **أَفْعَلْتَهُنَّ** . **أَفْعَلْتَهُنَّ** .
أَفْعَلْتَهُنَّ . **أَفْعَلْتَهُنَّ** . **أَفْعَلْتَهُنَّ** .

وتقولُ في تصريفِ مضارعه للمذكرِ المفردِ **أَفْعَلْ** .
أَفْعَلِي . **أَفْعَلِي** . وجمعه **أَفْعَلُوا** . **أَفْعَلِي** .
أَفْعَلِي . **أَفْعَلِي** . **أَفْعَلِي** . **أَفْعَلِي** .
أَفْعَلِي . **أَفْعَلِي** . **أَفْعَلِي** .

وتقولُ في تصريفِ أمره للمذكرِ المفردِ **أَفْعَلْ** . وجمعه
أَفْعَلُوا أو **أَفْعَلِي** . **أَفْعَلُوا** . وجمعه
أَفْعَلُوا أو **أَفْعَلِي** .

وتقولُ في اسمِ فاعله **أَفْعَلَهُ** للمذكرِ . **وَصَلَّاهُ**
لِلْمَوْتِ .

وشذَّ عن **أَفْعَلْ** فعلُ **أَفْعَلْ** وذلك في الأمرِ فأنك تقولُ
فِيهِ أَفْعَلْ . **أَفْعَلْ** أو **أَفْعَلْ** . **وَأَفْعَلْ** . **أَفْعَلْ** أو **أَفْعَلْ** .
وأجمعَ النحاةُ على أن لامَ **أَفْعَلْ** بمعنى ذهبَ تسقطُ في
اللفظِ دونَ الخطِّ حيثُ تحرَّكتْ وسكنتِ الزاي نحو

أَحِفُّ . نَحِفُّ . أُرِحِبُ . وَأَمَّا بَعْنِي نَفْعٌ وَصَلِحٌ وَأَفَادَ
فَتَلَفُظَ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَبْرِيِّ وَهُوَ حَبْلٌ أَسْبَحَ حَصَمٌ أُرِحِبُ حَبْلٌ
وَكُلُّهُمْ أَلَا لَأَن فَقَدْتُكَ يَا أَخِي لَا يَشِي . تَصْلُحُ لِي الصُّرُوحُ . وَشَدَّ
عَنِ الْمَالِ مَجْهُولٌ أَسْبَحَ فَيَقُولُ أَلَا مَسْبَحٌ عَوْضُ أَلَا مَسْبَحٌ .

(١٢٨) وَهَآكَ أَشْهُرُ الْأَفْعَالِ مِنَ الْمَهْمُوزِ .

أَحِبْ هَلَكَ - نَحِبْ . أَحْ - حَزَنَ - نَحَّ -
لَحِنَ اسْتَأْجَرَ - تَلَحَّفُو . أَسْبَحَ أَخَذَ - تَلَسَّفُو . أَلِهَ -
تَأَقَّ - تَلَهَّنَ . أَحْمَسَ اسْوَدَّ - تَلَحَفَمَ . أَدَّ اجْتَهَدَ -
تَلَّصَفَ . أَكَلَ حَقَّقَ - تَلَحَفَّ . أَحْمَرَ حَقَّدَ -
تَلَحِمَ وَتَلَحَفَمَ . أَحْبَعَ نَبَعَ وَفَاضَ - تَلَحَفَ .
أَحْرَضَ ضَيَّقَ - تَلَحَفَضَ . أَحْبَبَ نَجَا - تَلَهَّبَ . أَحْصَى
دَاوَمَ - تَلَاوَعَ . أَحْصَنَ قَالَ - تَلَاوَحَنَ . أَحْبَبَ رَغِمَ وَغَضِبَ
- تَلَاوَفَفَ . أَحْبَبَ أَنْ - تَلَاوَفَفَ . أَحْوَرَّ طَالَ - تَلَاوَرَّ .
أَوَّهَ لَاقَى وَقَابَلَ - تَلَاوَفَهَ . أَحْبَبَ صَبَّ - تَلَاوَعَهُ .

الفصل السادس

في تصريف فعل يَحِفُّ المثال

(١٢٩) يَحِفُّ تَعْلَمُ وَعِلْمٌ . تَقُولُ فِي تَصْرِيفِ مَاضِيهِ
لِلْمَذْكَرِ الْمَفْرَدِ يَحِفَّفَ تَعْلَمْتُ وَعِلْمْتُ . يَحِفُّ . يَحِفُّ .

ولجمعه يَحْفَوْنَ . يَحْفَعُونَ . يَحْفَعُونَ . يَحْفَعُونَ .
يَحْفَعُونَ . وللمؤنث المفرد يَحْفَعُ . يَحْفَعُ . يَحْفَعُ .
ولجمعه يَحْفَعْنَ . يَحْفَعْنَ . يَحْفَعْنَ . يَحْفَعْنَ .
وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد أَحَفَ .
لأَحَفَ . نَأَحَفَ . ولجمعه نَأَحَفُوا . نَأَحَفُوا .
نَأَحَفُوا . وللمؤنث المفرد أَحَفَ . نَأَحَفَ .
لأَحَفَ . ولجمعه نَأَحَفُوا . نَأَحَفُوا . نَأَحَفُوا .
وتقول في تصريف أمره للمذكر المفرد يَحْفَ . ولجمعه
يَحْفَوْنَ . وللمؤنث المفرد يَحْفَ . ولجمعه يَحْفَوْنَ .
أو يَحْفَوْنَ .

وتقول في اسم فاعله مُحَفٌ للمذكر . وَمُحَفَاتٌ للمؤنث .
(١٣٠) وهالك تصريف مجهوله أَمَحَفَ تُعَلِّمُ .
تقول في تصريف ماضيه للمذكر المفرد أَمَحَفَ .
أَمَحَفَ . أَمَحَفَ . ولجمعه أَمَحَفُوا . أَمَحَفُوا .
أَمَحَفُوا . أَمَحَفُوا . وللمؤنث المفرد
أَمَحَفَ . أَمَحَفَ . أَمَحَفَ . ولجمعه أَمَحَفُوا .
أَمَحَفُوا . أَمَحَفُوا . أَمَحَفُوا .
وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد أَمَحَفَ .

١. يَحْكُ . يَحْكُ . وجمعه يَحْكُونَ . ٢. يَحْكُ .
 يَحْكُ . وللمؤنث المفرد يَحْكُ . ٣. يَحْكُ .
 يَحْكُ . وجمعه يَحْكُونَ . ٤. يَحْكُ . يَحْكُ .
 وتقول في تصريف امره للمذكر المفرد يَحْكُ .
 او يَحْكُ . وجمعه يَحْكُونَ او يَحْكُونَ . وللمؤنث
 المفرد يَحْكُ . وجمعه يَحْكُونَ او يَحْكُونَ . وتقول في
 اسم فاعله يَحْكُ للمذكر . ويَحْكُ للمؤنث .
 وشذَّ مَحْكُ فَإِنَّهُمْ أَسْقَطُوا فِيهِ الْمَاءَ وَنَقَلُوا الْفَتْحَ إِلَى الْيَاءِ
 عَوْضًا مِنَ الْخَفْضِ . وذلك حيث لا يعترض من اتصال
 الضمائر به ما يوجب تحريك آخره كقولك مَحْكُ
 وَمَحْكُ . وقد جاء القياس في قول ماري افرام حَبْكُ
 أَمْ وَحَبْكُ : يَحْكُ مَحْكُ حَبْكُ . وهو
 محمول على ضرورة الشعر . وتقول في مضارعه يَحْكُ من
 غير لفظه وفي امره يَحْكُ . كأنهم قدَّروا له مضارعًا من لفظه
 فبنوا منه أَمْرًا شاذًّا كما قالوا من يَحْكُ يَحْكُ . ومن أَمْ

﴿ (١١٤) ﴾

وشذَّ أيضًا يَحْكُ في مضارعه وامره . فتقول يَحْكُ
 عوض يَحْكُ ويَحْكُ عوض يَحْكُ .

(١٣١) وهالكَ أشهرَ الأفعال من المثال .

يَلَدَ تاقَ وتَنَّى . يَحِفُّ يابس وجفَّ . يَجِبُّ علمَ
وعرفَ . يَلِدُ استقرضَ . يَسْلُ طرَحَ . يَلِجُ ولدَ . يَص
رَضَعَ . يَجُّ نهمَ وشره . يَشُّ اهتمَّ واعتنى . يَصِبُّ احترقَ .
يَصِنُّ ثَقُلَ . يَنْحُ عَظُمَ وشرفَ . يَنْهَ اصفرَّ واخضرَّ :
وهو من الاضداد . يَنْهَ ورثَ يَكُّ وفَضَلَ . والمضارعُ على
تَعْلُه في كلِّ ذلكَ .

الفصل السابع

في تصريف فعل رُشِعَ

(١٣٢) رُشِعَ أَحَبَّ : تقولُ في تصريفِ ماضيه
للمذكَّرِ المفردِ رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . وجميعه
رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . وجميعه
والمؤنثِ المفردِ رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . وجميعه
رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ . وجميعه
وتقولُ في تصريفِ مضارعه للمذكَّرِ المفردِ رُشِعَ .
رُشِعَ . رُشِعَ . وجميعه رُشِعَ . رُشِعَ . رُشِعَ .

وَالْمَوْثِقُ الْمَفْرَدُ الْوَسْمُ . الْوَسْمُ . وَلِجْمَعِهِ
تَسْمٌ . الْوَسْمُ . تَسْمٌ .

وتقول في تصريف امره للمذكر المفرد وَصَفَ . وَلِجْمَعِهِ
وَسَفَهُ او وَسَجِمَ . وَالْمَوْثِقُ الْمَفْرَدُ وَسَفَهُ . وَلِجْمَعِهِ
وَسَفَهُ او وَسَجِمَ .

وتقول في اسم فاعله وَصَفَ للمذكر . وَوَسَفَهُ
للمؤنث .

(١٣٣) وهاك تصريف مجهوله الْوَسْمُ أَحَبُّ .
تقول في تصريف ماضيه للمذكر المفرد الْوَسَفَ .
أَحَبْتُ . الْوَسَفَ . الْوَسْمُ . وَلِجْمَعِهِ الْوَسَجِمُ او
الْوَسَجِمُ . الْوَسَفَ . الْوَسَفَ . الْوَسَفَ او الْوَسَجِمُ .
وَالْمَوْثِقُ الْمَفْرَدُ الْوَسَفَ . الْوَسَفَ . الْوَسَفَ .
وَلِجْمَعِهِ الْوَسَجِمُ او الْوَسَجِمُ . الْوَسَفَ .
الْوَسَفَ . او الْوَسَجِمُ .

وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد الْوَسِمُ .
الْوَسِمُ . الْوَسِمُ . وَلِجْمَعِهِ تَسَمٌ . الْوَسِمُ .
تَسَمٌ . وَالْمَوْثِقُ الْمَفْرَدُ الْوَسِمُ . الْوَسِمُ .
الْوَسِمُ . وَلِجْمَعِهِ تَسَمٌ . الْوَسِمُ . تَسَمٌ .

وتقول في تصرف امره للمذكر المفرد **أَفْعَلْ** .
 أو **أَفْعَلْ** . وجمعه **أَفْعَلُونَ** أو **أَفْعَلُوا** . والمؤنث
 المفرد **أَفْعَلِي** . وجمعه **أَفْعَلِينَ** أو **أَفْعَلِيهِنَّ** .

وتقول في اسم فاعله **فَعَلْ** للمذكر .
فَعَلْ للمؤنث .

وشذ عن **فَعَلْ** فعل **فَعَلَ** في مضارعه وأمره ومصدره .
 وذلك لأنهم حذفوا اللام وعوضوا منها النون في الأول . ثم
 أَدغموها في السين على غير قياس وقالوا **فَعَسَ** . **فَعَسَ** .
فَعَسُوا .

وشذ أيضاً **فَعَلِي** في أمره عند أصحابنا فإنهم يقولون **فَعَلِي**
 بتقديم الهاء وفتحها . ولم أرَ فيه وجهاً للصواب . وأما اخواننا
 المشاركة فيقولون **فَعَلِي** على القياس .

وقس على **فَعَلْ** ما كانت طاؤه همزة مثل **فَعَلْ**
فَعَلْ . **فَعَلْ** سأل . **فَعَلْ** حسن ونجح . **فَعَلْ** احتذى .
فَعَلْ توجع . **فَعَلْ** ساء . **فَعَلْ** **فَعَلْ** . **فَعَلْ** **فَعَلْ** .
فَعَلْ **فَعَلْ** . **فَعَلْ** **فَعَلْ** .

(١٣٤) وهالك بعض أفعال على وزن **فَعَلْ** تستعين بها
 عند الحاجة .

جِيحَ صرَخَ . جِيهًا هَدَأَ . جِيهًا خَجَلَ . جِيهًا
 بَطَلَ . جِيهًا حَبَلَ . جِيهًا طَابَ وَلَدٌ . جِيهًا انْحَنَى .
 جِيهًا ضَحَكَ . جِيهًا جَرَبَ . جِيهًا فَنَى . جِيهًا لَصِقَ .
 وَشَا خَافَ . وَشِيًا نَامَ . وَجِيًا انْطَفَأَ . وَجِيهًا عَرَقَ .
 مِيهًا خَرَبَ . مِيهًا خَرَسَ . مِيهًا أَظْلَمَ . لِيهًا طَحَنَ .
 لِيهًا بَادَ وَزَالَ . لِيهًا صَلَحَ . لِيهًا طَعِمَ وَذَاقَ . لِيهًا
 حَمَلَ . حِيهًا تَرَدَّى . حِيهًا كَمَنَ . حِيهًا جَاعَ . حِيهًا لَبَسَ .
 حِيهًا وَافَقَ وَشَاكَلَ . حِيهًا لَعَسَ وَمَضَغَ . حِيهًا
 تَكَلَّمَ وَتَنَمَّ . حِيهًا شَهِدَ . وَحِيًا رَكِبَ . حِيهًا اِهْمَرَّ . حِيهًا
 لَصِقَ وَتَشَبَّثَ . حِيهًا بَلَغَ وَعَسَرَ . حِيهًا قَوَى وَتَعَاظَمَ .
 حِيهًا عَثَقَ وَخَلَقَ . حِيهًا اتَّصَفَ . رِيهًا أَعْوَزَ . فِيهًا
 غَضِبَ وَحَقَدَ . وَهِيًا رَكُضَ . وَهِيًا رَطَبَ . وَهِيًا دَمَدَمَ .
 وَهِيًا انْحَدَرَ وَتَطَاطَأَ . وَهِيًا أَشَارَ . وَهِيًا ارْتَبَ . وَحِيهًا
 رَعَدَ . حِيهًا سَخَنَ . حِيهًا رَقَدَ . حِيهًا سَمَنَ . حِيهًا آلَ .
 بِإِيهًا نَفَخَ . بِإِيهًا وَاتَرَ وَوَاطَبَ . بِإِيهًا ثَبَتَ . بِإِيهًا
 قَوَى وَاعْتَرَّ .

الفصل الثامن

في تصريفِ فِعْلِ مَدَّ

(١٣٥) مَدَّ قَبْلَ : تقولُ في تصريفِ ماضيه لِلْمَذْكُورِ
المفردِ مَدَّ . قَبْلَ . مَدَّ . مَدَّ . وجمعه مَدَّ . وجمعه مَدَّ .
مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ .
المفردِ مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . وجمعه مَدَّ .
مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ . مَدَّ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعه لِلْمَذْكُورِ المفردِ مَدَّ .
يَمُدُّ . يَمُدُّ . وجمعه يَمُدُّ . يَمُدُّ .
يَمُدُّ . وِلْمَوْثِ المفردِ مَدَّ . يَمُدُّ .
يَمُدُّ . وجمعه يَمُدُّ . يَمُدُّ . يَمُدُّ .

وتقولُ في تصريفِ امره لِلْمَذْكُورِ المفردِ مَدَّ .
وجمعه مَدَّ . مَدَّ .

وِلْمَوْثِ المفردِ مَدَّ . وجمعه مَدَّ . مَدَّ .
وتقولُ في اسمِ فاعله مَدَّ لِلْمَذْكُورِ . وَمَدَّ
لِلْمَوْثِ .

(١٣٦) وهَاكَ تصريفَ مجهوله ؟ يَمُدُّ قَبْلَ .

تقول في تصريف ماضيه للمذكر المفرد **مَدَّ**.
مَدَّ. **مَدَّ**. **مَدَّ**. وجمعه **مَدَدٌ** او
مَدَدٌ. **مَدَدٌ**. **مَدَدٌ**. او **مَدَدٌ**.
 وللمؤنث المفرد **مَدَّتْ**. **مَدَّتْ**. **مَدَّتْ**.
 وجمعه **مَدَدْنَ** او **مَدَدْنَ**. **مَدَدْنَ**. او **مَدَدْنَ**.

وتقول في تصريف مضارعه للمذكر المفرد **يَمْدُدُ**.
يَمْدُدُ. **يَمْدُدُ**. وجمعه **يَمْدُدُونَ**. **يَمْدُدُونَ**.
يَمْدُدُونَ. وللمؤنث المفرد **يَمْدُدُ**. **يَمْدُدُ**.
يَمْدُدُ. وجمعه **يَمْدُدْنَ**. **يَمْدُدْنَ**.
 وتقول في تصريف امره للمذكر المفرد **اَمْدُدْ**.
 وجمعه **اَمْدُدْ** او **اَمْدُدْ**. وللمؤنث المفرد **اَمْدُدْ**.
 وجمعه **اَمْدُدْ** او **اَمْدُدْ**.

وتقول في اسم فاعله **مَدَّ** للمذكر
مَدَّ للمؤنث.

وما كان على **مَدَّ** أوله همزة مثل **اَمْدُدْ** و**اَمْدُدْ**
 و**اَمْدُدْ** فإنهم يثبتون همزته في المضارع فيقولون
اَمْدُدْ و**اَمْدُدْ** و**اَمْدُدْ** و**اَمْدُدْ**.

الفصل التاسع

في تصريفِ فعلِ مَعَمَّ

(١٣٧) مَعَمَّ أَرَى وَيَنْ : تقولُ في تصريفِ ماضيه
للمذكَّرِ المفردِ مَعَمَّمَا . أَرَيْتُ . مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا .
ولجمعه مَعَمَّمَا . او مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . وللمؤنثِ
المفردِ مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . ولجمعه مَعَمَّمَا . او
مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . مَعَمَّمَا . او مَعَمَّمَا .

وتقولُ في تصريفِ مضارعهِ للمذكَّرِ المفردِ مَعَمَّمَا .
يَمَعَمَّمَا . يَمَعَمَّمَا . ولجمعهِ يَمَعَمَّمَا . يَمَعَمَّمَا . وللمؤنثِ
المفردِ مَعَمَّمَا . يَمَعَمَّمَا . يَمَعَمَّمَا . ولجمعهِ يَمَعَمَّمَا . يَمَعَمَّمَا .

وتقولُ في تصريفِ أمرهِ للمذكَّرِ المفردِ مَعَمَّمَا . ولجمعهِ
مَعَمَّمَا . او مَعَمَّمَا . وللمؤنثِ المفردِ مَعَمَّمَا . ولجمعهِ مَعَمَّمَا .
او مَعَمَّمَا .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ مَعَمَّمَا للمذكَّرِ . ومَعَمَّمَا
للمؤنثِ .

(١٣٨) وهالك تصرف مجهوله ^١أَسَمَّ أَرِي وَبَيْنَ .
 تقول في تصرف ماضيه للمذكر المفرد ^٢أَسَمَّهُ .
^٣أَسَمُّهُ . ^٤أَسَمَّيْهِ . وجميعه ^٥أَسَمَّهُمْ . او
^٦أَسَمَّيْهِمْ . ^٧أَسَمَّهُمْ . ^٨أَسَمَّهُمْ . ^٩أَسَمَّهُمْ . ^{١٠}أَسَمَّهُمْ .
 او ^{١١}أَسَمَّيْهِمْ . ^{١٢}أَسَمَّهُمْ . ^{١٣}أَسَمَّهُمْ . او ^{١٤}أَسَمَّيْهِمْ .
 وتقول في تصرف مضارعه للمذكر المفرد ^{١٥}أَسَمَّا .
^{١٦}أَسَمَّا . ^{١٧}أَسَمَّا . وجميعه ^{١٨}أَسَمَّا . ^{١٩}أَسَمَّا .
^{٢٠}أَسَمَّا . ^{٢١}أَسَمَّا . ^{٢٢}أَسَمَّا . ^{٢٣}أَسَمَّا .
 وجميعه ^{٢٤}أَسَمَّا . ^{٢٥}أَسَمَّا . ^{٢٦}أَسَمَّا .
 وتقول في تصرف امره للمذكر المفرد ^{٢٧}أَسَمَّا .
 وجميعه ^{٢٨}أَسَمَّهُ . او ^{٢٩}أَسَمِّيْهِ . ^{٣٠}أَسَمِّيْهِ .
 وجميعه ^{٣١}أَسَمُّهُمْ . او ^{٣٢}أَسَمَّيْهِمْ .
 وتقول في اسم فاعله ^{٣٣}أَسَمَّا للمذكر . و^{٣٤}أَسَمِّيْهِ
 للمؤنث .

والحق بتصرف سَمَّ المحقات مثل ^{٣٥}حَكَمَهُ . و^{٣٦}عَقَّبَهُ
 و^{٣٧}عَيَّنَهُ . ومثل ^{٣٨}أَوْفَدَهُ . و^{٣٩}أَوْفَدَهُ . الخ .

الفصل العاشر

في تصريفِ فِعْلِ أَوْصَى

(١٣٩) أَوْصَى رَفَعَ : تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكَّرِ
المفردِ أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . أَوْصَى . وجمعه أَوْصَاهُ او
أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . والمؤنثِ
المفردِ أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . وجمعه أَوْصَاهُ
او أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ . أَوْصَاهُ .

وتقولُ في تصريفِ مضارعِهِ للمذكَّرِ المفردِ أَوْصِي .
يَاوْصِي . يَنْصِي . وجمعه يَنْصِي . يَنْصِي . يَنْصِي .
والمؤنثِ المفردِ أَوْصِي . يَنْصِي . يَنْصِي . وجمعه
يَنْصِي . يَنْصِي . يَنْصِي .

وتقولُ في تصريفِ امرِهِ للمذكَّرِ المفردِ أَوْصِي . وجمعه
أَوْصَاهُ او أَوْصَاهُ . والمؤنثِ المفردِ أَوْصِي . وجمعه
أَوْصَاهُ . او أَوْصَاهُ .

وتقولُ في اسمِ فاعلهِ حَتَمَ للمذكَّرِ . وَحَتَمَا
للمؤنثِ .

(١٤٠) وهاكْ تصريفَ مجهولهِ أَلَامَ أَوْصَى رَفَعَ :

تقول في تصريف ماضيه للذكر المفرد **أَلَمَّا فَعَلَ** .
أَلَمَّا فَعَلَ . **أَلَمَّا فَعِلَ** . وجمعه **أَلَمَّا فَعَلُوا** أو **أَلَمَّا فَعَلَتْ** .
أَلَمَّا فَعَلُوا . **أَلَمَّا فَعَلَتْ** أو **أَلَمَّا فَعَلُوا** . وللمؤنث المفرد
أَلَمَّا فَعَلَتْ . **أَلَمَّا فَعَلَتْ** . وجمعه **أَلَمَّا فَعَلْنَ** .
أو **أَلَمَّا فَعَلْنَ** . **أَلَمَّا فَعَلْنَ** . **أَلَمَّا فَعَلْنَ** .

وتقولُ في تصريفِ مضارعه للمذكَّرِ المفردِ الْمَأْثَمُ .
 الْمَأْثَمُ . الْمَأْثَمُ . ولجميعه ثَمَامُ . ثَمَامُ . ثَمَامُ .
 ثَمَامُ . والمؤنثُ المفردِ الْمَأْثَمُ . الْمَأْثَمُ .
 الْمَأْثَمُ . ولجميعه ثَمَامُ . ثَمَامُ . ثَمَامُ .
 وتقولُ في تصريفِ أمره للمذكَّرِ المفردِ الْمَأْثَمُ .
 ولجميعه ثَمَامُ أو ثَمَامُ . والمؤنثُ المفردِ
 ثَمَامُ . ولجميعه ثَمَامُ . أو ثَمَامُ .
 وتقولُ في اسمِ فاعله ثَمَامُ للمذكَّرِ .
 وَثَمَامُ للمؤنثِ .

واعلم أن أَقْلَهُ من الاجوف تثبت هَمْزُهُ للضرورة
في اسم الفاعل والمضارع وعليه قول ماري افرام **أُنْزِلْ** **أُنْزِلْ**
صَلِّحْهُ **أُنْزِلْ** : **هَـ** **أُنْزِلْ** **أُنْزِلْ** **وَصَلِّحْهُ** **أُنْزِلْ** اني أنا الذي أُميتُ

وانا الذي أُحِبُّ . واحياناً يحذفون الهمزة ويبقون الفتح
للدلالة عليها كقوله لَهُ نَمِمْ حَمَمَ هَكَه هَلَمْ نَشْخَصْ
بَصَرَنَا وَقَلْبَنَا .

الفصل الحادي عشر

في تصريف فعل حَمَل

(١٤١) حَمَلُ عَزَى وَفَرَجٌ : تقولُ في تصريفِ ماضيه
للمذكرِ المفردِ حَمَلًا . عَزَيْتُ وَفَرَجْتُ . حَمَلًا . حَمَلًا .
ولجمعه حَمَلًا . او حَمَلًا . حَمَلًا . حَمَلًا . او حَمَلًا .
وللمؤنثِ المفردِ حَمَلًا . حَمَلًا . حَمَلًا . ولجمعه حَمَلًا . او
حَمَلًا . حَمَلًا . حَمَلًا . او حَمَلًا .
وتقولُ في تصريفِ مضارعه للمذكرِ المفردِ حَمَلًا .
يَحْمِلُ . يَحْمِلُ . ولجمعه يَحْمِلُ . يَحْمِلُ . يَحْمِلُ . والمؤنثِ
المفردِ حَمَلًا . يَحْمِلُ . يَحْمِلُ . ولجمعه يَحْمِلُ . يَحْمِلُ .
يَحْمِلُ .

وتقولُ في تصريفِ امره للمذكرِ المفردِ حَمَلًا . ولجمعه
حَمَلًا . او حَمَلًا . وللمؤنثِ المفردِ حَمَلًا . ولجمعه حَمَلًا .
او حَمَلًا .

وتقولُ في اسم فاعله **حَصَا** للمذكر . و**حَصَا**
للمؤنث .

(١٤٢) وهالك تصريف مجهوله **أَحْصَا** عَزِي وَفَرَج .
تقولُ في تصريف ماضيه للمذكر المفرد **أَحْصَا** .
أَحْصَا . **أَحْصَا** . وجمعه **أَحْصَا** او **أَحْصَا** .
أَحْصَا . **أَحْصَا** . والمؤنث المفرد **أَحْصَا** .
أَحْصَا . **أَحْصَا** . وجمعه **أَحْصَا** او **أَحْصَا** .
أَحْصَا . **أَحْصَا** او **أَحْصَا** .

وتقولُ في تصريف مضارعه للمذكر المفرد **أَحْصَا** .
أَحْصَا . **أَحْصَا** . وجمعه **أَحْصَا** . **أَحْصَا** .
أَحْصَا . والمؤنث المفرد **أَحْصَا** . **أَحْصَا** . **أَحْصَا** .
وجمعه **أَحْصَا** . **أَحْصَا** . **أَحْصَا** .

وتقولُ في تصريف امره للمذكر المفرد **أَحْصَا** .
وجمعه **أَحْصَا** او **أَحْصَا** . والمؤنث المفرد **أَحْصَا** .
وجمعه **أَحْصَا** او **أَحْصَا** .

وتقولُ في اسم فاعله **حَصَا** للمذكر . و**حَصَا**
للمؤنث .

الباب الثالث

صَلَّى نَصَبًا وَصَلَّى

في تصريف الفعل مَعَ الضمائر المفعولة

(١٤٣) الضمائر المفعولة التي تتصل بالفعل هي هـ ص و هـ ويجمعها قولك هههم وقد مرت بك في تصريف الاسم (٦٢) . ألا ان فرعي الغائب والغائبة في الاسم هما هههم وههم . وأما في الفعل فهما اَنَفَ وَاَتَمَ . واختلف في حقيقتهما . والاصح أنهما متصلان حقيقةً وان انفصلا صورةً . لانه لا يجوز وقوعهما قبل عاملهما ولا فصلهما عنه بحرفٍ لَّا كما هو شأن المتصل . اعني لا يقال اَنَفَ هههم ولا لَّا هههم لَّا اَنَفَ . وانا اورد لك في خمسة فصول بعض تصاريف مع هذه الضمائر ما عسى أن يكون قياساً تجري عليه .

الفصل الاول

في تصريف فعل ح

(١٤٤) تقول في تصريف ماضيه للمذكر المفرد [حَلَمَ] :

حَدَّوْصَ نَهْوَكُم . حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ نَهْوَكِ . حَدَّوْصَ
او حَدَّوْصَ نَهْوَكُنَّ .

وللمؤنث المفرد [حَدَّوْصَ] : حَدَّوْصَ نَهْيَتِي . حَدَّوْصَ
نَهْيَتَا . حَدَّوْصَ نَهْيَتِهِ . حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِمْ . حَدَّوْصَ
نَهْيَتِهَا . حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِنَّ .

[حَدَّوْصَ] : حَدَّوْصَ نَهْيَتِي . حَدَّوْصَ نَهْيَتَا . حَدَّوْصَ
نَهْيَتِكَ . حَدَّوْصَ نَهْيَتِكُمْ . حَدَّوْصَ نَهْيَتِكِ . حَدَّوْصَ
نَهْيَتِكُنَّ . حَدَّوْصَ نَهْيَتِهِ . حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِمْ . حَدَّوْصَ
نَهْيَتِهَا . حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِنَّ .

ولجمعه [حَدَّوْصَ] : حَدَّوْصَ نَهْيَتِي . حَدَّوْصَ
نَهْيَتَنَا . حَدَّوْصَ نَهْيَتِهِ . حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِمْ .
حَدَّوْصَ نَهْيَتِهَا . حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِنَّ .

[حَدَّوْصَ] او [حَدَّوْصَ] : حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ نَهْيَتِي .
حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ نَهْيَتَا . حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ نَهْيَتِكَ .
حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ نَهْيَتِكُمْ . حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ
نَهْيَتِكِ . حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ نَهْيَتِكُنَّ . حَدَّوْصَ
او حَدَّوْصَ نَهْيَتِهِ . حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِمْ . حَدَّوْصَ
او حَدَّوْصَ نَهْيَتِهَا . حَدَّوْصَ او حَدَّوْصَ اَنْفِ نَهْيَتِهِنَّ .

وتقول في تصريف مستقبله للمذكر المفرد [أَحْذَرُ] ؛
 أَحْذِرُ سَانِهْكَ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكَ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 [أَحْذَرُ] ؛ أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .

[أَحْذَرُ] ؛ أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 سَانِهْكَ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .

ولجمعه [أَحْذَرُ] ؛ أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ
 سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .

[أَحْذَرُ] ؛ أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .
 أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ . أَحْذَرُفِ سَانِهْكُمْ .

سَيَهْبَنُكَ . تَحْلُصُ سَيَهْبَنُكَ . تَحْلُصُ سَيَهْبَنُكَ .
 تَحْلُصُ أَنْفَ سَيَهْبَنُهُمْ . تَحْلُصُ سَيَهْبَنُهَا . تَحْلُصُ أَنْفَ
 سَيَهْبَنُهُنَّ .

وتقول في تصريف امره المذكور المفرد حة أَنَسْ
 نَهْبَنِي . حة أَنَسْ نَهْبِنَا . حة أَنَسْ نَهْبُهُ . حة أَنَسْ
 نَهْبُهُمْ . حة أَنَسْ نَهْبُهَا . حة أَنَسْ نَهْبُهُنَّ .

ولجمعه حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبُونِي . حة أَنَسْ او
 حة أَنَسْ نَهْبُونَا . حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبُوهُ .
 حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبُوها .

وللمؤنث المفرد حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبِنِي .
 حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبِنَا . حة أَنَسْ نَهْبِيهِ .
 حة أَنَسْ نَهْبِيهَا .

ولجمعه حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبِنِي . حة أَنَسْ او
 حة أَنَسْ نَهْبِنَا . حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبُهُ .
 حة أَنَسْ او حة أَنَسْ نَهْبُهَا .

ولك في مستقبل كـ وَجْهٌ آخِرٌ وَهُوَ تَحْلُصُ . تَحْلُصُ .
 تَحْلُصُ . تَحْلُصُ .

وما كان مثل أَكَّ وَمِثْلُ وَيٍّ وَحَدِّ وَفَسَم

ففسه عليه . وقد جوزوا تقديم الواو في فرع مذكَّر أمرٍ **مَحَا**
 وفسر فتقول اذ **مَحَا** . وفسر **مَحَا** مثل **مَحَا** .
 والقياس **مَحَا** . وفسر **مَحَا** .

ولك في الحاق الضمائر بمستقبل **مَحَا** نوعان أخران
 وهما **مَحَا** او **مَحَا** . **مَحَا** او
مَحَا ؛ وقال يعقوب السروجي لا **مَحَا**
مَحَا ؛ **مَحَا** ؛ **مَحَا** لا تذرهُ بيدي الشرير
 المتطلب حياته . وقوله لا **مَحَا** . ألم تنقذني
 يا رب .

وما كان من صيغة المبني للمجهول متعدياً يُقاسُ على **مَحَا** ؛
 فتقول **مَحَا** . **مَحَا** . **مَحَا** الخ .

الفصل الثاني

في تصرف فعل مَّحَا

(١٤٥) **مَحَا** قبل : تقول في تصرف ماضيه المذكر
 المفرد **مَحَا** ؛ **مَحَا** ؛ **مَحَا** .
مَحَا . **مَحَا** . **مَحَا** .
مَحَا . **مَحَا** . **مَحَا** .

تنبیه: من الآن فصاعداً لا الحقُّ بالفعل ضميرَي الغائبين
والغائباتِ لعدم اختلافِ تركيبه مَعَهَا كما رَأَيْتَ في تصرف
حَدَّ . وكذلك لا الحقُّ به نونَ المتكلمينَ لجريانه مَعَهَا مجراهُ
مع ياءِ المتكلمِ .

[مَدَّدْتُ] : مَدَّدْتُ قَلْبِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي .

[مَدَّدْتُ] : مَدَّدْتُ قَلْبِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي .

ولجمعه [مَدَّدْتُ] : مَدَّدْتُ قَلْبَكَ . مَدَّدْتُ نَفْسِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي .

[مَدَّدْتُ] : مَدَّدْتُ نَفْسِي قَلْبِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي .

[مَدَّدْتُ] : مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي قَلْبِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي .

مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي او مَدَّدْتُ نَفْسِي .

وللمؤنثِ المفردِ [مَدَّدْتُ] : مَدَّدْتُ نَفْسِي قَلْبِي .
مَدَّدْتُ نَفْسِي . مَدَّدْتُ نَفْسِي .

[مَدَّ] : مَدَّكَ نَبْ قَبْلَتِي . مَدَّكَ لَمْ .
 مَدَّكَ فَمَفْ . مَدَّكَ فَمَفْ مَدَّكَ فَمَفْ مَدَّكَ فَمَفْ .
 مَدَّكَ فَمَفْ .

ولجمه [مَدَّ] : مَدَّكَ مُنْتَبْ قَبْلَتِي .
 مَدَّكَ مُنْتَبْ . مَدَّكَ مُنْتَبْ .

[مَدَّ] : مَدَّكَ او مَدَّكَ مُنْتَبْ قَبْلَتِي . مَدَّكَ
 او مَدَّكَ . مَدَّكَ فَمَفْ او مَدَّكَ فَمَفْ . مَدَّكَ فَمَفْ او
 مَدَّكَ فَمَفْ . مَدَّكَ فَمَفْ او مَدَّكَ فَمَفْ . مَدَّكَ فَمَفْ او
 مَدَّكَ فَمَفْ . مَدَّكَ فَمَفْ او مَدَّكَ فَمَفْ .

وتقول في تصريف مستقبله للمذكر المفرد [أَمَدُّ] :
 أَمَدُّكَ سَاقِلْكَ . أَمَدُّكَ فَمَفْ : أَمَدُّكَ فَمَفْ . أَمَدُّكَ فَمَفْ :
 أَمَدُّكَ فَمَفْ . أَمَدُّكَ فَمَفْ .

[أَمَدُّ] : أَمَدُّكَ سَاقِلْكَ . أَمَدُّكَ فَمَفْ .
 أَمَدُّكَ فَمَفْ .

[يَمَدُّ] : يَمَدُّكَ سَاقِلْكَ . يَمَدُّكَ فَمَفْ .
 يَمَدُّكَ فَمَفْ . يَمَدُّكَ فَمَفْ . يَمَدُّكَ فَمَفْ .
 يَمَدُّكَ فَمَفْ .

ولجمه [يَمَدُّ] : يَمَدُّكَ سَاقِلْكَ . يَمَدُّكَ فَمَفْ .

يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .
 [يَمَحِّلُ] : يَمَحِّلُ سَتَقْبَلُونِي . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ .

[يَمَحِّلُ] : يَمَحِّلُ سَتَقْبَلُونِي . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .

والمؤنث المفرد [يَمَحِّلُ] : يَمَحِّلُ او
 يَمَحِّلُ سَتَقْبَلِينِي . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .
 [يَمَحِّلُ] : يَمَحِّلُ سَتَقْبَلَانِي . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ .

ولجمه [يَمَحِّلُ] : يَمَحِّلُ سَتَقْبَلَانِي .
 يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .
 [يَمَحِّلُ] : يَمَحِّلُ سَتَقْبَلَانِي . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .
 يَمَحِّلُ . يَمَحِّلُ .

وتقول في تصرف أمره للمذكر المفرد مَحِّلُ .
 اقبلني . مَحِّلُ . مَحِّلُ .

ولجمعه مَحَّجِبُونَ أو مَحَّجِبُونَ اقبلوني . مَحَّجِبُونَ
 أو مَحَّجِبُونَ . مَحَّجِبُونَ أو مَحَّجِبُونَ .
 وللمؤنث المفرد مَحَّجِبَةٌ اقبليني مَحَّجِبَةٌ .
 مَحَّجِبَةٌ .

ولجمعه مَحَّجِبُونَ أو مَحَّجِبُونَ اقبلني . مَحَّجِبُونَ
 أو مَحَّجِبُونَ . مَحَّجِبُونَ أو مَحَّجِبُونَ .
 وما كانَ مَثَلُ حَبْوٍ وَأَوْمَرُ فِقَاسُ عَلَيْهِ فَتَقُولُ حَبْوَةٌ .
 يَحْبُوْنَ . حَبْوَةٌ . وَأَوْمَرٌ يَنْصَحُونَ .
 أَوْمَرُونَ .

ولكَ في تصريفِ مستقبله المفرد الغائب وجهٌ آخر وهو
 يَمَحِّجُهُ . وَيَحْبُوْهُ . وَيَنْصَحُهُ . عَوْضُ يَمَحِّجُهُ .
 يَحْبُوْهُ . يَنْصَحُهُ .

الفصل الثالث

في تصريفِ فعلِ مَّوَّ

(١٤٦) تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكر المفرد
 [مَوْوًا] : مَوْوًا أَوْضَحْتُكَ . مَوْوًا
 مَوْوًا . مَوْوًا . مَوْوًا .

[تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي . تَصِفُكَ .
تَصِفُكَ .

[تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .
ولجمعه [تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي . تَصِفُكَ .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .

[تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .

[تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي . تَصِفُكَ .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .

واللوات المفرد [تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .

[تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي . تَصِفُكَ .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .

ولجمعه [تَصِفُ] : تَصِفُكَ اَوْضَحْتِي .
تَصِفُكَ . تَصِفُكَ .

[معد]: معدن او معدنیت . اوضحنی .
معدی و معدنی . معدنی او معدنی .
معدی او معدنی . معدنی او معدنی .
معدی او معدنی . معدنی او معدنی .

وتقول في تصريف مضارع للمذكر الفرد [أَمْعِدْ] :
 أَمْعِدُ سَأَوْحِكُ . أَمْعِمُ . أَمْعِمُ . أَمْعِمُ .
 أَمْعِمُ . أَمْعِمُ . أَمْعِمُ .

[[إله]] : إلهٌ مُستَوْضِحِي . إلهٌ مُسْتَوْضِحٌ .

[يسه] : يسهل سيوضحي . يسهل .
 يسهل . يسهل . يسهل . يسهل . يسهل .
 وجميعه [يسه] : يسهل سيوضحك . يسهل .
 يسهل . يسهل . يسهل . يسهل . يسهل .

[إِسْمَعِيلُ] : إِسْمَعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[سید] : سید ملک سیو ضحونی . سید پاپ .
سید پشم . سید پشم . سید پشم . سید پشم .
سید پشم .

والموئث المفرد [يَسْمِي] : يَسْمِيَنَّ . او
 يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ .
 [يَسْمِي] : يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ .
 يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ .

ولجمعه [يَسْمِي] : يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ .
 يَسْمِيَنَّ .

[يَسْمِي] : يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ .
 يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ . يَسْمِيَنَّ .

وتقول في تصريف أمره للمذكر المفرد [سَمَّ] : سَمَّ .
 او ضحني . سَمَّ . سَمَّ .

ولجمعه [سَمَّ] : سَمَّ . او سَمَّ . او ضحوني .
 سَمَّ . او سَمَّ . سَمَّ . او سَمَّ .

والموئث المفرد [سَمَّ] : سَمَّ . او ضحني .
 سَمَّ . سَمَّ .

ولجمعه [سَمَّ] : سَمَّ . او سَمَّ . او ضحني .
 سَمَّ . او سَمَّ . سَمَّ . او سَمَّ .

وقس عليه ما كَانَ مثلَ هَضَبٌ وَأَهْنَبَ الخ . وقد جاء
للأمرِ في كلامهم صيغةٌ أخرى وهي سَهَنَب . وَأَهْنَبَ
عوضَ سَهَنَب وَأَهْنَبَ . وهو مقصورٌ على ضرورةِ الشعر .

الفصل الرابع

في تصريفِ فعلِ مِنْأ

(١٤٧) تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكرِ المفردِ [مِنْأ] :
مِنْأَ . دَعَوْتُكَ . مِنْأَكَ . مِنْأَكَ . مِنْأَكَ .
مِنْأَهُ . مِنْأَهُ .
[مِنْأ] : مِنْأَنِي دَعَوْتَنِي . مِنْأَنِي .
مِنْأَهُ .
[مِنْأ] : مِنْأُ . دَعَانِي . مِنْأُ . مِنْأُ . مِنْأُ .
مِنْأُ . مِنْأُ . مِنْأُ .
ولجمعه [مِنْأ] : مِنْأُ دَعَوْنَاكَ . مِنْأُ .
مِنْأُ . مِنْأُ . مِنْأُ . مِنْأُ .
[مِنْأ] : مِنْأَنِي دَعَوْتَنِي . مِنْأَنِي .
مِنْأَنِي

[تَهْأَلْ] : تَهْأَمُ سِيدْعُونِي . تَهْأَمُ . تَهْأَمُحْ .
 تَهْأَمُحْ . تَهْأَمُحْ . تَهْأَمُحْ . تَهْأَمُحْ .
 وِجْمَعِه [تَهْأَلْ] : تَهْأَمُ سَدْعُوْكَ . تَهْأَمُحْ .
 تَهْأَمُحْ . تَهْأَمُحْ . تَهْأَمُحْ . تَهْأَمُحْ .
 [أَهْأَمِي] : أَهْأَمُكْ سَدْعُونِي . أَهْأَمُكْ .
 أَهْأَمُكْ .

[تَهْأَمِي] : تَهْأَمُكْ سِيدْعُونِي . تَهْأَمُكْ .
 تَهْأَمُكْ . تَهْأَمُكْ . تَهْأَمُكْ . تَهْأَمُكْ .
 تَهْأَمُكْ .

وَالْمَوْثِقُ الْمُرْدُ [أَهْأَمِي] : أَهْأَمُكْ أَوْ أَهْأَمُكْ .
 سَدْعُونِي . أَهْأَمُكْ . أَهْأَمُكْ .

[أَهْأَلْ] : أَهْأَمُكْ سَدْعُونِي . أَهْأَمُكْ .
 أَهْأَمُكْ . أَهْأَمُكْ . أَهْأَمُكْ . أَهْأَمُكْ .
 وِجْمَعِه [أَهْأَمِي] : أَهْأَمُكْ سَدْعُونِي . أَهْأَمُكْ .
 أَهْأَمُكْ .

[تَهْأَمِي] : تَهْأَمُكْ سِيدْعُونِي . تَهْأَمُكْ .
 تَهْأَمُكْ . تَهْأَمُكْ . تَهْأَمُكْ . تَهْأَمُكْ .
 تَهْأَمُكْ .

وتقول في تصريف امره للمذكر المفرد [هنا] :
 هِنْدُ او هِنَمْتُ ادعني . هِنَمَهُم او هِنَمُوه .
 هِنَمِ او هِنَمِيه .

ولجمعه [هنا] : هِنَمُونِ او هِنَمُونِي ادعوني .
 هِنَمُونِ او هِنَمُونِيه . هِنَمُوهُ او هِنَمُونِيه .
 وللمؤنث المفرد [هنا] : هِنَمْتُ او هِنَمْتِي
 ادعيني . هِنَمِيه . هِنَمِيه .

ولجمعه [هنا] : هِنَمْنِي او هِنَمْنِيه ادعوني .
 هِنَمْنِيه او هِنَمْنِيه . هِنَمِيه او هِنَمِيه .
 وجاء مستقبله على نوع آخر وهو تَهْنِمُهُ .
 تَهْنِمِيه . تَهْنِمِيه : وقال ماري افرام لَأَهْنِمِيه
 حَبْلِي هَذَا : وَلَا يَسْحَبُونِي عَلَيْهِ لَا تَفْضُ الْحَتَمَ
 لَوْلَا تَفْتِكَ بِكَ الْقَتْلَةُ .

ويقالُ ايضاً تَهْنِمِيه . تَهْنِمِيه . تَهْنِمِيه .
 وكلُّ ذلك مقصورٌ على ضرورة الشعر كما نبّه جيورجوس
 عميره والشدراوي .

الفصل الخامس

في تصريف فعل حَمَلَا

(١٤٨) تقولُ في تصريفِ ماضيه للمذكرِ المفردِ
 [حَمَلَا] : حَمَلَاكَ عَزَيْتَكَ . حَمَلَاكَف . حَمَلَاكَه .
 حَمَلَاكَفِي . حَمَلَاكَه . حَمَلَاكَه .
 [حَمَلَا] : حَمَلَاكَتِ عَزَيْتِي . حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي .
 [حَمَلَا] : حَمَلَاكَتِ عَزَائِي . حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي .
 حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي .
 وجمعه [حَمَلَا] : حَمَلَاكَتِ عَزَائِكَ . حَمَلَاكَتِي .
 حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي .
 [حَمَلَا] : حَمَلَاكَتِي عَزَيْتُونِي . حَمَلَاكَتِي .
 حَمَلَاكَتِي .

[حَمَلَا] : حَمَلَاكَتِي او حَمَلَاكَتِي عَزَوْنِي . حَمَلَاكَتِي او
 حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي او حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي او
 حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي او حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي او
 حَمَلَاكَتِي . حَمَلَاكَتِي او حَمَلَاكَتِي .

وللموئث المفرد [حَصَّاه] : حَصَّاهُ عَزَيْتِي .
حَصَّاهُ عَزَيْتِي . حَصَّاهُ .

[حَصَّاه] : حَصَّاهُ عَزَيْتِي . حَصَّاهُ . حَصَّاهُ صَفِي .
حَصَّاهُ . حَصَّاهُ . حَصَّاهُ . حَصَّاهُ .

ولجمعه [حَصَّاهُمْ] : حَصَّاهُمْ عَزَيْتِي .
حَصَّاهُمْ . حَصَّاهُمْ .

[حَصَّاه] : حَصَّاهُ او حَصَّاهُمْ عَزَيْتِي . حَصَّاهُ او
حَصَّاهُ . حَصَّاهُ او حَصَّاهُمْ . حَصَّاهُ او
حَصَّاهُ . حَصَّاهُ او حَصَّاهُمْ . حَصَّاهُ او
حَصَّاهُمْ . حَصَّاهُ او حَصَّاهُمْ .

وتقول في تصريف مستقبله للمذكر المفرد [أَحْصَاهُ] :
أَحْصَاهُ سَأْغِيكَ . أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ .
أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ .

[أَحْصَاهُ] : أَحْصَاهُ سَتْغِيَنِي . أَحْصَاهُ او أَحْصَاهُ .
أَحْصَاهُ .

[أَحْصَاهُ] : أَحْصَاهُ سَتْغِيَنِي . أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ .
أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ . أَحْصَاهُ .

ولجمعه [أَحْصَاهُمْ] : أَحْصَاهُمْ سَتْغِيَنِي .

يَحْصِّفُ . يَحْصِّفُ . يَحْصِّفُ . يَحْصِّفُ .
يَحْصِّفُ .

[يَحْصِّفُ] : يَحْصِّفُكَ سَتَغْزُونِي . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ .

[يَحْصِّفُ] : يَحْصِّفُكَ سَتَغْزُونِي . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .

وللهِ وَثِّقِ الْمَفْرَدِ [يَحْصِّفُ] : يَحْصِّفُكَ سَتَغْزُونِي .
يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .

[يَحْصِّفُ] : يَحْصِّفُكَ سَتَغْزُونِي . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .
وللهِ وَثِّقِ الْمَفْرَدِ [يَحْصِّفُ] : يَحْصِّفُكَ سَتَغْزُونِي . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ .

[يَحْصِّفُ] : يَحْصِّفُكَ سَتَغْزُونِي . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ . يَحْصِّفُكَ .
يَحْصِّفُكَ .

وتقولُ في تصريفِ أمرِهِ الْمَذْكُورِ الْمَفْرَدِ حَصَّكَ .
عَزَّنِي . حَصَّكَ . حَصَّكَ .

وجميعه حَمَّاهُ أو حَمَّاهُتُه عزَّوني . حَمَّاهُ أو
 حَمَّاهُتُه . حَمَّاهُ أو حَمَّاهُتُه .
 وللمؤنث المفرد حَمَّاهُتُ عزَّيني . حَمَّاهُتُه . حَمَّاهُتُه .
 وجميعه حَمَّاهُتُ . أو حَمَّاهُتُتُ عزَّيتني . حَمَّاهُتُه أو
 حَمَّاهُتُه . حَمَّاهُتُه أو حَمَّاهُتُه .
 ويقاسُ عليه لَمَّاهُ ولامَّاهُ ولامَّاهُتُه ولامَّاهُتُه كذلك .
 ما عدا لَمَّاهُ فَإِنَّهُ يَقاسُ على سَمَّاهُ فقولُ سَمَّاهُ
 يَمَّاهُ . يَمَّاهُ . يَمَّاهُ . الخ .

انتهى



مِنْهُ بِالْحَمْدِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القسم الثالث من الكتاب في الحروف

الباب الأول

في معاني الحروف المركبة وفيه سبعة عشر فصلاً

الفصل الأول

في تعريف الحرف وعلامته وتقسيبه

(١٤٩) الحرف (أَصْنًا) هو ما يدلُّ على معنى غير مستقلٍّ بالفهم . ومن ثمَّ لَمْ يَنْفَكْ من اسمٍ أو فِعْلٍ يصحُّبه إلَّا في مواضع مخصوصة حَذَفَ فيها الاسمُ أو الفِعْلُ واقتُصر على الحرفِ فجرى مجرى الثائب نحو أَمْعُ نَعَمَ في جوابِ مَنْ قَالَ لَكَ مَا تَعَالَ . ونحو لَا وَهُوَ أَحَبُّهُ يَا اللَّهُ .

وعلامته هي اختصاصه بالتجرّد من خصائص الفِعْلِ .

والاسم .

فالواو هـ تكونُ لمطلق الجمع بين المتعاطفين من غير دلالةٍ على الترتيب بينهما . فتعطفُ الشيء على سابقه أو مُصاحبه أو لاحقه كقولك أَمَا حَبِيبُهُ هـ أَنَّهُ ذُوهُ . جاء موسى وهرون . وذلك أَمَا قَبْلَهُ أو مَعَهُ أو بَعْدَهُ . وهي أُمُّ الحروفِ العاطفة .

وَأُيْ وهي بمعنى الواو . وتكونُ للترتيب مع التعقيب بمعنى
فَاءُ العاطفةِ كقولك أَلَا أَحَبُّهُ أُوْ أَسْبَغُ جاءَ أبوكَ
فأخوكَ .

وَقَدْ وَهِيَ كَالَوَاوِ وَتَكُونُ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي بِمَعْنَى ثُمَّ
 كَقَوْلِكَ مِمَّا لِي بِمَرْحَبٍ بِمُحِبِّهِ خَطَايَا آدَمُ ثُمَّ
 تَابَ . وَقَدْ يُقَالُ هِجَعَ مَعَ وَابِ الْعُطْفِ . وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
 مُفْتَوَحَةٌ كَقَوْلِ عَبْدِ يَشُوعَ الصُّوبَاوِيِّ جِجَعُ صَحَّالًا
 جِجَعُهُ وَحُمْلًا : هَاجَ بِهِ . وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى ضَرُورَةِ الشَّعْرِ .

وَحَبَّاسًا حَتَّى : وَلَيَتَرَّمُ فِي الْعَطْفِ بِهَا أَنْ يَكُونَ
الْمَعْطُوفُ اسْمًا ظَاهِرًا . وَإِنْ يَكُونُ بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهَا . وَإِنْ يَكُونُ
غَايَةً لِمَا قَبْلَهَا فِي الزِّيَادَةِ نَحْوُ مَحْمَدُهُ ائِمَّا حَبَّاسًا وَصَحَّاسًا
مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْمَسِيحِ . أَوْ النِّقْصَانِ كَقَوْلِهِ وَحَلَا حَلَا
أَحْبَلًا مَعَ أَزْوَاجِهِ وَحَبَّاسًا حَبَّاسًا حَبَّاسًا وَنَحْوِهَا

حَالِهْهُ اِنَّهُ وَصَفَ الشَّجَرَ مِنْ اَرْضِ لَبْنَانِ حَتَّى الزَّوْفَاءِ الَّتِي
 تَنْجُمُ فِي الْجِدَارِ . وَلَا بُدَّ اَنْ تَلِيَهَا الدَّالُّ اَوْ اللَّامُ كَمَا تَرَى .
 وَهْ اَوْ : وَيُعْطَفُ بِهَا التَّخْيِيرُ نَحْوُ وَضَحْتُ هَهْ هُ اَوْ
 حَقْلًا اَرْكَبُ الْقَرْسَ اَوْ الْجُلَّ . وَالْإِبَاحَةُ نَحْوُ هَهْ هُ
 صَحَّحْتُ اَوْ اَوْضَحْتُ كُنْ مَعْلَمًا اَوْ صَانِعًا . وَالشَّكُّ نَحْوُ
 وَفَحَّصْتُ هُنَا اَوْ لَأَوْفَى هُ حَتَّى نَمَتْ سَاعَةٌ اَوْ سَاعَتَيْنِ .
 وَقَدْ يُحْذَفُ وَيُنَوَّى كَقَوْلِ صَاحِبِ عِلَّةٍ الْعَلَلِ هَ حَقْنَمَا
 حَقْنَمَا هَ حَسْبُ بُولَا حَقْنَمَا يَأْوِي بِأَحَدَا
 يَسْبُبْنَا هَهْ حَبَّحْنَا وَسَكَنْتُ يَهْدُوْءُ وَعُزْلَةٌ بِقَرْبِ
 اثْنَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْمُتَوَحِّدِينَ الْمُتَوَازِينَ بِالسَّيْرِ . وَالتَّقْسِيمُ
 نَحْوُ حَنَمَا مَلَأَ أَمَامَهُ اَوْ عَصَا اَوْ حَكَّ اَوْ
 أَصْنَمَا الْكَلِمَةُ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ حَرْفٌ . وَالْإِضْرَابُ نَحْوُ
 هَمِيْنَتِ بِأَحَدٍ حَقْنَمَا اَوْ مَلَأَمَا وَأَبَادَ ثَلَاثَةَ
 رَجُلٍ اَوْ يَزِيدُونَ . وَالتَّسْوِيَةُ نَحْوُ لَمَجِيْ اَوْ لَمَلَمَجِيْ
 تَوَبَّوْا اَوْ لَا تَتَوَبَّوْا . وَيُعْطَفُ بِهَا بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ فَتَكُونُ
 بِمَعْنَى أَمْ كَقَوْلِهِ أَسَدٌ يَجِيْ هَهُ هُ اَوْ لِلْأَمْنِ
 حَصْحَصًا أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . وَتَقَعُ بَيْنَ
 الْمُفْرَدَاتِ وَبَيْنَ الْجُمَلِ .

وَلَا لَا : وَيُعْطَفُ بِهَا بَعْدَ الْإِيجَابِ وَالْأَمْرِ نَحْوُ مُص
أَحْبَبَ لِي أَسْبَحَ فَأَمَّ ابْنُكَ لَا أَخُوكَ . وَنَحْوُ حَسْبُ هَذَا
لَا هَهُ اضْرِبْ هَذَا لَا ذَاكَ . وَإِذَا اقْتَرَنْتَ بِوَائِ الْعُطْفِ كَانَ
الْعَاطِفُ الْوَائِ وَلَّا تَوْكِيدًا لِلنَّفْيِ . وَيَجِبُ أَنْ يَتَغَايَرَ مُتَعَاظِفَاهَا فَلَا
يَقَالُ هَذَا هَذَا لَمْ يَكُنْ بَلْ هَذَا هَذَا لَمْ يَكُنْ
لَا أَسْلَمًا .

وَحَدِّ وَمَعْنَاهَا لَّا الْعَاطِفَةُ . وَيُشْرَطُ فِيهَا أَنْ تَتَقَدَّمَ وَائِ
الْعُطْفِ نَحْوُ أَلَا حَبْرًا هَذَا جَاءَ الْعَبْدُ لَا السَّيِّدُ .
وَلَّا لَكِنْ : وَيُعْطَفُ بِهَا بَعْدَ النَّفْيِ أَوْ النَّهْيِ نَحْوُ لَا يَصْحَحُ
لَا هَذَا أَلَّا فَهَذِهِ مَا آمَنَ تَوَمَا لَكِنْ بَطَرَسَ . وَلَّا يَصْلُحُ
صَحْبًا أَلَّا أَهْوَئِهِ لَا يَتَكَلَّمُ مُوسَى لَكِنْ هَارُونَ . أَوْ بَعْدَ
الْإِيجَابِ نَحْوُ أَلَا نَحْصُ صَحْبًا أَلَّا أَهْوَئِهِ لَّا أَلَا نَحْصُ
تَنْبَأُ مُوسَى لَكِنْ هَارُونَ لَمْ يَتَبَأْ .

وَوَائِ لِلْعُطْفِ الْبَعِيدِ بِمَعْنَى الْوَائِ أَوْ الْفَاءِ أَوْ ثُمَّ نَحْوُ لَمَّا
وَبِ هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا وَابْتَدَأَ أَيْضًا
يَعْلَمُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَبِمَعْنَى لَكِنْ الْعَاطِفَةُ بِشَرَطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ
قِي كَقَوْلِ يُوْحَنَّا بْنِ الْمَعْدِنِيِّ لَّا حَسْبُكَ حَسْبُكَ
وَبِ أَهْوَئِهِ لَا لِلتَّغْيِيرِ وَلَكِنْ لَتَهْيِئَةِ صَرَاطِ خَطِّهِ . وَلَا

الفصل الثالث

صَلِّهِ أَهْلًا وَحَدَّثُهُ

في حُرُوفِ النَتِيجَةِ

(١٥١) حُرُوفُ النَتِيجَةِ خَمْسَةٌ . الاول صُبَّحَ إِذَنْ كَقَوْلِ
 علماء المنطق صُبَّحَ حَتَّى نَعْلَمَ سَجْدًا بِهِ إِذَنْ الْإِنْسَانُ
 حَيَوَانٌ . وَقَالَ دَاوُدُ الْإِسْكُولَانِي لَمْ يَكُنْ هَسْلًا هَسْلًا صُبَّحَ
 حَتَّى هَاضَ هَضَّ إِن كَانَ مَاتَ فَحَيَّ إِذَنْ انْتَهَى ثُمَّ
 ابْتَدَأَ .

الثاني حَبَّحَ كَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامَ حَبَّحَ
 لَأُؤَمِّدَ بِهِ وَإِذَا حَبَّحُوا لَمْ يَكُنْ فَادَنْ لَا يَجِبُ أَنْ
 يَتِمَّ هَذَا الْكَلَامُ .

الثالث حَلَّلَا : قَالَ ابْنُ رُغْبِي حَلَّلَا حَرْفٌ نَتِيجَةٌ بِمَعْنَى
 صُبَّحَ وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَسْتَعْمَلُ هَذَا الْحَرْفُ سَرَجِيُوسُ الْمَلْقَانُ
 فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَحْرَضُ تَلَامِذَتَهُ إِلَى اسْتِمَاعِ الْقَائِدِ كَانَ يَقُولُ
 لَهُمْ : حَلَّلَا بِهِ حَ رَهْلًا وَحَفَّضَ حَفَّحَ أَيَّ فَاذَا
 هَبُوا أَصْفَاءَ سَمِعَكُمْ .

هُمَا هَاقٍ وَفِيهِ : حَبْ حَذْوُهُ وَبِهِ إِحْطَمَ هَا بِلَهُمْ
فَإِنَّهُ هُوَ الْآنَ وَلَوْ قَضَى نَجْبُهُ لَأَنَّ ذِكْرَهُ بَاقٍ إِلَى الْأَبَدِ .

الثالث ^{حَبْ} لَأَنَّ نَحْوَهُ ^{حَبْ} حَبْ حَبْ لَأَنَّ الْجَسَدَ
ضَعِيفٌ .

الفصل الخامس

حَبْ أَهْأَ وَيَصْحَبُ

في حروف الاستثناء

(١٥٣) قَالَ يَعْقُوبُ التَّكْرِيْتُ الْمَعْرُوفُ بِسَاوِيرِ : الْإِسْتِثْنَاءُ
هُوَ أَنْ تَسْتَنْتِ جِزْأً مِنْ كُلِّ أَوْ أَنْ تُدْخَلَ جِزْأً فِي كُلِّ .
وَحُرُوفُهُ الْمَشْهُورَةُ أَرْبَعَةٌ .

الأول ^{أَلَّا} أَلَّا . وَشَرْطُهَا أَنْ يَتَقَدَّمَهَا نَفْيٌ أَوْ شَبْهُ نَفْيٍ
كَالِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَإِنِّي حَذْوُهُ لَأَ أَحْبُ
^{أَلَّا} حَذْوُهُ وَأَحْبَبُ لَمْ يَهْلِكْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ الْهَلَكَ . وَقَوْلُ
يَعْقُوبَ السُّرُجِيِّ حَبْ حَبْ أَسْبَوَ أَلَّا حَبْ
هَإِنِّي حَبْ فِي مَنْ أَنْظَرَ أَلَّا فِي الْوُدِيِّينَ وَالْمُتَوَاضِعِينَ .

وقد تُرَادُّ ^{أَلَّا} بَعْدَهَا لِتَوْكِيدِ الْإِيجَابِ أَوْ النِّفْيِ كَقَوْلِهِ
هَإِنِّي حَبْ أَلَّا لَأَ أَفْعَصَ حَبْ أَلَّا أَلَّا .

وقوله في خطب قيرلس **هَجَصْتَهُ** **أَسْبَوُا** **إِلَّا** **فِي** **حَصَصْهَا**
هَسْأ . وقد تُحذف **إِلَّا** وينوب عنها **فِي** كقوله **فِي** **مِثْبَا**
حَسْأ **حَسْأ** **هَذَا** **حَصَصْهَا** ليس معهم إلا رغيْفُ
واحد .

الثاني **هَلْكَ** غير سوى وعدا وخلا . وحكمها أن تقع
بعد كلام موجب أو منفي وتليها **ح** كقوله **هَمَفْ** **وَبِ**
وَإِصْخَه : **هَمَفْ** **هَمَفْ** **أَوْجِلْ** **أَخْصَفْ** **حَذَا** **هَلْكَ**
ح **تَعْلَا** **هَلْكَ** وأما الذين أكلوا كانوا أربعة آلاف
رجل سوى النساء والصبيان . وقوله **لَا** **أَهْد** **ح** **فَا**
صَبْر **وَأَمَ** **ح** **هَلْكَ** **ح** **صَبْر** **وَإِصْخَه** **حَصَصْهَا**
لا آخذ شيئا مما عندك إلا مما أكله الشبان .

الثالث **حِجَن** . وحكمها حكم **هَلْكَ** كقولك **لَا** **لَمَافَا**
يَدُحْ **حِجَن** **ح** **هَلْ** لا تقرا كتابا غير هذا . **وَأَمَ** **إِنْعَلَا**
حِجَن **ح** **مَفْصَف** جاء القوم إلا يوسف .

الرابع **حَلْب** إلا وغير نحو **أَمَ** **إِنْعَلَا** **حَلْب**
أَسْجَم . وتقع بعد كلام موجب ومنفي .

وما جاء من الأفعال فيه معنى **إِلَّا** فهو **مِثْبَا** **وَلَا** **لَمَافَا**
حاشا ولا يكون وجمعها قول ماري افرام **هَلْ** **هَمَفْ** **وَهَمَفْ**

وفصل بينها وبين فعل الشرط باجنبي كقوله عز وجل
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْمُضَافِينَ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا إِلَيْكُمْ﴾
 لا تدخلوا بيوتهم إلا إذا خرجوا إليهم إن لم تصيروا كالأطفال لا تدخلوا ملكوت
 السماء .

وتدخل على الاسم والصفة ويكون فعل الشرط منه
 مقدراً كقول طيوتلوس الكركي ﴿فَنُورٌ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾
 حصصهم نوراً إن كان الجسد لا يفسد فيوح
 براءة ذكية . ونحو ﴿عَنَّا عَذَابٌ لِّلْإِثْمِ﴾ إن كان
 كلامك صادقاً فلا تهرب . وأما قوله ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾
 ضحى فعلى إضمار فعل يفسره الظاهر .

وكثيراً ما يزداد بعدها الضمير المنفصل به لازماً بالدل
 كقول ماري اسحق ﴿أَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ عَنْهُمْ﴾
 هم هم من خلفهم إن عدلك القدماء فسر مع الوسطاء .
 وإذا دخلت في على لا أدغم النون في اللام كقوله أيضاً
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ لا يحذف الهمزة وإن
 لم يكن انساناً فلماذا ما خرج من حيث دخل .

وقد تكون للاستفهام بشرط أن يتقدمها فعل ماضٍ
 سأل أو يبب درى ونحوهما كقوله ﴿مِمَّا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ﴾

هُ أَضَنُّهُ وَهُنَّ مَحَلُّ جَعَدُهُ إِصْلَاحُهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَهُ
فَاتَيْنِ هَلْ يَحِلُّ أَنْ يُشْفَى فِي السَّبْتِ . وَنَحْوُ لُ مُبْدِ إِذْ
وَهُنَّ أَلَا أَمْلِكُ لَا أَدْرِي هَلْ جَاءَ الرَّسُولُ .

الثاني أَحَبُّ لَوْ : نَحْوُ أَحَبُّ أَمَّا مَعْنَاهُ لَوْ أَتَيْتَنِي
لَا كَرَمَتَكَ . وَقَالَ مَارِي اسْمَحْ أَحَبُّ أَوْ هَكَذَا : حَتَّى
أَهْجَبُ لَوْ تَزَوَّجْتُ لَوْلَدَتِ نِسَاءً . وَحُكْمُهَا حُكْمُ لَوْ خَلَا
أَنَّهَا لَامْتِنَاعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ لَامْتِنَاعِ الْأَوَّلِ وَتَجَمُّلِ الْفِعْلِ لِلْمُضِيِّ وَإِنْ
كَانَ مُسْتَقْبَلًا . وَهُنَّ تَوْقِعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الْأَوَّلِ وَتَجَمُّلِ
الْفِعْلِ لِلْإِسْتِقْبَالِ وَإِنْ كَانَ مَاضِيًا .

الثالث أَحَبُّ لَوْ لَا وَلَوْ مَا : وَهِيَ لَامْتِنَاعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ
وُجُودِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِ صَاحِبِ الزُّبُورِ أَحَبُّ لَوْ لَا حَتَّى وَصَرَ
سَمِعَ حَتَّى لَوْ لَا أَنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَعَانَنَا لَابْتَلَعُونَا وَنَحْنُ
أَحْيَاءُ . وَقَوْلِهِ أَحَبُّ لَوْ لَا بِسْمِ اللَّهِ الْوُجُودِ لَوْ مَا أَخْطَأَ
أَدَمُ مَا كَانَ مَاتَ . وَجِيءَ الدَّالُّ بِعَدِّهَا وَعَدَمِهِ سَيَّانٍ .

الرابع حَلَّا وَمَعْنَاهُ وَإِنْ وَلَوْ . وَمَثَلُ لَهُ ابْنُ زُعْبِي بِقَوْلِهِ
حَلَّا وَبُسْلًا وَأَحَبُّ أَمَّا هَهُنَا أَلَّا حَلَّا حَلَّا هَهُنَا
وَهُنَا حَصَّةً وَإِنْ كَانَ خَافَ اللَّهُ لَكِنْ يُطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ
كَفَوًا . وَغَلَطَ مَنْ كَتَبَهَا حَلَّا بِالْفَتْحِ .

الفصل السابع

مَهْلًا أَهْلاً حَبَبًا

في حروف التشبيه

(١٥٥) التشبيه أربعة حُرُوفٍ .

الأوَّلُ أَمْ ومعناه كَأُ التشبيه وما شاكلها . وهو إذا دخلَ على المفرد فلا يليه شيءٌ . وإن دخلَ على الجملة تليهِ الدالُّ وجمعها قولُ داودَ يَتَرَبَّانَ هَجْرَةً أَمْ هَجْرَةً : وَهَجْرَةً أَمْ هَجْرَةً هَفْرَةً : هَمْ وَهَجْرَةً وَهَجْرَةً وَهَجْرَةً هَجْرَةً : هَمْ وَهَجْرَةً وَهَجْرَةً وَهَجْرَةً وَهَجْرَةً أَفَانِينَ (الكلام) في الأشكال كالوانِ الأَزهيرِ فرسموا وكتبوا كما عَلِمُوا مِنَ التَّقْلِيدِ وَالرَّسُومِ . وقد يُحذفُ الفعلُ بعده إِذا قامَ عليه دليلٌ كقولِ خميسٍ هَلَّا لِلَّيْلِ وَنُصِرَ هَفْرَةً : وَلَا نَصْرَهُ وَهَمْ أَمْ وَهَفْرَةً أَيُّجِبُ عَلَى مَنْ يَجِبُ الْجَمَالَ أَلَّا يَعْبُدَهُ كَالنَّصْبِ .

ويليه حرفُ صَحٍّ لازماً بالدالِ . والغالبُ أَن يُكتبَ أَصَحُّ كقولِ ماري أفرام أَصَحُّ وَلَا وَهْلًا وَهْلًا وَهَفْرَةً

عَبْرُهُمْ يَكُونُ بِهِ إِحْبَابُكُمْ أَخْبُلُ كَأَنَّهُ لَا يَتَفَكَّرُ
أَنَّ إِنْجَازَ الْوَعْدِ يَسْتَمِرُّ إِلَى إِنْجَازِ الزَّمَانِ .

وَيَلِيهِ حَرْفُ مُدَالِزَةٍ بِأَلْفٍ كَقَوْلِ أَبِي الْفَرَجِ أَفْضَلُ
وَسَلَفُهُمْ جَعَلُوا حَسَنًا حَسَنًا كَمَا أَبْدَلُ (الآيَةُ)
السن بالسن والعين بالعين . وتليهِ كَلِمَةُ رُبُلٍ لَازِمَةٌ بِأَلْفٍ
كَقَوْلِهِ فِي مَنْظُومَاتِ التَّرْتِيزِيِّ وَحُصُولُهُمْ حَسَنًا
حَسَنًا مَبْنِيٌّ حَسَنًا أَفْضَلُ وَحَسَنًا حَسَنًا
حَسَنًا حَسَنًا إِنَّهُ كَانَ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْطُوا الْبَائِسِينَ
شَيْئًا كَالطَّعَامِ إِلَى الْوَحْشِ الضَّارِي . وَيُرْخَمُ أَفْضَلُ . وَلَا دَالٌ
بَعْدَهُ إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَى جُمْلَةٍ .

وَيَلِيهِ هِوَةٌ لَازِمَةٌ بِأَلْفٍ وَمَعْنَاهُ كَأَنَّهُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَمْسَ هِوَةٌ
وَأَفْضَلُ قَلَمُهُ هِوَةٌ كَأَنَّهُ الْأَرْضُ فَتَحَتْ فَاهَا . وَقَالَ
يُوحَنَّا بْنُ الْفَكَاهِي أَمْسَ هِوَةٌ وَحَسَنًا حَسَنًا هِوَةٌ
هِوَةٌ فَمِنْ حَسَنًا حَسَنًا كَأَنَّهُ قَائِمٌ عَلَى الْمَتَرِ مُفَسِّرًا
لِلشَّعْبِ كَلَامَ اللَّهِ .

الثَّانِي هِوَةٌ مِثْلُ نَحْوِ أُنْزِلَ صَحَّحُوا هِوَةٌ أَمْرًا أَنَا مُعَلِّمٌ
مِثْلُكَ .

وَيَأْتِي بِمَعْنَى كَذَا الَّتِي مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَا الْإِشَارَةِ

كقول صاحب علة العلل **أَقْصَلْ** **وَأَمَّ** **حَاوُحَا** **نَسَلَا**
وَحَفْصَمَلَا : **هَؤُلَاءِ** **أَمَّ** **جِصَّهْ** **وَا** كما أنه يوجد في
 الأرض أودية وأغوار كذا يوجد في القمر أيضاً .

الثالث **قَامَصْ** : **وَكَأَنَّ** ومنه قول ابن الفكاهي **أَقْصَمُ**
مَسَدَا قَامَصْ : **وَمَعَ** **وَمَلَا** **وَحَدَّ** **بِ** **وَسَا** يتظاهر
 كأنه يخاف من القضاء المستقبل .

الرابع **أَقَمَّ** مثل . ولا يستعمل إلا مضافاً نحو **أَقَمُّ**
مَهْهْ **وَأَقَمَّ** . وقال ابن العبري **هَؤُلَاءِ** **حَبُّ**
جِهْ **وَا** **سُنَجِلَا** **أَلْحَسَبُ** **بَا** ومثل اليوم تحدث بهذا
 القمير .

وما أجروه مجرى حروف التشبيه **وَصَجَا** ومعناه كاف
 التشبيه وما شاكلها وعليه قول جيورجوس القوشي **هَؤُلَاءِ** **جَحْ**
وَصَجَا **مَهْهْ** **وَا** **حَسَمَ** **أَوِ** **مَهْهْ** ويسرون كالزح
 من حفين بعيداً . ويقال **حَبْ** **وَصَجَا** وهو الغالب فيه . وقال الشاعر
 خميس **مَحْ** **حَبْ** **وَصَجَا** **وَا** **لَلْمَلَا** **بِ** **وَا** **وَيَرَا**
 كالسراب للظمان .

تنبيه : إن **أَمَّ** لا يدخل على المضمر . وأمّا قول ماري
 افرام **أَمَّ** **أَمَّ** **صَلَبْ** **أَقْصَلَا** : **حَفْ** **وَا** **وَحَمَلَا** **عَسَمَ**

حَمَّ مَن كَمَا أَنَا طَيِّبٌ لِلْجَسَدِ الَّذِي يُجَاهِدُهُ الشَّرُّ . فَعَلِيَ
الشَّوَاذَ .

الفصل الثامن

حَدَّثَنَا أَهْلُ الْوَحْيِ وَعَنْهُمْ

في حروف النداء

(١٥٦) حروف النداء سِتَّةٌ .

الْأَوَّلُ أُوْهُ ؛ وَيُوَافِقُ كُلَّ حُرُوفِ النَّدَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَيُّ الْهَمْزَةِ
وَأَيُّ وَيَا وَأَيَّا وَهَيَّا . كَقَوْلِهِ أُوْهُ حُذِرْنَا كَلَّا يَا سَيِّدَ الْكَلِّ .
أُوْهُ نَعْفُ يَا يَسُوعَ . وَقَالَ نُوحٌ الْبَقَوِي أُوْهُ سَخَّصُصَا مَر
أَخَصَصْنَا قَدْ مَلَأَ بِهِ هَوَاهُ أَيْهَا الْعَاقِلُ إِنَّ بَحْرَ الْغُرْبَةِ
لَرَحْبٌ وَاسِعٌ . وَالْوَاوُ سَاقِطَةٌ فِي الْفِظِ بِالْإِجْمَاعِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
بِأَصْلٍ وَأَمَّا اجْتَلِبَتْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ دَفْعًا لِتَوَهُمٍ غَيْرِ الْمُرَادِ
بِدُخُولِهَا وَحْدَهَا عَلَى الْمُنَادَى . إِذَا لَوْ قِيلَ مَثَلًا لُحِحْنَا . تَوَهُمٌ
أَنَّ الْهَمْزَةَ مِنْ حُرُوفِ لِحِحْنَا . وَإِذَا نُودِيَ بِهِ مُؤَنَّثٌ جَازٍ أَنْ
يَلْحَقَ بِهِ يَاءٌ . وَهِيَ لَا تَلْفِظُ كَالْوَاوِ نَحْوُ أُوْهُ حَضَمْنَا . وَقَالَ
مَارِي أَفْرَامُ أُوْهُ نَعْفُ هُوَ سَلَا ؛ حَبَبْنَا لِلْأَعْدَاءِ
لِلْمَلِكِ حَمَّ يَاهَاتِهِ النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ حَتَّى مَ لَا تَتَوَيْنَ .

السادس ^١ : ذكره المعلم سميث في كَتَرِه ومثله بقوله
^٢ : أَوْفَعْلًا يَحْلًا مَحْلًا مَحْلًا مَحْلًا مَحْلًا
 هَاهُنَا حُفْلًا لَاهُفْلًا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِرْمِيَا لِمَاذَا تَبْكِي
 أورشليم بالدموع والحزن والتجيب .

وقد يدخل النداء على ضمير المخاطب نحو أُوهُ أُوهُ أُوهُ
 وَهَسْلًا . وفي منظومات التريزي حَفْلًا وَهَسْلًا
 حَصْبًا لِحَفْلًا حَصْبًا وَهَسْلًا وَهَسْلًا وَهَسْلًا
 مَحْلًا أُوهُ أُوهُ مَحْلًا لِحَفْلًا وتدنو التهمة يا أَنْتَ
 عما قليل ويُعاد الغنى مثل جشاة الشعب التي تردُّ الى ما
 فوق .

ويجوز حذف النداء مطلقًا كقول ماري افرام خَحْلًا
 وَهَسْلًا لِحَفْلًا : هَسْلًا مَحْلًا حَفْلًا حَفْلًا
 لِحَفْلًا لِحَفْلًا حَفْلًا : وَهَسْلًا مَحْلًا مَحْلًا
 أَيُّهَا الرَّجُلُ الظَّمَانُ الى المعرفة والشَّقَّ قلبه الى العلم هَلُمَّ
 أُرْكَ يَنْبوعًا عَدًّا .

الفصل التاسع

حَدَّثَنَا **أَعْنَا** وَصَبَّحْنَا

في حرف الایجاب

(١٥٧) للایجاب حرفٌ واحدٌ وهو أَمْعُ بمعنى نَعَمْ وَجِبَرِ
وَأَجَلْ . وهو في الأخبارِ تصدیقٌ نحو أَمْعُ حَنْصَصِ
نَدَمَدَا قَمَضَا هُلَا . وفي الاستفهامِ عِدَّةٌ نحو أَمْعُ
تَارِحُ نَعْلًا فَإِذَا هُمْ نَعَمْ يَأْكُلْنَ النساءُ ثَارَهُنَّ .
وقد يُحذفُ ويُنوی كقولهِ تَمَالَى مَقْعَسَدَهْ جَحْفَلَا
حُصَا وَإِلَّا جَلَمَ جَحْفَلَا : أُنْصَبَ حَمَلُ
مَقْعَسَسَ أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَنَا مَزْمَعٌ أَنْ
أَشْرِبَهَا . قَالَا لَهُ : نَسْتَطِيعُ .

وهو يُرادفُ كلَّ حُرُوفِ الایجابِ في العَرَبِيَّةِ عَلَى مَا
بَيْنَهَا مِنَ الْاِخْتِلَافِ .

الفصل العاشر

صَلَّى أَهْلاً وَمَاحِباً

في حُرُوفِ التَّيْنِ

(١٥٨) للتمي ثلاثة أحرف : الأول **جَهْ** لَيْتَ وَيَا لَيْتَ
كَقَوْلِ نوحَ الْبَنَانِيِّ **جَهْ** **وَمَ** **وَضَعَا** **وَلَحْصَمَرِ جِهْ** **مَلَا**
وَأَحْصَاهُ مَهْ يَا لَيْتَ الْخَيْلِ الَّتِي أَقْلَتَكَ عَرَجَتْ يَوْمَ
رَحَلَتْ . وَقَوْلُهُ **جَهْ** **وَمَ** **بَدَا لَحْصَلَا** **لَا أَلَمَكُ** لَيْتَ هَذَا
الصَّبِيِّ لَمْ يُولَدْ . وَالغَالِبُ أَنَّ تَلِيهَا **وَمَ** كَمَا تَرَى وَقَدْ تَلِيهَا **جَهْ**
وهو قليل .

الثاني **أَهْ** لَيْتَ : وتليهِ **وَمَ** مُطْلَقًا كَقَوْلِ صَاحِبِ
الزُّبُورِ **أَهْ** **وَمَ** **عَلَّيْ** **أَهْ** **وَسَلَّمَ** لَيْتَ طَرُقِي
مُسْتَقِيمَةً . وَفِي مَنْظُومَاتِ التَّزْيِينِيِّ **أَهْ** **وَمَ** **أَهْ** **وَسَلَّمَ**
فِيهَا لَيْتَهَا حَدَثَتْ .

الثالث **أَهْ** وتليهِ **وَمَ** مُطْلَقًا كَقَوْلِهِ **أَهْ** **وَمَ**
وَضَعَا يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ .

وَمِمَّا يَعْبَرُ بِهِ عَنِ اتِّمْنِي **صَ** مَنْ . وَيَأْتِي بَعْدَهَا **وَمَ** ثُمَّ فَعِلْ
مَاضٍ أَوْ مُضَارِعٌ مِنْ مِيَدٍ أَوْ حِجَبٍ مُسْنَدٌ إِلَى **صَ** نَحْوِ **صَ**

وَمِنْ جَدْبٍ وَتَفْعَسَ بِهِمْ كَصَحَّهِمْ يَا لَيْتَنِي أَوْ مَنْ
 لِي بَأَنْ اسْتَطِيعَ أَنْ أَصْلَ . وَصَحَّ تَلَكُّهُ أَسْلَ وَمَنْ لِي أَنْ
 تَكُونَ أَخِي أَوْ لَيْتَكَ كُنْتَ أَخِي . وَصَحَّ وَمِنْ مِيَدٍ حَمَ
 مَحَبَّحًا وَوَضَحًا لَيْتَ لِي يَنْبِيعَ دُمُوعٍ . وَقَالَ الشَّيْخُ خَمِيسٌ
 صَحَّ وَمِنْ مِيَدٍ حَمَ مَضْفًا هَلْ حَمًا أَوْضَحًا .

الفصل الحادي عشر

مَدَّهْ أَهْأَ وَفَحْأَ

في حُرُوفِ النفي

(١٥٩) حُرُوفُ النفي أَرْبَعَةٌ : الْأَوَّلُ لَّا . وَتَكُونُ لِنَفْيِ
 الْفِعْلِ نَحْوُ لَّا مَضَى لَمْ يَمْ . وَلِنَفْيِ الصِّفَةِ بِمَعْنَى لَيْسَ كَقَوْلِ
 مَارِي أَفْرَامُ لَّا خَجَلًا مِنْ يُعْبَدُ : صَحَّ فَفَوَّعُهَا
 وَمُسَبَّحُهَا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْسَ بِمَجْرُومٍ مِنْ نَوْرِ الْمَعْرِفَةِ . وَلِنَفْيِ
 النِّكَرَةِ بِمَعْنَى بَلَا وَبَغَيْرِ وَهِيَ الدَّخْلُ عَلَيْهَا الْبَاءُ أَوِ الدَّالُّ أَوْ كَلَّتَاهَا
 نَحْوُ وَلَا أَوْ دَلَّا أَوْ حَلَّا مَدَّوْمَ بَلَا عَيْبَ .

وَتَأْتِي لِلتَّقْرِيرِ مَعَ الْاسْتِفْهَامِ وَتَلْزِمُ حِينَئِذٍ فِعْلَ بِهِ غَالِبًا
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ دَفَعْنَا عَنْكَ دُخْدُكُنَا أَلَيْسَ
 النَّفْسُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِذَاءِ . وَايضًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهِيصُ .

الرابع جَعَلْ أَنْ لَا . او بالبدال وَجَعَلْ لثَلَا . ويجب
 أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا بِمَعْنَى الشَّكِّ او الإيهامِ كَقَوْلِهِ مِثْلُ
جَعَلْ إِنْهُمَا أَمْ أَنْظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ . وَقَوْلِهِ مِثْلُ
وَجَعَلْ هَذَا لِيَنْصَحَ تَبَهُؤًا جِدْ مَعَكُمْ أَنْظُرُوا أَنْ
 لَا يَكُونَ سُلْطَانُكُمْ عَثْرَةً . وَقَوْلَ زَكْرِيَا الْمَلَطِي أَوْفَعْدْ وَأَنْ
جَعَلْ أَمْرًا وَجَعَلْ حُضْرًا هَلَا سُدًّا إِنَّا كُفْرًا دَعْنِي
 اذْهَبْ إِلَى أَتْيَ لثَلَا تَمُوتَ وَلَمْ أَرَهَا .

الفصل الثاني عشر

صَلَّى بِأَنْفِ أَهْنَبِ بِفَعْمَجَا

في حرفي التفسير

(١٦٠) للتفسير حرفان : الْأَوَّلُ أَهْنَبْ أَي . يُفَسَّرُ بِهِ
 الْمَفْرُودُ وَالْجُمْلَةُ نَحْوُهُ لَا دَعْنِي هَلَا أَهْنَبْ سَعْنَا
 هَذَا ابْنُ الْكَرْمَةِ أَيِ الْخَمْرِ . وَنَحْوُ فَسَمِ فَسَمَحُو أَهْنَبْ
حَبْ فَسَمِ حَلَا حَسْرَتِهِ أَحَبُّ قَرِيبِكَ أَيِ اعْنُهُ فِي شِدَّتِهِ .
الثَّانِي صَلَّى بِمَعْنَى أَيِ وَمَا شَا كُلُّهَا . وَيُفَسَّرُ بِهِ الْمَفْرُودُ
 وَالْجُمْلَةُ نَحْوُهُ لَا هَبْ صَلَّى فَعْنَا هَذَا جِثْمَانِ أَيِ

جسد . وقول ابن العبري **يَبُا لَّا حَدهُ صَحِيحٌ مَّسْأَلُهُ**
حَامِدُهُ وَصَحْبُهُ تَلَامِيذُهُ حَقٌّ أَمْرٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ أَيْ
 أَنْ يَأْكُلَ الْفَرَسُ لَحْمًا . وَقَدْ يَأْتِي زَائِدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
 حَشْوِ الْكَلَامِ .

وَمِمَّا أَجْرُوهُ تُجْرَى حَرْفِي التَّفْسِيرِ **بُؤْسُهُ** بِمَعْنَى أَيْ وَاعْنِي
 كَقَوْلِ مَارِي أَفْرَامَ **صَبَّحْتُ أَحَبَّهُ وَتَنَبَّأْتُ عَنْهُ** وَلَا مَبْدُوتَ
فَلَوْهَ كَذَبَ غَصْنُ الزَّيْتُونِ أَيْ لَمْ يَثْمَر . وَالغَالِبُ أَنْ تَلِيَهُ
بُؤْسُهُ .

وَتَنْفَرِدُ **بُؤْسُهُ** بِالتَّفْسِيرِ بِمَعْنَى أَيْ فَقَطْ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مَا
 بَعْدَهَا عَظْفٌ يَبَيِّنُ عَلَى مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِ الرَّسُولِ **عَلِمَ هَدَاهُ**
حَقَّهُ مَحْدِلًا حَبَّ مَحْدِلًا حَصَّاهُ . **مَحْدَاهُ** **بُؤْسُهُ** **بُؤْسُهُ** وَبِزِيَادَةِ
 وَصَارَ مُطِيعًا حَتَّى الْمَوْتِ أَيْ مَوْتَ الصَّلِيبِ . وَلَا تَسْتَعْمَلُ بِهَذَا
 الْمَعْنَى فِي غَيْرِ هَذَا التَّرَكِيبِ .

الفصل الثالث عشر

مَحْدَاهُ **أَهْلُهُ** **بُؤْسُهُ** **مَحْدَاهُ**

فِي حُرُوفِ التَّحْسِينِ

(١٦١) حُرُوفُ التَّحْسِينِ سَبْعَةٌ : الْأَوَّلُ **صَحَّ** كَقَوْلِ ابْنِ

العبري جَعْنُمَا رَحِمَايَا هَؤُلَاءِ اَصْفَا
الاولى هي أختٌ وأمٌ للآخرى .

الثاني بيم : وتغلب زيادته بعد صج ولامج وحجر وحجج .
وبمحلله .

الثالث ^١ : وأكثر ما يقع بعد ^٢ وَأُفٍّ وَحِمْزٍ
 وَهَمْزٍ وَهَبْ . وقال ماري اسحق ^٣ حَبْ : ^٤ وَأُفٍّ وَحِمْزٍ
 حَبْ : ^٥ لَأَنَّهُمْ فَكَّرُوا سُوءًا .

الرابع فيه كقول بعضهم **وَصَلَّاهُ وَآهَ صَلَّاهُ**
صَفَّاهُ سَدَّاهُ فيه **وَاصْبِرْ** وَخَسِرْ حَتَّى أَنَّهُ
لِأَجْلِ ذَلِكَ وَلِأَجْلِ تَقْلُبِ رَأْيِهِ وَسُوْنَيْتِهِ .

الخامس ح: وقال عبد يشوع الصوبايي جُصَّصَ
ح: مَعْنَى: ح «أَتَمَّ شَخْصًا يَسْخَطُ ذَوُو
الشهوات على الناس الحكماء» .

السادس حم : وقال ابراهيمُ السلوقي لما حَبَّ
حَمْدُهُ جَعَلَهُ ابْنًا لَهُ وَصَنِيْعًا حَمْدِ
حَمْدِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِسِتَةِ الْمُبَارَكَةِ رِبْعًا يَصْلِحُ الْغَلَّةَ .

واعْتَادَ كُتَابُهُمْ أَنْ يَفْصَلُوا بِهِ بَيْنَ كَلَامِهِمْ وَكَلَامِ
غَيْرِهِمْ بَعْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ مِنْهُ كَقَوْلِهِ لِلْأَمْرِحِفْرِ حَنْحَسَفْرِ

صَحَّحَهُ اَوْ هَا حَمَّ صَحَّه مَهَّصَه وَصَنَّ لَا تَرْتَاَعُوا فِي
ضَمَانِكُمْ مِنَ الْكَلِمَةِ اَنْ هَا قَدْ اَتَى يَوْمُ الرَّبِّ .

السابع ياء وَيُكْتَبُ نَدَ اَيْضًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ لَهُ هَ حَ
حَلَّ وَحَضَّلَ حَمَّعُ نَدَ اَلْمَاحِلُ وَلَطَمْنَا
الْاَمْوَاجُ لِأَنَّ الْعَالَمَ ثَارَ مَرْتَجًا .

وَيَأْتِي بِمَعْنَى اللّامِ مَعَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَقَوْلِهِ هِنَدُ نَا
أَصْفَعُهَا حَمَّ اَدْنُ اِلَيَّ فَاجِسْكَ يَا بَنِيَّ .

وَيَأْتِي بِمَعْنَى نَوْنِ التَّوَكُّيدِ كَقَوْلِ مَارِي اسْحَقِ اَحْمَ نَا
حَلَّاحُ حَصَّاحُ اَيْمَنَّا اِذْهَبْنَ سَائِلَةً فِي بَلَدَةٍ أُخْرَى .
وَهُوَ بِالْعَيْنَيْنِ يَلْحَقُ أَمْرَ الْمَفْرَدِ الْمُخَاطَبِ . وَقَدْ يَلْحَقُ مُضَارِعَ
الْمَفْرَدِ الْمُتَكَلِّمِ كَقَوْلِهِ اَعْبَدْ نَا اِمَّا صَنَرُ حَصَبِ بَنِي اَلْاَقْوَمِ
أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ .

وَقَدْ يُفَصِّلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَقَوْلِ جِبْرَائِيلِ الْمُوصِلِيِّ اُحْصِ
جِيعَةً عَصَمَ حَصَمَ قَلْبُكُم نَا هَ حَبَّوْا قَالَ لِيَسُوعَ
قُمْ بِنَا اِلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمَقَاتِلَةِ .

وهذه الحروف كلها تقعُ جَشَوَ الْكَلَامِ . وَلَا ضَابِطَ
لِمَوَاقِعِ زِيَادَتِهَا . اَلَّا حَمَّ فَيَقَعُ آخِرَ الْكَلَامِ اَيْضًا . وَبَعْضُ
هَذِهِ الْحُرُوفِ مَعَانٍ ذَكَرْتُ فِي اثْنَاءِ التَّفَاصِيلِ فَتَبَّهْ .

وَجَوَّزُوا أَنْ يُزَادَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ كَقَوْلِهِ أَيْضًا
 أَذْهَبَ بِهِ صَحْفًا وَهُوَ : وَتَهْهَوُفَرُ صَفْهَ
 هَصْبَبْهَمْ رَبَّمَا هُوَ مُرْسَلٌ لَيْسَتْ مَدِينَتَانَا .

وَيَأْتِي زَائِدًا بَعْدَ وَلَّا الَّتِي بِمَعْنَى لَوْلَا كَقَوْلِ دَاوُدَ بْنِ بُولَسَ
 وَلَّا حِجْنًا حُمَلًا جَاءَهُ نَفْسًا هَصَحَّهْرُ حُو لَوْلَا
 يُصِيكَ فِي الطَّرِيقِ سَوْءٌ فَيَعْوَقُكَ .

الرَّابِعُ ص . وَلَا يَقَعُ إِلَّا بَعْدَ اسْتِفْهَامٍ وَقَالَ خَمِيسٌ صَحَّ ص
 حَبَّ إِنَّا : هَلَّا نَحْمَلُ ؟ إِنَّا مَاذَا يَأْتَرَى أَصْنَعُ إِلَى ابْنِ
 أَذْهَبُ . وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ صَحَّ بِمُحَبِّ ص هِهْ هَلَّا نَحْمَلُ
 أَهْ حَصَفَ حُصْلًا هَلْ يَأْتَرَى مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِكَ كَانَ مَحْيَاكَ
 أَمْ عَنْ مَشُورَةٍ .

وَقَدْ لَا يَتَقَدَّمُهُ اسْتِفْهَامٌ كَقَوْلِ اسْحَقَ الشَّيْبَانِي هَهْ هَهْ هَهْ
 حَحْبَتِهِ أَحْبَبَ : صَ حَلْفَتِهِ هَحْصَتُهُ إِسْقَبُ
 وَمَكَّنَ حِيلَهُ فِي عَقْلِهِ عَسَى يَحْكُ الشَّهِيدَ بِظَفَرِهِ .

الخَامِسُ هُ . لَعَلَّ وَعَسَى وَرَبَّمَا . وَيَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ
 وَالْفِعْلِ . وَيَغْلِبُ وَقُوعُهُ صَدْرَ الْكَلَامِ : وَقَالَ يَعْقُوبُ السَّرُوجِيُّ
 هُ هُ هُ : إِنَّا لِحُحٍّ مَحَّ مَحَّ وَبَسَدًا حُ حُ رَبَّمَا حَامِلٌ مِنْ
 هُنَاكَ رِسَالَةٌ لِيَعْرِضَهَا عَلَيْكَ . وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِيِّ هُ هُ سَقَبُ

سَفَرُهُ وَنَحْوَهُ : هَذَا مَعْنَاهُ وَبَدَلُ فِي هَاهُنَا لَمَّا
نُورُهُ يُغْنِي الْأَدْرَجَ الَّتِي كَتَبَهَا هَذَا الشَّاعِرُ وَيَطْمَسُهَا .

الفصل الخامس عشر

مَنْ لَمْ يَجِدْ فِيهَا مَعَهُ كِتَابَ اللَّهِ فَلْيُتْرَكْ فِيهَا

في حرف الاشارة او التنبيه

(١٦٣) للتثنية حرفٌ واحدٌ وهو هـ ها وها هوذا . ويدخلُ على الفعل غير الأمرِ كقوله هـ اَلَمْ آتِكُمْ هـ دُكَّانٌ وَسِدْرٌ هـ وَهَآ يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي . وعلى الاسمِ ظاهراً ومضمراً : وقال نوح البقوفي هـ ا تَعْمَعُ فُحَحٌ رَحَدٌ حَصَصَدٌ هـ ح هـ اصابني ترتشُ وهنّا من فعل هذه . وقوله هـ ا اَلَمْ آتِكُمْ هـ ا حَبَبٌ هـ ا هـ ا وها انتم لا تصنعون الحسنات .

وَيَأْتِي بِمَعْنَى إِذَا الْفَجَائِيَّةُ كَقَوْلِهِ هُوَا مَعَ تَنْوِينِ هُوَا هُوَا
عِدَّةً لَمْ يَفُفْ فَإِذَا بَسِغَ بَقَرَاتٍ صَاعِدَةٌ مِنَ النَّهْرِ . وَقَوْلُ جِبْرَائِيلَ
الْمُوصِلِي هِيَعْمَهُ حِجَابًا ۖ هُوَا صَفِيحًا ۖ هِيَعْمَهُ
أَنْفَةً ۖ وَخَرَجُوا لِيَسَافِرُوا وَإِذَا بِكُوكٍ كَثِيرٍ الْأَشْعَةِ .

حَصَمَ مُلَا هُلَا مَا الذَّ هَذَا الصَّوْت . وَحِصْلَا سُدْمَ
تَحْصُلُهُرَ مَا احلى ثَمَاتِكَ .

ومما استعملوه للتعجب كلمة حِصْبَمَ بمعنى ناهيكَ من كقول
يشوع الاسطواني حِصْلَا سَفْهَ نِلَا هِ نَفْهَ اِهَهَ
حَصْحَا حَمَحَا اُفَ صَبَ حَذَلَا تَزَجِبَ حَذَفَ
أَصْلَا وَا هَ سَحَمَ كَمَ مِنَ الْغَرَامَاتِ وَالنَّفَقَاتِ تَحْصَلَ
لِلْمُلُوكِ فِي الْحُرُوبِ حَتَّى وَانْ تَنْصَرُوا نَاهِيكَ مِمَّا يَكَابِدُونَ اِذَا
اِتَّخَذُوا .

الفصل السابع عشر

حَلَا أَهْلَا وَحَلَاوَلَا

في حروف الاضافة

(١٦٥) حروفُ الاضافة المشهورة ثلاثة .

الأولُ حَلَا مِنْ : ولها عشرةُ معانٍ . احدىها ابتداءُ الغايةِ
وتقعُ في الزمانِ وفي المكانِ كقولهِ حَلَا حَلَاوَلَا حَلَا حَلَا
حَلَا مِنْ ابْنِ سَنْتِينَ فَمَا دُونَ . ونحوُ أَيْ حَلَا حَلَا
حَلَا سَرَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ . الثاني التبعيضُ نحوُ حَلَا حَلَا

أَنَّهُ لَأَنكَ مَنَّا . وقوله هَذِهِ هِيَ أَعْفَى وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَحَ .
 الثالث بيان الجنس نحو أُنْفٍ مَعَ ذَوِّهِ وَحُتْلٍ وَاحِدٌ مِنَ الْعِظَاءِ .
 وقوله هَذِهِ هِيَ إِحْدَاهُمَا مَعَ رَحْنٍ وَبَعْضُهُمَا وَكَانَ لِبَاسُهُ
 مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ . الرابع التعليل نحو أَحَبُّ مَعَ دَفْعٍ هَلَكٌ مِنَ
 الْجُوعِ . الخامس الفصل نحو أَحَدُهُمَا هِيَ سُبَّةٌ كُحْلٌ مَعَ
 حَمَلٍ اللَّهُ يَعْلَمُ الْأَخْيَارَ مِنَ الْأَشْرَارِ . وقول ابن العبري صُفَا
 هَذَا سَلًا جَدَحَ صُفَا حَنْبًا ؛ وَلَا هُنَا أَنَّهُ بِمَعْنَى
 هُنَا (وقد جمع التعليل والفصل) . السادس المجاوزة أمَّا في
 الارتفاع كقوله مَعَ وَنُسَمِ أَحُلٌ أَوْ أَعْلَى هُنَا مَعَ
 بَعْضٍ مِنْ يَجِبُ أَبَا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي . أو في الانحطاط نحو أَنَّهُ
 حَمَلٌ هَذِهِ أَنْتَ شَرٌّ مِنْهُ . السابع مرادفة عن التي للمجاوزة
 نحو مِدَامَهُ مَعَ أَلْوَا سَافَرُوا عَنْ الْبَلَدِ . والتي بمعنى التعليل نحو
 لَأُجِدَّ هُنَا أَنَّهُ حُبٌّ أَلَّا مَعَ وَنُسَلًا إِنَّمَا أَكْرَمْتُ عَنْ خَوْفٍ .
 الثامن مرادفة بعد نحو مَعَ مَحَلٍّ مَدَامَ أَنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ أَسَافِرُ .
 وهذه إذا دخلت الفعل لزمَت الدال المصدريَّة كقوله مَعَ
 وَيَهْمُ وَمَا بَعْدَ أَنْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ . التاسع مرادفة بَاءِ الواسطة
 كقول ابن العبري مَعَ أُمِّهِ أَمَّا هَذَا جَدَحٌ لِهَذَا فَصَلَّاهُ قَدَّمَ
 لَهُمُ الْكِتَابَ يَدِهِ . العاشر بمعنى حسب كقول ماري افْرَامُ مَحَلٌّ

المجاهدين لانك لم تعمل شيئاً . وقال جيورجوس ورده
 ﴿يَصْبِرُونَ﴾ : ﴿عَلَيْكُمْ﴾
 ﴿وَسُحُورٌ﴾ :

الثالث **حَبَّ دَالٌ** ولها معنى واحد وهو حتى وإلى لانتها
الغاية الزمانية والمكانية . فان دخلت على جُمْلَةٍ وليتها الدالُّ كقولهِ
وَلَا سَخَّصَهُ حَبَّ دَالٍ و**حَبَّ بَاءٍ** **حَبَّ هَاءٍ** **حَفْضًا** ولم يعرفها
حتى ولدت ابنها البكر . وان دخلت على مفرد وليتها اللام
كقولهِ **وَنَهَضْنَاهُ قَدْ ضَلَّ دَالًا** و**بَدَلَهُ صَدًا**
حَبَّ دَالٍ **حَبَّ عِلَّ** انقذني يا ربَّ لان المياه غمرتني حتى رأسي .
وقد سُمِّيَت هذه الكلمات بحروف الاضافة لأن وَضَعَهَا على
أَنَّ تُقْضَى بِمَعْنَى الْأَفْعَالِ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَهِيَ فَوْضَى فِي ذَلِكَ وَإِنْ
اخْتَلَفَتْ بِهَا وَجْهُ الْإِفْضَاءِ .

الباب الثاني

في معاني حُرُوفِ حَبَّةٍ ۞ وفيه أربعةُ فصولٍ

الفصل الاول

في معاني ك الباء

(١٦٦) الباء المفردة لها عشرون معنى.

الاول الالتصاق كقولهِ هَاسِبٌ حَاسِبُهُ وَيُحَادُّهُ وَأَمْسَكَ
بِيد الصدة .

الثاني التعدي . وتسمى بـاء النقل ايضاً . واكثر ما تعدي الفعل القاصر كقوله **جِئْتُ أَحَدَهُ** **لِمَا لَعَنَهُ** **حَسْبُ** **بَنُو أُيِّي** **حَارِبُونِي** . ونحو **فِيَّ** **حَسْبُ** **لِقِيهِ** . وندرت تعديها للمتعدي .

الثالث الاستعانة او الوساطة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو **مَدَّ يَدَهُ حِصْنًا** كُتِبَ **بِالْقَلَمِ** . وقوله **جَلَّ** **أَفْ** **حِصْنًا** **أَبَادَهُم** بالسيف . وقال ثاويل الرهاوي **حِصْنٌ** **وَهُلَّا** **حِصْنٌ** **بِهِ** **وَكَانَ** **يَطْنُ** **بِرَأْسِ** **السَّنَانِ** .

الرابع السبيّة كقوله جَعَدْنَاهُ فَوَهِ وَفَعَدْنَا مَصْرَ

مَصْنُوعٌ يَحْتَرِقُ الْبَاسُ بِطَغْيَانِ الْمَنَاقِقِ . وَقَالَ الشَّيْخُ خَمِيسٌ
 خَمِيسٌ يَحْتَرِقُ الْبَاسُ بِطَغْيَانِ الْمَنَاقِقِ : هِجْصٌ جِلْدُهُ
 هِجْصٌ نَسِينَا حَبَكَ بِلَاذِنَا وَتَهْنَا ضَلَالًا بِقَبَائِحِنَا .

الخامس المصاحبة كقوله أَلَا جِسْلًا يَأْتِي بِقُوَّةٍ . ونحو
 أَنَّهُ جِعْصٌ أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ .

السادس الظرفية مكانًا كقول ماري اسحق جِنْعَمُ
 حَبِيبُ أَخِي هَلُمَّ : هِجْصٌ جِلْدُهُ سَحَابٌ فِي الْبَدَنِ
 آمْتْنَا فِي عَدَنَ وَالْآنَ أَفْسَدْتْنَا فِي الْبَيْعَةِ . او زَمَانًا كقوله
 هِجْصُهُ جِنْعَمُ سَنَكُمَا جِلْدًا وَوُثِبَتْ عَلَيْهِمُ
 الْعَسَاكِرُ بِاللَّيْلِ .

السابع بمعنى في التعليلية كقول ماري افرام هَفْ أَتَفْ
 حَلَحُوا : بِأَعْيُنِ أَتَفْ حَلَحُوا وَاقْضَاهَا (اي إياكم)
 فِي اللَّهِ لِتَجِدَهَا فِي الْأَبَدِيَّةِ .

الثامن المقابلة او التعويض وهي الداخلة على الاعواض من
 ثَمَنٍ نَحْوُ أَخِيهِ جِلْدُهُ جِلْدُهُ وَفَصْلُهُ شَرَى الْجَبَلِ
 بِبِدْرَةٍ مِنَ الْقَضَّةِ . او مَثَنٍ نَحْوُ أَفْلَسُ جِنْسًا أَخَذْتُكَ
 بِرَاحِلٍ .

التاسع الاستعلاء كقوله تَهْفَفُ حَفْلُهُ جِنْعَمُ

يَعُودُ جُرْمُهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَقَوْلُهُ حَرَّمَهَا أَعْلَمُ نَفْعَهُ دَنَ
أَكْبَرُ جَادَ ابْنُ اللَّهِ بِنَفْسِهِ عَلَى الصَّلِيبِ .

العاشر التبعض وهي التي بمعنى من كقول ماري افرام
حَبَّحَهَا مِنْهَا سَمَحَهَا بِالدموع يروي نداءه : اي منها .

الحادي عشر القسم كقوله ايضاً حَسْبُكَ لَّا حَبَّحُكَ
إِنَّا : دِهْ لُ حَبَّحْهُمُ وَأَمْنُ إِنَّا لَمُرْكَمٌ لَا أَكْذِبُ بَمَا أَقُولُهُ .

الثاني عشر معنى بين كقوله ايضاً أُنْطِلَ وَلَّا مَدَفَ :
حَدَّيْكَ دِهْ وَمَنْهَا مِنْ لَا يَتَعَلَّمُ يَحْصَى بَيْنَ الْجُهَلَاءِ .

الثالث عشر معنى حسب كقوله ايضاً أَلَّا قُلَّ إِنْسَعُ
حَدَّيْكَ دِهْ : مُنْطِلَ دِهْ حَلَالُهُ وَلَكِنْ كُلُّ إِنْسَانٍ

يُورِثُ وَيَأْخُذُ عَنْ عَدْلٍ حَسَبِ أَعْمَالِهِ .

الرابع عشر معنى الى نحو حَفَّحْتُكَ لَّا إِجْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى

السبي .

الخامس عشر معنى كاف التشبيه كقول يعقوب السروجي

حَفَّحْتُكَ مِنْهُ لَّا حَفَّحْتُكَ بِيَضَا الْبَسْتَمِ كَالثَّالِجِ . وَفِي

منظومات التزني سَلَّ بِمِ حَفَّحْتُكَ رَمْلًا دِهْ مَحَلًّا

وَحَلَّحْتُكَ حَفَّحْتُكَ فَتَأْمَلْ كَمْ مِنَ الزَّوَانِي يُكْرَمَنَّ

كَالْمَيْكَلِ وَالْإِلَهِ .

السادس عشر معنى من اجل كقول ماري افرام **ق**
حَكَمًا وَحَدَسًا : **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** **أَمْ حَسِبُوا** **إِنْ كَانَ**
 المحارب يتعب وينصب من اجل اكليل فاسد .

السابع عشر معنى حتى التي لانتهاى الغاية كقول يشوع يهب
 الخزاي **هَنَئِهِ** **مِنْ حَقْلٍ حَسْبًا** **وَحَصْلًا**
 ونصير اسماً قبيحاً حتى آخر العالم .

الثامن عشر الحالية كقوله **حَسْبُكَ** **وَكُلُّهُ**
حَقٌّ ارتكض الجنين بابتهاج عظيم في بطني .

التاسع عشر معنى **حَص** التي للمجازاة كقوله **أَبُوهُ**
حَدَّثَهُ **وَنَصَبَهُ** احذروا من أن تدنسوا الايمان :
 عن سميث .

العشرون التوكيد وهي الزائدة إمّا في الضمير كقوله **حَسْبُ**
وَمِنْ حِلٍّ **مَعَهُ** **وَسَعَم** . وإمّا في النفس والعين نحو
أَفَنِمَ **حَقَّقَهُ** او **حَصَّنَهُ** جاء افرام بنفسه او
 بعينه .

وقد تحذف وتنوى إن لم يتم المعنى بدونها كقوله
حَسْبُ **حَدَّثَهُ** **أَوْ** **حَصَّنَهُ** فقط بالعرش اعظم منك .

الفصل الثاني

في معاني و الدال

(١٦٧) الدال المفردة لها سبعة عشر معنى .

الاول الموصولة كقول الشاعر خميس حَنَفَ مَهْ
أَخْصَلَا وَصَبَّحُوا صَبَّاحًا : لَهْفَتِ حَمَامَتَانِ
وَصَبَّوْهُمَا صَبَّوْهُمَا هرب من الحقد الذي يخبل عقلك والجا الى
العلي الذي يدرك ضعفك (٦٨) .

الثاني أن المصدرية كقول ماري اسحق وَلَا حَذَنِيْ
وَلَا أَسَدُ : أَمْسُ سَبَا : سَمَّيْنَا حَمْرًا سَعْبَةً إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ
أن تجمع بين النور والظلام .

الثالث من التي لبيان الجنس كقوله فَمَهْمُ وَوَهْدُ لُحْدَا
رأسه من ذهب ثمين . ومنها الدال الداخلة على المنسوب اليه في
قولهم مَخْصَدَاتُ وَأَهْوَاتُ وَبَسْمُ وَهْنَمُ .

الرابع للتخصيص كقوله وَأَمْسُ وَحَمْرُ أَنْفِ أَمْسَمِهِ
مَخْصَدًا وَمَخْصَدًا لَأَنَّهُ لَمَثَلُ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ .

الخامس ان التفسيرية كقوله هَؤُلَاءِ حَدَّ وَأَصَفَ

هَعِدَ : هَاكُنْ هَحْنًا هَلَا بِهَذَا وَاشَارَتْ اِلَى اَنْ
كُلْ وَاسْكَنْ وَاشْرَبْ اَيُّهَا الْغَبِيَّ وَلَا تَتَكَلَّمْ .

السادس بِمَعْنَى كَأَنَّ التَّشْبِيهِيَّةَ كَقَوْلِ مَارِي اسْحَقْ لَا نُحْصَا
حُبًّا حَسْرَةً : وَهُبْ اَخِي هَبْ حَصْلَةً
لَا تَسْتَحْيِ الْبَيْعَةَ مِنْ مَسَامِيرِهِ كَأَنَّ أُولَئِكَ عَذَّبُوهُ عَنُوءً .

السابع لِلإِضَافَةِ نَحْوِ حِنَا وَاحْتِا إِبْنِ اللَّهِ .

الثامن الْوَاسِطَةُ لَتَعْدِيَةِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ عَفْوَ دِمَاءٍ وَحُبِّ
تَمَلُّقِي لَكَ .

التاسع لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى لِأَنَّ وَلَكِي كَقَوْلِ خَمِيسَ هَحْنٌ بَعْدَ
وَحَبْلًا بِهَذَا : وَهَذَا هَبْ هَاكُنْ وَتَوَجَّ رَأْسُ
بِعْتِكَ لَامَدَحِهَا وَائْتَنِي عَلَيْهَا . وَقَوْلِ اشْعَا السَّبِيرِ نِي بِإِبْرَاهِيمَ
أَوْحَا حَسْرَةً سَبَالًا : وَحَفْنَةً وَهَذَا هَبْ فُحَا
مَنْحَةً لَتَرْتَعِدَ الْأَرْضُ رَعْدَةً جَدِيدَةً لِأَنَّ دِيرَ قَرْطَمِينَ
أَمْسَى خَرَابًا . وَكَثِيرٌ مَا تُحَذَفُ وَتَتَوَى . وَقَالَ يَمْقُوبُ
السُّرُوجِيُّ أَحْسَ حَسْبًا فَكَيْفَ هَبْ حَكْمَةً بَلَّغَةً
أَفْ أَنْبَحَ الشَّرِيرُ كَلَابَةً كُلُّهَا لَتَنْهَشَهُمْ .

العاشر أَنْ تَكُونَ نَائِبَةً عَنْ مُضَافٍ مُحَذُوفٍ يُقَدَّرُ بِحَسَبِ
مُقْتَضَى الْمَقَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِلَّهِ صَرْحٌ حَسْبُ تَعَالَى وَهُوَ

بِصَبِّ لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِدِ النِّسَاءِ مَوْلُودٌ أَعْظَمُ مِنْ يَوْحَنَّا . وَقَالَ
 مَارِي بِالْأَيِّ حَفْصَتُنِي وَحَفْصَتُنِي : هَ أَبُورِ وَمُهَجَّةَا
 مَسْكَنُكَ مَاوَى الْمَسَاكِينِ وَيَدُكَ يَدُ الْاِسْتِخَاءِ . او مضاف
 اليه كقولهِ فِي خُطْبِ قَيْرَاسٍ صَحَّ وَبَعَثَا فُصِّلَا وَغَنَمَا
 دَحْصَا وَحَفْصَا بِأَخْصَبَا . لَّا تَدَّخِرْ لَّنَا أَيُّ فُصِّلَا
 وَحَفْصَا غَنَمَا .

الحادي عشر أَنْ تَكُونَ جَوَابًا لِلْقِسْمِ نَحْوُ مُصَلِّئُكَا
 وَحَدَّثَنِي إِنْ لَمْ أَقْسَمْ بِنَفْسِي إِنْ لِي بَارَكَتُكَ . وَقَالَ
 أَبُو الْفَرَجِ مُصَلِّئُكَا جِدْنِي وَصَلَّيْتُمْ صَدَّائِي لَّا تَنْهَضُصِي
 أَقْسَمْ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ قَطْ .

الثاني عشر مُوَافَقَةُ الْبَاءِ الدَّاخِلَةِ عَلَى لَّا نَحْوُ إِنْ لَمْ يَصْرْ وَلَّا
 هَذَا صَدَّائِي تَجَسَّدَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحَالَةٍ .

الثالث عشر لِلْحَالِ بَدَلًا مِنْ صَبَّ . وَذَلِكَ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ
 صَاحِبُ الْحَالِ هُوَ غَيْرُ فَاعِلِ الْجُمْلَةِ نَحْوُ مَيِّمَتَا هَذَا وَصُمِّرْ
 هَذَا وَمَلَّتْ رَأَيْتَ السَّيِّدَ قَائِمًا وَالْعَبْدَ جَالِسًا . وَمِنْهُ فِي
 خُطْبِ قَيْرَاسٍ الْاِسْكَنْدَرِي هَ اَعْبَسَ بِهِ وَمَلَّتْ
 جَحْضَا بِهِ وَبَعَفَهُ صَدَّيْهَا وَوَجَدُوا الرَّجُلَ جَالِسًا
 ذَاكَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ . وَايضًا وَبَسَّ هَذَا

وَصَلُّوا بِحَنَانِهِ أَوْ حَنَانِهِ إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ
مُبَرَّرًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

الرابع عشر بمعنى ذو المضافة إلى اسم جنس . وعند ذلك
يجب أن يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافا إلى ضمير عائد إلى
صاحبها نحو **وَوَصَّيْتُ** ذات الدم أي النزيفة . وقال ماري
استحق **أَلَّا أُمَلِّهَهُمُ الْخُلُوفَ** : **حَبُّهُ** **وَوَصَّيْتُ صَدَّقَهُ**
صَدَّقَهُ وإن لم يكن الها فمن شفى ذات الدم .

الخامس عشر بمعنى حسب كقول ابن العبري **حَصَّبَ الْإِلَها**
وَحَبَّالًا لِلرَّحْلِ حَصْلُهُ **وَأَبَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْجَزِيَةَ** حسب
العادة .

السادس عشر بمعنى أَنَّ التوكيدية نحو **وَالْخُلُوفَ**
صَدَّقَ بَوَاقِيهِمْ عَامُوا أَنَّ اللَّهَ مُعِينُهُمْ .

السابع عشر تكون للصيرورة بمعنى **اللام** كقول ماري
استحق **وَبَرَّةٌ وَمُلٌّ بِمَنْعِهِمْ** وصارت أحكامهم هزوا .

الفصل الثالث

في معاني الواو

(١٦٨) الواو المفردة لها أربعة معانٍ .

الاول واو العطف نحو **مَعَهُ** **بِئْسَ** **هَاجِرُهُم** مات نوح
وابراهيم . ونحو **هَاجِرُهُم** **بِئْسَ** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم**
وصعد السفينة وتلاميذه (١٥٠) .

الثاني فاء الجزاء نحو **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** زمني
فاكرمك .

الثالث واو الحال نحو **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم**
راكب (٩٦) .

الرابع معنى واو جمع الذكور نحو **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** .
وتأتي زائدة إمّا لتأكيد الحكم المراد اثباته اذا كان في
محلّ الإنكار وهي الواقعة بعد **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم**
مُكَلَّم ما من احدٍ الا ويخطئ . وامّا لجرّد تحسين الكلام
كقول يعقوب السروجي **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم**
هَاجِرُهُم **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم**
هَاجِرُهُم **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم** **هَاجِرُهُم**
ثلاثة وحوشٍ اشدُّ منها (اي من الأسد) .

ماري افرام **وَجِئْتُمْ وَوَبَّ وَوَا حَ : هَهُ اُحَلَّ بِصَحْحَ حَ**
 فانه يؤدبنا لقائدتنا الاب الذي يعلمنا . وهذه منها الام الداخلة
 على المصدر الميمي كقوله **اَلَا حَصْبُ حَصْبُ حَسَا هَ حَصَّةَا**
 سياقي ليقضي بين الاحياء والاموات .

السادس معنى الى لانتهاى الغاية المكانية والزمانية كقوله
اَلَا لَافُحَا وَاَمْعُزَا اذهب الى ارض اسرائيل . وقوله
لَا لَاهُا يَوِي حَصْبِهِ حِرْفَا لا تقبوا منه الى الصباح .
السابع معنى حتى التي لا تنهاى الغاية نحو **هَاهَا حَصْبُهُ حَصْبَا**
حَصْبُهُ ومرض حزقيا حتى الموت .

الثامن معنى في الظرفية كقوله تعالى **لَا اَمْعِجْجِي لَافُزُسا**
لَا حَحْلُهَا هَاهَا حَصْبُهَا لا تحملوا في الطريق عصا ولا مزودا .
التاسع معنى من الجارة كقوله **هَهُ وَبَّ حَصْبُهَا وَصَحْحُهَا**
هَهُ لَافُزُسا وانها كانت قد تلقنت من أمها . ونحو **حَصْبُهُ**
حَصْبُهُ سَفْحُهَا حَصْبُهُ مات في الحسين من عمره .

العاشر التعجب ويستعمل في النداء كقول جيورجوس
 الطائي **هَهُ حَوَّ حَحْنَا بِأَمْرِهِ هَهُ وَارَا وَبِعَصْفِ حَوَّ**
 يا لك من رجل عجب هو السر الذي تستعمله

الحادي عشر معنى عن كقول يعقوب السروجي **هَهُ رَحْمَهُ**

تَقْمِدِهِ كُنْزِي مُلْكًا هَلَعِصْرُ أَسَدِهِ وَكَبَجُوا أَنْفُسَهُمْ
 عَنْ الْمَلَاذِ حَبًّا لِأَسْمَكِ . وَفِي خُطْبِ قَيْرَتَسٍ هُصْلًا أَمَلَهُ
 هُوَا . هُوَ وَيَصْعَبُ إِحْدُصًا وَمَا هِيَ هَذِهِ . إِنْ يَمُوتُ
 عَنْ الْعَالَمِ .

الثاني عشر واو العطف كقول ماري افرام حَمْدُ حَارِبِهَا
 حِلْمُ حَبِهَا : اِمُحِبُّهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَحْطَلْ لَا تُخَيِّبِ التَّوْبَةَ بَيْنَ
 الْعَدْلِ وَالْحِلْمِ . هَذَا إِذَا كَانَ الْمَعْطُوف ظَاهِرًا . وَأَمَّا إِذَا كَانَ
 ضَمِيرًا فَالْوَاوُ وَاللَّامُ مَعًا كَقَوْلِ نُوْحٍ الْبَقُوفِي وَهَـصْلُ يَحْـ حَمْدِ
 حَمْدِ حَ هَجَفَ أَوْ مَنَعْلًا أَبَدُ نَشَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَمْ
 خَصَامٌ .

الثالث عشر الصيرورة كقوله تَعَالَى أَنَا أَنَا هَجَفَ لِأَحَا
 أَنَا أَكُونُ لَكُمْ أَبَا . وَقَوْلُهُ هَـ هَـ أَوْ مَرَّ حِجَفَ سَلَا
 وَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً .

الرابع عشر موافقة بعد كقوله هَمَّ حَمْدُهَا هَمَّصَ
 وَقَامَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

الخامس عشر بمعنى لام التاريخ نحو تَدَحَّاهُ هُوَا أَنَا
 حَسَّصْنَا مَهْمَصَ كَتَبْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِحُمْسٍ خُلُونِ .

السادس عشر معنى بحسب كقوله حَنَّ حَمْلَهُ

وَجَعَلْنَاهُمْ جِجَارَةً لِّكُلِّ بَحْسٍ لَّقَتِهِ وَعِشَارَةً
بِأَمْنِهِمْ .

السابع عشر معنى على كقول ماري افرام هَـ سِلَاحٌ هُصُصَ
وَصَحَا : جِجَارَةً هُصُصَ وَمَعْنَاهُ : وَعِوَضَ الْمَتَكَاتِ اللَّيْنَةِ
يَجْعَلُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى الْحِجَارَةِ . وقول داود بيت رابان لل أمه
جِجَارَةً وَهَـ هُصُصَ حَارُوحًا : وَمَعْنَاهُ هَـ هُصُصَ
جِجَارَةً لَا بِنَاءَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا آسَاسًا مَوْضُوعًا عَلَى
صَخْرَةٍ .

الثامن عشر معنى ينبغي كقول الرسول حَقًّا سَخِمَ
حَصَدُهُ يَنْبَغِي لِكُلِّ عَالِمٍ أَنْ يُعْلَمَ .
التاسع عشر التعدية نحو لَمْ يَصِدَّ عَنْ بَابِهِ وَحَدَّ
عَجِبْتُ مِنْ أَكْرَامِكَ لِي .

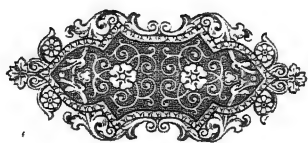
العشرون معنى عوض كقوله رَحِمَ رَحْمَةً
حَصَنَةً لِّمَا شَرَى زَجَاجَةً عِوَضَ الْمَرْجَانَةِ .

الحادي والعشرون معنى عند كقول ماري افرام قَبِ
لَمْ يَكُنْ حَنَانًا هَـ قَبِ : هَـ قَبِ : وَحَنَانُهُ هَـ
وَمَنْ هَـ : هَـ لَمْ يَكُنْ لِّلْأَلِهَةِ إِذَا نَظَرْتُ الْعَيْنُ
إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا وَاشْتَهَتْهُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ زَانِيَةً .

الثاني والعشرون التوكيد . وهي اللام الزائدة في نحو حَسَمَهُ
لِلْمَسْجِدِ ضَرَبْتُ أَخَاكَ . ونحو أَرَادَهُ كَذَبْتُ . وَعُصِمَ
عَنْ مَعْصِيَةٍ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ .

وقد تحذف وتنوى كقوله هَجَنَ هَجْنُهُ حُلَا
حَصَبًا فَهَرَبَ وَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ .

انتهى



مِنْهَا وَحَمَلَهَا وَحِدَا

صَلَّى صَمْعًا

القسم الرابع من الكتاب في المشترك

(١٧٠) المشترك نحو الترقيق والتغليظ وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين وزيادة الحروف وابدالها والاعلال والادغام والتشديد والروم وغير ذلك مما يتوارد فيه الأضرب الثلاثة أو اثنان منها . وانا أورد لك ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب المارّ معتصماً بحبل التوفيق من ربي برياً من الحول والقوة .
الآية .

الباب الاول

في حروف الهجاء والحركات وما يتعلّق في احوالها وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في حروف الهجاء ومخارجها

(١٧١) أَلِفٌ يَاءٌ وَمِيمٌ اي حروف الهجاء . وهي عندهم اثنان وعشرون حرفاً . وهالك مسمياتها واسماؤها في السريانية والعربية وعددها في حساب الجمل .

١	ألف	ا	اَلِف	ا
٢	باء	ب	بَاء	ب
٣	جيم غين	ج غ	جِيم غِيْن	ج غ
٤	دال ذال	د ذ	دَال ذَال	د ذ
٥	هاء	ه	هَاء	ه
٦	واو	و	وَاء	و
٧	زاي	ز	زَاي	ز
٨	حاء	ح	حَاء	ح
٩	طاء	ط	طَاء	ط
١٠	ياء	ي	يَاء	ي
٢٠	كاف خاء	ك خ	كَاف خَاء	ك خ
٣٠	لام	ل	لَام	ل
٤٠	ميم	م	مِيم	م
٥٠	نون	ن	نُون	ن
٦٠	سين	س	سِيْن	س
٧٠	عين	ع	عَيْن	ع
٨٠	فاء	ف	فَاء	ف
٩٠	صاد	ص	صَاد	ص

١٠٠	قاف	ق	مُ	م
٢٠٠	راء	ر	زُ	ز
٣٠٠	شين	ش	عُ	ع
٤٠٠	تاء ثاء	ت ث	لُ	ل

ويشملها قولك أَخْبِرْهُمْ عَنْهُمْ فَخَصَّ هَذِهِ
 هَذِهِ : وقد نظمها عبدُ يشوع الصوابوي بقوله لُغَا
 وَقَدْ لَمْ يَكُنْ بِمِصْرَ سَ تَرْجُمُهُ أَكْظَمَ غِيْظَكَ
 عَنْ يَسْتَأْصِلُ الْحَيُّ غُرْسَاتِهِ .

وجمعت كذا السببين : أحدهما مراعاة حساب الجمل . والثاني
 ليسهل حفظها على المبتدئين .

(١٧٢) ويخرجونها مخارج ستة .

- (١) هَجْعُ لُغَا اي حلقية وهي ل ه م ص و ع .
- (٢) هَجْعُ لُغَا اي شفاهية وهي ح ه م و .
- (٣) هَجْعُ لُغَا اي خنكية وهي ع .
- (٤) هَجْعُ لُغَا اي لسانية وهي و ل م ن .
- (٥) هَجْعُ لُغَا اي صفيرية وهي ا ه ن ي .
- (٦) هَجْعُ لُغَا اي سنانية وهي ز فقط .

وَيَقْسِمُونَهَا إِلَى **ثَلَاثَةِ أَصْلِيَّةٍ** . وَهَذِهِ أَصْلُهَا
زائدة .

فالأصلية هي التي لاتأتي في اللفظ زائدة وهي **اسل**

[illegible]

ومن هذه الحروف ما يُعَاطُونُهُ في اللفظ تَارَةً وَيَرْقُقُونُهُ
أُخْرَى وهو ستة أَحرف يشملها قولك حَبَّ: حَصَّ: وَجَهٌ
تَغْلِظُهَا وَتَرْقُقُهَا سَتَعْرِفُهُ .

ومنها ما يجري مجرى الحركة وهو الألف والواو والياء .
ويسمى **حَنْمُها** اي حرف علة .

وحرفُ العلةِ ان كان ساكناً يُسمَّى وَصْلاً اي حرف
لين وان كان ساكناً بعد حركةٍ تجانسهُ يسمَّى اَوْصَلاً اي حرف
مَدٍّ .

وَحَرْفُ الْمَدِّ الْقَاسِيَّ رِعْلًا أَي نَصَبًا وَعِلَامَتُهُ ُ أَوْ
نَحْوُ حُذْلٍ وَوَاوًا يُسَمَّى حِزْمًا أَي ضَمًّا وَعِلَامَتُهُ َ

- (٢) مَهْذُلًا نَحْوِ لِحْدَضُلَا مَهْذُلًا مِهْذُولًا . وَأَمَّا فِي
الصفاتِ فَبِالضَّمِّ نَحْوِ وَسْبُعُلَا رَحْبُورَا رَهَبُورَا .
- (٣) مَهْذُلُورَا نَحْوِ مَهْذُولُورَا مَهْذُلُورَا
مَهْذُلُورَا مَهْذُولُورَا فِيلَجَة .
- (٤) مَهْذُلُورَا نَحْوِ وَهْذُلَا مَهْذُلُورَا مَهْذُولَا .
- (٥) مَهْذُلُورَا نَحْوِ مَهْذُولُورَا مَهْذُولُورَا
سَهْذُولُورَا .
- (٦) مَهْذُولُورَا نَحْوِ حَفْشَعُورَا رَهْذُولُورَا
وَهْذُولُورَا .
- (٧) مَهْذُولُورَا نَحْوِ مَهْذُولُورَا مَهْذُولُورَا
مَهْذُولُورَا .
- (٨) مَهْذُولُورَا نَحْوِ لِحْقُورَا حَفْشَعُورَا
مَهْذُولُورَا .
- (٩) لَمْ يَهْذُولُورَا لَمْ يَهْذُولُورَا لَمْ يَهْذُولُورَا لَمْ يَهْذُولُورَا
لَمْ يَهْذُولُورَا لَمْ يَهْذُولُورَا لَمْ يَهْذُولُورَا لَمْ يَهْذُولُورَا .
- (١٠) مَهْذُولُورَا نَحْوِ مَهْذُولُورَا مَهْذُولُورَا مَهْذُولُورَا .
- (١١) مَهْذُولُورَا نَحْوِ مَهْذُولُورَا .
- (١٢) مَهْذُولُورَا نَحْوِ مَهْذُولُورَا .

(١٣) تُقْلَفُ ﴿ نحو نُصْنَمُ نُحْنُو نُذَفُ ﴾
تَقْفُ .

(١٤) في ضمائر جمع المذكرِ مَفٍ وَهَفٍ وَأَتَفٍ
وَأَلَفٍ .

وقد تُرسم في ذٌ وَحَلٌ وهو كثيرٌ في الخطوطِ
القديمةِ خاصَّةً .

والذي يدلُّكَ أن هذه الواو انما هي علامةُ الرفعِ لا حرف
هجاءٍ انه لا وجودَ لها البتَّةُ فيما يُرادفُ هذه الأمثلةِ والضمائرُ
في سائر اللغات السامية ولا سيما العربية . ومن ثمَّ فلا يكونُ مدَّ
السريان لها إلَّا لحناً وخروجاً عن الصواب . واللهُ فوقَ كلِّ ذي
علمٍ عليمٌ .

ومن اصطلاحهم أنَّهم لا يَسمونَ أَلَفَ المدِّ الواقعة حشواً .
وهم يعبرون عنها بهذه العلامةِ — أو — كما رأيتَ (١٧٢) . ومن
ثمَّ فإن التلظُّظَ بها كالرفعِ فهو من أغلاطِ اصحابنا .

وانهم لا يحقِّقون دائماً الحروفَ المدَّغمةَ فيبرزونها في نحو
حَمَمٌ وَحَمَلٌ وَحَمَلٌ وَأَحَمَلٌ . وقد لا يبرزونها
في نحو مَحَمَلٌ وَمَحَمَلٌ .

الفصل الرابع

في بيان الكسر الطويل ومواضعه

(١٧٥) حقيقة التلفظ بالكسر الطويل كَأَفِ الامالة وهي المنخو بها نحو الكسرة أي كحرف E عند الفرنجة . وله مواضع قياسية لا يأتي إلا فيها وأشهرها ثمانية .

اولها اذا جاء بعده ياء ساكنة نحو هَجَمَ وَجَمَ صَنِيعَ .
الثاني اذا جاء بعده الف ظاهرة في الخط او مقدرة نحو
يَعْلَمُ جِلْدُ يَمَسُّ . يَأْخُذُ جَعْمًا .

الثالث في كل اسم فاعل على وزن **مِفْعَلٍ** نحو **حَبِ**
حَبَا مِعْرَ حَارًا.

الرابع في آخر كل اسم جُمع بالكسر نحو جَدِّا
مَلَّا جَدًّا .

الخامس قبلَها الضمير المتصل للمفرد المذكّر وقبلَ كافِ
المخاطبة نحو **خُذْ قَلَمَهُ وَمِيزَانَهُ دَوَاتَهُ بِهِ مِنْهُ يَفْ**
خَذِرْ أَخْفِضْ عَلَمُكَ حِفْ بِكَ .

السادس قبل تاء المتكلم في الفعل الماضي سالماً كان او مضاعفاً نحو **فَصَحَّحْتُ** .

السابع مع ألف المتكلم في المضارع اذا تحرك ما بعدها في غير المضاعف نحو **إِجْعِدْ** **إِجْعِدْ** **إِجْعِدْ** (عند بعضهم) .

الثامن في كل كلمة ذات حرفين وحيدة الحركة مقرونة بياء المتكلم نحو **وَصِدْ** **إِجْعِدْ** **جِنْدْ** .
وقد استعملت في كتابي هذا الحركات المشهورة عند المغاربة ولم استعمل علامة الكسر الطويل ولا علامة كسر الخفض إلا قليلاً عند دفع الالتباس . وحيث بيئت لك موضع كل حركة ونفضها سهل عليك تمييزها في النطق أينما وقعت .

الفصل الخامس

في التشديد

(١٧٦) التشديد (سَفَرًا) كيفية عارضة للحرف بواسطة الادغام . قال استاذنا صاحب اللباب : ومواقع التشديد خمسة .

الاول كل ثلاثي مضاعف يُشَدَّدُ قافه في المضارع وما اشتق منه سوى الامر عوضاً من تشديد اللام نحو **أَفْعِدْ**

وَجَبَّيْ وَصَحَّيْ . وفي الأمر تُشَدَّد لَامُهُ نَحْوَ حَجَّيْ وَحَفَّيْ .

الثاني كل ثلاثي حُذِف قَافُهُ فِي الْمَضَارِعِ يُشَدَّد طَاوُهُ عَوْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ نَحْوُ تَبَّيْ وَبَحَّيْ . وَكَذَلِكَ فِي مَا اشْتَقَّ مِنْهُ سِوَى الْأَمْرِ نَحْوُ صَبَّيْ وَصَبَّحُ (٦: ٢٨) . وَفِي الْأَمْرِ يُشَدَّد لَامُهُ نَحْوَ وَجَّيْ وَوَجَّحَ .

الثالث كل أَهْلِيٍّ مِنَ الْمَضَاعِفِ يُشَدَّد قَافُهُ عَوْضًا مِنْ تَشْدِيدِ اللَّامِ نَحْوَ أَهَّبَ أَزَالَ وَبَحَّيْ وَصَحَّيْ وَصَحَّبَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْدِلُ عَنْ تَشْدِيدِ الْقَافِ فِي الْمَضَارِعِ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ سِوَى الْأَمْرِ إِلَى زِيَادَةِ هَمْزَةٍ فِي أَوَّلِهِ نَحْوَ سَلَّسَ وَصَلَّسَ وَصَلَّسَحَ .

الرابع كل أَهْلِيٍّ حُذِف قَافُهُ أَوْ لَامُهُ يُشَدَّد طَاوُهُ عَوْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ نَحْوَ أَهَّيْ وَأَهَّيْ وَأَسَّيْ وَبَلَّيْ وَبَلَّيْ وَسَلَّيْ . أَلَّا إِنْ يَكُونُ الْمَحْذُوفُ هَمْزَةً وَاقِعَةً قَافًا فَتَثْبِتُ فِي الْمَضَارِعِ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ نَحْوَ تَلَّلَا وَصَلَّلَا وَصَلَّلَعِي . وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ مَضَارِعُ الْمَحْذُوفِ اللَّامِ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ نَحْوَ تَلَّلَا وَصَلَّلَا وَصَلَّلَسِي .

الخامس أَنَّهُ مَتَى التَّقَى مَتَحَرَّكَانِ (هُمَا غَيْرُ النَّصْبِ) فِي الْكَلِمَةِ

بسيطة ومركبة يشدد الثاني منهما اما عوضاً من محذوف نحو
 أَحَبُّ (وهو امر من أَكَّ) وَصَبَّ (وهو مركب من
 صَبَّ وجه) وَصَلَّ (وهو مركب من صَعَّ وجه). واما تقوية
 للفظ نحو أَمَّعِمَ وَأَضْمَأَ وَحَكَّمُوا وَهَضَّأُوا وَزَحَّأُوا
 وَحَنَفَلَّا وَمَعَجَّلَا .

وهذا الحكم مقيد بسبع شروط : أَلَهَا ان لا تكون
 حركة أولهما فتحاً يُنحى به الى المد في اللفظ نحو أَكَّلَا وَأَسَلَا
 وَأَحْزَلَا وَأَلْجَلَا وَمَحْبَحَلَا وَحَصَّجُوا وَهَجَّجُوا وَزَعَّجُوا
 رَفِيق .

الثاني ان لا تكون حركة أولهما او ثانيهما كسراً متأتياً
 بالاشباع نحو أَكَّ وَأَكَّبَ وَأَكَّلَا وَأَكَّحَ وَأَكَّلَا وَسَقَّصَّهَا
 وَصَهَّصَّهَا .

الثالث ان لا تكون حركة أولهما فتحاً مبدلاً من كسرٍ
 متأتٍ بالاشباع نحو أَكَّمَا وَأَكَّمَلَا وَأَكَّسَمَا وَأَكَّصَلَا .

الرابع ان لا تكون حركة ثانيهما عوضاً من السكون نحو
 أَلَمَّعَا وَأَلَمَّعَا .

الخامس ان لا تكون حركة ثانيهما للاطلاق وشبهه نحو
 سَبَفَلَا وَمِعَصَّعَلَا .

السادس ان لا تكون حركة ثانيهما منقولةً نحو **أَصْمَر** **وَأَوْفَمَر** .

السابع ان لا يؤدِّي التشديدُ الى اللبس في اللفظ والمعنى نحو **أَلَاؤُ** **وَأَوْفُ** في ترخيم **أَلَاؤُ** **وَأَوْفُ** .

واعلم أنه متى امتنع تشديد ثاني المتحرِّكين كما تقدَّم .
وجب اطالة حركة أولهما في اللفظ حتى يعود الفتح كأنه **أَلَفْ**
مدٍّ . والكسر كأنه **أَلَفْ** إمالة . والرفع كأنه **هـ** يونانية .

الفصل السادس

في إيضاح لفظي النصب والتشديد وإثباتهما

(١٧٧) جُلُّ الاختلاف بين المغاربة والمشاركة في مجالس
التدريس وحلَّق المناظرة أمران : لفظُ النصب المسمَّى **إِصْطِلَاحًا**
واستعمالُ التشديد .

فالمغاربة يلفظون **إِصْطِلَاحًا** مثل **هـ** الأفرنجية أي ضمًّا . والمشاركة
يلفظونه كالفتح المطبَّق وقد افراطوا فيه فعنفهم لذلك أبو الفرج
تغنيًا شديدًا في كتابيه النحويين المنشور والمنظوم .

وأما التشديدُ فالمغاربةُ في زماننا خلاهٌ منه وخُصَّ استعمالهُ
بالمشاركةِ ونعم الاختصاص .

وكيفية لفظ **رُحِّلَ** الصحيح أن يُلفظ كالفتحة المشبعة في
هَذَا نحو **حُكِّلَ** و**هُكِّلَ** و**مُحِّمٌ** و**حُحِّمٌ** فلفظ مَانَا وهَانَا
وَمَارِيَا وَعَالِمَا . والمشاركة المتأخرون يقولون مَرِيَا وَعَلَمَا وهو إفراطٌ
كما تقدم . وهالك بعض أدلة دامغة في إثبات لفظي النصب
والتشديد .

(١) ان ما جاء في اساطير الأعاجم الأولين من الألفاظ
السريانية منقولةً بحروفهم يدلُّ على أن لفظ **رُحِّلَ** فتح مشبعٌ لا
ضمٌ . فمن ذلك قولُ الرسول علم **حُحِّمٌ** أَلَا فانه مكتوبٌ في
اللغات الأعجمية مَارَنَ إِتَا لَا مُورَنَ أُو . وكذلك قوله تعالى
حُحِّلَ حُحِّمٌ فمقول لما شبقثاني لا لِمُو شبقثوني .
وهكذا **لُحِّلَ لُحِّمٌ** فمسطورٌ طليثًا لا طليثو . ومن
توهم ذلك افتراءٌ منا وهراءٌ كان كلامُ الله منه بُراءً .

(٢) ما اكتُشف عليه من الكتابات الكلدانية الآرامية
بدلٌ على أن أهلها كانوا يلفظون لفظ المشاركة فتحًا وتشديدًا .

(٣) إذا قابلنا السريانية باختيها العربية والعبرانية نرى أن
رُحِّلَ والتشديد يقابلان فيهما فتحًا مشبعًا وتشديدًا . أما

إِصْفَا فَنَحْوُ حُمَا سَاقٍ وَلِيَّ تَاجٍ وَصُمَّ قَامَ وَيُ دَانَ وَجِدَا
كِتَابٍ وَسُ خَالٍ وَعِلْمٌ سَلَامٌ وَحُفَّ لِسَانٌ وَحُلَا
غَالِبٌ وَصُمَّ قَائِمٌ .

وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فَنَحْوُ مَلَّا خَلَّ وَعَلَّا سَنَّ وَمَنْحَلَّا حَبَّ
وَحُفَّلَا عَمَّ وَحُفَّلَا حَبَّ وَحُلَّلَا أَبَّ وَوَحَّلَا رَبَّ .

وَمِنْ تَطَرَّقَ صَبَغَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءُ فِي السَّرْيَانِيَّةِ وَالْعِبْرَانِيَّةِ
وَالْعَرَبِيَّةِ حَكَمَ بِصَحَّةِ التَّشْدِيدِ وَهُوَ صَاغِرٌ : فَمِنْ الْأَفْعَالِ وَزَنَ
مَلَّيَّ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ نَحْوُ مَحَمَّرَ حَكَمَ وَفَعَّلَ فَسَّرَ
وَسَمَحَ خَبَّ وَحَلَّ بَسَّ بَزُونِي . وَمِنْ الْأَسْمَاءِ وَزَنَ فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
قِيَاسًا مَطْرَدًا إِلَّا مَا نَدَرْنَاهُ وَمَلَّ دَيَّانٌ وَحَبَّلَ فِدَّانٌ وَلِيَّ حُسْلَا
طَبَّخَ وَلِيَّ سُلَا طَحَّانٌ وَرَبُّ صُلَا صَدِيقٌ وَصَبَّ عُلَا قَدَّيسٌ
وَمَنْحَلَا حَرِيفٌ .

(٤) ان قاعدة الترقيق والتغليظ تُبَيِّنُ لَكَ جَلِيَّةَ
التشديد كما ستري في الباب التالي .

(٥) ان الأعراب بعد ظهور النصرانية في المشرق دَسَّوْا
الفاظًا كثيرة سريانية في لغتهم تُوَيِّدُ صَحَّةَ مَا نَحْنُ فِي صَدَدِهِ
فَأَنْهُمْ قَالُوا قَسَيْسٌ مِنْ صَعَّعُلَا وَشَمَّاسٌ مِنْ حَعَّعُلَا وَسَاعُورٌ
مِنْ صَحَّجُورَا وَصَحَّعِيْنُ مَفْرِيَانٍ وَمَعْمَذَانٍ مِنْ صَحَّحِيْبِيْنُ

وقدَّاس من هَذُها وسَلَّاق من هَذُها : وَأَلْفَاظُ كثيرةٌ
غير هذه ممَّا تُثَبِّتُ لك الأمرين .

(٦) ان أشهر المهرة في اللغات السامية أَجْمَعُوا على صحَّةِ
ما تقدَّم: وَمَنْ لَمْ يَقْتَعِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ إِنَّهُ على المكابرين لشديدٌ .

الباب الثاني

صَلَّى هَذُها هَذُها

في الترقيق والتغليظ

(١٧٨) الترقيقُ والتغليظُ يقعان على سِتَّةِ أحرفٍ يشملها
قولكَ حَجَبٍ حِجَابٍ . فوجهُ تغليظها أَنْ تُلْفِظَ الباءُ والدالُ
والكافُ والتاءُ كلفظهنَّ المعهود . والجيمُ كالقافِ عندَ الأعرابِ
والفاءُ كالباءِ عندَ الفرس .

ووجهُ ترقيقها أَنْ تُلْفِظَ الباءُ كالقافِ عندَ الأفرنجِ (والمشاركةُ
يلفظونها كالواوِ وهو لفظٌ كَثِيفٌ) والجيمُ كالغينِ والدالُ كالذالِ
والكافُ كالخاءِ والتاءُ كلفظها المعهود والتاءُ كالثاءِ .

ويمتازُ الحرفُ المُغلَّظُ بنقطةٍ فوقه والمُرَقَّقُ تحتهُ .
ولكلِّ مواضعٍ وروابطٍ أُسَرِّدُها لكَ وعلى ربي اتوكلُ .

وهي تُرَقِّقُ في سِتَّةِ مواضعَ :

الأول إذا سكنتَ بعدَ متحرِّكٍ نحو عَدْنَا طفل . أَحْمَلَا غبار . فَعْنَا جسد . أَجْرْنَا أجر . مَبْمَلَا صدر . أَوْبَلَا أذن . تَحَلَّلَا خداع . أَدْعَلَا اجتهد . بَعْدَمَلَا غريب . تَعْمَلَا نفس . أَهْفَلَا ثنية . مَلَمَلَا عروس . أَلْمَلَا بلد . بَقْلَا طول : وَشَدَّ . فَعْنَا بذرة . وَعْنَا سكر . وَعْنَمَلَا حانوت . وَعْنَدَمَلَا نصيب . وَحْنَمَلَا غليظ .

الثاني إذا تحركت بعدَ مَرُومٍ وقعَ أَوَّلَا أو حشَوَا نحو مِصَحَّ سجن . مِصَحَّ سجر . جِصَحَّ فحص . صِصَحَّ خطب . بِصَحَّ غرف . مِصَلَا تصلف . مِصَلَمَلَا فساد . فِصَلَمَلَا مغط . مِصَلَمَلَا قذال . فِصَلَمَلَا وثاق . لِصَلَمَلَا مد . مِصَلَمَلَا ختم . أَوْبِدَمَلَا أرب . مِصَفِيَمَلَا مسجد . مِصَفِيَمَلَا حكمة . مِصَبِيَمَلَا رقاد . مِصَعَمَلَا مشترك .

الثالث إذا وقعتْ بعدَ كسرٍ خفضٍ أو بعدَ كسرٍ متأتٍ بالاشباع نحو يَبَّ عرف . يَلَمَلَا جلس . إِصَلَمَلَا حزن . إِصَلَمَلَا أكل . إِصَلَمَلَا خبز . إِصَلَمَلَا جاء . هِيلَمَلَا نصير . وِصَلَمَلَا ذئب . هَبَلَمَلَا بغضة .

الرابع إذا وقعتْ بعدَ حرفٍ مدٍّ نحو هَمَلَا شيخ . لَمَلَا

(١٧٩) وتاء المُوَثُّ تُرَقِّقُ كَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَهَا سَاكِنٌ
 مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحٌ نَحْوُ حَصْنًا بِشَارَةٍ . حَصْفًا صَعْبَةً .
 حَصْنًا مَسْكُونَةً . مَصْفًا هَامَةً . مَضْحًا
 مَرْكَبَةً . حَنْيًا بِنْتًا . وَشَدَّ حَنْيًا عَجَلَةً . حَنْيًا
 جَزِيرَةً . لَهْفًا رِسَالَةً . مَضْحًا مَقْبَرَةً . حَنْيًا
 حَنْجَرَةً . مَضْفًا مَخْرَجًا . مَضْفًا مَرَقًا . مَضْحًا
 مَدخلًا . مَضْحًا مَبَارَكَةً . حَنْيًا بَطَاقَةً . حَصْنًا
 العاشر من الشهر .

أو إِذَا تَقَدَّمَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ (وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْقَاعِدَةِ الثَّانِيَةِ
 أَيِ الرُّومِ) نَحْوُ أَحَدًا أُمَّةً . أَحَدًا آسَاسًا . أَحَدًا جَسًّا .
 أَحَدًا شَهْوَةً . حَنْيًا يَرْدًا . حَنْيًا بَسْتَانًا . حَنْيًا
 قِصْعَةً . حَنْيًا مَرَارَةً . وَحَدًا عَظِيمَةً . حَدًا أَسْبُوعًا .
 وَحَدًا مَوْضِعًا . حَدًا سَبَبًا . حَدًا كَلِمَةً .
 مَضْحًا غَضَبًا . حَدًا جَزَةً . وَحَدًا خُصُومَةً . حَدًا
 شَعْرَةً . حَدًا ضِيقَةً .

وَتُرَقِّقُ فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِي مَجَرَّدٍ أَوَّلُهُ مَنْصُوبٌ وَثَانِيهِ
 مَكْسُورٌ نَحْوُ مُضْعَلًا مُجَنَّةً . مُضْعَلًا عُمُودًا .
 وَتُرَقِّقُ فِي مِثْلِ حَحْلًا بُوَيْبُؤًا . وَوَضْعًا أَنْجُوَةً . وَهَحْلًا

شيخة . وُلِحْدًا صالحة . وَعُنْدًا ساعة . وَحُفْدًا
كُرْبَةً . وَشَدَّ وَوُفْدًا دار . وَسُكْدًا خالة . وَمُنْدًا
سَيِّدَةً .

وَيَرْقُقُونَ تَاءَ الْمُتَكَلِّمِ حَيْثُ وَقَعَتْ سَاكِنَةٌ أَوْ خُفِضَ مَا قَبْلَهَا
نَحْوَ حَحْبَهَا صَنَعْتُ . وَمَسْمَعُهُمْ أَرَيْتُكَ .
وَتَاءُ الْمُخَاطَبِ مَغْلَظَةٌ أَبَدًا إِلَّا إِذَا خُفِضَ مَا قَبْلَهَا فَتُرَقَّقُ نَحْوُ
أَهْلِكُمْ أَبْغَضْتُ . وَحَسَّسَهُ ضَرَبْتُ .

وَتَاءُ الْغَائِبَةِ تَرْقُقُ كَيْفَمَا وَقَعَتْ نَحْوَ هَلْ هَلْ كَتَبْتُ . وَايضًا
إِذَا وَلِيَهَا ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ صَحَّحْتُهُ بِهِ تَمِيزًا لَهَا مِنْ تَاءِ
الْمُتَكَلِّمِ نَحْوَ صَحَّحْتُهُ أَنَا .

وَرَقَّقُوا تَاءَ الْمُبَالَغَةِ فِي كُلِّ صِفَةٍ عَلَى هَلْ هَلْ
وَمَهْ هَلْ هَلْ وَصَحَّحْتُهُ كَيْفَمَا جَاءَتْ نَحْوَ صَحَّحْتُهُ
بَطَلَ . سَحَّحْتُهُ حَسُودٌ . حَسَّحْتُهُ مُتَلَقٌ .
صَحَّحْتُهُ فَهِيمٌ .

وَاعْلَمْ أَنَّ السَّرْيَانِيَّةَ لَا يَتَلَبَّأُ أَمْرُهَا وَيَزْهَوُ حَسْنُهَا إِلَّا
بِالتَّرْقِيقِ . فَلَا تَقُلْ أَنَّ هَذِهِ الْأَحْكَامَ لِهَذَا الْعَهْدِ قَدْ ذَهَبَتْ . إِنْ
هَذَا إِلَّا كَلَامٌ لِنَوْيَتِوَكَّا عَلَيْهِ مَنْ قَصُرَ ادْرَاكُهُ عَنِ التَّحْقِيقِ
وُحْرِمَ ذَوْقُ اللُّغَةِ .

(١٨٠) وَأَمَّا تَغْلِيظُهَا فَبِخَمْسَةِ مَوَاضِعَ .

الْأَوَّلُ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا نَحْوَ حَمَلٍ أَوْ بَيْتٍ . كَحَمَلٍ
رَجُلٍ . وَبَيْتٍ قِضَاءٍ .

الثَّانِي إِذَا شُدِّدَتْ نَحْوَ حَمَلٍ قَبْلَ . صَبَبٍ مَزَقٍ .
نَجَبٍ جَذَبٍ . نَحْوٍ أَخْجَلٍ . عَفَا أَدَلَّ . عَمَلٍ
أَسَكَتٍ . وَحَمَلٍ عَظِيمٍ . نَحْوٍ نَجَارٍ . صَبَبٍ . أَمَلٍ
اِكْأَارٍ . عَمَلٍ . مَلَأَ وَجَلَدَ . أَمَلٍ . أَمَلٍ
أَمَلٍ : وَشَدَّ لِمَفْعَةٍ تَغْنِيفٍ . وَلِمَفْعَةٍ قَلِيٍّ .
وَلِمَفْعَةٍ خَدِيعَةٍ : وَكَذَا مَا يَشْتَقُّ مِنْهَا .

الثَّالِثُ إِذَا تَقَدَّمَ بِأَيِّ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا فَتَحٌ أَوْ نَصْبٌ نَحْوُ
حَمَلٍ . جَمَلٍ . أَمَلٍ . حَمَلٍ . سَطَا . وَجَلَا .
نَبَا : وَشَدَّ سَمًا وَصَنًا . وَأَمَّا أَمْرٌ فَلَيْسَ مِنْ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَتَقَرَأُ .

الرَّابِعُ إِذَا وَقَعَتْ مَتَحَرِّكَةً أَوْ مَرُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ نَحْوُ
مَنْحَلٍ خَرَبٍ . مَنَحِلٍ . مَنَحِلٍ ثَلَجٍ . سَنَحِلٍ
حَرْجَوَانٍ . هَوَّوْا وَرَدَ . مَضَبٍ مِثْقَبٍ . مَضَلٍ مَلِكٍ .
هَنْحَلٍ هَيْكَلٍ . نَحَلٍ عُرْفُ الْفَرَسِ . مَضَعٍ
نَسَلٍ ثَوْبٍ . مَضَلٍ قَلَمٍ : وَشَدَّ عَمَلًا قَبَائِلَ .

سَحْبُهُ خَرَبٌ . نَفْحُهُ اِنَاثِي . صَنْعُهُ مَرُوجٌ .
 حَفْصُهُ اَعْشَابٌ . فَخْجُهُ اِجْزَاءٌ . اَخْرَجُهُ اَشْعَةٌ .
 حَفَنَتْهُ اِخْتِلَاسٌ : وكلُّ ذلك بالجمع فقط : وَحْدُهُ بَرْدٌ .
 وَفَحُّ قَرَبَةٌ . وَفَحُّ رَطُوبَةٌ . نَفَحُ خَرَقٌ . اَخْفُ سَفِينَةٌ .
 صَنَعُ كَنْفٌ . حَفَمُ عَقَبٌ . سَنَعُ كَافِرٌ .
 صَدَعُ كَنْفٌ . مَفْحُ قَيْحٌ . اَخْبُهُ هَلَاكٌ . اَسْعُهُ غَطَاءٌ .
 صَدَعُ نِهَايَةٌ . قَدَمُهُ جَوَابٌ . وَهْوُهُ رَهْنٌ .
 حَمَضُ عَرَبٌ . صَعْبُهُ اَجْرَدٌ .

الخامس اذا ادغم فيها حرفٌ ثبت في الخطِّ اَمْ لم يثبت نحو
 كَحْلُ جَانِبٍ . اَوْوَا يَدِيرُ . صَحْخُهُ اَمْجَلٌ . مَحْلُ
 مِنْ الْاَن . سَبَحُ حَنَكٌ . مَحْمَلُ مَخْرَجٌ . مَحْبَسُهُ
 مَدِينَةٌ . صَدَلُّ عَطَاءٌ .

(١٨١) وَتَاءُ التَّائِيثِ تُتَغَلَّظُ إِذَا مَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ
 حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهُ نَصَبٌ أَوْ خَفْضٌ أَوْ رَفْعٌ أَوْ ضَمٌّ أَوْ كَسْرٌ نَحْوُ
 عَيْنُهُ سَيَّارَةٌ . عَيْسُهُ اَوْجُودٌ . صَخْبُهُ . هَفَفَسُهُ .
 اَوْفَعُهُ اَوَابِلٌ . جَسَسُهُ . جَالَسُهُ . مَفَسَسُهُ .
 وَفَحَّهُ اَعْرَقَ . رَهَفَهُ . حَفَفَحَهُ . حَجَحَهُ .
 فَحَّحَهُ سَاقِيَةٌ : وَشَذَّ صَصَصَهُ بِمَعْنَى الْكَتَزَ وَالذَّخِيرَةَ .

وَلِيُحْفَظَ اطْعَامُ . لِحَفْظِ زَعَقَةٍ . لِجَوْزِ قُطْرَةٍ .
عَبْثُ جَرَحٍ . مَبْثُ اجْرَةٍ . مَفْذُ قُرْبٍ .
صِفْثُ قِيَّاسٍ . وَلِأَعْدَافِ حَمْدٍ : وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنْ
بِرْنَسْتِينَ .

وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ تَرْقِيقَ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَاوٌ أَوْ دَالٌ نَحْوَهُ لِحَبْوَةِ الْفَرْجِ وَبِلَمْنَةٍ . كَذَلِكَ
تَرْقِيقُ الدَّالِ أَصْلِيَّةٌ وَعَارِضَةٌ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَاوٌ نَحْوَهُ وَفُحْلٌ
وَبُحْبُحٌ : قُلْتُ وَالتَّرْقِيقُ أَجْوَدُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَلَا مُقْتَضَى
لِلْعُدُولِ عَنْهُ .

قَالَ ابْنُ شَيْنَا وَتَبِعَهُ سَاوِيْرُ وَابُو الْفَرْجِ : إِذَا وَقَعَتِ التَّاءُ
أَوَّلًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَكَانَ مَا بَعْدَهَا دَالًّا أَوْ تَاءً مُتَحَرِّكَةً رَقِيقَةً
وَدَخَلَ عَلَيْهَا الْعَارِضُ فَنُغْلِظُ نَحْوَهُ لِبُحْبُحٍ . وَبِلَمْنَةٍ وَفُحْلٍ
وَبُحْبُحٍ . وَإِنْ كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فَتَرْقِّقُ نَحْوَهُ لِمَفْذٍ .
وَكَذَا الْحُكْمُ فِي بُحْبُحٍ .

وَإِذَا وَقَعَتِ التَّاءُ أَوَّلَ الدَّالِّ أَوْ لَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ وَدَخَلَ عَلَيْهِمَا
الْعَارِضُ فِي الدَّخَالِ عَلَيْهِ عَارِضٌ آخَرٌ فَيُغْلِظُ الْعَارِضُ الثَّانِي
نَحْوَهُ لِبُحْبُحٍ . وَبِلَمْنَةٍ . وَبُحْبُحٍ : فَتَدْبَرُ .

الباب الثالث

مَدَّهَا وَنَمَّهَهَا

في الاعتلال وفيه خمسة فصول

الفصل الأول

في تعريف الاعتلال وحروفه ومواقعه

(١٨٢) الاعتلالُ هو تغييرُ حرفِ العلةِ للتخفيفِ بقلبه أو اسكانه أو حذفه . وحروفه ثلاثة **إِ هِ يَ** الألفُ والواوُ والياءُ وقد مرت بك .

وثَلثُها تقعُ في الأضربِ الثلاثةِ كقولك **كُحِدَ وَحُدَ وَحُدَّ** و**وَوَّهَ صُحِّلَ وَحُمِّلَ وَصُحِرَ وَبِ** ولأوحده **وص** . ألا أن الألفَ تكونُ في الاسماءِ والأفعالِ زائدةً أو منقلبةً عن الواو والياء لا أصلاً . وهي في الحروف أصلٌ ليس ألا لكونها جوامد غير متصرف فيها .

وَألفُ الإِطلاقِ لم تكن ليُجري عليها الأَعْلالُ لأنها هي مجتنبَةٌ لِإِطلاقِ الحركةِ . إلا أنهم قلبوها باءً فيما جُمِعَ بكسرِ آخره

اذا رُخِمَ نحو سَخِنَ . مَكَّنَ . جَحَلَ . مَخَصَ .
فَقَبَ .

واعلم أن الواو والياء غير المزيدين تنفكان في مواقعهما .
واتفاقهما ان وقعت كلتاها قافاً نحو حَبَا وَمَحَلَّ وطاء نحو
مَحْمَلَّ وَحَنْصَل . ولأما مثل حَنْدَلْ وَهَلْ . وطاء ولأما
نحو قَبِيلَا وَمَسِيلَا . وان تقدّمت الياء على الواو قافاً ولا
يعكس نحو مَحْمَلَّ .

الفصل الثاني

في اعلال الهمزة

(١٨٣) ان الهمزة اذا كانت ساكنةً بعدَ همزةٍ متحركةٍ
وجبَ قلبها حرف مدٍّ لتسهيل اللفظ . فقلبَ أَلَفًا في نحو أَلَا
وَأُومرَ وَأُلَا . وأما في أُلَا فقلوبة عن الواو .
وان تطرّفتْ ثَبَّتْ نحو هُنَا وَلِهَذَا وَهَذَا وَجِلَا
وَجِلَا وَنُيَا وَأُوْ . وقد يختار قلبها حرف مدٍّ في نحو يَحْمَلُ
وَيَحْمَلُ .

واذا التقت همزتان في الابتداء متحركةً فساكنةً قلبُ

السَّاكِنَةُ وَأَوَّا نَحْوُ أَهْلِ . أَهْلُ . أَهْلُ وَقَالَ مَارِي
اسْتَقِ الْمَاءَ مِنْ هَهُنَا . هَهُنَا مَعَهُ . هَهُنَا
حَسْبُ مَنْ يَجِدُ عَنْ صِفَةِ يَلَاقِهِ سَيْفٌ مُسَلُّولٌ . وَلَا تُقَلِّبُ فِي
الْمَاءِ وَأَوَّا .

واذا وقعتْ حشواً وكُسِرَ ما قبلها مالوا بالكسر الى
الخفض ولم يقلبوها نحو: **وَأَحْلُ جَلَلُ جِلْدُ جِلْدُ**.
ويلتزمون اثباتها في نحو **جِلْدٌ جِلْدٌ**.
وان فتح ما قبلها سكنت نحو **هَلُمَّا لَلُمَّا هَلُمَّا**.
ولم يحذفوها الا في امر **أَلُمَّا** فقالوا **لُمَّا**. وقد تحذف في مثل
أَصْبَحْ وَأَصْبَحْ وَأَصْبَحْ وهو سماعي.

الفصل الثالث

في اعلال الواو والياء قافين

(١٨٤) الواو تَثْبُتُ صَحِيحَةً وتسقط . فبإتباعها على الصحة في نحو هَجَبٍ وَهَوَاً وَهَوَاً وَهَوَاً وَهَوَاً . وسقطها في حَبَالٍ ؛ ولا اعرف غيرها .

والياء ثقلُ وأَذا وقعت ساكنةً بعدَ حرفِ زيادةٍ
حركتهُ الفتحُ نحو أَهْجٍ وَأَهْجٍ وَهَمْزٍ وَأَهْزٍ .

وما بُني من ذلك ايضاً على **الْمَلَأْتُهُ** نحو **الْمَلَأْتُهُ** .
وَالْمَلَأْتُهُ **وَالْمَلَأْتُهُ** : وشذَّ **أَمَلًا** **وَأَمَلًا** . وجاز
أَمَلًا وقد قرأته في خطب فم الذهب . وتقلب القاف في نحو
يَأْمَلُ **وَيَأْمَلُ** .

وتسقط في ثبته وثباته وفي قضاؤه وإلحاقه
 وإلحاقه وقال جيورجوس القوشي رحمه الله رحمه الله
 رحمه الله رحمه الله : إجماعاً على أنه منزه عن كل
 أنواع العذاب ومجداً مشرفاً ذاك الذي أسلم نفسه لأنواع العذاب
 من أجل سببه دون رهبة . والقياس أن يقال يلزمه ويلزمه
 ومبطله ومبطله ومبطله .

وفي غير ذلك تَبَيَّنَ كَيْفَمَا تَحْرَكَ نَحْوِيْنَهُ وَسَلَّمَ مُدًا
وَمَبْحًا وَمُنْجُوًا وَمَبْأًا نَمْرًا وَمَسْرُوًا وَمَنْلًا وَرَكْلًا .

الفصل الرابع

في اعلال الواو والياء طائين

(١٨٥) الواو والياء ان وقعتا طاءً فلا تحلوانِ مِنْ أَنْ تُعْلَا او
تُحْذَا أو تسلما .

فلاعلال أَمَا أَنْ تُقْلِبَا أَلْفَا فِي نَحْوِ عَصْرٍ وَنَحْوِ هَصْمٍ ؟
 وَوُ . وقد شذَّ صَحْلُ (١٢١) .

وفيما هو من هذه الأفعال من أسماء فاعليها على صَحْلًا
 وَصَحْلًا وَصَحْلًا نَحْوِ صَحْلًا وَصَحْلًا وَصَحْلًا .

وما كان منها على صَحْلًا نَحْوِ مَحْمَرٍ وَمَحْمَرٍ وَمَحْمَرٍ
 وما كان على مَحْمَرٍ وَصَحْلًا نَحْوِ مَحْمَرٍ
 وَمَحْمَرٍ وَصَحْلًا مَنَارَةً .

وفي نَحْوِ مَحْمَرٍ وَصَحْلًا وغير ذلك مما لا يحق على مَنْ يَلُمُّ
 بالصرف العربي .

أَوْ قَلْبًا لِأَحَدَاهُمَا إِلَى صَاحِبَتِهَا فِي نَحْوِ أَعْمَرٍ وَصَمَرٍ .

وَأَمَّا الْخَذْفُ فَقِي نَحْوِ يَصْمَرٍ يَنْهَمُ يَلْهَمُ يَبْهَمُ
 يَبْهَمُ ؛ وَشَذَّ يَصْمَرُ كَقَوْلِ عَبْدِ يَشُوعَ الصُّوبَاوِيِّ هَ يَصْمَرُ
 حَصْمًا وَهَ يَصْمَرُ ؛ حَاصْمًا وَهَ يَصْمَرُ
 وَنَضَعُ يُخَوِّرُ الْمَجْدِ عَلَى سَبِيلِ الْمُسْتَعَاثِ .

وفيما هو من أسماء مفعوليها على مَحْمَلًا نَحْوِ مَحْمَلًا
 وَمَحْمَلًا وَمَحْمَلًا وَمَحْمَلًا وَمَحْمَلًا .

وَالسَّلَامَةُ فِيهَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِمَّا فَقَدَتْ فِيهِ اسْبَابُ الْأَعْلَالِ
 وَالْخَذْفِ نَحْوُ هَ وَهَ وَهَ وَهَ وَهَ . أَوْ وَجَدَتْ خِلَا أَنَّهُ

اعترض ما يصدّ عن امضاء حكمها كالذي اعترض في سَمَا
وجهه فَمَا .

(١٨٦) وما كان من الافعال نحو حَمَلٌ وَحَمَلٌ وَحَمَلٌ
فَأَصْلُهُ حَمَلًا وَحَمَلًا وَحَمَلًا . قُلِبَتِ الهمزة ياءً . وانما لم تَمُدَّ
الالف لانها في موضع ما يجب قلبه ياءً . إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَلَّبْ .
كراهة كثرة الياءات .

وتقول فيما لم يسم فاعله اَلْمَلَأَصْمِرُ اَلْمَلَأَصْمِرُ اَلْمَلَأُوسُ
اَلْمَلَأُوسُ اَلْمَلَأُوسُ اَلْمَلَأُوسُ .

وقالوا ذَهَبٌ وَذَهَبٌ وَذَهَبٌ وَذَهَبٌ وَذَهَبٌ فَصَحَّحُوا الطاء لتصححها
في الثلاثي : وجاء صَدَّ عَلَى الشواذ .

واعلال اُسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ نَحْوِ صَرَّ وَبُ . أَنَّ تَقْلِبَ طَاوُهُ
همزة ثم ياء كقولك صَمَّرَ وَبُ . ولا عبرة بالالف الفاصلة
بينهما لانها حاجز غير حصين فكانها لم تكن .

واعلال اسم المفعول منها ان تَسَكَّنَ الطاء ويُخَفِّضُ مَا
قَبْلَهَا فِي صِلَةٍ وَأَصْلُهُ . وَتَشَدَّدُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا فِي صِلَةٍ
نَحْوِ يَسْرًا يَسْرًا يَسْرًا يَسْرًا . ونحو يَسْرًا
يَسْرًا يَسْرًا .

والاسماء الثلاثية المجردة انما يُعَلَّ منها ما كان على مِثَالِ الْفِعْلِ

نَحْوُتُ وَوُيُ حِي حُدُوسُ . وما ليس على مثاله
ففيه التصحيحُ نَحْوُ نَعْمَدَا وَمَعْمَدَا وَوَعْمَدَا وَمَعْمَدَا
وَمَعْمَدَا .

وقد أعلوا نَحْوُ صُعْلَا وَمِسْنَا وَمِسْلَا لاعلالِ افعالها .
ونَحْوُ صُعْلَا وَمِسْلَا لاعلالِ وحدانها باعلالِ الفعل .
وقلبوا الواو ياءً في نَحْوِ صُعْلَا وَمِسْلَا
وَصُعْلَا كَمَا عَلِمَتْ . ولم يعلوا نَحْوُ صُعْلَا وَمِسْلَا
وَصُعْلَا وَمِسْلَا حرصاً على حفظ الوزن والله أعلم .

الفصل الخامس

في اعلال الواو والياء لامين

(١٨٧) حُكْمُ الواو والياء لَامِينَ أَنْ تَعْلَا او تَحْذِفَا او
تَسْلَمَا .

فاعلاهما اَمَّا قَلْبًا لهما الى الالف في نَحْوِ جُنَا جِبَا وَوَا
بِهَوَا رَمَا مِمَّا وَصَلَا حَلَا يَلَا . وفيما هو منها على
مَعْمَلَا نَحْوُ مَحْمَلَا مَحْمَلَا مَحْمَلَا مَحْمَلَا الخ .
او لاحداهما الى صاحبتهما في نَحْوِ رَمَا رَمَا رَمَا

اَصْلُهُ اَصْلُهُ نَحْمُ . وَفِيَا هُوَ عَلَى اَفْهَمْ وَحَلْ
نَحْوِ اَوْصَلْ وَ اَوْصَلْ وَ اَوْصَلْ وَ اَوْصَلْ .

وَجِبَا تَجِبَا وَجِبَا تَجِبَا وَجِبَا تَجِبَا .
وقد يجي على هـ تَصِلُ نَحْوِ مِثْبَا تَسْبَا
وَهَذَا تَصْنَا .

وانما اختاروا الكسر قبل ألف المضارع دون النصب لانه
الأصل فيما يجري من اسماء الفاعل مجرى المضارع فوجب أن
يراعى بين الاثنين وجه الشبه كلما امكن .

وقالوا في امر الثلاثي جَنَدَ رَجَدَ وَجَدَ وَجَدَ هَجَدَ
بقلب الالف ياء . وفي غيره تُقَلِّبُ مَدَّةً نَحْوِ صُلِّ مَدَّ أَوْزُوا
أَعْنَا مَصْلًا مَصْلًا مَصْلًا مَصْلًا (١٠٥) .

وكل هـ من الواو والياء يُعَدَّلُ الى هـ نَحْوِ
مَصْلًا مَصْلًا مَصْلًا مَصْلًا مَصْلًا مَصْلًا .

الباب الرابع

في مسائل شتى تختص بكتابة الحروف وقراءتها واحكامها

وفيه خمسة فصول

الفصل الأول

في العوارض

(١٨٨) **حَدِّقْ** العوارض ؛ وهي الاحرف التي يشملها قولك **حَبْه** . وانما سميت بذلك لانها تعرض على اوائل الكلام لمعانٍ شتى ذكرت في محلها (١٦٦) . وهي قد يعرض منها حرفٌ وحرفان الى اربعة احرفٍ معاً كقولك **حِمَّةٌ بَعْلٌ** . **وَحِمَّةٌ بَعْلٌ** . **هَبِّحِمَّةٌ بَعْلٌ** .

وأول ما تعرض عليه فان كان همزةً أُلْقِيت عليها حركته نحو **حَلْحُلْه** . **وَأَهْل** . **هَاهُ** . **لَلْأَهْل** . وكذلك ان كان ياءً حركته كسر خفضٍ نحو **وَسَبَّ** **جَمَلٌ** .

وان كان غير همزةً متحركاً سكنت نحو **وَسَدٌ** **حَص** **وَسَدٌ** **حَسَل** .

وان كان غيرها ساكناً حُرِّكَتْ بالفتح نحو هَـ هِـ هِـ
 وَحِـ حِـ حِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ
 حِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ
 في هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ
 ابن العربي هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ
 هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ
 افوام هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ
 عن حكمة كان يعود (المرضى) باتباع شديد .

وتجري هذه الاحكام على الحروف البدولية نفسها اذا اقترنت
 مشى أو ثلاث أو رُباع في كلمة واحدة . الا اذا ابتدأت
 الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها النصب لم تنقل
 اذا عرض حرفان او اكثر نحو حِـ حِـ حِـ . وفي غير ذلك
 فالنقل نحو حِـ حِـ حِـ .

الفصل الثاني

هَـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ هِـ

في الحروف التي تسقط في اللفظ

(١٨٩) الحروف التي يسقطونها في اللفظ هي الهمزة والذال

والهاء والواو والحاء والياء واللام والنون والراء ويجمعها قولك
مَهْؤُا هَوْؤُا حَوْؤُا .

واسقاطها على ضربين : ما يسقط وجوباً وما يسقط جوازاً .
فالاول هي [الهمزة] في إِسْمُ و إِسْمُ و إِسْمُ و إِسْمُ .
و إِسْمُ و إِسْمُ . وفيما يشق منها .

[والدال] في حَبْلًا و مَسْبِلًا و مَسْبِلًا وذلك عند
المغاربة . وأما عند المشارقة فمدغمة في التاء وعليه رأي الجمهور .
[والهاء] في مِهْ حيث سكنت والباء جميعاً . وفي
مِهْ و مِهْ و مِهْ و مِهْ . وعلى رأي بعضهم تسقط في
مِهْ و مِهْ و مِهْ ونحو ذلك مما مر في تصاريح
الأفعال والاسماء قلت وأنا لست من هذا المذهب لان الهاء
في أمثال كهذه هي عمدة فيجب أن يؤثر فيها اللفظ .

[والواو] تسقط في ماضي جمع المذكر الغائب وأمره
الذين ليس قبل واوها حرف علة نحو يَصْعَدُ و أَنَحَ .
فان كان قبل الواو حرف علة لقطت نحو يَصْعَدُ : وأصله
يَصْعَدُ . وكذا يَصْعَدُ و يَصْعَدُ .

[والياء] تسقط في أَنَحَ و يَصْعَدُ و يَصْعَدُ .
وقد عابه يعقوب الرهاوي وشدد في عدم كتابته . وفي

أَصْلُهُ وَحَدُّهُ وَحَمُّهُ وَزَيْبُهُ وَأَسْبُ . وفي أُتَمُّهُ وَهَجُّهُ
وَأَمْلُجُ . وفي مَلْجُجٍ وَمَلْجُجَةٍ وَمَلْجُجَةٍ عَلَى رَأْيِ
بَعْضِهِمْ . وفي أَيْلَةٍ وَأَيْلَةٍ وَأَيْسُ . وفي صِلْجُهُ
وَأَمْلُجُهُ وَمِلْجُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهِ فِي تَصَارِيفِ
الْأَفْعَالِ .

[واللام] تسقط في أَأْ بمعنى سَلَّمَ حيث تحركت
وسكنت الزاي نحو أَأَحِيهِ وَأَلْأَحِيهِ الخ (١٦٧) . والمغاربة
يسقطونها في مَحْجَلًا وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا
وَحَجْلًا وَحَجْلًا . والمشاركة يدغمونها إلا في مَحْجَلًا
وَمَحْجَلًا لِلتَّحْقَةِ . والنون عند المغاربة تسقط في مَحْجَلًا
وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا
وَمَحْجَلًا وَمَحْجَلًا . وفي أَيْلَةٍ وفروعه . وأما المشاركة فيدغمونها
فيما بعدها على غير قياس . وفي حَحْجَلًا أيضًا . وعليه رأي
الجمهور .

[والراء] تسقط في حَحْجَلًا مَرَّحَمَ حَحْجَلًا . والمشاركة يدغمونها
في التاء .

[والميم] تسقط عند المغاربة في نحو مَحْجَلًا وَمَحْجَلًا
وَمَحْجَلًا . والمشاركة يدغمونها بحسب القاعدة .

والثاني هي [الحاء] في ضَمِّ مِمٍّ فإنه يُقرأ مُمِّمٌ .
وهكذا ما يشبهه .

[والهمزة] في أُلٍّ اذا وقعت بعد كلمة أخرى نحو ضُلٍّ أُلٍّ
وصَبُلٍّ أُلٍّ . او لك ان تسقط الهمزة لفظاً وخطاً او ترخم
الكلمة وتصل بها مُلاً قالبا الالف الى ياء نحو صَبُّعُنْ . وما
كان من نحو وَحْلٍ تقلب الفه الى ياء وتقول وَحْيُنْ .

[والهاء] في هِهْ وِهْ وِهْ . ففي هِهْ اذا كان آخر ما
يتقدمه مكسوراً استمر على كسره نحو وَحَّاهِ وِجَّاهِ
وقال ماري اسحق حذف هِهْ وَحَّاهِ وِجَّاهِ ؛ هِهْ وَحَّاهِ
حَنْفَلٍ وَفَوْحَلٍ . واذا كان منصوباً استمر على نصبه عند
المشاركة وأبدل من النصب فتح عند المغاربة نحو وَحَّاهِ
وِجَّاهِ . واذا كان ساكناً نُقِلَ ضمُّ هِهْ اليه نحو
سَمَّاهِ وَحَّاهِ .

وفي هِهْ اذا كان آخر ما يليه منصوباً استمر على نصبه نحو
مُذَّاهِ . واذا كان ساكناً نُقِلَ اليه خفضٌ هِهْ نحو
مُصَّاهِ . ويجوز في هذا حذف الهاء ووصل الياء فيقال
مُصَّاهِ . وهو كثير في الخطوط القديمة .

وأما هِهْ فتسقط الهاء من ماضيه في ثلاثة مواضع : اذا كان

زائداً وإذا كان ناقصاً وإذا كان بمعنى ليس وهو الداخل عليه لا
نحو **هُوَ هَذِهِ** لَمْ يَكُنْ هَذَا **وَصَدَّ** هذا المرض ليس للموت .
والمشهور في **أَبْهَ وَأَبْهَ وَأَبْهَ** هو أن جعلن
بعد كلمة يجوز لك في **أَبْهَ** أن تسقط الهمزة لفظاً دون خط .
أو أن تسقطها والنون لفظاً وخطاً وتفتح آخر الكلمة وتصل به
التاء . إلا ما كان من نحو **وَحَلَّ** . فإنه يثبت على كسره .
وذلك نحو **حَبَّ** **أَبْهَ** أو **حَبَّ** **وَحَلَّ** **أَبْهَ** أو **حَبَّ**
قلب الألف الى ياء .

وفي الله ان تسقط الهمزة لفظاً دون خطٍّ وتحذف تاء
التأنيث من الكلمة وتفتح آخرها . او ان تسقط الهمزة والنون
وتحذف تاء التأنيث وألف الاطلاق من الكلمة وتصل بها
[١٤] وذلك نحو صَبَعُ الله او صَبَعُهُ .

وفي أَهْلَهٗ وَأَسْلَمَ أَنْ تُسْقَطَ الهمزة والنون لفظاً
وخطاً وتحوّل الكلمة الى جمع التكثير وتحذف النون من آخرها
وتصل بها باءٌ ولامٌ . وذلك نحو صَبَّحْهُمْ وَوَضَعْهُمْ
وَصَبَّحْهُمْ وَوَضَعْهُمْ .

الفصل الثالث

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في الحروف المبدلة في اللفظ

(١٩٠) الحروف التي تُبدل في اللفظ تسعة الألف والجيم والذال والزاي والطاء والسين والعين والقاف والشين .

فالألف تُبدل من الياء عند المغاربة في نحو سَلَعًا وَسَلَوًا وَحَلَوًا وَحَلَالًا وَحَلَاوًا وَحَلَاوًا وَحَلَاوًا وَحَلَاوًا . وفي نحو أَوْ وَحَلَا وَنَلَا وَنَلَا وَنَلَا . وأما المشاركة فيكسرونها كسر خفض ويلفظونها بالامالة نحو جَلَوًا وَحَلَا ، وهو الأليق . فتدبر .

وفي أسماء اعجمية نحو أَمَمًا وَأَمَمًا وَحَفَمًا وَحَفَمًا وَحَفَمًا وَحَفَمًا وَحَفَمًا وَحَفَمًا .

[والجيم والقاف] تبدلان من الكاف اذا وليها تاء رقيقة كقولك قَفَمًا حَفَمًا وَفَمًا وَحَفَمًا .

[والذال] تُبدل من الطاء اذا سكنت ووليها قاف متحركة كقولك حَفَمًا وَحَفَمًا .

[والزاي] تُبدل من السين اذا وليها تاء رقيقةً او كاف رقيقةً وغلظةً او قافٌ كقواك حِيدًا حِيدًا رِمًا رِمًا رِمًا رِمًا .

[والطاء] تُبدل من التاء اذا سكنت وولياها شينٌ متحركة كقواك تَلِمَعِي وتَلِمَعًا . ومن الدال اذا وليها فاء غليظة كقواك بَفْلَحِي (عن ابن شينا) .

[والسين] تُبدل من الزاي اذا وليها حرفٌ غليظٌ دالٌ او جيمٌ او باء كقواك اَصْلًا صَحْبًا صَحْبًا قَصَبًا حَصْلًا حَصْلًا . واذا سكنت فولياها فاء غليظة تُبدل من الصاد كقواك صَهْ صَهْ صَهْ (عند المشاركة) .

[والعين] تُبدل من الهمزة في حِمٍ وِحِمٍ وما تصرفَ منها ؛ وهي لغةُ اهلِ الرُّها ومن وافقهم .

[والقاف] تُبدل من الجيم اذا وليها حرفٌ غليظٌ دالٌ او باءٌ كقواك مَقْبًا مَقْبًا مَقْبًا مَقْبًا مَقْبًا مَقْبًا . واذا سكنت فولياها فاء متحركة تبدل من الكاف كقواك مِقْصًا تَزِمَعِي .

[والشين] تُبدل من الجيم العربية اذا سكنت وولياها حرفٌ غليظٌ باءٌ او جيمٌ او دالٌ كقواك تَعْبِي تَعْبِي تَعْبِي .

مَكَّةُ مَكَّةُ حَكَّةُ حَكَّةُ صَبَّحَ
يَمِجُّ يَمِجُّ صَمِجُّ صَمِجُّ .

وعدلوا عن الروم بعد حروف المد الخفتها فلا يستقل تمام
اسكان ما بعدها نحو سُكَّةُ لُحَّةُ بُحَّةُ صَبَّحُ
صَمِجُّ .

وذكر المَعْلَمُ مركس اثناء كلامه عن الروم أَنَّهُ من القواعد
الكليّة في تقيق حروف حَبَّ حَكَّ الواقعة بعده .

الباب الخامس

حَكَّ حَكَّ

في الادغام

(١٩٣) الادغام هو إدراج أول المتجانسين أو المتقاربين
ساكنًا في الآخر متحركًا حيث لا يُفصل بينهما ولا يبدأ بالأول
منهما . وذلك لان التقاء المتجانسين ثقل على السنتهم فعمدوا
بالادغام الى ضرب من الخفة .

واذا ريم ادغام الحرف في مقاربه فلا يُدَّ من تقدمه قلبه

الى لفظه ليصير مثلاً له . فاذا رمت ادغام الذال في السين من قولك **صَعِبَ صَعْبًا** فالقلب الذال **أَوَّلًا** سينًا ثم ادغمها في السين فقل **صَعِبَ صَعْبًا** . وكذلك التاء في الطاء من قولك **صَعِبَ صَعْبًا** .

ولا فرق بين أن يلتقيا في كلمة او في كلمتين . فتدغم في قولك **وَحَلَّ وَحَلًا** كما في قولك **صَدَّعَ صَدْعًا** .

وليس بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يُدغم أحدهما في الآخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما . فقد يعرض للمتقارب من الموانع ما يحرمه الادغام ويتفق للمتباعدين من الخواص ما يُسوّغ ادغامه . وانا أفصل لك شأن الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض في الادغام لا تفك على حد ذلك عن تحقيق واستبصار بتوفيق الله وعونه .

[الالف] همزة وغير همزة لا تُدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطيع أن تكون مدغما فيها .

[والماء] تُدغم في الحاء وقعت قبلها او بعدها كقولك **صَدَّعَ صَدْعًا** . **صَدَّعَ صَدْعًا** . ولا يدغم فيها الا مثلها نحو **صَدَّعَ صَدْعًا** .

[والعين] تدغم في مثلها كقولك **صَدَّعَ صَدْعًا** . وفي

الحاء وقعت قبلها او بعدها كقولك **هَدَّ حَصْدًا** . **فَضَّلَا** : ولا يدغم فيها الا مثلها .

[والحاء] تدغم في مثلها كقولك **فَحَصَّ سَفَلًا** . وتدغم فيها الهاء والعين . والقاف والكاف تدغم كل واحدة منهما في مثلها وفي اخهما كقولك **اِحْمَ صُلًا** . **فُتِمَ دَلًا** . **صُهِيَ بَنِي** **دَلًا** . **مَحَبَّ صَبِيحًا** .

[والشين] لا تدغم الا في مثلها كقولك **اِحْمَ حَنْبُلًا** . ويدغم فيها الطاء والدال والتاء رقيقتين وغلظتين كقولك **اِحْمَ عَفْصُهُ حَا** . **اَحْبَ حَنْبُلًا** . **اَوْحَدُهُ عَدُوًّا** . **اَحْمَدُهُ حَنْبُلًا** .

[والياء] تدغم في مثلها متصلة كقولك **سَلَحِي وَحَدًا** . **اُتْبِهَة** . ومنفصلة كقولك **سَبَّ سَدًّا** . **حَفْصَه مَدًّا** .

[واللام] تدغم في مثلها كقولك **مَدَّ حَصْبًا** . وتدغم في الراء كقولك **لَلْاَحْصَا** **وَالْمُحْصَا** . وقد تدغم في النون كقولك **صَلَّا بَحْلًا** . ولا يدغم فيها الا مثلها والنون كقولك **صَحَّ حَب** .

[والراء] لا تدغم الا في مثلها كقولك **حَدَّ وَهْدًا** . وتدغم فيها اللام والنون كقولك **حَصَّ وَحْدًا** . **سَدَّ صَحَّ وَهْدًا** .

[والنون] تدغم في حروف صحوة حم كقولك **نَمَصْ**
وَحَلْ . **حَجَّ مَنَبِلًا** . **مَحَّ مَحْبًا** . **سَمَصْ نَسْبًا** .
هَمَصْ حَمَلًا وَحَضَبْ .

[والطاء والدال والتاء] رقيقتين وغلظتين يُدغم بعضهما في بعض وفي الصاد والزاي والسين . وهذه لا تدغم في تلك إلا أن بعضها يدغم في بعض .

[والتاء] لا تدغم إلا في مثلها كقولك **تَلَّه قَلَاؤًا** .
[والميم] لا تدغم إلا في مثلها كقولك **مَجَم مَجَم**
هَنَمَر . وتدغم فيها النون والباء كقولك **مِنَت مَعْمِلًا** .
[وتاء] **أَلَا حَلَا** ان وقع بعدها مثلها فالادغام ليس إلا
كقولك **أَلَا هَدَا** . **أَلَا ذَنَمَا** .

وتقلب مع أربعة إذا كنَّ قبلها : مع الطاء والصاد طاء .
ومع الدال رقيقة وغلظة والزاي دالًا . وأما مع الطاء والدال فتدغم
ليس إلا كقولك **أَلَا لَهَبُ** **أَلَا وَصَن** . ومع الزاي والصاد تُبين
كقولك **أَلَا وَفَت** **أَلَا حَح** .

وإذا تحركت التاء وسكنت هذه الحروف بعدها امتنع
الادغام نحو **أَلَا وَجَج** . **أَلَا نَا** . **أَلَا صَفَا** : لان الأول متحرك
والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام .

إذا كان معها ثلاثة أحرف أصول فصاعداً لا تقع إلا زائدة
كقولهم **مُدَّحِل** . **مَدَّحِل** . **مَدَّحِل** . **مَدَّحِل** . **مَدَّحِل** . **مَدَّحِل** .
مَدَّحِل . **مَدَّحِل** . ولا تُراد آخر إلا للاطلاق .

[والسين] اطردت زيادتها في المصغر نحو **حُجِّبُهَا**
حُجِّبُهَا **أَسْبُهَا** **لَا حُجُّبُهَا** وفيما عدا ذلك يحكم زيادتها
إذا لم يعرض ما يوجب أصالتها نحو **هَضَحَ** .

[والشين] يحكم زيادتها في نحو **عَفَفَ** و**أَفَفَ** ؛
وقال جيورجوس القوشي **هَافَفَ** **عَفَفَ** **جَبَّ** **رَحِمَا** ؛
و**أَحَبَّ** **جَنَّمَ** **هَضَحَ** **وَجَسَّدَ** عن ارادةٍ لتخلص
جنسنا .

[والنون] إذا وقعت آخرًا بعد ألف مدٍّ فهي زائدة نحو
مَنَّبَل و**فَحَّيْل** . ألا إذا قام دليل على أصالتها في نحو
مَدَّحِل **سَدَّحِل** . وكذلك الواقعة في أول المضارع نحو
نَحْنُ فهي زائدة .

[والياء] إذا صحبتها ثلاثة أحرف أصولٍ فهي زائدة أينما
وقعت نحو **مَدَّحِل** **عَفَفَ** **مَنَّبَل** **هَضَحَ** **جَبَّ**
مَنَّبَل . وألا فهي أصلٌ نحو **مَدَّحِل** و**هَضَحَ** و**جَبَّ** .

[والميم] إذا وقعت أولًا وبعدها ثلاثة أصولٍ فهي زائدة

نحو مَحْبَبٍ مَحْبَبًا مَحْبَبَةً مَحْبَبَةً . أَلَا إِذَا
عرضَ ما في مَحْبَبَةٍ مَحْبَبَةً .

[والواو] كالالف لا تزداد أولًا . وأما غير أول فلا تكون
ألا زائدةً إذا صحبها ثلاثة أصولٌ نحو نُهْجًا نُهْجًا نُهْجًا
نُهْجًا نُهْجًا نُهْجًا حَقَقَ . وَأَلَا فِيهِ أَصْلٌ نَحْوُ سَفَحًا
وَزَهَحًا .

[والتاء] اطردت زيادتها أولًا في أَفْعَلًا وَأَفْعَلًا
وَأَفْعَلًا وَأَفْعَلًا وَأَفْعَلًا وَأَفْعَلًا
نحو أَحَبَبْنَا وَأَسْجَمْنَا وَأَلْهَفَعْنَا وَأَعْدَفَعْنَا
وَأَغْصَفَعْنَا وَأَغْبَوْعْنَا وَأَذَنْسَلْنَا وَأَذَسَبْنَا . وفي المضارع
لكلِّ مخاطبٍ وللغائبةِ . وثانيًا في المبنيِّ للمفعول وآخرًا في
التأنيث والجمع : وسيجانَ مَنْ لا زيادة فيه ولا نقصان .

تمَّ قسمُ المشترك

فكان به تمام
الكتاب

أَسْبَلًا وَأَسْبَلَةً سَبَلًا سَبَلَةً سَبَلًا سَبَلَةً
إِسْبَلًا . سَبَلًا سَبَلًا سَبَلًا سَبَلًا سَبَلًا

سَنَلَا وَمَدَّيْ حَبَلًا . اُنْمُلَا وَلَا تُقَمِّمُوا حَبْلًا .
 اُبَيِّهْ يَصْمِرُ حَلَا فَهَمْدُهُ . هَلَا تَقْدَمُ حَبْلًا
 هَبِصْ حَبْلًا . هَبِّهِ هَلَا حَبْلًا حَبْلًا : حَيْنِ
 بن اسحاق .



نَبَذَاتُ

في الشعر والبديع

(١٩٥) حذفُ الشَّعرِ: وعرفوهُ بأنه كلامٌ يُقصدُ به الوزنُ من اوزانٍ معلومةٍ مسلَّمةٍ .

وامَّا القافية فكان الشعراء الأقدمون خلاء منها كابن ديسان وافرهم وبالاوي وزبي الارص واسحق الانطاكي ويعقوب الرهاوي ويعقوب السروجي ويوحنا ابن الفكاهي . وزعم بعضهم أن أول من أدرجها في شعره القس يوحنا بن خلدون (١) وتحداهُ فريقٌ من شعراء النساطرة واليعاقبة حتى القرن الثاني عشر فعمَّ استعمالها كلُّ شاعرٍ حتى صار من لا يقف شعره لا يعدونه في طبقة الشعراء الفاضلين . قال صاحب اللباب أن القافية لا ينبغي ان تُعتبر من دواعي الفضل في الشاعر . فان هذا شأن علم البيان . فكم شعر مقفًى مستهجن . وكم شعرٍ غير مقفًى مستحسن . قلتُ ومن عمق النظر في مطالعة اشعار افرام واسحق ويعقوب وزبي الخالية من كل قافية وتنقدها يجد من دقَّة المعاني وركتها وجزالتها ومتانتها ما

(١) توفي سنة ٥٠٠ للميلاد

لا يجده في اشعار عديشوع الصوباوي وخميس القرداحي وابن
العبري مع كل قافيته .

(١٩٦) وزن الشعر يُسمى عندهم حَمَلًا أو حِجَعَةً .
والأوزان المشهورة عشرة : أَحَدُهَا حَدَوِيٌّ أي المزدوج .
الثاني حَفْهَةٌ أي المدرج . الثالث حَنْجُ أي
أي المتوسط . الرابع حِجَعَةٌ أي المتساوي . الخامس
حَفْهَةٌ أي المتناهي . السادس حَدَوِيٌّ أي
أي المتقارب . السابع حَفْهَةٌ أي البسيط . الثامن
حَدَوِيٌّ أي المتفاوت . التاسع أَوْفَحٌ أي الطويل .
العاشر حَفْهَةٌ أي السريع .

[فالمزدوج] يتألف من أربع عشرة حركة ويُبنى على
دعامتين متساويتين كقوله :

حَبَّ حَمَلًا حَ حَفْهًا : حَفْهَةٌ حَفْهَةٌ حَفْهًا
أَوْفَحٌ فَمَعْبُ أَلَمَلَحْنُ عَمَم : سَلَّ حَحْنَمَلًا حَمَّ حَفْهًا
ويُزَادُ في آخر دعامته الثانية حركة واحدة ولا بُدَّ حينئذٍ من

التراماها في سائر أبيات القصيدة كقوله :

حَمَلًا حَفْهَةٌ حَفْهَةٌ حَفْهًا : حَفْهَةٌ حَفْهَةٌ
حَفْهَةٌ حَفْهَةٌ حَفْهَةٌ حَفْهًا

هَدَّ حَبَّ لَمْ أَفْعَلْ : هَفَعْلًا : هَفَعْلًا : هَفَعْلًا :
وَلَمْ يَفْعَلْ

وقد لا يلتزمونها . والأول هو الأكثر في الاستعمال .

[والمدرج] يتألف من اثنتي عشرة حركة ويبنى على ثلاث دعائم متساوية كقوله

عَبْرٌ وَخَفْعٌ : مُرٌّ هَبْلٌ : لَمْ يَفْعَلْ : هَفَعْلًا :
حَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :
عَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :
أَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :

[والمتوسط] يتألف من عشر حركات ويبنى على دعائتين

متساويتين كقوله

حَصَّ أَفْعَلٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :
وَلَمْ يَفْعَلْ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :

والمساوي يتألف من ست عشرة حركة ويبنى على أربع

دعائم متساوية كقوله

حَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :
هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ : هَفْعٌ :

وَرِحْنَهُ حَقْمًا : حُدَّ يُسَلُّ : هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا :
هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا

والمتناهي يتألف من ثمان عشرة حركة ويُبنى على دعامين
متساويتين كقوله

أَلَمْ تَحْضُرْ أَهْلًا هَ حِجْرًا سَعًا : مَجْرَمٌ مِثْلُهُ لَأَقْبَلُ
تَسْبِيحًا هُعَلًا

[والمقارب] يتألف من اثني عشرة حركة ويُبنى على
دعامين كقوله .

جَلَدُهُ جَلًا حَضُّوْا لُحْدًا : مَكْبًا شَطْرًا عَدُوًّا
هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا هَ هَضْبًا : هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا
[والبسيط] يتألف من إحدى عشرة حركة ويُبنى على
دعامة واحدة كقوله

هَ مِثْلُهُ لَأَقْبَلُ مَكْبًا تَعْبًا جَعْلًا هَفْعًا
وَحْدًا هَفْعًا هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا
هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا
هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا هَ أَفْعَلُ مَفْعَلًا
[والمفروق] يتألف من ست عشرة حركة ويُبنى على
دعامين متساويتين كقوله

أَلَحُّ أَسْفَحُو بِهِ أَخْسُرُ : وَصَحَّ حَفْضًا أَلَحُّ نَسَبَ جِلْمٍ حَبْلًا
 هَ وَفُلَانٌ جَعَفَقُنْ عَصَّيْنًا : هَ لِحْضًا مَرَّ هَعَقْنَدَه جِصَّيْلًا
 [والطويل] يتألف من اثنتي عشرة حركة ويبنى على دعامةٍ

واحدة كقوله

كَذَّ وَلَا عُصَمَ أَضَلَّ هَ أَمَّا هَ أَسْلَ وَحَضَبًا
 هَ حَنْزَلِيَّةً هَ وَحُلْصًا هَ هَلَّا جَحْصَه هَ هَبَّا
 هَعَقَّ هُجَّيْ إَصْفَه هَ أَلَّا حُلْدَه هَ وَوَا
 لَّا عَمَّا كَدَّ هَلَّا مَقْعَصَ وَتَلَّصَّ جَدَّ حَضَبًا
 [والسريع] يتألف من عشر حركات ويبنى على دعامةٍ

واحدة كقوله

مَقْعَصَ سَبَّ أَلَّيْخَه مَقْعَصَ هَلَّا فَخْفَه
 هَلَّا أَلَّا وَفُلَانًا وَجِصَّ مِلْهَمَه هَلَّا أَلَحَه

(١٩٧) وقد يُقَصِّدون أشعارهم على أوزانٍ مختلفةٍ والغرض

في ذلك التَّنْزِيلُ في الأغاني كقول الشيخ خميس
 وَصَحَّ أَوَّلًا بِجِلْمٍ هَبَّا يَسْلَا : هَ أَمَّا حَصَّ بِجِلْمٍ
 جَعَفَقُنْ قَرْصًا
 حَصَّ مَلَّا وَصَلَّا : مَحَلَّه حَصَّصَلَّا

هَوْشَعًا مَحِيحًا : مَحْ مَبْرَمٌ بِأَعْلَا
مَعْدَفٍ حَبَّةً ذُعَا

وقول ماري افرام

مُلَا عَفْنٌ خُذُمَا جِلًّا مَعْدَا : أَسْ قَفْلًا وَخَا
جَبْرَمٌ نَصْبٌ
وَمُلَا بَعْدَ جِلًّا مَحِيحًا : مَسْنَمٌ مَعْدَا
مَحْفَلٌ مَعْدَا
هَوَّ حَذْبُهَا : مَحِيحًا قَنْزَةً قَا
مَعْدَفًا وَمَعْدَا : حَبَّةً مَحِيحًا
هَوَّ مَحْنٌ وَتَحْنٌ مَعْدَا : حَبَّةً أَلَا وَجَانَا
مَحِيحٌ مَحْنٌ

وقوله أيضًا

نَحَا جِلًّا : نَحْ حَبَّةً وَاسَدًا سَلْمَا
حَصْحَصٌ وَخَا : مَحْ قَنْزًا مَحْمَا
هَلَّا يَحْبِي سَبْ : حَبَّةً مَحْمَا وَخَا مَحْمَلًا
هَلَّا يَحْبِي جَانِبًا : حَبَّةً مَحْمَلًا وَنَحْبًا

(١٩٨) وما يُعَدُّ من عيوب القافية عند العرب فانهم توسعوا

فيه فاجازوا [الإصراف] وهو الجمع بين حركتين مختلفتين متباعدتين كقول ابن العربي

وَمَعَ شَقَّصُهُ إِجْهَارَ وَهْمُهُ إِذَا رَجَحَ هَفْنُهُ
وَمِيلَهُ يَسْلُ وَأَخْلُ وَجَحْنُ وَهْمُهُ إِذَا هَفْنُهُ

[والإيطاء] وهو إعادة اللفظة ذاتها بمعناها كقول عبد يشوع

الصوابوي

وَجَحْنُ حَمَلُهُ سَقَّصُهُ جَدُّهُ مَلُ وَإِخْجَبُ
وَجْنُهُ إِخْجَبُهُ إِخْجَبُ وَجَحْنُ سِقَاطُ إِخْجَبُ
وَجَحْنُ خَجْنُ تَلَبُّ لُ هَفْنُ هَفْنُ تَلَبُّ
وَجَحْنُ وَهْمُهُ إِخْجَبُ وَهْمُهُ تَقَعُّهُ مَقَعُهُ وَهْمُهُ

[والتضمن] وهو تعلق القافية بما يليها في البيت الثاني

كقول ابن المسيبي

عَصَا إِخْجَبُ عَصَا وَهْمُ : عَصَا حَمَلُهُ عَصَا
عَصَا سَقَّصُ إِخْجَبُ : عَصَا حَمَلُهُ عَصَا

[والاجازة] وهو الجمع بين رويين مختلفين في المخرج كقول

ابن المديني

حَمَلُهُ إِخْجَبُ حَمَلُهُ وَهْمُهُ هَفْنُهُ وَهْمُهُ
وَهْمُهُ حَمَلُهُ إِخْجَبُ إِخْجَبُهُ وَهْمُهُ

[والسناد] وهو ان يقع الرفع في قافية دون أخرى .
وضروبه أربعة

الاول سناد الاشباع كقول آدم المقرائي
هَلْ هُوَ حَمْدٌ حَسْبُهَا يَا حَسْبُهَا هَلْ هُوَ حَمْدٌ
وَحَمْدُهُ أَهْلُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ حَمْدُهُ
الثاني سناد التوجيه وهو اختلاف حركة الحرف الذي
قبل الروي كقول ابن العبري

أَهْ وَحَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ جَارِئًا مَبْدَرٌ وَتَعْمَدُ
وَمَعِ الْخَسْرُ الْكُفْرُ وَحَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ
الثالث سناد الحذف وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل

الرفع كقول الشيخ خميس
نَمْرُودٌ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ
مَعْدَمٌ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ
الرابع سناد الرفع وهو ان يكون بيت مردفًا وآخر غير

مردف كقول ابن العبري
يَا حَمْدُ يَا حَمْدُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ
هَلْ هُوَ حَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ هَلْ هُوَ حَمْدُهُ

(١٩٩) والجوازاات الشعرية المشهورة في الاستعمال عند الشعراء المتأخرين فضلاً عن المتقدمين فهي ثلاثة

أحدها إسقاط الهزة أو الياء الواقعتين أولاً آيةً كانت حركتهما أو كلاًهما سوية : كقول يعقوب السروجي أَحَلَّ
حُحْبُهُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ . وقول ماري
اسحق أَحَلَّ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ . وقول
ماري افرام حُحْبُهُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ :

الثاني اشباع الروم حتى يتولد منه كسرٌ كقول ماري
اسحق يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ : يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ .
ومنهم من يفتح حرف المضارعة في أَحَلَّ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ
كقول زبي يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ . وقول
يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ . وقول جيورجوس اسقف العرب يَحْبُ
يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ . (١٤٠)

الثالث ترك الروم إذا أخلَّ بأنسجام الوزن كقول عبد
يشوع الصوباوي يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ : يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ
يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ . وقول ماري بالاي يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ
يَحْبُ وَأَحَلَّ يَحْبُ حُحْبُهُ :

(٢٠٠) واما البديع : فهو علمٌ يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال .

وهذه الوجوه ما يرجع منها الى تحسين المعنى يسمى بالحسنات المعنوية . وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمى بالحسنات اللفظية . وهاك ما اطلعت عليه في مؤلفاتهم من الحسنات المعنوية .

(١) المتأف كقول ابن العربي

أَهْ حَصَلُ وَسَمِ حَصَلُ لَا يَعْجُزُ بِهِ فَهْ تَمَا
وَمَعَ حَصَلُ يَصْدَحُ فَهْ أَوْ مَعَ وَهْ تَمَا

(٢) الاستدراك كقول يعقوب السروجي

لَا حَنْدُ حَمْدًا حَبْ حَمْدُ
لَا حَمْدُ مَعَ لَمْ حَمْدًا حَمْدُ
وقوله حَبَا بِهِ دَا لُحَا أَلَا لَمْ حَمْدًا بِهِ

(٣) التهكم كقول ابن اندراوس

حَمَلُ بِمَحْ لَمْ حَمْدُ بِهِ لَمْ حَمْدُ قَمَلُ
مَنْحُهُ هَمْلُهُ لَمْ حَمْدًا حَمَلُ وَأَوْسُ

(٤) المراجعة كقول ابي الفوج

حَمْدُ شَفْعًا حَبْ تَقَمْدُ : أَمْدًا حَبْ حَمْدُ وَرُبْ مَعْدُ
قَمْلُهُ وَأَمْلُ حَمْرُ وَشَفْعُ : وَجَمْلُهُ فَمْعُ وَحَمْدُ وَحَمْدُ

(٥) الاستفهام كقوله ايضا

أَهْ وَجِئْتُكُمْ أَحِبُّوا بِهِ أَلَا لِيَوْمَ
جِئْتُكُمْ جُنَّةً سَعِدَ قَعْنُا أَلَا مَدَّ يَوْمَ
أَلَا بِهِ وَجِئْتُكُمْ رَحْمَةً حَفِصْتُ بِهَا مَدَّ وَحَمَ
مَدَّ يَأْتِيكُمْ حَبُّ أَوْ مُدَّ يَحْتَبِ تَدْنِيكُمْ

(٦) الا كفاء كقوله

جِدَّ قَعْنُا مَدَّ يَوْمَ حَفِصْتُ بِهِ لَمْ يَحِبَّ بِهِ وَ أَلَا أَلَا

(٧) الاستفهام كقول ابن العبري

وَيَوْمَ فِي يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ
وَيَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ

(٨) عتاب المرء نفسه كقوله

حَبُّ لِيَوْمَ حَفِصْتُ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ
مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ

(٩) الاستحضار كقول عبد يشوع الصوباوي

سَبَّ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ
مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ
وَلَا يَحِبُّ أَلَا أَقْبَى رَمَيْتُهَا وَوَسَّ هَمَّهَا فَمَنْ مَدَّ يَوْمَ

(١٠) الالتفات كقوله

أَهْنُ حُجْبَرُ حُنْدُ : تَقْصِدُ : حَنْجَبُ
(١١) الْقَسَمُ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَبْرِيِّ

حُنْدُ مَقْلُ أُنْأَ وَمَعَ مُبْدَحُفٍ لَا هُفٍ هُنْدًا
وَحْدًا وَنُصْلًا هُنْأَ إِنْأَ لَا هُفٍ أَرْحَ

(١٢) التَّقْسِيمُ كَقَوْلِ الشَّيْخِ خَمِيسٍ
حَقَقْلًا وَحَقَقْلًا حَبَّ قَنْصَلًا وَنُصْلًا هُوسَبُ
هَهْ جِرَّهْ وَأَهْلًا حَقَقْلًا هَهْ أَلَاخْ سَهْ

(١٣) التَّضَادُّ كَقَوْلِ مَارِي إِفْرَامَ
حُصْلُهُ وَبَدُوًّا وَهْ : إَهْنُ هَهْ حَقْلًا حَبَّ
عَفْخَلُهُ يَلَاوَبُلًا : عِنَا هَهْ حَقْلًا حَبَّ
أَرْ سُقْصَلًا هَقْلًا : هَلْ بُولًا هُنَا : هَلْ مُصْلًا هُنْأَ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا

حَنْهْمَلًا حَلْمًا : حَارْفُلًا مَحْصَبُ : عِنَا حَنْصَلًا : هُنْأَ
حَقَقْلًا : بَدُوًّا مَحْصَبُ : نَسْهْ هَهْ نَهْ : هُنْأَ
هَقْلًا : سَهْ هَهْ مَحْصَبُ .

(١٤) الطَّبَاقُ كَقَوْلِ عَبْدِ يَشُوعَ الْكَلْدَانِيِّ
هَقْلُهُ حَقْلًا هَهْ وَهْمُ هَهْ هُنْأَ هَهْ حَوْبُهُ هَسْمًا
سَهْ هَهْ مَحْصَبُ هَهْ هَقْلُهُ هَهْ هَقْلُهُ هَهْ لَا أُنْأَ

(١٥) الطي والنشر كقول ابي الفرج
 حَنَمَ فَنَمَ هَوْنًا أَمَدَهُ أَهْنُوبٌ مَحْمُوبٌ
 وقوله ايضا

حَحْلَحْلُفٍ أَسْلًا حَلَمًا هَوْنًا هَدَعَمَّهَا
 حَمَعَمَهَا مَفْعَلًا هَوْنًا وَحَصَلًا أَوْ حَتَبًا

(١٦) المناسبة كقول السيد يوسف اسطفان
 هَجِنَلًا مَفْعَلًا حَحْلَحْلًا هَوْنًا مَفْعَلًا أَوْ مَفْعَلًا

(١٧) المناسبة كقوله
 مَعَ بَعْدَهُمْ هَوْنًا نَفَعَهُ مَفْعَلًا هَوْنًا
 حَحْلَحْلُفٍ مَفْعَلًا

(١٨) المذهب الكلاي كقول ماري اسحق
 أَلَّا أَسْلَهَ هَوْنًا أَلَحُّهَا : مَعْنَاهَا أَلَحَّ مَحْلَسًا هَوْنًا
 هَلَّا هَوْنًا حَنُتَلًا : حَمَعْنَاهَا أَلَحَّ حَلًّا هَوْنًا

(١٩) تجاهل العارف كقول داود الاسكولاني
 أَوْ حَلَّ مَفْعَلًا مَحَّ مَفْعَلًا هَوْنًا مَحَّ
 أَلَحَّ أَهْنَمَ مَحَّ مَفْعَلًا أَوْ مَحَّ مَحَّ مَحَّ

وقول ابن العربي
 حَامِبًا نَلَحَّ مَحَّ مَفْعَلًا أَوْ حَمَّ مَفْعَلًا

أه حِسْبُهَا كُنْتُ فِيهَا أَحَبُّ حِمِّ حِسْبُهَا

(۲۰) المشاکلة کقولہ ایضاً

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(۲۱) حسن التعلیل کقولہ

مُحِبِّ الْمَحَارِبِ وَالْحَارِبِ؛ مَحَارِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(۲۲) التفريع كقوله

کتابخانه عمومی مسجد جامع کربلا

(۲۳) المدح بما يشبه الذم كقوله:

هَلْ أَتَىٰ حِجْرِي مَبْعُودًا إِلَّا نِيْ سَفْحِ صُنُوفٍ

(٢٤) الغلو كقول أبي الفرج

فِي كِتَابِ حُزْنِهَا لِحَدِّهَا بِمَنْزِلِهِ وَفَضْلِهَا لَهَا

(۲۵) التجريد كقوله ايضاً

أَنْجُوهُ وَمَنْ مَلِكُهُ حَسْبُ لَحْمٍ عَصَا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَبِّهْنِي عَنْ خَلْقِي فَخَلِّصْنِي

(۲۶) التلميح كقوله

أَفْعُلُوا فَعْلًا رُبُّهُ مَقْفُوعٌ

(۲۷) براعة الطلب كقوله

أَلَا يَه مُنَا وَتَكَ لُحْدَه : هَا لِي يَه وَهَلَا جَحَا هَسْمَه

(٢٨) الاغراق كقول خميس القرطاجي

فَسَّحَ فَيَّسَه : دَوَّهَمَ فَلَاسَه

وُسَلَا وَلَا مِلَّاسَه : تَكَ مَجَمَ مَخْلَه : كَدَا

(٢٩) حسن الابتداء كقول عبد يشوع الصوابي

لُحَا مَقْدَه وَأَنَدَهَا : يَهَا جَفَّهَا هَجَفَهَا

هَفَفَهَا حَبَبَهَا فَبَهَا : وَأَسَدَا مَعَ سَلَا حَسَلَا

(٣٠) الرجوع كقول داود الاسكولاني

هَوَّلَا حَفَّيْ مَلَّيْ حَمَه سَلَا وَأَلَا وَتَسَفَه

لَا يَهَا حَسَلَا مَلَّيْ مَبَّيْ وَأَخَذَا وَمَلَّيْ

(٣١) تأكيد المدح بما يشبه الذم كقوله

أَلَا أَمَلَّيْ وَوَسَمَ هُنَا أَلَّا أَمَلَّيْ وَهُنَا حَمَلَّيْ

(٣٢) الجمع كقوله

مَخْلَا وَمَخْلَا حَمَلَا وَتَكَ لُحْدَه

(٣٣) نفي الشيء بالإيجاب كقوله

حَمَلَّيْ مَخْلَا أَمَلَّ يَهَا حَمَلَّيْ وَجَبَّ مَخْلَف

(٣٤) الإدماج كقوله

مَدَّتْهُ وَوَسَمَ حُرَّ : وَلَا هُنَا حَمَلَّيْ

(٣٥) الاشتراك كقوله

سَدَّالًا أَوْفُلًا مَيَّوِدًا حُدًّا ؛ وَهَفَّ حُدًّا مَعَ حُدِّهِ لَهَوًا

(٣٦) التوشیح كقول ابن العبري

مَالًا مَذْخِلًا هِ أَوْفُلًا حَنْتِهِ هَفَا مَذْهَبًا

(٣٧) العكس كقوله

فَنَصَبًا وَتَحْفَبًا ؛ تَحْفَبًا وَنُصَبًا

(٣٨) التسليم كقول داود الاسكولاني

لِي مَصَّة هَسِلًا مَصَّبًا مَلَمَّ هَاقَ عَنَّا
هَلَا هُفَّيَا هِهَ أَخْلًا هِ أَخْلًا أَمَّا لِلْمَلَمَّةِ

(٣٩) الدعاء كقول نوح البقوفي اللباني

حَصَّ بِمِ وَفَعَلًا وَبِخَبِرٍ حَصَّصًا ؛ وَفَعَصْنَا مَكَّنًا
هَحْمًا وَلَحْدًا ؛ وَبِخَبِرٍ مَعًا فَبَسًا حَمَنًا رَكَّنًا

(٤٠) حسن الانتهاء كقول عبد يشوع الصوباوي

لَهَوًا هَوًا مَلَمَّبًا ؛ وَهَجَبًا وَحَا هُجَبًا
وَمَلَمَّبًا حَا حَحْمًا سَبًا ؛ أَنَا وَتَلَايَنًا نَسًا

وقول خيس

حَا وَحَحْمًا سَلَمَّبًا سَلَمَّبًا بَلَمَّبًا مَعَ لَهَوًا
هَحْبًا وَفَمَّ هَمَّ تَسَلَمَّبًا حَلَمَّبًا وَتَلَمَّبًا

(٢٠١) واما المحسنات القظية فاخصها أربعة

(١) الجناس وهو تماثل اللفظ أو بعضه مع اختلاف المعنى وهو أنواع منها الجناس التام كقول الشيخ خميس القرطاجي
 وَزَوْجُهُ إِذَا حَدَّثَ حَسَفَ أَحْمَرٌ مَعَ وَزَوْجِهِ
 حَمَامَةٌ جَارًا جَهْدًا كَحَيْفٍ مَعَ وَحَمَامَةٌ
 وَمَنْعَمَةٌ يَلَا جِهْدًا كَحَيْفٍ مَعَ وَحَمَامَةٌ

ومنها الجناس المتكافئ، كقول نوح البقوي

جَبَّحَصَ مَنَا مَحَرَّحْنَا مَحَرَّحْنَا
 حَمَامَةٌ مَحَامَنَا حَمَرَّحْنَا مَحَرَّحْنَا
 وَمَحَمَدٌ وَمَنَا وَلَا مَحَمَدٌ تَمَامًا مَحَمَدٌ وَمَنَا
 مَحَمَدٌ وَمَنَا وَمَحَمَدٌ وَمَنَا

ومنها الجناس المحرف كقول اسراييل القوشي

حَبَّأَمْرٌ هَلْ هُوَ جَحْفَقْ هَلْ هُوَ حِلْمٌ هَلْ

ومنها الجناس الناقص كقوله ايضا

جَاءَ حَمْرٌ هَفَّ هَلْ يَحْ وَحَمْرٌ هَفَّ هَلْ يَحْ

ومنها الجناس المقلوب كقول عبد يشوع الصوباوي

أَمَّ حَفَّ مَنَا أَمَّ حَفَّ مَنَا أَمَّ حَفَّ مَنَا
 يَزُونُ مَحَلًّا تَسْرُ وَمَنَا أَمَّ مَنَا أَمَّ مَنَا

ومنها جناس عكس الجمل كقول الامام زبي الارص
 هَ أَكْ أَتَفْ حَمَمٌ دَهْ وَحَسْلٌ وَسَفْلٌ
 وَحَسْلٌ وَسَفْلٌ أَكْ أَتَفْ وَبَعْدَ دَهْ دَهْ

(٢) تنسيق الصفات كقول جبرائيل الموصلي
 بِحَمْرٍ حَمَمٌ وَبَسْمٍ بِأَعْمَةٍ وَدَمْنٌ أَلَا وَنَبْ
 وَدَهْ إِذَا حَمَمٌ

(٣) تشابه الاطراف كقول زبي
 وَبَعْدَ وَبَسْمٍ دَهْ هَذَا وَبَسْمٍ حَمَمٌ يُتْلَا
 حَمَمٌ يُتْلَا سَحْمٌ لُحَا حَمَمٌ وَوَا

(٤) المتوازي كقول اسرائيل القوشي
 سَهْ أَكْ أَوَيْمٌ جِهَهُ حَمَلٌ وَجَحْمٌ حَمَمٌ وَبَسْمٌ
 وَبَسْمٌ وَبَسْمٌ حَمَمٌ وَبَسْمٌ وَبَسْمٌ وَبَسْمٌ

هذا آخر ما اردتُ تقريره من مهمات فني النخو والشعر
 وانا موقنٌ بالقصور عن مجارة الجمهور . معترف بالعجز عن المضاء
 في مثل هذا القضاء . راغبٌ من اهل الادب النظر بعين الانتقاد
 لا بعين الارتضاء . والتعمد لما يعثرون عليه بالاصلاح والاعضاء .
 والحمد لله عوداً على بدء .

وكان الفراغ من تبليغه في منتصف الليل لحسّ خلون من
شهر اذار سنة ١٨٩٧ مسيحية في مدينة المنصوره بالقطر المصري



فهرس الكتاب

صفحة

	المقدمة وفيها ثلاثة فصول
١	الفصل الاول في تاريخ نحاة السريان
٣	الفصل الثاني في تفسير لفظة غرامتيق وتعريفها
٤	الفصل الثالث في معنى الكلمة والكلام
	القسم الاول من الكتاب في الاسماء
	الباب الاول وفيه خمسة فصول
٥	الفصل الاول في تعريف الاسم
٦	الفصل الثاني في علامات الاسم
٧	الفصل الثالث في تقسيم الاسم
٨	الفصل الرابع في اسم العلم
١٠	الفصل الخامس في الاجناس
١٠	الباب الثاني في التأنيث
١٨	الباب الثالث في قواعد تأنيث الصفات
	الباب الرابع في الجمع وفيه خمسة فصول
٢٢	الفصل الاول في اقسام الجمع وتعريفه
٢٥	الفصل الثاني في تكسير الاسماء الخالية من علامة التأنيث
٢٧	الفصل الثالث في تكسير الاسماء المختومة بتاء التأنيث
٣١	الفصل الرابع في ما اشتهر من الشواذ
٣٧	الفصل الخامس في جمع التنكير

صفحة

	الباب الخامس في الترخيم وفيه اربعة فصول
٣٩	الفصل الاول في بيان اصل الترخيم واسبابه
٤٠	الفصل الثاني في ترخيم الاسماء المذكرة
٤٧	الفصل الثالث في ترخيم الاضافة في الاسماء المؤنثة
٥١	الفصل الرابع في ترخيم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التأنيث
٥٦	الباب السادس في النسبة
٥٩	الباب السابع في التصغير
	الباب الثامن في الاضافة وفيه ثلاثة فصول
٦١	الفصل الاول في تعريف الاضافة واقسامها
	الفصل الثاني في الاضافة اللفظية وفي ما يجوز في الاضافة عموماً وما يمتنع
٦٣	فيها
٦٨	الفصل الثالث في ما يجوز به الفصل بين المضاف والمضاف اليه
٧١	مطلب في اسم الجمع وشبهه
	الباب التاسع في التوابع وفيه سبعة فصول
٧٢	الفصل الاول في تعريف التوابع وكميتها
٧٣	الفصل الثاني في التوكيد
٧٨	الفصل الثالث في الصفة
٨٤	الفصل الرابع في احكام الصفة
٨٦	الفصل الخامس في البدل
٨٩	الفصل السادس في العطف بالحروف
٩٢	الفصل السابع في عطف البيان

صفحة

٩٤	الباب العاشر في الضمير
	الباب الحادي عشر في اتصال الضمائر بالاسماء وفيه فصلان
٩٨	الفصل الاول في كيفية اتصالها بوجه العموم
١٠٠	الفصل الثاني في قوانين اتصال الضمائر
١٠٥	الباب الثاني عشر في اتصال الضمائر بالظروف
	الباب الثالث عشر في الاسماء المهمة وفيه فصلان
١٠٨	الفصل الاول في اسماء الاشارة
١١٠	الفصل الثاني في الموصولات والاستفهام
١١٥	الباب الرابع عشر في الاسم المركب
١١٧	الباب الخامس عشر في اسماء العدد
١٢٣	فصل في كنايات العدد
١٢٤	الباب السادس عشر في الاسماء المتصلة بالافعال وفيه سبعة فصول
١٢٥	الفصل الاول في المصدر
١٣١	الفصل الثاني في المصدر الميمي
١٣٣	الفصل الثالث في اسم الفاعل
١٣٦	الفصل الرابع في اسم المفعول
١٣٨	الفصل الخامس فيما يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول
١٣٩	الفصل السادس في اسم الزمان والمكان
١٤١	الفصل السابع في اسم الآلة
	الباب السابع عشر في اسماء الافعال والاصوات وفيه فصلان
١٤٣	الفصل الاول في اسماء الافعال

صفحة

١٤٥	الفصل الثاني في اسماء الاصوات
١٤٨	الباب الثامن عشر في المعرفة والنكرة
١٥٠	الباب التاسع عشر في الظروف
	الباب العشرون في احكام الفاعل والمفعول وفيه ثلاثة فصول
١٥٦	الفصل الاول في الفاعل
١٦٠	الفصل الثاني في المفعول به
١٦٣	الفصل الثالث في المفعول المطلق
	الباب الحادي والعشرون في الحال والتمييز وفيه فصلان
١٦٤	الفصل الاول في الحال
١٦٦	الفصل الثاني في التمييز
١٦٨	مطلب في ضمير الشأن والقصة
١٧٠	الباب الثاني والعشرون في المبتدا والخبر
١٧٥	الباب الثالث والعشرون في التفضيل
١٧٧	الباب الرابع والعشرون في ابناء الاسماء المجردة والمزيدة

القسم الثاني من الكتاب في الفعل

	الباب الاول في اقسام الفعل واحكامه وفيه عشرة فصول
١٨٠	الفصل الاول في تعريفه وبناء صيغه
١٨٣	الفصل الثاني في الاشتقاق
١٨٦	الفصل الثالث في تقسيم الفعل الثلاثي وميزانه
١٨٨	الفصل الرابع في مزيد الثلاثي

صفحة

- ١٩٠ الفصل الخامس في اوزان الرباعي المجرد والمزيد فيه وملحقاتهما
- ١٩٢ الفصل السادس في الفعل المتعدي واللازم
- ١٩٤ الفصل السابع في الفعل المبني للمعلوم والمبني للجهول
- ١٩٦ الفصل الثامن في ذي الفاعلين
- ١٩٧ الفصل التاسع في المتصرف والناقص
- ١٩٨ الفصل العاشر في الصحيح والمعتل
- الباب الثاني في تصريف الفعل وفيه احد عشر فصلاً
- ٢٠٠ الفصل الاول في تعريف تصريف الفعل مع الضائر الفاعلة
- ٢٠٠ الفصل الثاني في تصريف فعل **حَدَّ** المضعف
- ٢٠٥ الفصل الثالث في تصريف فعل **وَجَّ** الاجوف
- ٢٠٨ الفصل الرابع في تصريف **صَبَّ** **وَسَبَّ** المعتل اللام
- ٢١٣ الفصل الخامس في تصريف **أَمَّزَ** المهموز
- ٢١٥ الفصل السادس في تصريف **يَكُفُّ** المثال
- ٢١٨ الفصل السابع في تصريف فعل **وَسَمَّ**
- ٢٢٢ الفصل الثامن في تصريف فعل **صَحَّ**
- ٢٢٤ الفصل التاسع في تصريف فعل **سَمَّ**
- ٢٢٦ الفصل العاشر في تصريف فعل **أَفَمَّ**
- ٢٢٨ الفصل الحادي عشر في تصريف فعل **حَمَّ**
- الباب الثالث في تصريف الفعل مع الضائر المفعولة وفيه خمسة فصول

صفحة

٢٣٠	الفصل الاول في تصريف فعل ^٢ ح
٢٣٦	الفصل الثاني في تصريف فعل ^٣ مح
٢٤٠	الفصل الثالث في تصريف فعل ^٤ سم
٢٤٤	الفصل الرابع في تصريف فعل ^٥ ح
٢٤٨	الفصل الخامس في تصريف فعل ^٦ ح

القسم الثالث من الكتاب في الحروف

	الباب الاول في معاني الحروف المركبة وفيه سبعة عشر فصلاً
٢٥٢	الفصل الاول في تعريف الحرف وعلامته وتقسيمه
٢٥٣	الفصل الثاني في احرف العطف
٢٥٨	الفصل الثالث في حروف النتيجة
٢٥٩	الفصل الرابع في حروف العلة
٢٦١	الفصل الخامس في حروف الاستثناء
٢٦٣	الفصل السادس في حروف الشرط
٢٦٦	الفصل السابع في حروف التشبيه
٢٦٩	الفصل الثامن في حروف النداء
٢٧٢	الفصل التاسع في حرف الايجاب
٢٧٣	الفصل العاشر في حروف التثني
٢٧٤	الفصل الحادي عشر في حروف النفي
٢٧٦	الفصل الثاني عشر في حرفي التفسير

صفحة

- ٢٧٧ الفصل الثالث عشر في حروف التحسين
 ٢٨٠ الفصل الرابع عشر في حروف الشك او الترجي
 ٢٨٢ الفصل الخامس عشر في حرف الاشارة او التنبيه
 ٢٨٣ الفصل السادس عشر في حروف التعجب
 ٢٨٤ الفصل السابع عشر في حروف الاضافة
 الباب الثاني في معاني حروف **ح** وفيه اربعة فصول
 ٢٨٨ الفصل الاول في معاني **ح** الباء
 ٢٩٢ الفصل الثاني في معاني **و** الدال
 ٢٩٥ الفصل الثالث في معاني **هـ** الواو
 ٢٩٧ الفصل الرابع في معاني **ل** اللام

القسم الرابع من الكتاب في المشترك

الباب الاول في حروف الهجاء والحركات وما يتعلق في احوالهما وفيه
 ستة فصول

- ٣٠٢ الفصل الاول في حروف الهجاء ومخارجها
 ٣٠٦ الفصل الثاني في الحركات
 ٣٠٧ الفصل الثالث في مواضع الرفع
 ٣١٠ الفصل الرابع في بيان انكسر الطويل ومواضعه
 ٣١١ الفصل الخامس في التشديد
 ٣١٤ الفصل السادس في ايضاح لفظي النصب والتشديد واثباتهما

صفحة

٣١٧	الباب الثاني في الترتيق والتغليظ
	الباب الثالث في الاعتلال وفيه خمسة فصول
٣٢٥	الفصل الاول في تعريف الاعتلال وحروفه ومواقعه
٣٢٦	الفصل الثاني في اعلال الهزمة
٣٢٧	الفصل الثالث في اعلال الواو والياء قافين
٣٢٨	الفصل الرابع في اعلال الواو والياء طائين
٣٣١	الفصل الخامس في اعلال الواو والياء لامين
	الباب الرابع في مسائل شتى تختص بكتابة الحروف وقراءتها واحكامها
	وفيه خمسة فصول
٣٣٤	الفصل الاول في العوارض
٣٣٥	الفصل الثاني في الحروف التي تسقط في اللفظ
٣٤٠	الفصل الثالث في الحروف المبدلة في اللفظ
٣٤٢	الفصل الرابع في الهجاء
٣٤٤	الفصل الخامس في الروم
٣٤٥	الباب الخامس في الادغام
٣٤٩	الباب السادس في زيادة الحروف
٣٥٣	نبذة في الشعر والبديع

اصلاح الغلط

صواب	خطا	سطر	صفحة
دَمَح	دِنَاح	١٣	١
ويكتب	وبكتب	١٤	٣
فِكَلَا	فِكَلَا	١	١٨
حَلَّأُ	حَلَّأُ	١٣	١٩
وتغير	وتغير	١٣	٢٤
لتكسير المذكر	لتكسير المؤنث	٣	٢٥
شُرَفَاءُ	شُرَفَاءُ	١٨	٢٦
حَمَلَا	حَمَلَا	١	٤١
أَنْبُوبَةٌ	أَنْبُوبَةٌ	١٣	٢٧
حَمَلَا	حَمَلَا	٧	٣٤
مَدَلَّا	مَدَلَّا	١٧	٣٥
وَعَلَّا	وَعَلَّا	٧	٣٦
صُحَّتْ	صُحَّتْ	١٤	٤٤
اضناف	اضاف	٤	٥٦
الَّا	لا	١٦	» »

صواب	خطا	سطر	صفحة
شِيرٌ	شِيرٌ	٧	٦٠
هَذِكُنْهُ	هَذِكُنْهُ	١٤	٦١
هَذَا	هَذَا	٩	٧١
تَحْلِمِ	تَحْلِمِ	١٤	٨٨
وَابِكِ	وَابِكِ	٧	٩٠
حَصَّةٌ حَبِ	حَصَّةٌ حَبِ	١٢	٩٣
قَطْ	فَطْ	١٧	١١٠
وَمَلَا	وَمَلَا	٢	١١٢
وصف: وهكذا اضبطه	وصف:	٣	١١٤
حيثما وقع	حيثما وقع		
عَلَى حَصَّةٍ	عَلَى حَصَّةٍ	١	١١٩
حَصِ	حَصِ	٩	١٢١
حَصْرٌ مَبْلَا	حَصْرٌ مَبْلَا	٥	١٤٢
فِرْقًا فِرْقًا	فِرْقًا فِرْقًا	٩	١٦١
هَؤُلَسَ	هَؤُلَسَ	١٠	١٨٣
سَكَمَفِ	سَكَمَفِ	١٠	١٨٤
لَا	لَمْ	٨	١٩٧

صواب	خطأ	سطر	صفحة
تَجَشَّأَ	تَجَشَّأَ	١٣	٢١١
أَمَدَحْنَاهُ	أَمَدَحْنَاهُ	٤	٢٢٣
سَهَبَ	سَهَبَ	١٣	٢٢٤
أُحْيِي	أُحْيِي	١	٢٢٨
أَنْهَبْنِي	نَهَبْنِي	٥	٢٣٥
أَهْلَاهُ فَلَاهُ	أَهْلَاهُ فَلَاهُ	١١	٢٣٦
مَدَحْنَاهُ	مَدَحْنَاهُ	٩	٢٣٨
يَمْدَحُونَهُ	يَحْدَحُونَهُ	٤	٢٣٩
مَدَحْنَاهُ	مَدَحْنَاهُ	١٧	» »
سَمَّاهُ سَمِيحًا	سَمَّاهُ سَمِيحًا	١٨	٢٤١
سَمَّاهُ سَمِيحًا	سَمَّاهُ سَمِيحًا	٢	٢٤٢
سَمَّاهُ سَمِيحًا	سَمَّاهُ سَمِيحًا	٣	» »
سَمَّاهُ سَمِيحًا	سَمَّاهُ سَمِيحًا	١٨	٢٤٣
جَبَّوْهُ دُؤَا	جَبَّوْهُ دُؤَا	٩	٢٥٥
مَلَّا	مَلَّا	١٢	٢٥٨
هَبُونَا	هَبُونَا	١٦	» »
هَضَضْنَا	هَضَضْنَا	١٥	٢٦١

صواب	خطا	سطر	صفحة
حُحِدْ	حُحِدْ	١٥	٢٦٣
هَجِرْهُنَا	هَجِرْهُنَا	٧	٢٦٦
قُولْ	فُولْ	١٧	٢٦٨
وَعَبُّعُطْ	وَعَبُّعُطْ	٢	٢٨٠
يَا صَدِّقْ	يَا صَدِّقْ	١	٢٩٣
وَصَصُّعُطْ	وَصَصُّعُطْ	١٦	٣٠٩
يَدُلْ	بَدَلْ	١٦	٣١٥
مَعْبَرْ	مَقْبَرْ	٥	٣٢٠
يَاءْ	بَاءْ	١٥	٣٢٥
وَسَبْ	وَسَبْ	١٣	٣٣٤
المزید	المزید	٨	٣٤٩

هذا وتوجد غلطات أخرى طفيفة يُنَبِّهُ الى صوابها بأدنى تأمل . كاهمال علامة بعض الحركات او تقديم علامة الحركة على الحرف المتحرك بها او تأخيرها عنه ونحو ذلك ما لا حاجة الى ايرادها .

تقريظ الكتاب

تقريظ الكتاب

لجناب العلامة مصطفى افندي الاديب المشهور

حمدًا لمن قرَّط الانسان بجواهر البيان ، وحفَّظ بواهر العرفان
على مظاهر التبيان ، وقرَّط آذان الازدهان ، باقراط اللطائف ،
وافراط المعارف ، بالتقاط الظرائف من بحار العرفان ، وجعل
بقاء كل لغة بضوابطها وقواعدها ، وكل قة بفوائدها ، وكل امة
بكتابها ، وكل ملَّة بكتَّابها ، وصلاة الله وسلامه ، وتحية
واكرامه ، على انبيائه ورسله الذين رفعوا قواعد الدين على اقوم
اساس ، واقاموا حدود اليقين وتركوا مآثرهم الحميدة آياتٍ للناس ،
وعلى اصحابهم الذين عززوا كلمة الله بين بني الانسان ، واحرزوا
قصبات السبق في مضمار الحق وانعم به من رهان ، حتى حسموا
اضاليل الاباطيل واقاويل اليهتان ، بقواطع الحجج وسواطع
البرهان ، وذللوا صعاب الامور وسهلوا الاسباب ، فربطوا المقاصد ،
وضبطوا القواعد ، وراعوا العوائد ، وما فرطوا من شيء في
الكتاب .

﴿ الكتاب ما الكتاب ﴾

علم دانت له الاعلام ، فدنت اليه الافهام ، وخرَّت له
الاقلام ، ورَفَعَتْ له الاعلام ، فاقدت به الاعلام ، واهتدت

بهديهم الانام ، ووقف كل عند بابه ، وعلم كل عالم بكتابه ،
كذلك الرجال باعمالها ، والاقوال بافعالها ، والاحوال بقرائنها ،
والاعمال باحسنها ، وافضل الاشياء علم ينشر ، وعمل يشكر ،
وقول يذكر ، وطول يؤثر .

ولقد وفقتني المنن القدوسيه . فاوفقتني المنح القديسيه ،
واطلعتني مندوحة الآداب ، على السفر الموسوم بالكتاب ،
فالقيت مؤلفاً غير مسبوق في سرده وبابه ، ولا يملحوق في ادبه
ومجده وطلابه ، اية للالباب ، غاية للآداب ، راية للصواب ،
نهاية للعجاب ، هدية للاحباب ، هداية للاصحاب ، غرراً في
جباه ما فات من المؤلفات ، درراً في اجياد ما اتى منها وما هو
آت ، جامعاً بين قواعد لغتي العرب والسيان ، رافعاً لحضرة
مؤلفه راية البلاغة في حلبة البيان ، جامعاً عن تجشم التعقيد ،
جانحاً الى مندوحة التسديد ، شاهداً لجانب مصنفه لا عليه ،
مرشداً الى ان البلاغة قد اسلمت مقاليدها اليه ، ناشراً لموشي
برده اعلام البراعة ، بين اعلام تلك الصياغة والصناعة ، ولما
سبرت غوره ، وهصرت نوره ، وكرعت من حياض سلسبيله ،
واستوضحت ما استوضحت من سهولة سبيله ، وزهت نظري
في رياض تلك المباني الرائقة ، وفكري في احاسن محاسن هاتيك

المعاني الفائقة ، ورأيت ما رأيت ممّا رقّ وراق ، من غضارة
نضارة تلك المعاني الرقاق ، ووقفتُ على قوادمه وخوافيه ،
تلوتُ (ذاك الكتاب لا ريب فيه)

أيها العالمون هذا كتابٌ من عليم فاذعنوا للكتابِ
واقصدوه فإنه خير هادٍ للسبيل الصواب عند ارتيابِ
واطلبوه من كل فجٍّ عميقٍ فهو داعي الهدى وخذن الصوابِ
واقتنوه فإنه كثر علمٍ يارفاقي وقد اتى بالعجابِ
وإذا قيل أينما الفضل يُجى فهو فضل الحجا وفصل الخطابِ
ولا بدع فهو صادر من بحر العلم الزاخر ، وصدر الحلم
الوافر ، العلامة على التحقيق ، والفهامة الذي ينطق مؤلفه عند
ذكر كماله بالتصديق ، مجمع بحري المنطوق والمفهوم ، ومنبع نهري
المنثور والمنظوم ، حضرة القس الجليل ، جرثومة العلم النبيل ،
ذي الراي الصائب ، والفكر الثاقب ، العالم التحرير الاب جرجس
الرزى الماروني نسبةً ، واللبناني منشئاً ، متّع الله الانام بامثاله ،
وابقاه متمتعاً بكمالهِ .